



القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9325 Thursday 4 October 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9325 الخميس 4 تشرين الأول (أكتوبر) 2018 - 24 محرم 1440 هـ

عن المرسوم 16 ومعارضة النظام السوري من يمينه 23



رونالدو ينفذ الاتهامات الموجهة إليه ويعتبر الاغتصاب جريمة مشينة 19



المخرج سبايك لي يفضح عنصرية البيض في «بلاك ك كلانسمان» 14



المترجم الاسباني أغنايو غوتيريث: درسة العربية مصادفة وقتنت بها 12



بعد عام من قولها «إن فوز منتخب إسرائيل هو إصبع في عين أبو ظبي» وزيرة الثقافة الإسرائيلية ستزور الإمارات على رأس وفد رياضي

الذين يرتفعان عالميا في كل مكان عاد أبو ظبي «منصة الظلمة والأقصاء» المناهضة للروح الرياضية الأولمبية. ورغم عدم وجود علاقات رسمية معلنة فقد زار عدد من الوزراء الإسرائيليين الإمارات في السنوات الأخيرة، ومنهم مفير شطريت، عوزي لاندو ويوفال شطيانس وأوري أرتيل من حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، وقد تم ذلك قبل وبعد اغتيال القيادي في حركة حماس محمود المبحوح في فندق البستان في أبو ظبي عام 2010، وبعد اتهام الموساد بجريمة الاغتيال. ورغم ذلك كشف عن فتح ممثلة ديلو ماسية إسرائيلية في أبو ظبي عام 2015، وكشفت صحيفة «هارتس» قبل نحو عامين عن وجود خط طيران سري بين تل أبيب ودبي.

الإمارات العربية المتحدة. يشار ال أن ريغف كانت قبل عام قد احتجت على منع بعثة الجودو الإسرائيلية من رفع العلم الإسرائيلي خلال مسابقات مشابهة استضافتها الإمارات العربية المتحدة في أكتوبر/ تشرين الأول 2017، وقالت ريغف في حينها إن فوز الفريق الرياضي الإسرائيلي بميدالية ذهبية وأخرى برونزية ضمن مسابقات رياضية شهدت الإمارات هو إصبع في عين أبو ظبي، التي فرصت «تعتيما» على البعثة الرياضية الإسرائيلية ومنعت رفع علمها واداء نشيدها القومي. ريغف المعروفة باطالة اللسان والمواقف المتطرفة اعتبرت وقتها فوز رياضيين من إسرائيل في أبو ظبي انتصارا عليها أيضا، كما قالت إن العلم والنشيد القومي الإسرائيليين

دون الكشف عن هويتها، مما سيثير انشاد النشيد القومي الإسرائيلي، في حال فاز أحد المنافسين الإسرائيليين في المسابقة. ونقل الموقع عن اتحاد الجودو العالمي شكره للإمارات على تغيير موقفها والقيام بخطوة كبيرة إلى الأمام نحو «علاقات السلام بين كل دول العالم». وكشفت موقع «واينيت» أن الوزيرة ريغف «بعثت بمرذلة إلى وزير والثقفة عدة مرات في الشهور الأخيرة، وتحذرت معه حول «التمييز العنصري» ضد إسرائيل وإقحام السياسة بالرياضة»، وأنشأ إلى أن وزارة الثقافة الإسرائيلية شرعت بالترتيبات اللوجستية المطلوبة لتأمين حراسة وحماية ريغف والوفد الرياضي الإسرائيلي في

طلب اتحاد الجودو العالي، وبعد تلقيها دعوة لزيارتها بغية توقيع اتفاق. وأعلنت ريغف أنها ستوقع على اتفاق مع اتحاد الجودو خلال زيارتها للإمارات قريبا يقضي باستضافة مسابقة الجودو العالمية في تل أبيب في العام المقبل. ونقل موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أمس عن ريغف قولها، إنها ستشارك الوفد الرياضي الإسرائيلي زيارته لأبو ظبي من أجل تشجيعه. واستذكر أن ماريوس فيزير رئيس الاتحاد العالمي للجودو قد أعلن إلغاء المسابقات التي كانت مقررة أن تجري في الإمارات وتونس بسبب «التمييز ضد البعثة الإسرائيلية»، ونقلها لأمكن أخرى. ونوه موقع «واينيت» أن اتحاد الجودو العالمي نجح في تغيير موقف الإمارات بعد ضغوط كبيرة.

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عواودة: بعد عام على تصريحاتها المهينة للإمارات العربية المتحدة، وكشفت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغف، عن قرارها بزيارة الإمارات العربية المتحدة مع وفد رياضي، وقالت ريغف المعروفة بمواقفها المتشددة للعادية للشعب الفلسطيني، إنها قررت الانضمام للبعثة الرياضية التي تشمل 11 رياضيا إسرائيليا للمشاركة في مسابقات «غراند سلام» في الإمارات، بعدما وافقت الأخيرة على إعادة علم إسرائيل وبقية رموزها في الحدث الرياضي المذكور وفق

نقل نجلي صالح إلى خارج البلاد بعد إفراج الحوثيين عنهما اليمن: «الانتقالي الجنوبي» يدعو لـ«السيطرة» على مؤسسات الدولة وطرد الحكومة

إيراداتهم، وبناء مؤسساتهم المدنية والعسكرية والأمنية»، كما دعا إلى «السيطرة الشعبية على كل المؤسسات الإيرادية»، متمسكا من وصفها «بعصابات الفساد، بنهبها، وفي السياق، أعلن المتصدرون الحوثيون في اليمن أمس الأربعاء، أنهم أطلقوا سراح اثنين من أبناء الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح كانا محتجزين منذ مقتل والدهما في كانون الأول/ديسمبر 2017. وذكرت وكالة «سبأ» التابعة للمتمردين، أنه تم إطلاق سراح صلاح ومدين على عبد الله صالح الجنوبية باليسلة للاستتار والجاهزية.. واعتبر البيان أن أهداف الانتفاضة تتمثل في طرد الحكومة «وتكثيف أبناء شعبنا من إدارة محافظاتهم، والاستفادة من عائدات ثروتهم

عواصم - وكالات: في تطور لافت دعا «الجلس الانتقالي الجنوبي» في اليمن، أمس الأربعاء، إلى طرد حكومة البلاد، والسيطرة على المؤسسات الإيرادية في المحافظات الجنوبية. وقال المجلس المنادي بانفصال جنوب اليمن، في بيان نشره موقعه الإلكتروني: «نحن اليوم نجد أنفسنا أمام مفترق طرق»، وأضاف: «فأما إن نشق طريقنا نحو مستقبل حر، ونعيش بكرامة على أرضنا، أو نترضى لشعبنا الروض لن لم يكونوا يوما أماء وحاققين للأمانة»، حسب البيان. وتابع: «نتوجه بالدعوة إلى قوات المقاومة الجنوبية باليسلة للاستتار والجاهزية.. واعتبر البيان أن أهداف الانتفاضة تتمثل في طرد الحكومة «وتكثيف أبناء شعبنا من إدارة محافظاتهم، والاستفادة من عائدات ثروتهم

واشنطن تحقق... ووصف أمريكية تهاجم بن سلمان... وغوتيريش يأمل في العثور عليه «سريعا» أنقرة ترفع الإجراءات الأمنية وتكذب رواية الرياض: جمال خاشقجي ما زال في القنصلية السعودية في إسطنبول



صحافيون متجمعون قرب القنصلية السعودية في إسطنبول حيث اختفى جمال خاشقجي بعد دخوله إليها الثلاثاء الماضي

قال المتحدث باسم الرئاسة التركية ابراهيم كالمين الأربعاء إن الصحافي السعودي جمال خاشقجي لا يزال في القنصلية السعودية في إسطنبول، فيما قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها تحقق في اختفائه، كما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن أمله في أن يتم العثور على الإعلامي السعودي «على وجه السرعة وأن يكون آمنا». وأضاف كالمين خلال مؤتمر صحافي معلق «طبقا للمعلومات التي لدينا فإن هذا الشخص السعودي الجنسية لا يزال في القنصلية حتى الآن»، وخاشقجي المعروف عنه انتقاده للرياض والذي يكتب في صحيفة واشنطن بوست، فقد أثره منذ يوم الثلاثاء، ورد مسؤول سعودي قائلا لرويترز إن خاشقجي «ليس في القنصلية ولا تحتجزه السعودية».

وكان اختفاء الصحافي السعودي أعلن أمس الأربعاء بعد أكثر من 24 ساعة من توجهه إلى قنصلية بلاده في إسطنبول. ولم يظهر خاشقجي (59 عاما) كاتب المقال في صحيفة «واشنطن بوست» منذ دخوله القنصلية الثلاثاء قرابة الساعة العاشرة ت غ، وقال رئيس تحرير صفحة الرأي في «واشنطن بوست» ابلي لوبيز في بيان «عجزنا عن الاتصال بجمال ونحن قلقون جدا ونود معرفة مكان وجوده»، وأكدت مصادر تركية أن الاتصالات سياسية تجرى الآن على أعلى مستوى لمتابعة اختفاء الكاتب السعودي جمال خاشقجي «وأن السلطات التركية تتابع القضية على أعلى المستويات، باعتبارها تمس أمن تركيا».

وقالت المصادر إن السلطات المختصة «فعلت الإجراءات الأمنية في كافة المطارات والمعابر التركية، للتأكد من منع إخراج خاشقجي من البلاد»، مضيفة أنها «تعتقد أن الكاتب السعودي لا يزال موجودا على الأراضي التركية»، وبينما يبقى التابث المؤكد حتى الآن هو الاختفاء التام لخاشقجي، تنحصر التكهات حول كيفية اختفائه بين احتمالين أساسيين هما: إما أنه تعرض لعملية اختطاف من قبل عناصر في الخارج فور خروجه من مبنى

112 نائبا أمريكيا و34 سيناورا يطالبون خارجيتهم بالتراجع عن قرار وقف دعم «الأونروا» ومستشفيات القدس

الاسرائيلي، شمالي قطاع غزة، فيما أصيب 15 آخرون، وذلك خلال مشاركتهم في فعاليات مسيرة «العودة». وقالت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، اليوم، وصل الأناضول نسخة منه: «استشهد الفتى أحمد سميم أبو حيل (15 عاما)، جراء إصابته بالرأس من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي». وتظاهر العشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، مساء الأربعاء، أمام معبر بيت حانون (إيريز)، شمالي قطاع غزة، للتأكيد على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى أراضيهم التي هجروا منها عام 1948.

طالب 112 عضو كونغرس أمريكي و34 سيناورا، وزير الخارجية مايك بومبيو، بالتراجع عن قرار وقف دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، ومستشفيات مدينة القدس المحتلة، باعتبار مثل هذا القرار وإعادة برمجة المساعدات الخارجية الثنائية بعيدا عن الضفة الغربية وقطاع غزة، يهدد استقرار المنطقة، ويقوض قدرة الولايات المتحدة على تسيير المفاوضات. من جهة أخرى استشهد فتى فلسطيني، أمس الأربعاء، جراء إصابته برصاص الجيش

والثقفين. وأكدت أن خاشقجي الذي أصبح من أكثر المنقذين للقيادة السعودية اعتقل يوم الثلاثاء بعد أن دخل القنصلية في الساعة الواحدة والنصف للحصول على وثيقة ضرورية لكي يقوم بإتمام مراسيم زواجه. ويات وسم «خطف جمال خاشقجي» الأكثر تداول بالعربية على موقع تويتر منذ مساء الثلاثاء» (تفاصيل ص 10 وراي القدس ص 23)

وزارة الدفاع التونسية: لا مساجد داخل الثكنات العسكرية تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

لغراضهم الدينية. إلا أن مصدرًا من وزارة الدفاع نفى وجود هذه المساجد، مشيرًا إلى وجود أماكن مخصصة للصلاة «تفتح في موابقتها ولا تؤثر على أداء العسكريين وعلمهم والتزامهم بعبائد المؤسسة العسكرية». وكان قياديون في «الجبهة الشعبية» أكدوا امتلاكهم لوثائق تؤكد «تورط» عدد من الأطراف السياسية في عمليات اغتيال القياديين في فوزارة البيشة قد تلحق بوزارة البلديات، والزراعة بالمياه، والثقافة والشباب، والسياحة مع وزارة أخرى قد تكون النقل. ويعترض أن تدمج وزارة التنمية الاجتماعية بالعمل، والتربية والتعليم والتعليم العالي، الأمر الذي يعني ببساطة وبالحسبة الرقمية الأولية مغادرة تسعة وزراء للحكومة وفورا على الأقل، وانخفاض طاقم الوزارة جراء الدمج من 28 حقيبة إلى عدد يتراوح ما بين 16 إلى 19 حقيبة. وفي الوقت الذي يرى الخبراء أن وزيرة الثقافة بسمة السنور قد تغادر، إضافة إلى التخطيط ماري قعوار، مع بعض التسييرات باحتمالية مغادرة وزيرتي السياحة والطاقة لبنا عناب وهالة زواتي. بكل حال ويصرف النظر عن الأسماء يمكن القول إن الرزاز يريد أن يقول أوضح عباراته وجملته التكتيكية السياسية وسط زحام المستوزرين ومعطيات الواقع والشارع.

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: نفت وزارة الدفاع التونسية وجود «مساجد» داخل الثكنات العسكرية، لكنها أشارت بالمقابل إلى وجود أماكن مخصصة للصلاة يتم فتحها وإغلاقها في مواج محددة، ولا تؤثر على عمل العسكريين. وكان حمة الهمامي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» كشف عن وجود 52 مسجدا داخل الثكنات العسكرية في تونس، متسائلا عن الغاية من هذه المساجد والجهة التي تشرف عليها، مستدركا بقوله إنه ليس ضد تادية العسكريين

إدارة ترامب تنقل مئات من أطفال المهاجرين في منتصف الليل إلى مخيمات احتجاز على حدود المكسيك واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالح:

ليس لديهم أي منفذ للوصول للحدود السى القانونيين، كما ن التعليم غير متاح لهم هناك. وقال عمال الأمن إلى الأطفال لا يتلقون تحذيرات مسبقة بهذه الخطوة، وغالبا ما يستيقظون في منتصف الليل، ويتم تحميلهم في فحلات إلى تكساس، لأنهم أقل عرضة للغرار بهذه الطريقة. وهناك ما يقارب من 13 ألفا من الأطفال المهاجرين المحتجزين حاليا، وقد تم فصل أكثر من 100 منهم عن أبنائهم كجزء من سياسة إدارة ترامب المتطرفة في الملاحقة الجنائية لأولئك الذين يعبرون الحدود دون وثائق. وأوضح الخبراء أن عدد الأطفال المهاجرين غير الصحويين بنويهم ارتفع إلى حد ما بسبب القيود الجديدة المفروضة على كيفية وضع الأطفال مع أسرهم. وتقوم وزارة الأمن الداخلي ووزارة الصحة والخدمات

والتعليم غير متاح لهم هناك. وقال عمال الأمن إلى الأطفال لا يتلقون تحذيرات مسبقة بهذه الخطوة، وغالبا ما يستيقظون في منتصف الليل، ويتم تحميلهم في فحلات إلى تكساس، لأنهم أقل عرضة للغرار بهذه الطريقة. وهناك ما يقارب من 13 ألفا من الأطفال المهاجرين المحتجزين حاليا، وقد تم فصل أكثر من 100 منهم عن أبنائهم كجزء من سياسة إدارة ترامب المتطرفة في الملاحقة الجنائية لأولئك الذين يعبرون الحدود دون وثائق. وأوضح الخبراء أن عدد الأطفال المهاجرين غير الصحويين بنويهم ارتفع إلى حد ما بسبب القيود الجديدة المفروضة على كيفية وضع الأطفال مع أسرهم. وتقوم وزارة الأمن الداخلي ووزارة الصحة والخدمات

نقلت إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بنوهة أميركية، خلال الأسابيع الأخيرة، مئات الأطفال المهاجرين من جميع أنحاء الولايات المتحدة إلى مخيمات تقع في جنوب ولاية تكساس، على طول الحدود مع المكسيك. وكانت سلطات الهجرة تحتجز معظم الأطفال الذين لا يحملون وثائق إقامة في دور الحضانة الخاصة أو الملاجئ، وكان بقدرتهم الحصول على تعليم رسمي واستشارة قانونية بانتظام. ولكن الأطفال الذين تم نقلهم إلى خيام في مدينة تورينلو

فتح «قناة اتصال» مع الإخوان المسلمين... وحقائب النساء تتقلص ودمج سبع على الأقل عشية أول تعديل وزاري في الأردن: الرزاز تحت ضغط الأجنداث وزحام المستوزرين عمان - «القدس العربي» من بسمال البارزين:

ومحمد علق، على أمل الاستثمار في قناة اتصال مع التيار الإخواني. جماعة الإخوان المسلمين بدورها تظهر جملة تكتيكية منضبطة تتجاوز شد الأعصاب ولا تشارك أي فعاليات في الشارع لها علاقة بالاعتراض على قانون الضريبة الجديد، في سلوك بدأت بعض الدوائر في الحكومة والسلطة تقدره. وأغلب التقدير ان الرزاز قد يستغل ورقة التعديل الوزاري لاستقطاب وزير واحد على الأقل قريب من الحركة الإسلامية أو محسوب عليها، والتعكير في هذه المساحة تحديدا يصعد بنوع من الحصار لاقتراح بعنوان استقطاب قيادي نقابي مقرب جدا من التيار الإسلامي هو عبد الهادي اللاحاح. ولو حظ أن الزحام على أعتاب الرزاز قبل التعديل الوزاري أو عشية شديدا، والجميع يضغط عليه من كل الاتجاهات، فيضخ المؤسسات في الدولة له وجهة نظر، والتيار المدني الذي يوفر زخما شعبيا يدعم الرزاز له أيضا حسابات يريد أن يراها، بينما تجنب الرزاز مبدرا الإجابة بأن الوزراء الذين سيغادرون حكومتهم علاقة بالكفاءة والمهنية، بل باستحقاقات

بالتعليقات على هذه الحلقة المثيرة، وكتب المدون الناشط إسماعيل الشيخ سيديا تقيما للحلقة قال فيه: «استطاع الوديعية أن يستغل برنامج «الاتجاه المعاكس» بشكل رشيد ومريح ومحتك، ونجح فيصقل القاسم في التشفي في ضيفه المعتذر بعد قدومه إلى مباني قناة الجزيرة، وفي طيفه السياسي الحاكم في موريتانيا بشكل فني ومسرحي ولغفي مهين». «ما كان لإسحاق الكنتي، يضيف المدون، أن يرفض الحوار إلا لأمر قاهر وطارئ، وإلا لما لبى الدعوة وحضر أصلا؛ ما يمكن البرنامج «حلوا» بالمره، وكان نجمة الساعط هو الوديعية الذي شكل البرنامج التلفزيوني الواسع الانتشار (الاتجاه المعاكس) فسحة له، واكتشفت فرصات مبهمة للتقدم في جلد الإمارات. وقال: «اتضح لنا، نحن الموريتانيين، أن لعنة الهامش العربي تطاردنا».

كما استغلها مقدم البرنامج فيما سماه البيض تويجه «ضربات قطرية العيار» سياسيات الرئيس ولد عبد العزيز المصطفة إلى جانب السعودية والإمارات. وعكس كل من مدوني المعارضة والموالاة مواقف الاستياء هنا والارتياح هناك من حلقة تويغت في موريتانيا وخارجها على نطاق واسع جدا. وتحت عنوان «حقيقة ما حصل»، شرح الدكتور الكنتي، الأمين العام للحلقة، بجهة أنها مسجلة وليست مباشرة، والثانية عدم التوازن الذي يبري الكثيرون أنه طبع هذه الحلقة وحولها إلى منبر استغلته ممثل المعارضة الموريتانية أحمد الوديعية، مستفيدا من غياب ممثل للحكومة لتوجيه انتقادات مسددة لنظام الرئيس ولد عبد العزيز.

«الجنرال عزيز» و«الكنتي هرب»... عبارات كررها فيصل وأغضبت الموالين للحكومة موريتانيا: استياء أوساط النظام من حلقة «الاتجاه المعاكس» وارتياح المعارضة نواكشوط - «القدس العربي»:

لم يتوقف لحد ظهر أمس انشغال الموريتانيين بالحلقة الأخيرة من برنامج «الاتجاه المعاكس» التي خصصها فيصل القاسم للمعركة المشتعلة منذ أيام بين نظام الرئيس ولد عبد العزيز والإسلاميين. وانصب الاهتمام على ناحيتين في هذه القضية هما: رفض الدكتور محمد الأسحاق الكنتي المشاركة في هذه الحلقة، بجهة أنها مسجلة وليست مباشرة، والثانية عدم التوازن الذي يبري الكثيرون أنه طبع هذه الحلقة وحولها إلى منبر استغلته ممثل المعارضة الموريتانية أحمد الوديعية، مستفيدا من غياب ممثل للحكومة لتوجيه انتقادات مسددة لنظام الرئيس ولد عبد العزيز.

كما استغلها مقدم البرنامج فيما سماه البيض تويجه «ضربات قطرية العيار» سياسيات الرئيس ولد عبد العزيز المصطفة إلى جانب السعودية والإمارات. وعكس كل من مدوني المعارضة والموالاة مواقف الاستياء هنا والارتياح هناك من حلقة تويغت في موريتانيا وخارجها على نطاق واسع جدا. وتحت عنوان «حقيقة ما حصل»، شرح الدكتور الكنتي، الأمين العام للحلقة، بجهة أنها مسجلة وليست مباشرة، والثانية عدم التوازن الذي يبري الكثيرون أنه طبع هذه الحلقة وحولها إلى منبر استغلته ممثل المعارضة الموريتانية أحمد الوديعية، مستفيدا من غياب ممثل للحكومة لتوجيه انتقادات مسددة لنظام الرئيس ولد عبد العزيز.



أكدت استمرار احتجاجه رغم قرار قضائي بإطلاق سراحه

«رايتس ووتش» تتهم الشرطة المصرية بإخفاء ناشط حقوقي قسريا

القاهرة - «القدس العربي»:

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الأربعاء، الشرطة المصرية بإخفاء الناشط الحقوقي والحامي البارز، والمدير التنفيذي لمنظمة «التيقن» المصرية للحقوق والحريات، عزت غنيم، قسريا. وقالت في بيان، إن «غنيم محتجز منذ مارس/ آذار 2018، وأمرت المحكمة في 4 سبتمبر/ أيلول الماضي بإخلاء سبيله لكنه لم ير النور حتى الآن». وأكدت أنها خاطبت السلطات المصرية عدة مرات منذ 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، لاستجلاء صميم غنيم، وأن الهيئة العامة للاستعلامات، ردت عليها إنها ستترسل ردا مكتوبا لكن المنظمة لم تتلق أي رد حتى صدور البيان. وأضافت أن «من بين أسرته وأصدقائه ومحاميه، كانت زوجته رشدا آخر من رات غنيم الذي كان رهن الاحتجاز في مركز شرطة الهرم، جنوب القاهرة، في 13 سبتمبر/ أيلول الماضي. ومن وقتها، لم تتمكن عائلته وأصدقاؤه من الاتصال به، ورفضت السلطات تقديم أي معلومات عن وضعه أو مكانه». وتابعت: «في 4 سبتمبر/ أيلول الماضي، أمرت محكمة جنايا القاهرة بإطلاق سراح غنيم بتدابير احترازية يقسم الشرطة مرتين أسبوعيا». وعلقت المنظمة عن زوجة غنيم قولها إن «العناصر في مركز شرطة الهرم رفضوا الإفراج عنه واحتجزوه هناك، حيث تمكن من زيارته وتقديم الطعام والملابس له حتى 13 سبتمبر/ أيلول الماضي، وانهم أخبروها بالقسمة أنهم لن



عزت غنيم

يطلقوا سراحه ما لم يتلقوا تعليمات من الأمن الوطني، وعندما ذهبت لرؤيته في 14 سبتمبر/ أيلول الماضي، أخبرها عناصر في القسم أنه أطلق سراحه، ولكنها لم تره لا هي ولا أي من معارفه من وقتها، وفي اليوم التالي، قدم محاموه شكوى إلى وكلاء النيابة يستفسرون عن مكانه، وإنها سمعت من خلال معارفها أنه محتجز لدى الأمن الوطني». لدى مايكل بيچ، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش» قال: «يعكس إخفاء محام قسريا رغم أمر قضائي يجيز صراحة إطلاق سراحه إزدراء قوات الأمن المصرية لسيادة القانون».

وأضاف: «على السلطات المصرية الكشف فوراً عن مكان غنيم، وإطلاق سراحه، والتحقق مع من أخفوه ومعاقبتهم». كان جهاز الأمن الوطني المصري، اعتقل غنيم خلال عودته إلى منزله من عمله في 1 مارس/ آذار الماضي، وأخفوه في البداية 3 أيام، ورفض الإفصاح عن مكانه، حتى رآه المحامون صدفه في مقر نيابة أمن الدولة العليا في القاهرة، واستجوب وكلاء نيابة أمن الدولة غنيم كمتهم في قضية أمن الدولة رقم 441 لعام 2018، حيث أنهم هو ومدون و3 صحافيين وطالب دكتوراه يستنر أخبار كاذبة وخدمة أغراض جماعة إرهابية». وقالت هيومن رايتس ووتش إنها وثقت القضية كإحدى قضايا كثيرة «وُظفت فيها السلطات بشكل غير شرعي قوانين الطوارئ والإرهاب لتوجيه

التهمات بالإرهاب إلى نشطاء مسلمين». وخلال فترة احتجازه الأولى، ظهر غنيم في فيديو دعائي لوزارة الداخلية صدر في 15 مارس/ آذار الماضي، بعنوان «خبوط الكتوك»، زعم أن المنظمات والنشطاء الحقوقيين يساهمون في الإرهاب، وبدا غنيم خلال الفيديو شاحبا ومرهقا، ونسبت المنظمة إلى وسائل إعلام

الشخص المخفي من حريته أو إخفاء صميمه أو مكانه». قال بيچ: «عندما تنظر السلطات إلى المحامين الحقوقيين كتهدية وليس سندنا لحكم القانون والديمقراطية، فإن ادعاءات الحكومة أنها تحسن وضع الحقوق جوفاء ولا تستحق الورق الذي تطبع عليه».

مالية للحكومة أنها نفذت حملة تشهير ضد غنيم ومجموعته المعنية بتوثيق ضحايا التعذيب والإخفاء القسري والدفاع عنهم. وأوضح أن «الإخفاء القسري يقع عند حرمان الشخص من حريته من جانب موظفي الدولة أو من يتصرفون بموافقتها، ورفض الاعتراف بحرمان

الإعلان عن مقتل 15 «إرهابيا»... وقيادي في «الدولة» في سيناء

القاهرة - «القدس العربي»: قُتل قيادي في الفرع المصري لتنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يتمركز في شمال سيناء كما قتل 15 «إرهابيا» خلال عملية مدهامة في المحافظة، حسب ما أكدت مصادر أمنية، أمس الأربعاء. وقال مسؤول أممي في محافظة شمال سيناء إن «أبو حمزة المقدسي هو أحد القادة الميدانيين لتنظيم الدولة في سيناء وشارك في عمليات ضد قوات الجيش». وتابع: «تسلسل من غزة إلى مصر للمشاركة في العمليات وتم قتله الإثنين أثناء قصف قامت للقوات الجوية المصرية في منطقة جنوب بلدة الشيخ زايد»، شمال سيناء. وكان تنظيم «الدولة الإسلامية» أعلن الثلاثاء عبر تطبيق «تلغرام» مقتل المقدسي، موضحا أن الأخير فلسطيني، وكان مسؤولا عن «التخطيط والتدريب» في شمال سيناء. كذلك أعلنت وزارة الداخلية المصرية، مقتل 15 مسلحا في مدينة العريش إثر تبادل إطلاق نار مع الشرطة.

وقالت في بيان: «وردت إليها معلومات تفيد باستعداد بعض العناصر المسلحة للقيام بعمليات عدائية بالتزامن مع احتفالات السادس من أكتوبر/ تشرين أول 1973»، وأضاف: «جرت مدهامة تلك العناصر في إحدى المزارع في مدينة العريش والتعامل معها، وأسفرت المواجهات عن مقتل 15 مسلحا، وضبط بحوزتهم كمية كبيرة من الأسلحة والعبوات النافسة».

رئيساً أركان مصر والسعودية يبعثان تطورات الأوضاع في المنطقة

القاهرة - الأناضول: بحث رئيس الأركان المصري محمد فريد، ونظيره السعودي فياض الرويلي، مساء أمس الأربعاء، تطورات الأوضاع في المنطقة. وأوضح بيان صادر عن المتحدث باسم الجيش المصري، تامر الرفاعي، أن المباحثات جرت في ختام اجتماعات لجنة عسكرية مشتركة بين البلدين، عقد في مقر وزارة الدفاع في القاهرة. وأضاف البيان أن الجانبين ناقشا عدداً من القضايا المشتركة في ضوء تطورات الأوضاع في المنطقة، وسبل تعزيز التعاون العسكري. ولفت إلى أن فريد والرويلي، ترأسا اجتماعات الجلسة الختامية للجنة التعاون العسكري المصرية السعودية المشتركة، دون تفاصيل. ونقل البيان عن رئيس الأركان المصري، تطلعه أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التعاون والتكامل مع المملكة. رئيس الأركان السعودي، أكد على «عمق العلاقات العسكرية بين البلدين، وتوافق الرؤى تجاه الملفات والموضوعات المشتركة».

السودان يستدعي سفير الاتحاد الأوروبي على خلفية لقاء وفد عربي صحافيين في البلاد

القاهرة - الأناضول: بحث رئيس الأركان المصري محمد فريد، ونظيره السعودي فياض الرويلي، مساء أمس الأربعاء، تطورات الأوضاع في المنطقة. وأوضح بيان صادر عن المتحدث باسم الجيش المصري، تامر الرفاعي، أن المباحثات جرت في ختام اجتماعات لجنة عسكرية مشتركة بين البلدين، عقد في مقر وزارة الدفاع في القاهرة. وأضاف البيان أن الجانبين ناقشا عدداً من القضايا المشتركة في ضوء تطورات الأوضاع في المنطقة، وسبل تعزيز التعاون العسكري. ولفت إلى أن فريد والرويلي، ترأسا اجتماعات الجلسة الختامية للجنة التعاون العسكري المصرية السعودية المشتركة، دون تفاصيل. ونقل البيان عن رئيس الأركان المصري، تطلعه أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التعاون والتكامل مع المملكة. رئيس الأركان السعودي، أكد على «عمق العلاقات العسكرية بين البلدين، وتوافق الرؤى تجاه الملفات والموضوعات المشتركة».

السودان، وبعض المضايقات الجارية على الصحف»، من دون تفصيل. ويكرر في السودان تعليق جهاز الأمن السوداني صدور الصحف، لفترات متقاربة، ومصادرة نسخها بعد طباعتها، دون أحكام قضائية، ويؤكد المسؤولون أن القانون يتيح للجهاز تعليق الصحف، في حال نشرها مواد «تضر بالأمن القومي». لكن حقوقيين يقولون إن القانون لا يعطيهم هذا الحق. وحل السودان في المرتبة 174 من أصل 180 وفقاً لمؤشر منظمة مراسلون بلا حدود» الصادر في أبريل/ نيسان الماضي، ويستند على قياس حالة حرية الصحافة.

المرجوة مع الالتزام بالأطر والمؤسسات والأولويات المتفق عليها. والثلاثاء، تعهدت بعثة الاتحاد الأوروبي وسفارة الولايات المتحدة في السودان، عقب لقاء جمعهما بعد من رؤساء التحرير والصحافيين، في الخرطوم، بالمشاركة في «حوار بناء» مع حكومة الخرطوم لتعزيز حرية الصحافة. وأعلن سفراء الاتحاد الأوروبي والقائم بالأعمال الأمريكي ستيفن كوتسيس، في بيان مشترك «مشاركتهم في الحوار مع الحكومة حول حرية الصحافة خاصة في الفترة المقبلة التي تتجه البلاد فيها إلى انتخابات في عام 2020». وأبدى السفراء، وفق البيان «القلق بشأن

الاتحاد الأوروبي رفضها للطريقة التي تم بها الاجتماع والتي تجاوزت الأطر والأعراف الدبلوماسية التي يجب الالتزام بها». وأشار إلى أن «الدعوة اتسمت بالانتقائية خلافاً لما يوحي به البيان من أن الاجتماع كان مع كل الصحافيين السودانيين أو الهيئات ذات الصلة التمثيلية لهم». وأعربت الخارجية وفق البيان عن «استغرابها لتناول البيان لمسائل لم يتم البت حولها بعد مثل قانون الصحافة والنشر الذي لا يزال يخضع للنقاش داخل المؤسسات المعنية». وأضاف البيان «أبلغت وزارة الخارجية سفير الاتحاد الأوروبي حرصها على الحوار بين السودان والاتحاد للوصول للغايات

إغلاق مطار الخرطوم بعد حادث لطائرتين عسكريتين... والجيش يحقق

الخرطوم - رويترز: قالت متحدت باسم سلطة الطيران المدني في السودان، أمس الأربعاء، إن السلطات أغلقت مطار الخرطوم بعد حادث شمل طائرتين عسكريتين، مضيفاً: جرى تحويل الرحلات الدولية إلى مطار بورسودان. وقال المتحدث عبد الحافظ عبد الرحيم إن إغلاق المطار إجراء تأميني حسب القواعد الدولية لسلامة الطيران. وبين أن المطار سيُفتح قريباً. وأعلن الجيش السوداني، أنه يجري تحقيقاً في أسباب تصادم طائرتين عسكريتين في المطار الحربي المجاور لمطار الخرطوم. وقال المتحدث باسم الجيش العميد أحمد خليفة الشامي، في بيان «تعرض طائرتا نقل عسكريتان من طراز أنتنوف 26 و32، إلى حادث تصادم أثناء هبوطهما بمطار الخرطوم، عقب تنفيذها طلعة تدريبية صباح أمس». وأضاف «أدى الحادث إلى تعرض الطائرتين لأضرار بليغة، دون حدوث خسائر في الأرواح، ولم يوضع ما إذا سقط جرحى في الحادث. وتابع «يجري التحقيق في أسباب الحادث من قبل الجهات المختصة».

أبي أحمد تولى رئاسة الوزراء بعد اضطرابات شهدتها البلاد مصير الإصلاح في إثيوبيا يحدده مؤتمر الائتلاف الحاكم



رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد

العامة للأمم المتحدة. غوتيريش أثنى على الإصلاحات في إثيوبيا الهادفة إلى ضمان وتوسيع الحوار الديمقراطي والسياسي والعدالة السجناء السياسيين. وشدد على أن الأمم المتحدة مستعدة وملزمة بدعم برامج إصلاح العدالة الجارية من جانب مكتب النائب العام الإثيوبي. لكن رغم الإصلاحات، ربما تعيد الانتخابات المقبلة إثيوبيا إلى مرحلة جديدة من المخاوف، خاصة إذا ظل الائتلاف الحاكم يفكر بالاستئثار بنتائج الانتخابات. ومن المستبعد أن يحقق الائتلاف نجاحات كاملة على مستوى الأقاليم والمناطق التي كانت تمثل معاق له، بسبب وجود منافسين جدد.

تأجيل الانتخابات

وتخوف قيادات سياسية من انتخابات 2020 وتفضل تأجيلها، بدعى أن الوقت المتبقي غير كاف. من هؤلاء بيهانو نيجا، وهو أحد أبرز القيادات المعارضة التي كانت في المنفى، وقاد من إريتريا قوات مُتمردة تعرف باسم «قنيتو سياب». نيجا، وهو خبير اقتصادي تحول إلى زعيم سياسي معارض، قال: «توجد قضايا كثيرة يجب حلها، للاستفادة من المناخ الانتخابي الديمقراطي والعدال». وأضاف: «نحن بحاجة إلى استمرار الحوار والتفاهم قبل أي شيء آخر، ونحتاج خاصة إلى قضاء مستقل». وتابع: «إذا استفادت الحكومة من كل الشروط المسبقة لإجراء انتخابات نزيهة وديمقراطية وعادلة، فسيكون ذلك ممكن سعادتنا». وزاد: «نحتفظ على توقيت الانتخابات بعد أقل من عامين.. نحتاج إلى القيام بالكثير من الأعمال التحضيرية وقد لا يكون الوقت كافياً». وتشير مخاوف نيجا إلى تجربته في انتخابات 2005، حين حقق حزبه فوزاً كبيراً، لكن نزلت انتخاباته إلى أعمال عنف قتل فيها الآلاف ونفي كثيرون.

دعم الإصلاح

لا يخلو الأمر من تفاؤل، إذ أعربت أحزاب معارضة عن استعدادها للمساعدة في إنجاز عملية الإصلاح، وتعهدت بالعمل مع الحكومة للتجديد بالتحول الديمقراطي والتنمية الاقتصادية. ورئيس حزب الأزرق الإثيوبي، يشواس أسفا، قال إنه من المؤمنين بالتعاون بين الحكومة وبقية الأطراف لتحقيق

الشرطة الفيدرالية. فيما أعلنت حكومة أروميا عن سقوط 23 قتيلًا في أعمال عنف متفرقة استهدفت مناطق في إقليم. كما وقعت اضطرابات في أقاليم أخرى، أبرزها: إقليم الصومال الإثيوبي، وإقليم شعوب جنوب إثيوبيا، وإقليم بني شنقول غمز. وشهد إقليم الصومال، في أغسطس/ آب الماضي، أعمال قتل وحرق، إثر خروج مظاهرين يطالبون بتحتي رئيس الإقليم، بدعوى ارتكاب مخالفات وانتهاكات بحق السكان، وأسفرت الأحداث عن مقتل ونزوح عدد كبير من السكان. ويتمتع إقليم الصومال (أو غادين) بحكم شبه ذاتي، ويتبع الكونغو الفدرالية الإثيوبية المكونة من تسعة أقاليم. وأعلنت الحكومة الاتحادية الإثيوبية لثبوتية، مطلع الشهر الماضي، تشكيل حكومة جديدة في الإقليم.

انتخابات ومخاوف

وتشهد إثيوبيا في مايو/ أيار 2020 انتخابات عامة، وهي تمثل تحدياً آخر أمام مؤتمر الائتلاف الحاكم، الفائز بخمس انتخابات برلمانية شهدتها إثيوبيا منذ 1995. وفي الانتخابات الأخيرة، مايو/ أيار 2015، فاز الائتلاف والأحزاب الموالية له بكل مقاعد البرلمان الـ547. ويمكن التحدي في واقع جديد أفرزته المصالحة الوطنية والعفو العام، الذي شمل قيادات سياسية كانت في السجن، فيما عاد كثيرون من منافيهم. وهو ما سيزيد من المنافسة بين الائتلاف، المنفرد بالسلطة، والمكونات التي باتت موجودة على الساحة السياسية بكل حرية. في يونيو/ حزيران الماضي، قرر ائتلاف المعارضة الإثيوبية، الذي كان يتخذ من إريتريا مقراً له، التحلي عن المقاومة المسلحة. وعادت إلى إثيوبيا قيادات ومقاتلو الائتلاف المكون من حركة «قنيتو سياب» والجميعة الوطنية الإثيوبية، بعد 13 عاماً في قتال الحكومة الإثيوبية، انطلاقاً من إريتريا. وبموجب المصالحة الوطنية، شارك في الانتخابات الماضية أكثر من 50 حزبا سياسيا معارضا. وفي 5 يوليو/ تموز الماضي رفع البرلمان حركات المعارضة المسلحة، «قنيتو سياب» و«جميعة تحرير أو رومو» و«جميعة تحرير أو غادين»، من لائحة الجموعات الإرهابية. وافر البرلمان، في 20 يوليو/ تموز الماضي، قانوناً للعفو العام عن الأفراد والجماعات قيد التحقيق أو المدانين بتهمة الحياة وتقيوض النظام الدستوري والمقاومة المسلحة. وهي خطوة لاقت إشارات محلية ودولية، أحدثها إشادة أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في كلمته، الثلاثاء الماضي، أمام الدورة الثالثة والسبعين للجمعية

أنديس أبابا - الأناضول: يعقد الائتلاف الحاكم في إثيوبيا، «الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية»، مؤتمره العام الحادي عشر في مدينة أواسا، عاصمة الإقليم الجنوبي، بين يومي 3 و6 أكتوبر/ تشرين أول الجاري، في ظل متغيرات شهدتها البلد الواقع في شرقي أفريقيا. أبرز هذه المتغيرات هو تولي أبي أحمد علي، رئاسة الوزراء، مطلع أبريل/ نيسان الماضي، بعد اضطرابات شهدتها إثيوبيا لثلاث سنوات، دفعت سلفه، هايلي ماريام ديسالين، إلى الاستقالة. الائتلاف تولى الحكم عام 1991، ويضم أربعة أحزاب، هي: «جبهة تحرير شعب تجراي»، «الحركة الديمقراطية لقومية أمهرا»، «الحركة الديمقراطية لشعوب جنوب إثيوبيا»، و«المنظمة الديمقراطية لشعب الأورومو». فور إعلان الائتلاف عن مؤتمره، بدأت أحزاب عقد مؤتمرات إقليمية، إذ عقدت «المنظمة الديمقراطية لشعب الأورومو» مؤتمرها التاسع، في 19 سبتمبر/ أيلول الماضي، وعادت انتخاب أبي أحمد رئيساً للحزب.

والأورومو» هم أكبر قومية في إثيوبيا، إذ تتراوح نسبتهم، وفق تقديرات غير رسمية، بين 50 % و80 % من عدد السكان، البالغ أكثر من مئة مليون نسمة. ويشكو كثير من «الأورومو» من التهميش والإقصاء السياسي، لكن السلطات تنفي ذلك، لاسيما مع وصول أول سياسي منهم، وهو أبي أحمد، إلى منصب رئيس الوزراء. وعقدت «جبهة تحرير شعب تجراي» مؤتمرها في 26 سبتمبر/ أيلول الجاري، و«الحركة الديمقراطية لقومية أمهرا»، في 27 من الشهر نفسه، وأخيراً مؤتمر «الحركة الديمقراطية لشعوب جنوب إثيوبيا» في 28 من ذلك الشهر.

أقاليم مضطربة

تنتظر مؤتمر الائتلاف الحاكم تحديات عديدة، في مقدمتها الحالة الأمنية والاضطراب التي اطلت برأسها مؤخرا، رغم انفراجة سياسية وإجراء مصالحة وطنية وسياسات اقتصادية جديدة لقيت استحساناً من الكثير من الإثيوبيين. فندد تولى أبي أحمد السلطة تشهد إثيوبيا، وهي دولة متعددة العرقيات، عملية مصالحة وطنية، بعد احتجاجات شعبية طالبت بالحريات والتمتيع وكافة الفاسد. لكن الإصلاحات السياسية والاقتصادية لم تمنع وقوع اضطرابات، حيث شهدت العاصمة أديس أبابا، ومناطق في إقليم أروميا (25 كلم غرب العاصمة)، منتصف الشهر الماضي، أعمال عنف وشغب. وقتل خمسة أشخاص وجرح آخرون، خلال مظاهرات في أديس أبابا، تنددياً بأعمال شغب وعنق استهدفت مناطق في أروميا من جانب «مجموعات منفلتة»، حسب

«قسد» تحاصر «الجيب الأخير» لتنظيم «الدولة» في سوريا

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قال الجيش الأمريكي ان المقاتلين المدعومين من الولايات المتحدة يحاصرون «الجيب الأخير» لتنظيم «الدولة» شرقي سوريا مشيراً إلى ان عناصر الجماعة المتطرفة يشعرون بيبأس شديد. ويطلق على الهجوم الأخير ضد (داعش) في سوريا اسم عملية «لمّ الشمل»، وقد تم إطلاقه قبل ثلاثة أسابيع من قبل قوات سوريا الديمقراطية، وهي ائتلاف من المقاتلين العرب والكراد الذين تم تدريبهم وتجهيزهم وتقديم المشورة لهم من قبل الولايات المتحدة. وقال الكولونيل شون ريان، الناطق العسكري الأمريكي في بغداد ان عناصر تنظيم داعش الذي بدأ عدهم يتضاءل يستخدمون عيوب ناسفة على طول الطرق والمنازل المخنقة لإيقاع إصابات اثناء قيام قوات المعارضة بتطهير المناطق. وأضاف ان مقاتلي (داعش) يقومون بإطلاق قذائف المورتر في محاولة لالهائ القوات التي تلاحقهم. ولاحظ ريان ان هذه التكتيكات تظهر بوضوح اليأس المتزايد من (داعش) مؤكداً ان قوات الدفاع الذاتي تحاصر ببطء المجموعة الأخيرة من المقاتلين المتبقين في سوريا. وتقول الولايات المتحدة ان مقاتلي (داعش) ليس لديهم أي مكان يركضون اليه، وإن مصيرهم من الناحية النظرية المنهجية هو القتل والاعتقال. واحتجزت قوات الدفاع الذاتي أكثر من 2300 من الرجال والنساء والأطفال بتهمة الانتماء للجماعة، بما في ذلك 700 من المقاتلين الذكور البالغين.

ويتركز القتال في منطقة وادي نهر الفرات الأوسط، بالقرب من الحدود العراقية في أقصى شرق البلاد. وقال ريان- دعني أكون واضحاً،(داعش) لم يهزم بعد ولكنهم في خضم النهاية لموحاتهم الشريرة.

مقتل 41 شخصاً تحت التعذيب في سجون النظام السوري خلال الشهر الماضي

أنقرة - «القدس العربي»:

أظهر تقرير حقوقي جديد استمرار نظام الأسد في استخدام العنف والتعذيب الوحشي في سجونهم ومعقلاته، وهو ما أدى إلى مقتل 41 شخصاً تحت التعذيب في سجون وأقبية النظام خلال الشهر الفائت، وأوضاع الشبكية السورية لحقوق الإنسان في آخر تقرير لها عن ضحايا التعذيب في سجون النظام. أن الضحايا توزعوا على الشكل التالي: 11 معتقلاً من محافظة ريف دمشق و 11 من محافظة درعا و4 من محافظة حماة و2 من محافظتي دمشق والحسكة و3 من دير الزور وحوصل والرقه وواحد من إدلب واللاذقية.

ونكرت الشبكة «من بين القتلى تحت التعذيب أربعة طلاب جامعيين ورياضي وموسيقي وطفل»، وكانت تقارير حقوقية قد أشارت إلى أن عمليات التعذيب في سجون النظام تعتمد على أساليب «طائفية غير إنسانية»، وكانت قد وصلت في 27 من الشهر الماضي قائمة بأسماء 20 معتقلاً من بلدة «خرية غزاة» بدرعا إلى دائرة السجل المدني في المحافظة، من الذين قضوا تحت التعذيب في سجون الأسد.

وسبق للشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ذكرت في تقرير لها، بأن لديها أسماء 118 ألف معتقل سوري، و88 في المائة منهم في معتقلات النظام، فيما تتوقع جهات حقوقية أخرى أن العدد يفوق ذلك بكثير، وخاصة في ظل وجود عشرات الآلاف من المعتقلين قسرياً.

في جهته، شدد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية على أن استمرار نظام الأسد بتصفية المعتقلين يزيد من المخاوف على حياة من تبقى منهم في السجون، مؤكداً أن النظام الذي قابل المظاهرات السلمية بالرصاص لن يصعب عليه تصفية كل من يشك بمناهضتهم له في أفرع الأمنية ومعقلاته، واعتبر الائتلاف الوطني أن هذه التقارير تساعد «الإلية الدولية المحايدة والمستقلة» في مساعيها لمحاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب في سورية، وكانت القاضية الفرنسية كاثرين مارشي-أويل، المكلفة بإعداد اتهامات جرائم الحرب في سورية قد علنت قبل نحو أسبوع عزمها على البدء بفتح ملفين أو أكثر من قضايا التحقيق قبل نهاية العام»، إضافة إلى تبادل الوثائق مع المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

برلين وواشنطن: أنفقنا على منع أي هجمات كيميائية في سوريا

واشنطن - وكالات: تعهد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس للولايات المتحدة الأمريكية بتقديم دعم في المساعداة الإنسانية لسورية، حال وقوع هجوم سوري على محافظة إدلب. آخر معقل رئيسي للضلال المعارضة السورية.

وقال ماس بعد محادثات مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو: «إننا نستعد لأن نكون تحت التصرف بشكل شامل»، وأكد أن ألمانيا على استعداد لتحمل المسؤولية، وعلى جانب آخر لم يمنح الوزير الألماني الأمريكي أية أمل في مشاركة الجيش الألماني في تدخل عسكري حال استخدام قوات الرئيس السوري بشار الأسد لأسلحة كيميائية، وقال ماس: «كان لدى مايك بومبيو معلومات جيدة للغاية عن النقاش السياسي الذي جرى في ألمانيا بهذا الشأن».

وأضاف وزير الخارجية الألماني أن نظيره الأمريكي يعلم أنه «لا يمكن اعتباره تفويض البرلمان الألماني «يونديستاج، بهذا الشأن «أمراً محتملاً بشكل كبير». وذكر ماس أمس أن بلاده والولايات المتحدة اتفقتا على الحاجة لفعل كل شيء ممكن من أجل منع استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا. جاء تعليق ماس عقب اجتماعه مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو في واشنطن.

خبير عسكري: الصواريخ الجديدة غير فعالة أمام «الشبج» الإسرائيلية تثبت منظومة الدفاع الجوي الروسي «إس 300» في سوريا: نشوة إيرانية وتحد لإسرائيل

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:



جانب من مناورات إس 300 الروسية

ويجمع الكثيرون على أن الصفقة الروسية - السورية تمثل انفراجاً لعقدة تسليح ميليشيات إيران وترسيخ تواجدها على الأراضي السورية، إلا ان مدى التأثير على بقائها في سوريا يبقى محل تحليلات، حيث رأى الدويري ان طهران «سعيدة بهذه الصفقة لانها تحاول ان ترسل اسلحة إلى ميليشياتها والى حزب الله تحديداً، وعندما وقع حادث إسقاط طائرة «اليوشون 20» كانت الطائرات الإسرائيلية «إف 16» تنفذ غارة جوية ضد مستودع يضم تقنيات إيرانية متقدمة كان من المقرر ان يتم إرسالها إلى حزب الله».

لذا فغياب الطيران الإسرائيلي - وهو غياب كبير جداً - سيوجد فرصة ذهبية لتكثيف الحركة الإيرانية في الجغرافيا السورية بدون ضغوطات لسلح الجوى الإسرائيلي الذي نفذ أكثر من 200 ضربة خلال العامين الماضيين ضد اهداف إيرانية. وأضاف الدويري ان المنظومة سوف تؤثر على التواجد الإيراني في سوريا، إذا تم تشغيلها مع تحييد الطيران الإسرائيلي، وبالتالي لا يوجد تهديد على إيران ولن تتلقى ضربات كما تعودنا عليها في الأيام الماضية مما يجعل إيران أكثر ايجابية» عربياً عن اعتقاده بوجود انعكاسات محدودة لهذا الأمر، لأن روسيا لا

تريد التصعيد وخسارة إسرائيل بالمطلق ولا تستطيع التصعيد مع أمريكا، كون القضية السورية ليست الأهم بالنظر إلى ملفات عالقة أخرى، مثل الأزمة الأوكرانية والدرع الصاروخي والحصار الاقتصادي المقاطعة الإلكترونية، وروسيا لا تزال تراهن على دور إسرائيل الفاعل لاقتناع أمريكا ودول الغرب بتخفيف العقوبات الاقتصادية والمقاطعة التقنية.

التحدي الإسرائيلي

ويما ان إسرائيل تملك أكثر من 750 طائرة من ضمنها 6 إلى 8 طائرات من طراز «إف 35» فإن القيمة لن تكون فاعلة ويمكن اكتشافها والتعامل معها ما لم يكن لدى إسرائيل - وهذا غير معروف لمعظم الدوائر الاستخباراتية - قدرة على التشويش الإلكتروني، والتشويش الإلكتروني الضاد وإمكانية إعادة توجيه الصواريخ إلى أهداف أخرى.

يقابل ما تقدم، ان هذه المنظومة لن تكون بانيه سورية خالصة، قبل ثلاثة أشهر كتب تصريح وزير الدفاع الروسي لكن يضاف إلى ذلك حسب الدويري الذي وصف الوزير الروسي بـ «المفرط جداً في تفاؤله، لان

الاطقم السورية لن تكون جاهزة قبل مضي ثلاثة أشهر، مما يعني وجود الاطقم الروسية في مواقع هذه الصواريخ وهذا يشير إلى تحد أكبر على إسرائيل، عازياً السبب إلى ان تل ابيب «لن تستطيع ان تهاجم أي موقع يوجد فيه جنود روس».

ويتضاءل تأثير منظومة الدفاع الجوي اس 300 في الداخل السوري، سواء شمال غربي سوريا حيث المعارضة المسلحة، والمنطقة الشرقية التي تفرض قوات «قسد المدعومة» من واشنطن سيطرتها عليها، لأسباب أهمها عدم امتلاك فصائل المعارضة آلية طائرات، اما تركيا فهي منذ إسقاط الطائرة الروسية لا تقترب من الأجواء السورية، وبالتالي فإن أزمة ادلب سيكون تأثير الصفقة عليها محدودا وهي تشير وفقاً لاتفاق «سوتشي» وبالذهاب إلى منطقة شمال شرقي الفرات في درع الجزيرة حيث تتواجد قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الذي لديه من التفتيتات ما يمكنه من التعامل مع منظومة «إس 300» يضاف إلى ذلك التساؤل الواضح الإيجابية بأنه هل يمكن للخبراء الروس إسقاط طائرة أمريكية، فالاجابة قطعية، لان تداعيات ذلك أكبر تأثيراً من سوريا على القضايا الاستراتيجية والدولية.

زعماء أكراد سوريا: مؤشرات على تجدد الاهتمام الأمريكي بـ «نفط سوريا»

بيروت - رويترز: أثار إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ابريل نيسان الماضي رغبته في سحب قوات بلاده من سوريا خوف الأكراد السوريين من أن يتخلى عنهم أقوى حليف عسكري لهم، لكن بعد ستة شهور، ومع اقتراب المعركة ضد تنظيم الدولة من نهايتها، يرى زعماء أكراد سوريا مؤشرات على تجدد الاهتمام الأمريكي بالمنطقة الغنية بالنفط التي يسيطرون عليها في شمال سوريا وشرفها.

ويقولون إن سلسلة من الزيارات قام بها دبلوماسيون أمريكيون لسوريا في الشهرين الماضيين والاستعداد من جديد لضد مستقبل البلاد تشير إلى التزام أمريكي طويل الأمد، وينظر إلى القوات الأمريكية على أنها درع ضد هجمات تركيا من الشمال وحماية من أي محاولة من قبل الرئيس السوري بشار الأسد للاستيلاء على حقول الفحم والنفط في المنطقة. وقال الدار خليل وهو سياسي كردي بارز «حالياً نحن بنهم (الأمريكيون) أكثر التزاماً. وقال مسؤول كردي إن المحادثات وصلت لطريق مسود، ووضعت الرسائل الأمريكية المتضاربة الأكراد على أهمية الاستعداد أحياناً ويساورهم القلق من أن واشنطن قد تعطي في نهاية المطاف الأولوية لعلاقتها مع تركيا شريكها في حلف شمال الأطلسي.

تحذيرات في لبنان من «وصاية إيرانية» بعد السورية ومن قمع للحريات

أبرزهم الدستور والعيش المشترك، وفي تمام الساعة 3:20 من بعد الظهر بعد توزيع نص البيان ونص الدعوة على وسائل الاعلام تلقى القلاء رسالة من إدارة فندق البريستول تحذرت فيها عن استقبال الخلوة.

وقد اعرب القلاء عن استنكاره لما سماه «هذا الاعتداء والافتراء على حق التعبير وحرية العمل السياسي والأفراد والجمعيات»، مشيراً إلى أن «الأسور واضمة وضوح الشمس ولا تحتاج إلى تفسير إضافي»، وشدّد على «إننا نؤكّد للجميع أننا لن نتوقف ولن نخاف وستنتاب نضالنا».

ومن المعروف أن «لقاء سيدة الجبل» يضمّ شخصيات تنتمي إلى فريق 14 آذار سابقاً ، ونصّر في بيروت لأنها العاصمة ولأن رفع

البيان الآتي «بعد صدور مقالات في الصحف عن خلوة لقاء سيدة الجبل، ييّه إدارة أو تيل البريستول ان توضح انها تحترم جميع القوى السياسية، وهي على استعداد دائم لاستقبال جميع المؤتمرات التي تسعى إلى دعم الحوار بالقول: «في عهد الوصاية السورية عدلت أجهزة المخابرات على ضرب الحريات، انقلبت تفرقيوانات ومنعت صحف من الصدور ولقاءات سياسية من الانعقاد وصولاً إلى الاغتيالات، واليوم تمنع الاجهزة اجماع لقاء سيدة الجبل. ترى هل عدنا لوصاية جديدة ولدولة الأجهزة وقمع الحريات؟ حذاري المسس بحريات في لبنان».

الوصاية الإيرانية عن قرارنا الوطني مسؤولية وطنية».

استنكر حزب الوطنيين الأحرار منع خلوة «لقاء سيدة الجبل»، وعُرد الوزير السابق بطرس حرب عبر حسابه على «تويتر» بالقول: «في عهد الوصاية السورية عدلت أجهزة المخابرات على ضرب الحريات، انقلبت تفرقيوانات ومنعت صحف من الصدور ولقاءات سياسية من الانعقاد وصولاً إلى الاغتيالات، واليوم تمنع الاجهزة اجماع لقاء سيدة الجبل. ترى هل عدنا لوصاية جديدة ولدولة الأجهزة وقمع الحريات؟ حذاري المسس بحريات في لبنان».

تزامناً، صدر عن إدارة فندق «البريستول» بيان الآتي «بعد صدور مقالات في الصحف عن خلوة لقاء سيدة الجبل، ييّه إدارة أو تيل البريستول ان توضح انها تحترم جميع القوى السياسية، وهي على استعداد دائم لاستقبال جميع المؤتمرات التي تسعى إلى دعم الحوار بالقول: «في عهد الوصاية السورية عدلت أجهزة المخابرات على ضرب الحريات، انقلبت تفرقيوانات ومنعت صحف من الصدور ولقاءات سياسية من الانعقاد وصولاً إلى الاغتيالات، واليوم تمنع الاجهزة اجماع لقاء سيدة الجبل. ترى هل عدنا لوصاية جديدة ولدولة الأجهزة وقمع الحريات؟ حذاري المسس بحريات في لبنان».

تزامناً، صدر عن إدارة فندق «البريستول» بيان الآتي «بعد صدور مقالات في الصحف عن خلوة لقاء سيدة الجبل، ييّه إدارة أو تيل البريستول ان توضح انها تحترم جميع القوى السياسية، وهي على استعداد دائم لاستقبال جميع المؤتمرات التي تسعى إلى دعم الحوار بالقول: «في عهد الوصاية السورية عدلت أجهزة المخابرات على ضرب الحريات، انقلبت تفرقيوانات ومنعت صحف من الصدور ولقاءات سياسية من الانعقاد وصولاً إلى الاغتيالات، واليوم تمنع الاجهزة اجماع لقاء سيدة الجبل. ترى هل عدنا لوصاية جديدة ولدولة الأجهزة وقمع الحريات؟ حذاري المسس بحريات في لبنان».

حزب الله شكر عون على مواقف «أتلجت قلوب اللبنانيين»

الحريري في بعثدا فهل «صار الوقت» لتبصر الحكومة النور؟

الفسطينية التي لا تزال من دون حلّ منذ سبعين عاماً، وذلك للتأكيد على واجب الأمم المتحدة في تحقيق العدالة بين الدول والشعبون التي تعاني من الظلم والعدوان».

ولفت عون إلى أن «على المجتمع الدولي أن يعي هذه الحقائق التي تصيرف على أسسها»، مشدداً «على أهمية وحدة اللبنانيين في هذه الظروف الدقيقة» بالذات وضرورة تغليب قياداتهم المصلحة الوطنية العليا على ما عداها من مصالح». على خط آخر، زار الرئيس المكلف سعد الحريري عصر أمس قصر بعيدا بعد انقطاع منذ تحفظ الرئيس عون على توزيعه تشكيلته الحكومية، وخرج الحريري ليعلم عن تفاؤله ويقول «اتفقت مع فخامة الرئيس على ضرورة تسريع العمل من أجل تاليف الحكومة وتيسير عملها هناك لقاء آخر قريب بيننا» هذا ويطلق الرئيس الحريري الليلة في برنامج «صار الوقت» للاعلامي مارسيل غانم في حلقة الاولى على شاشة MTV فهل صار الوقت لتبصر الحكومة النور؟

صدرت عن مسؤولين إسرائيليين «هي رد على موقف فخامة الرئيس في الأمم المتحدة، فاستدعى أن يروج العدو للكتابة التي أطلقها، لكن الموقف الوطني فضحها، وتكرّر وزير الخارجية أجبضها ووضع الحقيقة أمام الرأي العام». وردّ عون شاكرًا النائب رعد وحمله تحيائه إلى الأمين العام لحزب الله، وأكد «أن الموقف التي أطلقها خلال وجوده في نيويورك، سواء عبر كلمته أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، أو في اللقاءات الإعلامية التي أجراها، هي وليدة قناة ثابتة تتناغم مع أحداث التاريخ من جهة، والوقائع الراهنة من جهة أخرى، وهي تهدف أولاً وأخراً إلى الدفاع عن حق لبنان وسيادته وكرامته واستقلاله وحمايته من أي اعتداء يستهدفه، عسكرياً كان أم سياسياً أو معنوياً». وقال إنه أراد في كلمته أمام الجمعية العمومية وضع دول العالم أمام مسؤولياتها حيال المسائل التي تواجه لبنان، لا سيما الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، أو تداعيات موجة الزلوح السورية، أو القضية

بيروت - «القدس العربي»: توجه حزب الله بالتحية إلى رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون على مواقفه في نيويورك ولإسما في ما يتعلق بالقضية، ونقل وفد من كتلة الوفاق للمقاومة «برئاسة النائب محمد عد إلى رئيس الجمهورية تحيات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والكتلة وقيادة الحزب، والتقدير للمواقف الوطنية التي أعلنها الرئيس عون خلال وجوده في نيويورك، والتي عبرت فيها عن الحس الوطني السنيادي الذي يستشعره اللبناني الأصيل الراغب في أن يكون بلده قويا وحرًا وسعيدا، وألا يصبح مكسر عصا لي طامع أو معتدّ أو غايم».

اضاف رعدٌ متوجِّهاً إلى عون «إن الموقف الذي اتخذتموه أثلج قلوب جميع اللبنانيين وعبر عن الأصاله التي تنتسدها في العلاقة مع فخامتكم، فجننا نؤكّد على عيشك الحية والتقدير لواقفكم ونشد على أيديكم، ونؤكّد لكم أنكم معكم في كل ما يحفظ قوة لبنان ومنعته وسيادته»، واعتبر رعد أن ردود الفعل التي

وزير الإعلام اللبناني: التهديدات الإسرائيلية جديّة وتتطلب تحركاً رئاسياً



وزير الإعلام ملحم الرياشي

القاهرة - د ب أ: أكد وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية ملحم الرياشي أن «التهديدات الإسرائيلية للبنان جادة ولا ينبغي الاستهانة بها»، وأوضح أن عقدة تشكيك الحكومة اللبنانية «داخلية بامتياز»، متحسباً عنوان: لا صوت يتعالى مع الدولة بفهمفهم «الوليمة والبقرة الحلوب».

وشدد في مقابلة على أن «الاعامات» التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن وجود قواعد عسكرية وصواريخ في محيط مطار رفيق الحريري الدولي «تخفي تهديدا إسرائيليا لا ينبغي الاستهانة به».

ولم يرد على سؤاله وزير الخارجية جبران باسيل لتفنيد المزاعم الإسرائيلية من اصطحاب سفراء معتمدين وممثلين لوسائل الإعلام لملقاقات التي زعم نتانياهو أنها مواقع تابعة لحزب الله اللبناني ويتم فيها تصنيع صواريخ عالية الدقة، قال: «التهديدات تتلخص تحركاً ابعد مما تم».

وقال «برائسي، الأمر يتطلب قيام الرئيس ميشال عون بدعوة المجلس الأعلى للدفاع لاجتماع طارئ يحضره رئيس الحكومة لسعد الحريري، على أن يتم فيه التأكيد على سياسة لبنان الملعة بالذاتي عن النفس تجاه الصراعات القائمة بالمنطقة ورفض محاولات البعض لإحكام لبنان بتلك الصراعات سواء من قريب أو بعيد».

صحافة عالية

ترامب الأب بنى إمبراطورية صغيرة داخل إمبراطورية العقارب لتجنب الضريبة «نيويورك تايمز» تفجر قبلة جديدة حول ترامب: لم يصنع ثروته بنفسه بل من التهرب الضريبي وجهود والده

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

فجرت صحيفة «نيويورك تايمز» قبلة جديدة في معرفتها مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حيث كشفت ان الرئيس متورط في خطط ضريبية عادت عليه بالأرباح من ثروة والده. بشكل يدمر الصورة التي بناها ترامب عن نفسه كرجل ثري بنى نفسه بنفسه، وكشف تحقيق الصحيفة أن ترامب حصل في التسعينيات من القرن الماضي على 413 مليون دولار بقيمة اليوم من إمبراطورية العقارات التي كان يملكها والده وكلها من خلال التهرب الضريبي.

وفي تقرير أعده فريق من الصحيفة مكون من ديفيد بارنستو وسوزان كريغ وراس باتنر كشف عن مشاركة الرئيس ترامب في برامج ضريبية مثيرة للشك خلال التسعينيات من القرن الماضي بعضها يعد غشاً واضحاً مما زاد من حجم الثروة التي ورثها عن والده، وقالت إن الرئيس ترامب طالما قدم نفسه على أنه ملياردير عصامي ولم يحصل على مساعدة من والده رجل العقارات الأسطوري فرد سبي ترامب إلا أن تحقيق «نيويورك تايمز» والذي قام على خزينة واسعة من السجلات الضريبية والمالية كشفت عن حصول ترامب من والده على ما يساوي 413 مليون دولار من إمبراطورية والده العقارية.

نفي الرئيس

وبدأت منذ أن كان طفلاً واستمرت حتى اليوم، وجاء معظم هذه الأموال لأن ترامب ساعد والده على التهرب الضريبي، وقام هو وإخوته بإنشاء شركة صورية لإخفاء ملايين الدولارات التي قدمها لهم والداها على شكل هدايا، وتظهر السجلات أن الرئيس ترامب ساعد والده على تخفيض العائد الضريبي الذي يقدر بالملايين وطريقة غير مناسبة، وساعد على تطوير استراتيجية من أجل تقليل قيمة ملكة والده العقارية بشكل قلل من فاتورة الضريبة عندما تم تحويل العقارات إليه وإخوته، وقالت الصحيفة إن التحركات التي قام بها ترامب لم تلق مقاومة من مصلحة الضريبة «خدمة الضريبة الداخلية»، وحول فرد ترامب وزوجته ماري ثروة تزيد عن مليار دولار لأولادها والتي استحوذت عليها ضريبة 550 مليون دولار بناء على معدل 55% المفروضة على الهدايا والإرث، ولم يدفع ترامب سوى 52.2 مليون دولار، أي نسبة 5% حسب السجلات.

وعلى مدى أسابيع رفض الرئيس ترامب مطالب عدة من الصحيفة للتعليق على نتائج التحقيق إلا أن محاميها تشارلس جي هاردر بحث ببيان مكتوب يوم الإثنين بعد يوم من إرسال الصحيفة عرضاً مفصلاً لنتائج ما توصلت إليه جاء فيه أن زمراً عم نيويورك تايمز عن الفضل والتهرب الضريبي غير صحيحة 100% وتشهيرية بشكل كبير». وجاء فيه «لا يوجد تهرب ضريبي من أي شخص والمحقق التي اقامت عليها التاييمز مزاعمها غير دقيقة للغاية»، وحاول هاردر إيجاب الرئيس عن استراتيجيات الضريبة التي استخدمتها عائلته قائلا إنه فوض الأمر لأقاربه والخبراء في الضريبة، وقال «الرئيس ترامب لم يتدخل تقريباً بالموضوع»، وتم التعامل مع الموضوع من قبل أعضاء عائلة ترامب الآخرين الذين كانوا أنفسهم غير خبراء ولهذا اعتمادوا على المهنيين أصحاب رخص الممارسة والتأكد من الإلتزام بالقانون».

كند وثائق

وأصدر شقيق الرئيس، وروبرت ترامب بياناً نيابة عن العائلة قال فيه: «مات والدنا العزيز فرد سبي ترامب في حزيران (يونيو) 1999 ومات والدتنا المحبوبة ماري آن ترامب في آب (أغسطس) 2000 وتم ملء كل استثمارات الهدايا والعوائد الضريبية، وأغلقت مصلحة الضريبة وسلطات الضريبة في ولاية نيويورك متعلقات الوالد في عام 2001 وكذا متعلقات الوالد في عام 2004 ولا تعليق عن عائلتنا على أمور حدثت قبل 20 عاماً ونقدر احترامكم خصوصية والدينا الراحلين اللذان أن يتغدهما الرب برحمته»، وتعلق الصحيفة أن النتائج التي توصلت إليها تطرح أسئلة حول رفض الرئيس الكشف عن سجله الضريبي وهو أمر معروف منذ عقود حيث يقوم الرئيس الجديد بالكشف عن سجله الضريبي، ولكن الخبراء يقولون إن ترامب ليس عرضة للمحاكمة الجنائية لأنه ساعد والديه للتهرب من الضريبة لأن هذا حدث قبل وقت طويل ونسقط بالتقدم، ومع ذلك فلا يوجد وقت محدد للفرامات الدينية على الغش الضريبي.

وبنت الصحيفة نتائجها على مقابلات مع موظفين ومستشارين سابقين علوا مع فرد ترامب وعلى 100.000 صفحة تصف الطريقة التي عملت فيها شركته وأرباحها، وتضم وثائق تم الحصول عليها من السجلات العامة مثل الرهن العقاري والوصايا وأوراق الملكية وكشوفات مالية وسجلات تنظيمية وملفات محاكم مدنية، واستند التحقيق في عشرات الآلاف من الصفحات السرية

والتي تضم بيانات مصرفية وتديقا مالبا ودفاتر محاسبية وتقارير صرف نقدية وفواتير وشكات ملغاة، وأهم من كل هذا تضم الأوراق 20 سجلاً ضريبياً لشركات فرد ترامب والشركات المتعددة والصناديق، ومع أنها لا تضم سجلات الرئيس الضريبية وتكشف القليل عن تعاملاته المالية في أمريكا وخارجها إلا أن السجلات الضريبية للشركات والشركات والصناديق تقدم صورة أولية عن الدخل الذي تلقاه من شركات العائلة المختلفة وعلى مدى عقود.

وساخر من هذه الأدلة هي سيرة مالية للرئيس 45 الدولارات المتحدة وهي مختلفة ومتناقضة بشكل أساسي مع تلك التي باعها للرأي العام في كتابه وبرنامج التفاوضية وممارسته السياسية، ففي نسخة ترامب عن صعوده للسلم الثراء قال إنه أصبح غنياً نظراً لأنه كان رجل الصفقات وقرر الخروج من شركة والده الصغيرة واستخدم قرضاً من والده بمليون دولار وحوله إلى 10 مليارات دولار، قائلاً إنه أرجح القرض لوالده بفوائده المستحقة، ومنها بنى ترامب اسمه عبر الفنادق والبنائات العالية والكازينوهات وشركات الطيران وملعب الغولف.

وحسب هذه النسخة فقد كانت جرأة ترامب ودهاؤه هما ما جعله يتغلب على التكتسات وتحول والده في رواية الثراء إلى مجرد مصفف له «بيت ما

بنيت بنفسي»، وكان هناك عدد من الصحافيين بمن فيهم وين باريث وغويندا بلير وديفيد كي جونسون وتيموثي آل أوبراين قد تحدثوا لرواية الرئيس خاصة زعمه أن قيمة ثروته 10 مليارات دولار، وقالوا إنه استخدم سمعة والده من أجل الحصول على موطن قدم في سوق العقارات بمانهاتن وأن القرض من فرد ترامب الأب لم يكن مليوناً بل كان في الحقيقة 14 مليون دولار، وكيف ساعد الوالد ابنه من خلال سداء سندات لنشروعه كازينو «اتلانك سيتي»، وشراء 3.5 مليون دولار في المال في مكاتبه الأولى في مانهاتن ومالا تجديدها وتسجيل باسمه ثلاث صناديق مالية وأعطاه حصصاً في الكثير من الشركات وأعطاه شريكاً في الكريسماس بقيمة 10.000 دولار ومنحه دخلاً لفسيل بنائاته، ومعظم ما دفعه والده كان من أجل تجاوز ضرائب الهدايا والإرث والسذي قال خبيراً إنه قد يكون غير مناسب وربما غير قانوني، ومع أن فرد أصبح ثرياً بمساعدة الدعم الفدرالي للإسكان إلا أنه اعتبر أن من غير العدل حصول ضريبة من أمواله التي مررها لأولاده، وعندما وصل لعمر الثمانين ودخل مرحلة الخرف أصبحت عملية التهرب الضريبي شائناً عائلياً حيث لعب ترامب دوراً فيها حسبما كشفت المقابلات والوثائق.

«مليونير في الثامنة»

ففي الثالثة من عمره كان ترامب يحصل على 300.000 دولار في السنة وأصبح مليونيراً في عمر الثامنة، وفي سن السابعة عشرة أعطاه والده جزءاً من بنائية مكونة من 52 شقة، وبعد تخرجه من الجامعة كان ترامب يحصل على ما يساوي مليون دولار في العام من والده وزادت الأموال إلى خمسة ملايين عندما كان في الأربعينات والخمسينات من عمره، ولم تكن إمبراطورية فرد مجرد



ترامب في المكتب البيضاوي وتبدو صورة والده فرد

شقق وبنائات بل جبلاً من النقد وعشرات الملايين من الدولارات من أرباح تجارته، فعلى مدى ستة أعوام ما بين 1988-1993 وصل دخل فرد إلى 109.7 مليون دولار أي ما يساوي 210.7 مليون اليوم.

وكان فرد مبدعاً في البحث عن طرق لنقل الثروة لأولاده، فلم يجعل دونالد موظفاً يحصل على راتب بل مديراً ومالكا ومصرفياً ومستشاراً وأعطاه القرض بعد الأخر التي لم يدفع الكثير منها، وأعطاه المال لشراء سياراته وللموظفين معه ومالا لشراء أسهم في الشركات والمالي ومالا لمكاتبه الأولى في مانهاتن ومالا تجديدها وتسجيل باسمه ثلاث صناديق مالية وأعطاه حصصاً في الكثير من الشركات وأعطاه شريكاً في الكريسماس بقيمة 10.000 دولار ومنحه دخلاً لفسيل بنائاته، ومعظم ما دفعه والده كان من أجل تجاوز ضرائب الهدايا والإرث والسذي قال خبيراً إنه قد يكون غير مناسب وربما غير قانوني، ومع أن فرد أصبح ثرياً بمساعدة الدعم الفدرالي للإسكان إلا أنه اعتبر أن من غير العدل حصول ضريبة من أمواله التي مررها لأولاده، وعندما وصل لعمر الثمانين ودخل مرحلة الخرف أصبحت عملية التهرب الضريبي شائناً عائلياً حيث لعب ترامب دوراً فيها حسبما كشفت المقابلات والوثائق.

وتقول الصحيفة إن الخط الفاصل بين تجنب دفع الضريبة والتهرب الضريبي عادة ما يتسم بالغموض

... وحلم أب بأن يصبح ابنه ك «هنري فورد لصناعة بناء البيوت»

بنسلفانيا عام 1968 بدأ بالعمل مع والده الذي كان نائباً له في عدد من شركاته، هو ما أعطى فكرة أن الأب لا يعتبر الابن الأكبر فرد ترامب جونيور الوريث الحقيقي لوالده.

وعمل فرد الذي كان يكبر دونالد بسبعة أعوام ونصف مع والده بعد تخرجه من الجامعة، إلا أن والده لم يكن راض عنه وطالما تنغفه ووصفه بالطيب والمتساهل والكسول، ولم يفهم اهتمامه بالموسيقى والطيران وتجارته مصالح العائلة، وشاهد دونالد عدم رضا والده فحاول أن يصمم نفسه كنسخة مضادة لفرد، وبدأ فرد ترامب باتخاذ الخطوات لإثراء ابنه دونالد وقدمه لعدد من القروض الحكومية الأخرى.

ودخل الأب والابن في عام 1972 شراكة لبناء ناخحة سحاب في إيسنت أورانج، نيويورك، وكانت قرضاً بدون فوائد بقيمة 7.8 مليون دولار والتي غطت 90% من ثمن البناء ودفع فرد الباقي إلا أن دونالد حصل على الجزء المالي الأكبر من عوائد العمارة، وبخاص المال الطويل الذي جاء في 14.000 كلمة إلى أن فرد ترامب ظل يساعد ابنه خاصة في التسعينيات عندما ناشد البنوك لكي يحصل على قروض عاجلة في وقت كانت الكثير من مشاريعه تخسر، ورضى الأب مع مزاعم ابنه عن قرض مليون دولار، ففي أول مقابلة مع «نيويورك تايمز» عام 1976 قال عن دونالد «كل شيء يسخته يتحول إلى ذهب، و«البتاكتد تفوق علي» وتشير الصحيفة للور الذي لعبه دونالد ترامب في استراتيجيته تجنب دفع الضريبة والتي اشتملت على إعادة كتابة وصية والده وملكة أبناء ترامب أملاكه بدون أن يدفعوا ولو فلساً من جيبهم، وتختتم بالقول إن أكثر من 100.000 صفحة اجتمعت الصحيحة تمحي عقوداً من التضليل وتعطي صورة عن مصدر ثروة دونالد ترامب ووالده.

«شور هيفن» التي لا تبعد إلا مسافة قليلة، وبعدها قرر أن يجعل أولاده ملاك الشقق الجديدة هذه، وتكشف الوثائق كيف كان يشترى العقارات في كوينز وبروكلين ثم يقوم بتحويل الملكية للأولاد بدون أن يترك أي أثر، وأنفق فرد 13 مليون دولار نقداً وكهمن عقاري من أجل بناء إمبراطورية صغيرة داخل إمبراطوريته- ثمانين بنائات تحتوي على 1.032 شقة تم نقل الملكية لأولاده، وتم النقل قبل أن يصبح دونالد 16 عاماً في الأول من حزيران (يونيو) 1961، ونقل فرد قطعة أرض في كوينز لبناء الشركة الجديدة التي كان مديرها لكن أولاده هم ملاكها وبني عليها عمارة مكونة من 52 شقة أطلق عليها كلايد هول، وكان المال يصل بسهولة لأولاده حيث كان يشترى الأرض ويبنى الشقق ويحصل على الرهن فيما يقوم الموظفون معه بإدارتها ثم تصل الأموال للأولاد، ونفذ فرد الأمر نفسه في ثمانية مشاريع في بداية التسعينيات من القرن الماضي.

وبالنسبة لdonald ترامب فقد كان هذا مصدر دخل مستمر، وعندما وصل الثانوية كانت حصته في العام تصل إلى 17.000 دولار وزادت بعد عام إلى 300.000 دولار، ولا يعرف كيف قام فرد ترامب بنقل ملكية 1032 شقة لأولاده بدون أن يدفع ضريبة الهدية، ولا يوجد ما يشير أن أبناءه اشتروا الشقق منه، وكل ما في الوثائق هي أن الأب بنى ملكة صغيرة داخل إمبراطوريته تحولت مع مرور الوقت إلى أولاده، وتظهر سجلات الضريبة أنه لم يدفع ضريبة الهدية على سبع من المباني.

وتشير بنائية «صني سايد تاورز في كوينز» المكونة من 158 وحدة سكنية مدخل فرد ترامب القائم على «مسكوني لو اسطعتم»، والتي نكسرت عادة فرد ترامب لم يدفع القيمة الضريبية المطلوبة منها في عقود الخمسينات والستينيات، وعندما تخرج دونالد ترامب من جامعة

«نيويورك تايمز» تقدم صورة عن رحلة فرد ترامب الذي بنى أول عقاراته قبل أن يبلغ سن العشرين، وفي سن 35 كان يبني مئات البيوت في بروكلين وكوينز في مدينة نيويورك، وعندما بلغ الـ45 كان يبني كبرى الجمعات السكنية في أمريكا، ووصفته صحيفة «بروكلين دابلي إيغل» بـ«هنري فورد صناعة بنساء البيوت» فقد كان يبني مدينة من الصفقات حيث يقوم ببناءه بالعمل وردية ثانية تحت الأنوار الكاشفة وكانوا يبهون بناء عشرات البيوت في أسبوع، كان كل بيت يباع بسعر 115.000 دولار بقيمة اليوم.

وبحلول عام 1940 لاحظت مجلة «أمريكان بيلدر» نشاطه وخصصت له مساحة حيث وصفته «بأكبر عرض بناء لرجل واحد» ووصفت رجلاً يدفع لكل شيء من البناء إلى شراء الأرض والمواد من كيس كان يحمله، ويساعده سكرتير يتلقى المكالمات من مكتب لايزيد حجمه عن موق سيارة، ولكن الصورة لم تكن بهذه البساطة فقد ظل فرد يتقرب من ألق الحزب الديمقراطي ويقوم بمهام لهم وخدمات وجمع حوله مجموعة من المحامين والمحاسبين لتأدية مصالحه، مما وضعه في مقدمة موجه لبناء بيوت للطبقة المتوسطة التي انفتحت عليها السلطات الفدرالية بشكل واسع، واتخذت الموجة شكها في «الصفقة الجديدة» لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وسيصبح فرد ترامب مليونيراً في أكثر من مرة من خلال تقديم نفسه كأكبر متلق للقرض الفدرالية من أجل بناء بيوت وخصية، وكانت القروض هي المنتجة لثروة دونالد ترامب، في الاربعينيات من القرن الماضي حصل فرد ترامب على قرض فدرالي بسـ 26 مليون دولار لبناء أضخم تجمعين سكنيين وهما «بيتش هيفن» قرب كوني أيلاند بروكلين

النظام السعودي إلى أن انشقت عنه العام الماضي وعبر عن قلقه لصديقه يوم الإثنين انه قد يختطف وينقل إلى السعودية إن زار القصصية.

وتشير الصحيفة إلى الأمير محمد بن سلمان اعتقل معارضين في الداخل إلا أن البعض اعتقلوا في دول عربية وتم نقلهم قسراً إلى السعودية بدون أي إجراءات قانونية، وكانت لجين الهذلول واحدة منهم. فقد اعتقلت الناشطة المدافعة عن حق المرأة بقيادة السيارة في طريق سريع في الإمارات ونقلت جواً إلى السعودية، ولم ترد بعد الحكومة التركية على ما جرى في القصصية حتى الآن، ولا يعرف كسلكتشي الصحافي التركي ثوران كيسالكششي في اتصال هاتفني «ماذا يفعلون في القصصية؟ لا نعرف» مشيراً إلى أن السلطات التركية تم إعلامها وهم يتابعون القضية، وقال الشخص الذي رد على المكالمة الهاتفية في القصصية إنها أغلقت وإن لا معلومات لديه، وعندما سئل عن خاشقجي وإن كان قد اعتقل في القصصية قال: «سمعنا الكلام بنفسه ولكننا لا نعرف» ولم ترد السفارة السعودية في واشنطن ورفضت التعليق، وتقول الصحيفة إن خاشقجي من الصحافيين السعوديين البارزين وقابل زعيم القاعدة أسامة بن لادن وغطى المناسبات المتعلقة بملوك السعودية ونظر إليه عادة



جمال خاشقجي

مكثرب من الحكومة التي اعتمدت عليه للدفاع عن سياساتها وتجاهل الفضائح والإنتهاكات، وعمل أحياناً كمستشار رسمي وغير رسمي للمسؤولين السعوديين، وفي العام الماضي وبعد اعتقال عدد من اصداقائه وتقلص هامش حرية التعبير في المملكة قرر خاشقجي الخروج إلى منفى اختياري حيث وزع وقته بين واشنطن «دي سي» ولندن واسطنبول ونشر

مقالات انتقد فيها النظام الشمولي وحكم ولي العهد بن سلمان، وكتب بشكل منتظم مقالات رأي في صحيفة «واشنطن بوست» وحولته هذه المقالات إلى منبوذ داخل الحكومة السعودية واتهمه المدافعون عن الأمير محمد بن سلمان بتلقي أموال من جهات أجنبية لتسوية سمعة الدولة، وظلت زوجته في البلاد حيث لم يكن قادراً على العودة بحرية وأدى الأمر للطلاق وحاول الزواج مرة أخرى من امرأة تركية، وحتى يتم الزواج كان بحاجة لاستخراج ورقة من القصصية تشير إلى أن الزواج السابق قد انتهى، ولهذا قام بزيارة مفاجئة للقصصية، وطلب منه موظفوها العودة يوم الثلاثاء الساعة الواحدة ظهراً إلى يتسلم الوثيقة، وترك هاتفه الشخصي مع جنكيز وطلب خاشقجي منها إخبار أصدقائه حالة لم يعد وبعد إغلاق القصصية أبوابها بدأت جنكيز بالاتصالات.

وكان خاشقجي كتب العام الماضي عن السبب الذي دعاه لمغادرة المملكة: «تركت وطني وعائلي ووظيفتي وأرفع صوتي الآن» وقال في مقالة الرأي في صحيفة «واشنطن بوست» «وعدم فعل هذا يعد خيانة للذين يقبعون في السجن، وأستطيع التحدث عندما لا يستطيع الآخرون وأريدكم معرفة أن السعودية لم تكن كما هي الآن ونستحق الأفضل».

مواجهات متفرقة والجيش يأخذ قياسات منزل أحد الأسرى تمهيدا لهدمه قوات الاحتلال تستجوب العشرات من قادة حماس وتشن حملة اعتقالات والمستوطنون يحتلون عقارا في القدس



مواجهات في الضفة الغربية في شمال رام الله

«بؤر استيطانية»، ضمن مخطط تهويد الحي بالكامل. في السياق وأصل المستوطنون عمليات اقتحام باحات المسجد الأقصى، ودخل أكثر من 45 منهم المسجد وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. واقتلع مستوطنون عشرات أشجار الزيتون في أراضي قرية ترمسعيا شمال مدينة رام الله، مع بداية موسم الحصاد. وفي السياق أشار تقرير جديد لمركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، إلى أن سلطات الاحتلال وأصلت سياساتها العنصرية ضد الفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم، وإخطار الكثير من المنشآت بالهدم خلال الشهر الماضي. وأوضح التقرير أن الاحتلال أخطر يهدم عشرات المنشآت السكنية والتجارية، فيما صادق كذلك على بناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية في مستوطنات الضفة بعد مصادرة وتجريف أراضي مواطنين وشق طرق استيطانية.

وأشار المركز في تقريره إلى أن إجراءات الاحتلال طالت منشآت تعود لفلسطينيين داخل الخط الأخضر، وذلك ضمن «سياستها التكنيلية بهم بهدف تهجيرهم»، وأنها لا تزال تواصل حصارها لقرية الخان الأحمر شمال شرق القدس المحتلة بهدف هدمها. واتهم مدير المركز عماد أبو عواد، في التقرير الحكومة البنيوية الإسرائيلية بتسريع عجلة الاستيطان، في ظل تنافس ثلاثة أحزاب على زيادة وتيرتها، وهي الليكود، والبيت اليهودي، وإسرائيل بيتنا. وأشار إلى وجود تراجع ملحوظ في النقد الموجع لسياسة الاستيطان الإسرائيلية، التي كانت تشهد تباطؤا في ذروة تفعيل القضية في المؤسسات الدولية، مؤكدا أن الحكومة الإسرائيلية بسياساتها الحالية «تؤكد أنها تتجه لضم كل مستوطنات الضفة الغربية، ولربما بعد ذلك جزء من الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق المصنفة (ج)».

وقالت عائلة مسودة التي تقطن العقار، إن المستوطنين اقتحموا المكان، وأخرجوا منه النساء والأطفال، واستولوا عليه، مشيرة إلى أنها تلقت مؤخرا إخطارا منهم، يطالبونهم بإخلائه. يذكر أن جمعيات استيطانية ومؤسسات تابعة للاحتلال تنشط في هذه المنطقة لوضع يدها على أكبر عدد ممكن من العقارات الفلسطينية، لتحويلها إلى

على رأس أحد جنودها العاملين في الوحدات الخاصة، خلال مدهمة القوة للمخيم قبل أشهر، ما أدى لقتل الجندي. إلى ذلك استولى مستوطنون، يوم أمس على عقار فلسطيني، وقطعة أرض في حي وادي حلوة في بلدة سلوان، وهو الأقرب إلى جدار المسجد الأقصى المبارك الجنوبي، بحراسة قوة عسكرية من جنود الاحتلال

وفي السياق، أعلن جيش الاحتلال، عن أخذ قياسات منزل عائلة الأسير إسلام أبو حميد في مخيم «الأمرعي» للاجئين الفلسطينيين في رام الله تمهيدا لهدمه. وأندلعت مواجهات عنيفة، خلال اقتحام قوات الاحتلال لمنزل العائلة، بغرض أخذ القياسات من أجل الشروع لاحقا في هدمه. وتتهم سلطات الاحتلال هذا الأسير بالقاء حجر

وشملت حملة الاستدعاءات حسب المركز الفلسطيني للإعلام، التابع لحماس، أكثر من خمسين شخصا، بينهم نواب في المجلس التشريعي وقيادات من الحركة وأسرى محزونين. وخضع هؤلاء لحمالات استجواب لساعات متواصلة، بعد أن تلقوا بلاغات بالحضور للموقع العسكري، وتخلل استجواب تهديدات من المخابرات الإسرائيلية لقادة حماس، وأسئلة عن أنشطة حماس وعن الواقع السياسي بشكل عام.

رام الله – «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال حملة مدهمات واعتقالات في الضفة الغربية، تخللتها عمليات استجواب طالت الكثير من نشطاء وقادة حركة حماس، في شمال الضفة، فيما استولى مستوطنون على عقار وقطعة أرض في بلدة سلوان في القدس المحتلة، بحراسة قوة عسكرية من الاحتلال. واعتقلت قوات الاحتلال ثمانية فلسطينيين من بلدة العيسوية في القدس، عقب دهم منازلهم في البلدة. كما اعتقلت مواطنا من مدينة قلقيلية شمال الضفة، ضمن حملة شملت تفتيش العديد من المنازل في المنطقة، وتخلل العملية العسكرية نصب حاجز عسكري عند المدخل الشرقي لبلدة عزون القروية، وأعاقت خلاله حركة تنقل المركبات والمواطنين، ما تسبب بحدوث أزمة مرورية في المنطقة. وشملت الاعتقالات شبانا من قرية صفصا قضاء مدينة رام الله، وشابين آخرين من بلدة الخضرد جنوب مدينة بيت لحم، بعد أن قامت قوات الاحتلال بتفتيش منازلهم.

إلى ذلك قالت مصادر محلية أن المخابرات الإسرائيلية في معسكر سالم العسكري، الواقع قرب مدينة جنين شمال الضفة، استجوبت العشرات من قادة وأنصار حركة حماس في محافظتي جنين وطوباس.

وشملت حملة الاستدعاءات حسب المركز الفلسطيني للإعلام، التابع لحماس، أكثر من خمسين شخصا، بينهم نواب في المجلس التشريعي وقيادات من الحركة وأسرى محزونين. وخضع هؤلاء لحمالات استجواب لساعات متواصلة، بعد أن تلقوا بلاغات بالحضور للموقع العسكري، وتخلل استجواب تهديدات من المخابرات الإسرائيلية لقادة حماس، وأسئلة عن أنشطة حماس وعن الواقع السياسي بشكل عام.

دعوات للمجتمع الدولي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي للوقوف عند مسؤولياتهم

إسرائيل تدفع بتعزيزات عسكرية حول الخان الأحمر ومحافظ القدس يتهم الإدارة الأمريكية بالتحريض على هدمها



مشهد عام لقرية الخان الأحمر المهتدة بالهدم

بالتصدي لعملية الهدم المحتملة التي تريد إسرائيل تنفيذها. واتهم مؤخرا إلى التضامن عدد من نشطاء السلام الإسرائيليين، حيث كانوا في خيمة الاعتصام في الخان الأحمر، في مسعى منهم لإيصال رسالة لحكومتهم، تؤكد رفضهم لمخطط الهدم. من جهته قال محافظ القدس «هذه المواقف الالمسؤولة، هي امتداد وتناغم بين الإدارة الأمريكية وإدارة حكومة الاحتلال في استكمال تنفيذ صفقة القرن المشددة وتقويض حل الدولتين، ما تشكله هذه المنطقة من أهمية لضمان التواصل الجغرافي للدولة الفلسطينية المنشودة».

وأكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف، خلال المؤتمر، أن إرادة الشعب الفلسطيني وموقف القيادة السياسية وفي مقدمتها الرئيس محمود عباس، يقضي بـ«التصدي ومواجهة سياسات العريضة والإحلال الممارس من قبل دولة الاحتلال»، مشيرا إلى أن هذه الممارسات تشكل بجمعها «جرائم حرب وستلاحق دولة فلسطين من يتواطأ أو يساهم فيها».

ودعا المجتمع الدولي والرابعية الدولية والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ووزراء الخارجية العرب إلى الوقوف عند مسؤولياتهم، و«العمل الجدي والفعلي لوقف هذا العدوان على أبناء شعبنا»، وشدد على ضرورة عقد اجتماعات طارئة لترجمة المواقف إلى أفعال.

وفي السياق قال مركز «الإنسان» لحقوق الإنسان في تقرير أصدره حول خطط الهدم، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إنه في حال تنفيذ عملية هدم الخان الأحمر وتهجير سكانه، سيمثل ذلك انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة، و«جريمة حرب» بموجب ميثاق روما.

وأكد أن المباني المهتدة بالهدم جرت إقامتها من خلال المساعده، بما فيها المدرسة التي تقدم خدماتها لـ170 طفلا من الخان الأحمر ومناطق مجاورة، مشيرا إلى أن هدم المدرسة يعطل اعتداء على «الحق في التعليم»، الذي يلزم جميع الدول بحمايته.

رام الله – «القدس العربي»:

دعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعزيم من التعزيزات العسكرية في محيط قرية الخان الأحمر، بعد انتهائها المد التي حددتها لإخلاء القرية طوعا من سكانها الفلسطينيين تمهيدا لهدمها، في عملية تشير إلى إمكانية تنفيذ القرار في أي وقت، فيما اتهمت السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة الأمريكية، بتشجيع عملية الهدم «وشن عدوان» ضد الشعب الفلسطيني.

وحاصرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال المكان الواقع شرق مدينة القدس، بعد يوم واحد فقط من انتهاء مدة الإخلاء الطوعية، قبل التدخل لهدم المكان بالقوة العسكرية. وقال متضامنون موجودون في خيمة الاعتصام الدائمة في الخان الأحمر، إن سيارات عسكرية كثيرة قدمت للمنطقة، وشرعت في محاصرة المكان.

وأشاروا إلى أن ذلك ربما يكون تمهيدا لاقتحام المكان في أي وقت، وهدمه باستخدام القوة العسكرية، خاصة بعد أن رفض أهالي التجمع والمتضامنون معهم أمرا سلم لهم قبل عدة أيام، يطلب إخلاء المكان طوعا، في مدة أقصاها الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الحالي. وجاء ذلك في ضوء قرار المحكمة العليا في إسرائيل، التي أبدت قرار هدم التجمع الذي يقسم فيه نحو 200 مواطنا غالبيتهم من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة «الأونروا».

وتريد إسرائيل من وراء هدم هذا التجمع البدوي، الذي يضم منازل بادئة مصنوعة من الصفيح، تنفيذ مشروع استيطاني كبير يعرف باسم «E1»، وهو مشروع الهدف منه فصل مدينة القدس عن المناطق الفلسطينية، وكذلك فصل شمال الضفة عن جنوبها، بامتداد إلى هدم 46 تجمعاً آخر مشابها، مقامة قبل احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام 67.

ويوجد في خيمة الاعتصام الدائمة عشرات التضامنين القادمين من المناطق الفلسطينية، وآخرون اجانب، يريدون المشاركة

مشروع تهويد جديد في «الشيخ جراح» برعاية وزارة القضاء الإسرائيلية

الناصرة – «القدس العربي»:

بالتزامن مع تهديدات هدم «الخان الأحمر» وزيارة المستشار الأناطية ميكل إسرائيل، كشف أمس أن ما يعرف بـ«الوصي على الأملاك الخائب» أقدم على تاجير قطعة أرض في حي الشيخ جراح إلى ناشط يعمل من أجل تهويد النطر الشرقي من القدس المحتلة، وكشفت صحيفة «هآرتس»، أن «الوصي على الأملاك» في وزارة القضاء الإسرائيلية توجه بمبادرة شخصية إلى ناشط يهودي يعمل من أجل تهويد الأحياء الفلسطينية في القدس، وعرض عليه تاجير قطعة أرض في حي الشيخ جراح.

وبعد هذا الاقتراح استأجرت الشركة التي يمتلكها الناشط البيئي وضو البلدية آرييه كينغ هذه الأرض، وعلمت صحيفة «هآرتس»، أن الوصي قام بتاجير مساحات إضافية من الأراضي في الشيخ جراح كينغ.

تونس – الأناضول: حثت عهد التميمي، مساء أول من أمس، الفصائل الفلسطينية التي تتوحد من أجل فلسطين، و«إلا فهي وجيلها سيتمررون عليها ويصدون البديل لها»، جاء ذلك في كلمة لها في مهرجان خطابي نظمه على شرفها الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر نقابة عمالية في البلاد) في مقره المركزي في العاصمة تونس.

وقالت التميمي، التي توصف بـ«أيقونة المقاومة»، «نحن جيل لن نكسر ما فعله الجيل الذي قبلنا، ولن نقبل التنازل عن أي شبر من أرض فلسطين التاريخية»، وأضافت «إذا لم تتوحد الفصائل الفلسطينية وكان توحدهم هدفه الأساسي تحريف فلسطين، سنجد بدلا لهذه الفصائل وستمرد عليها»، وأوضحت أن الجيل السابق «استشهد وقتل وجرح من أجل حل الدولتين ووثق بالمؤسسات الدولية والعالم من أجل

شكاوى من المحامين، والعائلات الفلسطينية والنشطين اليساريين الإسرائيليين في السنوات الأخيرة بأن الوصي على الأملاك يساعد منظمات السنوطين في القدس المحتلة. وعلى سبيل المثال، تم في سلوان بيع قطع من الأراضي لمجلسي جمعية «عظيرت كونهيم» الاستيطانية التي تتلقى الدعم من «الوصي على الأملاك»، لنقل ملكية الأراضي التي يعيش عليها مئات الفلسطينيين إلى الجمعية.

ينشار إلى أنه حسب قوانين الاحتلال لا تعين على الوصي على الأملاك نشر العطاءات لأن العقارات التي يتعامل معها هي ملكية خاصة. وزعم مسؤول في وزارة القضاء الإسرائيلية أن توجه الوصي إلى كينغ، قبل بضعة أشهر، سبقه طلب من الأخير لاستئجار ممتلكات في المنطقة، وتشير الصحيفة إلى أن الوصي على الأملاك هو عامل أساسي في جهود المستوطنين لتهويد الشيخ جراح، فقد

بنيت معظم المنازل في الحي على الأرض التي كانت حسب مزاعم استرأيلية ملوكة لليهود حتى عام 1948. وتقوم جمعيات المستوطنين بالاعتور على الورة وتقديم باسمهم دعاوى لـ«تحرير الأرض» من أيدي الوصي ومن ثم طرد العائلات الفلسطينية التي تعيش هناك. وقبل حوالي نصف سنة، كشفت صحيفة «هآرتس»، أن مدير الوحدة الاقتصادية في مكتب الوصي على الأملاك الذي يدبر الملتفات في القدس الشرقية هو حنانثيل جورفيتل، عضو حزب البيت اليهودي، الذي أسس جمعية تتعامل مع منع استيلاء «جهات غريبة» على «أملاك الدولة» في القدس الشرقية. ودعا صراحة إلى مكافحة «الاحتلال العربي» في المدينة، وفي أعقاب النشر، اضطر جورفيتل إلى الاستقالة من مناصبه في الحزب والجمعية بسبب تضارب المصالح.

ومع ذلك، لا يزال جورفيتل يشغل منصبه. ويتضح الآن أنه بالإضافة إلى المباني التي

نشطاء إسرائيليون.. يتضامون مع الخان الأحمر

رام الله – «القدس العربي»:

منذ عدة أيام، يواصل نشطاء سلام إسرائيليون تضامنهم في خيمة الاعتصام في قرية الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، لإيصال رسالة لحكومتهم بأن ما جرى وما يحاك ضد القرية هو جريمة حرب، وأنه قائلة بمبينية.

وتبين من فحص أجرته الصحيفة أن «الوصي على الأملاك» قام بتاجير قطعة الأرض، مع عدد آخر من قطع الأرض المجاورة، لشركة «يوشفي ههار م، ض» التي يملكها كينغ، وتم نشر إشعارات في الحي حول مخطط يقوم كينغ بدفعه لبناء ثلاث وحدات سكنية لليهود في الشيخ جراح. وقال كينغ ردا على ذلك إن «الإيجار تم وفقا للقانون والمنشورة القانونية مع «الوصي على الأملاك»، وعلى حد علمي، فإن التوجه إلى لم يكن الأول. وأنهم عرضوا أيضا على الجيران العرب في الحي استئجار الأرض، لدينا مخططات لتطوير المكان بقدر ما يسمح به القانون».

فلسطين، عقب اعتقالها وودتها ناريمان، في ديسمبر/ كانون الأول 2017. إثر لطمها ضابطا إسرائيليا خلال اقتحامه ساحة منزلها في قريتها «النبى صالح» شمال غربي رام الله. وقضت محكمة عسكرية إسرائيلية في مارس/ آذار الماضي بسجنها وأما 8 شهور، بتهمة «إعاقة عمل جندي إسرائيلي ومهاجمته»، وأفرجت السلطات الإسرائيلية نهاية تموز/ يوليو الماضي، عن «عهد» وودتها على مدخل بلديهما وسط الضفة الغربية.

ويسود الانقسام الفلسطيني بين حركتي «فتح» و«حماس»، منذ المواجهات التي وقعت بينهما في غزة في يونيو/ حزيران 2007. وقشلت جهود المصالحة بين الحركتين، وسط اتهامات متبادلة بينهما بالمسؤولية عن الوضع الراهن.

يسيطر عليها المستوطنون بموافقة الورة اليهود، قام «الوصي على الأملاك» في الشهر الأخير، بتاجير قطع أرض خالية في الحي للشركة التي يملكها كينغ الذي يخوض حاليا المناقشة في الانتخابات البلدية على رأس قائمة بمبينية.

وتبين من فحص أجرته الصحيفة أن «الوصي على الأملاك» قام بتاجير قطعة الأرض، مع عدد آخر من قطع الأرض المجاورة، لشركة «يوشفي ههار م، ض» التي يملكها كينغ، وتم نشر إشعارات في الحي حول مخطط يقوم كينغ بدفعه لبناء ثلاث وحدات سكنية لليهود في الشيخ جراح. وقال كينغ ردا على ذلك إن «الإيجار تم وفقا للقانون والمنشورة القانونية مع «الوصي على الأملاك»، وعلى حد علمي، فإن التوجه إلى لم يكن الأول. وأنهم عرضوا أيضا على الجيران العرب في الحي استئجار الأرض، لدينا مخططات لتطوير المكان بقدر ما يسمح به القانون».

فلسطين، عقب اعتقالها وودتها ناريمان، في ديسمبر/ كانون الأول 2017. إثر لطمها ضابطا إسرائيليا خلال اقتحامه ساحة منزلها في قريتها «النبى صالح» شمال غربي رام الله. وقضت محكمة عسكرية إسرائيلية في مارس/ آذار الماضي بسجنها وأما 8 شهور، بتهمة «إعاقة عمل جندي إسرائيلي ومهاجمته»، وأفرجت السلطات الإسرائيلية نهاية تموز/ يوليو الماضي، عن «عهد» وودتها على مدخل بلديهما وسط الضفة الغربية.

ويسود الانقسام الفلسطيني بين حركتي «فتح» و«حماس»، منذ المواجهات التي وقعت بينهما في غزة في يونيو/ حزيران 2007. وقشلت جهود المصالحة بين الحركتين، وسط اتهامات متبادلة بينهما بالمسؤولية عن الوضع الراهن.

الناطق باسم فتح لـ «القدس العربي»:

«الركزي» سيناقش قضايا مصيرية وحساس تختصر القضية في غزة وتتهرب من المصالحة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

تؤكد مصادر فلسطينية مطلعة أن مباحثات وفد حركة حماس مع مسؤولي جهاز المخابرات المصرية، التي بدأت منذ الأحد الماضي، ناقشت عدة ملفات أخرى إلى جانب ملف «المصالحة» الرئيسي، كان أبرزها التخفيف من الحصار والمعاناة التي يعيشها قطاع غزة المحاصر. في الوقت ذاته اتهمها الناطق باسم فتح، بعدم الرغبة والجدية في إنهاء حالة الانقسام، ونفي ما تردده حول انعقاد جلسة المجلس المركزي.

وقالت مصادر مطلعة إن وفد حماس الذي يقوده نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، ويضم أعضاء من المكتب السياسي من غزة والخارج، عقد سلسلة لقاءات مع قيادة جهاز المخابرات المصرية، منذ يوم الأحد الماضي، وبحث بشكل معمق في كافة التفاصيل، وسبل تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية، ضمن المساعي المبذولة لعودة الطرفين



عاطف أبو سيف

تهدة شاملة بعد إنجاز المصالحة. ولا تعرف بالضبط نتائج الحوار التي عقدت في القاهرة، حول لفرات التصعيد، وأن يتم التوصل إلى

تهدة شاملة بعد إنجاز المصالحة. ولا تعرف بالضبط نتائج الحوار التي عقدت في القاهرة، حول لفرات التصعيد، وأن يتم التوصل إلى

وفي السياق قال عاطف أبو سيف المتحدث باسم حركة فتح لـ «القدس العربي»، إن حركته ستجري مشاورات خلال الفترة المقبلة مع العديد من الدول العربية، وفي مقدمتها مصر، قبل عقد المجلس المركزي الفلسطيني، الذي قال إنه سيناقش «قضايا مصيرية».

وأضاف حول إن كانت هناك زيارة مرتقبة لوفد من فتح للقاهرة، بعد انتهاء زيارة وفد حماس، أن اتصالات حركته مع مصر لا تنقطع، نافيا باسم فتح ما تردده حماس، حول انعقاد المجلس المركزي خلال الشهر الجاري، من أجل اتخاذ قرارات جديدة تجاه غزة، مؤكدا أن المجلس سيعقد لاتخاذ «قرارات مصيرية» تخص القضية الفلسطينية والمواجهة الخاصة مع إسرائيل والإدارة الأمريكية.

وأضاف «حماس دائما تختزل القضية الفلسطينية في قطاع غزة فقط»، لافتا إلى أن المجلس المركزي سيناقش مستقبل النظام السياسي، والبقاء في حالة «اشتباك سياسي» مع الاحتلال، ومواجهة القرارات التي

بعد يومين من الإضراب اتحاد موظفي «الأونروا» يحدد اليوم خطوات تصعيدية

غزة - «القدس العربي»:

من المقرر أن يعقد اتحاد موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» اليوم مؤتمرا مهما، يفصح فيه عن خطوات الاحتجاج المقبلة، بعد الانتهاء من إضراب شامل عم كافة مؤسسات هذه المنظمة الدولية في قطاع غزة على مدار اليومين الماضيين.

وللموم الثاني على التوالي، وضمن إجراءات «العصيان الإداري» عم أمس الإضراب الشامل، في كافة مرافق ومؤسسات «الأونروا» في غزة، احتجاجا على فصل 1000 موظف، والغاء «برنامج الطوارئ» أحد برامج عمل هذه المنظمة في غزة، بذريعة العجز المالي.

ولم تفتح المدارس التي تقدم خدماتها لأكثر من 200 ألف طالب من أبناء لاجئ غزة أبوياها، كما لم تقدم المراكز الصحية خدماتها للمرضى. وأوسدت كذلك مراكز توزيع المساعدات الغذائية أبوابها في وجه اللاجئين، بعد توقف موظفيها عن العمل لتلبية لدعوة الاتحاد.

ويبلغ عدد موظفي «الأونروا» في قطاع غزة 13 ألف موظف، ويخشي هؤلاء أن تكون عملية الإلغاء «برنامج الطوارئ» وتسريح موظفيه بشكل كامل، أو من خلال تحويلهم للعمل بقطاع جزئي حتى نهاية العام، مقدمة لإنشاء وظائف وبرامج أخرى، كمقدمة لإنهاء عمل «الأونروا» بشكل كامل، وفق الخطة التي أعدتها الإدارة الأمريكية من قبل، رغم المعارضة المؤلدة من رئاسة المنظمة لهذا الخطط.

ويؤكد اتحاد الموظفين أن رئاسة «الأونروا» رفضت مقترحات حل أزمة فصل الموظفين، وتشبثت برأيها، وقالت إن ذلك هو ما دفعها للإعلان عن «العصيان الإداري»، والبدء في احتجاجات متصاعدة، للضغط على هذه المنظمة من أجل تراجع عن قراراتها.

ويشكك اتحاد الموظفين بأن يكون العجز المالي هو السبب في عملية فصل الموظفين، ويشير إلى وجود نوايا سياسية، خاصة بعد تراجع قيمة العجز المالي لـ «الأونروا» من أكثر من 450 مليون دولار بداية العام، إلى 68 مليونا، بعد الحصول على أموال دعم من دول مانحة أخرى، غلت العجز الذي نجم عن وقف تمويل «الأونروا» الكبير من قبل الإدارة الأمريكية.

ولن تنتهي عملية الاحتجاجات بيومي الإضراب السابقين، ومن المقرر أن ينظم اتحاد موظفي «الأونروا» اليوم مؤتمرا صحافيا مهما للإعلان عن الخطوات المقبلة.

وقال أمير السحاح رئيس الاتحاد، إنه سيتم الإعلان عن مزيد من الخطوات التصعيدية، في حال لم تراجع رئاسة «الأونروا» عن قرارات الفصل.

وتحسبا للتصعيد، كانت «الأونروا» أخلت عددا من موظفيها الأجانب الذين يشغلون مناصب عليا من قطاع غزة، بعد حاضرة الموظفين من معظم مقر إقامة مدير العمليات.

تتحرر من صورة دولة محتلة مع الاحتفاظ بالاحتلال خطة إسرائيلية لمنع الدولة الواحدة وحل الصراع بـ «دويلة منزوعة السيادة»

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عوادة:

تحت عنوان «خطة إستراتيجية للحلبة الإسرائيلية - الفلسطينية»، تقترح دراسة إستراتيجية خطة إسرائيلية للحلولة دون تحول إسرائيل لدولة ثنائية القومية أو منع تطبيق حل الدولة الواحدة على الأرض في ظل رفض الاحتلال لتسوية الدولتين.

الدراسة الصادرة عن معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، تقترح أن إسرائيل تواجه الآن «طريقا سياسيا مسدودا وخظيرا»، دون الإشارة لمسؤوليتها المباشرة عن ذلك، وتعتبر ذاتها خطة لتحقيق غايتين، أولهما تحسين وضع إسرائيل الإستراتيجي ومنع التدهور في منزلق الدولة الواحدة» لكنها ترى أن هدف الخطة بالمتطور البعيد هو إبعاد الظروف لواقع الدولتين من أجل الحفاظ على إسرائيل ديمقراطية، يهودية، آمنة وأخلاقية».

وتعتقد الدراسة أن البديل الأكثر استقرارا، الذي سيمنح إسرائيل من مواجهة تحديات المستقبل بأفضل صورة، ويحافظ على طابعها ومصالحها الأساسية والأمنية، هو ذلك الذي يدفع نحو انفصال سياسي وإقليمي عن الفلسطينيين باتجاه «واقع «دولتين لشعبيين».

كما تنص الخطة بـ «إرساء المصالح السياسية الأمنية والإقليمية لإسرائيل في الضفة الغربية قبل التوصل لاتفاقيات سياسية، إضافة إلى تحسين وضعها الإستراتيجي في غياب تقدم سياسي، ومن خلال توضيح نواياها بتفكيك انفصال سياسي وإقليمي عن الفلسطينيين وإنشاء الظروف لواقع الدولتين».

يشار في هذا السياق إلى أن الخطة هذه تتطابق مع الرواية الإسرائيلية المعلنة بأن إسرائيل ربما تقبل بدولة فلسطينية في الضفة الغربية بشرط أن تكون منزوعة السلاح والسيادة الأمنية على الحدود، مما فرغها من مضمونها وجعلها في الواقع نوعا متدينا من الحكم الذاتي.

كما تنص الخطة على تعزيز شرعية إسرائيل ومكانتها الدولية والإقليمية بواسطة التعاون الإقليمي، في المجالات الأمنية، السياسية والاقتصادية والبنية التحتية. كما تدعو إلى «تعزيز البنية التحتية والقدرة على الحكم والاقتصاد الفلسطيني، ما يعني أنها تومي بـ «السلام الاقتصادي»، ومن أجل تحقيق ذلك، يتم تنفيذ أنشطة بصورة تدريجية، وبمساعدة دولية، بغية تحسين أداء السلطة الفلسطينية وتوسيع صلاحيتها، وضمن ذلك يتم تخصيص مناطق لتطوير الاقتصاد والبنية التحتية وبناء أساس للدولة الفلسطينية بحيث تكون قادرة في المستقبل على القيام بآدائها».

وقد نجح بالتعاون مع الصلطين في ترميم المصلى الرواني عام 1996، وإعادة فتحه أمام الصلطين. وعبرت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني أن هذه الخطوة هي أحد أسباب النقمة الإسرائيلية ضد الشيخ صلاح الذي ما زال منذ ذلك الحين ملاقا من قبلهم بالسجن الفعلي والسجن المنزلي والإبعاد عن المسجد الأقصى والقدس. من جهته، يقول الشيخ صبري «مخطط إسرائيل لتحويل القدس سابقا، لكنها ترى أن الظروف السياسية السائدة في العالم العربي الإسلامي منذ سنوات فرصة سانحة لتنفيذ هذه الخطط»، ويضيف «الصلتون يتصدون بشكل دائم لهذه المخططات ويعملون على قطع الطريق على هذه المحاولات الإسرائيلية وهم يراجلون في المسجد ويؤكدون أنه للمسلمين وحدهم».

ولفت الشيخ صبري إلى أنه إثر فشل السلطات الإسرائيلية بالوصول إلى المسجد الأقصى من خلال البوابات المغلقة في الناحية الجنوبية،

في عمق الضفة الغربية، ويتم إلغاء الدعم الحكومي من أجل تسهيلها والاستيطان فيها، ويتم طرح قضية إخلاء مستوطنات في سياق اتفاق دائم مع الفلسطينيين فقط».

وتشمل الخطة خطوات «عملية» منها إعلان إسرائيل التزامها البيدي بحل الدولتين، وأن تكون مستعدة في أي وقت للدخول في مفاوضات مباشرة حول اتفاق شامل، وفي موازاة ذلك، تبدأ إسرائيل بتطبيق مبادئ الخطة على الأرض من أجل دفع الانفصال عن السلطة الفلسطينية وإثبات سيطرتها على معظم الفلسطينيين في الضفة الغربية. ومن أجل الحصول على دعم دولي للخطوة، ويضمن ذلك دعم عربي، لا تدعو الخطة إسرائيل للتعويض عن الاستعداد لإجراء مفاوضات، وإنما تكثفي بطلانها بطرح مواصفات للتسوية.

وتضيف «إذا وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود أو فشلت، فإنه بإمكان إسرائيل الاستمرار في دفع الخطة وبلمرة واقع سياسي، آمني ومدني مستقر ومحسن لتعبير عن استعداد إجراء مفاوضات، وذلك تشمل الخطة استكمال جدار الفصل العنصري، بحيث يرسم أيضا مسار الانفصال والمصالح الإقليمية الإسرائيلية المستقبلية وتعلن عن تجديد البناء في المستوطنات المعزولة الواقعة شرق الجدار، ولكن ليس على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967. لذا تقترح الخطة أن تعلن إسرائيل أن 20- من الضفة الغربية هي «مناطق مصالح أمنية»، تشمل معظم الأعراف ومواقع ومحاور إستراتيجية، ستبقى تحت سيطرة إسرائيل حتى يتم التوصل لاتفاق حول ترتيبات أمنية ترضي إسرائيل، وقيام حيان فلسطيني مسؤول ويؤدي وظائفه».

السلطة الفلسطينية ملصحة إسرائيلية

وتزعم أن لإسرائيل مصلحة بوجود سلطة فلسطينية تؤدي وظائفها مستقرة ومتعاونة في دفع حل سياسي، وذلك يتعين على إسرائيل تنفيذ الخطوات التالية من أجل تعزيز السلطة الفلسطينية: توسيع المنطقة التي تسير فيها أمنيا وهي تشكل 40- من الضفة الغربية، وتطوير البنى التحتية ومشاريع اقتصادية في المنطقة «ج»، على أن يتم تسليم صلاحية أمنية تدريجية للفلسطينيين. كذلك تقترح ضمان تواصل جغرافي

إسرائيل تستهدف رموز واستحكامات صلاح الدين في القدس

جليه وسمي باسم منير صلاح الدين».

صلاح الدين الأيوبي حرر القدس بعد 200 عام من احتلال المسلمين من قبل الصليبيين، الذين يشيرون موكوون إلى أنهم ارتكبوا الفظائع ضد المسلمين أثناء تلك الفترة.

لكن استنادا إلى الدكتور عمرو والشخ عكرمة صبري فإنه عرف عن صلاح الدين الأيوبي التسامح، لذلك عندما حرر القدس أبقى على عدد من الصليبيين في المدينة وعفا عنهم.

ويوضح الشيخ صبري في هذا الصدد أن «صلاح الدين كان يطبق مضمون العهدة العمرية التي صدرت عام 636 ميلادية من حيث التسامح مع أصحاب الديانات الأخرى وفتح المجال للفرنجة الذين غزوا فلسطين لأن يعوروا إلى بلادهم دون أن يقاتلهم في حين أن الفرنجة قتلوا 70 ألف مسلم في مدينة القدس».

ويضيف: «كانت عقلية صلاح الدين أمنية فذة، كان قائدا عسكريا لكنه كان أيضا داعية إسلاميا ويستعين بالقاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني المنسوب إلى مدينة بيسان في فلسطين وكان يقني عليه لآبده واتساع ثقافته».

ولفت الشيخ صبري إلى أن «صلاح الدين أهتم بالصلاحية (شمال المسجد الأقصى) بنظام الدراسة وله بصمات عمرانية عديدة في مدينة القدس».

ويقول الدكتور عمرو إن «صلاح الدين سمح لبعض الصليبيين بالبقاء في مدينة القدس، لكنه كان أيضا حذرا، لذلك اتخذ سلسلة من الإجراءات خشبية إقدامهم على حركات غدر فكان قرار إغلاق الأبواب والاستحكامات في محيط الأقصى».

بقيت الإجراءات والاستحكامات على حالها إلى حين الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس الشرقية عام 1967، حيث بدأت إسرائيل باستهدافها الواحدة تلو الأخرى.

الشيخ صبري يروي ما حدث قائلا: «في عام 1969، أحرق المتطرف بيندس مايكل روهان منير صلاح الدين في المسجد الأقصى وسط تواطؤ

القدس المحتلة - الأناضول: بعد فتحه للقدس عام 1187 ميلادية كان باب الرحمة أحد 4 أبواب في البنية القديمة من المدينة أطلقها صلاح الدين الأيوبي كإجراء أمني احترازي، خشية إقدام الصليبيين على إحداث اضطرابات في المدينة من خلالها.

ويؤدي سباب الرحمة إلى المسجد الأقصى من ناحية الشرقية، أما الأبواب المفرد والمزدوج والثلاثي فتؤدي إليه من ناحية الجنوبية.

وما زالت هذه الأبواب مغلقة حتى اليوم، وإن كانت مخاوف صلاح الدين تركزت آنذاك على احتلها وفتح اضطرابات محتملة من قبل الصليبيين، فإن مخاوف الفلسطينيين تتعاظم الآن من محاولة إسرائيل إيجاد موطء قدم لها في الأقصى من خلال باب الرحمة بعد أن أخفقت في تحقيق هذه الغاية قبل سنوات من خلال البابين المزدوج والثلاثي.

وعن ذلك يقول المؤرخ والخبير في شؤون القدس والمسجد الأقصى، الدكتور جمال عمرو «بعد تحرير القدس، قام القائد صلاح الدين الأيوبي بعدد من الخطوات لتحصين المدينة والمسجد، شمل ذلك إغلاق 4 أبواب، وهي المفرد والمزدوج والثلاثي والرحمة كإجراء أمني احترازي».

ويضيف للأناضول «أما الإجراءات التي شملت أيضا تحصين سور المدينة، ووضع الحراس على أبوابها المغلقة وعددها 7، وأقام عددا من المدارس في محيط المسجد بما فيها المدرسة الصلاحية».

وكان لتحرير صلاح الدين الأيوبي للقدس عدد من الشواهد والرموز لا زالت حاضرة، بينها منبر المسجد الأقصى الذي يعرف في اليوم باسم «منبر صلاح الدين».

وعن قصة المنبر، يقول الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، للأناضول: «جلب المنبر من مدينة حلب في سوريا بعد أن كان نور الدين زنكي (مؤسس الدولة الزنكية) أهدى قبل 17 عاما من فتح بيت المقدس، وما أن طيب الله فتح المدينة على يد صلاح الدين تم

بعد 831 عاما من تحرير القدس.. إسرائيل تسيخ المدينة

831 عاما مضت منذ دخول صلاح الدين الأيوبي مدينة القدس محررا إيها من الصليبيين، من القدس ظالما يراصل عذبة، والنحس بها العطف في فيمة الاحتلال الإسرائيلي

1948: فتحت القدس على يد عمر بن الخطاب

1099: الصليبيون احتلوا القدس

1187: بعد فتح القدس من قبل صلاح الدين الأيوبي

1967: احتلت إسرائيل في حرب الأيام الستة القدس الشرقية والضفة الغربية

1980: أعلنت إسرائيل عاصمة لها في 30 يونيو/ تموز من هذا العام

2017: 6 ديسمبر، أعلن الرئيس الأمريكي ترامب الاعتراف بقدس عاصمة لإسرائيل

2018: نفت الولايات المتحدة الأمريكية سفيرها من تل أبيب إلى القدس في 14 مايو/ أيار

وحدات الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي المحتلة

منذ 1968: أسست إسرائيل 185 وحدة استيطانية في القدس الشرقية، وأسست 200 وحدة بوهدي

بلغ عدد سكان المدينة أكثر من 500 ألف نسمة، بينهم 316 فلسطينيا وأقلية يهود

السلطة الإسرائيلية توسع المستوطنات من جهة، وتضع الحبر من إرشاد، مسكن جديدة من ناحية

بيان لتاريخ القدس منذ تحريرها على يد الناصر صلاح الدين

بعد مقتل شابة واستمرار المحاولات رغم الإجراءات المتشددة التي اتخذتها السلطات المغربية والإسبانية لاعتراض المهاجرين بحرا وجوا السلطات المغربية توقف ثلاثة أشخاص للاشتباه في تورطهم في عمليات الهجرة غير الشرعية



قارب للمهاجرين أثناء توجههم إلى جبل طارق

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

احتلت الهجرة السرية وكثافة المهاجرين السريين المغاربة رأس اهتمامات المغرب، رسمياً وشعبياً وحقوقياً، واهتماماً حقوقياً دولياً، بعد مقتل الشابة حياة بلقاسم في عرض البحر، واستمرار المحاولات رغم الإجراءات المتشددة التي اتخذتها السلطات الإسبانية والمغربية، بحراً وبيراً.

وقالت السلطات الأمنية في مدينة طنجة إن الشرطة القضائية تمكنت، مساء الثلاثاء، من توقيف ثلاثة أشخاص، أحدهم مخزني (رجل سلطة) يبلغ من العمر 35 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في قضية تتعلق بالسرقة الموصوفة والاحتيال بغرض تنظيم الهجرة غير المشروعة.

وقال بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أمس الأربعاء، أن المشتبه فيهم كانوا قد أوهموا ضحيتين بتسهيل تهجيرهما بطريقة غير مشروعة نحو أوروبا مقابل 60 ألف درهم (6500 دولار) للمرشح الواحد، قبل أن يعرضوهما للسرقة تحت التهديد بواسطة السلاح الأبيض، ويسلبوهما مبلغاً مالياً في إحدى الغابات المجاورة لمدينة طنجة.

وأضافت أن التحريات المنجزة مكنت من تشخيص هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم على خلفية البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، بينما ما زالت الأبحاث والتحريات متواصلة لتوقيف شخصين آخرين يشتبه في مشاركتهما في تنفيذ هذه الأفعال الإجرامية.

وقال عمر الناجي، المسؤول في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، إن السلطات أوقفت نحو 150 فرداً (شباباً وقاصرين) في مدينة بني أنصار القريبة من الناظور، «كانوا يعززون التسلسل والهجرة إلى مليلية»، المغربية التي تحتلها إسبانيا، وإن السلطات قامت بترحيلهم إلى مدن أخرى داخل المغرب.

انتشال جثث وإنقاذ مهاجرين

وقالت السلطات المغربية إنه تم انتشال 11 جثة وإنقاذ 31 شخصاً من دول جنوب الصحراء واعتقال ربان القارب الذي تم العثور عليه بعرض البحر يوم الإثنين الماضي.

وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أرسل لـ«القدس العربي» أن السلطات المحلية في مدينة الناظور، وفي إطار استكمال الأبحاث المنجزة من طرف مصالح الدرك تحت إشراف النيابة العامة المختصة حول هذا الحادث، تم التوصل أول أمس الثلاثاء إلى تحديد هوية ربان القارب الذي كان من بين الأشخاص الذين تم إنقاذهم، والذين كانوا على متنه بنية الهجرة السرية، ويتعلق الأمر بموطن من جنسية مالية يبلغ من العمر نحو ثمانين سنة، وهو حالياً موضوع رهن تدابير الحراسة النظرية، وأن البحث ما زال جارياً للتوصل إلى المنظم الرئيسي لهذه العملية، الذي تبين من خلال تصريحات الضحايا أنه من جنسية مالية أيضاً.

وحسب هيلينا مالينو، وهي صحافية مهاجرة وباحثة والناطقة الرسمية باسم منظمة كامباندو فرونتيراس، فإن «المهاجرين السريين أبحروا من شاطئ مغربي ليلة السبت، ولكن على ما يبدو، توقف قاربهم بعد مرور دقائق على إبحارهم»، وأنها راسلت عامل إغاثة إسباني مقيم في طنجة لمساعدة المهاجرين الذين علقوا وسط البحر، وقام فعلاً بإخطار السلطات المغربية دون أن تؤكد تحرك المغرب لإنقاذ هؤلاء، وإن «آخر اتصال بالرحيل مع هؤلاء الأشخاص كان في الخامسة مساءً

يوم الأحد، وكانوا يائسين لأن أحداً لم يتقدم، موديين أن هناك أكثر من عشرة من رفاقهم ماتوا غرقاً.. ويؤكد عامل الإغاثة: «لا تعرف ما إذا كانت البحرية المغربية ذهبت من أجلهم أم لا، فهم لم يخبرونا بأي شيء، كما أن عائلات المهاجرين ما زالت تنتظر أخبار أبنائهم».

وأكد المتحدث باسم شركة الإنقاذ البحري، التابعة لوزارة التنمية في إسبانيا، أنهم حاولوا الاتصال «في مناسبات عديدة» بالسلطات المغربية منذ توصلهم بإشعار بوجود قتلى وعاقلين في البحر، الأحد الماضي: «لقد عرضنا التعاون والتنسيق للبحث عن هذا القارب وإنقاذه، لكننا لم نحصل على إجابة. لقد سألنا، أمس الإثنين، عن جديد الوضع، لكن المغرب لم يوضح أي شيء»، وأضافت المنظمة الإسبانية أن «غياب التنسيق بين إسبانيا والمغرب يؤدي إلى مزيد من القتلى في صفوف المهاجرين»، مؤكدة أن «المغرب أخبرها بأنه سيعمل على إنقاذ الضحايا»، منتقدة غياب الإرادة السياسية لدى السلطات الإسبانية، «التي لا تعالي بأرواح الناس».

وقالت السلطات الإسبانية في وقت سابق إن أكثر من 33 ألف مهاجر غير شرعي وصلوا إلى السواحل الإسبانية خلال الفترة الماضية من العام الجاري، وأفساد الإنقاذ البحري بإسبانيا بأن قواربه أنقذت 343 مهاجراً في بحر البوران جاؤوا على متن سبعة قوارب، و59 آخرين على متن قاربين في مياه المضيق، و21 بالقرب من جزر الكناري.

وكان حوالي 100 مغربي من منطقة الريف غادروا البلاد في شهر آب/أغسطس الماضي، صوب إسبانيا دفعة واحدة، إذ ركبو قوارب خشبية تقليدية تُستعمل في الصيد، وعبروا البحر المتوسط، قبل أن يبلغ 70 منهم سواحل الجنوب الإسباني قبل ثلاثة أيام؛ في حين ما زال البحث متواصلاً عن باقي المهاجرين الذين انقطع أخبارهم، ولم تتمكن قوات خفر السواحل من تحديد مكان تواجدهم.

المشكلة تتفاقم

وأعلنت الحكومة المغربية في 8 أيلول/سبتمبر الماضي، أن أجهزة الأمن حاولت منذ بداية العام الجاري، أكثر من 54 ألف محاولة للهجرة غير النظامية، كما فتكت 74 شبيحة إجرامية تنتشط في مجال التهريب والاتجار بالبشر، وحجزت أكثر من 1900 آلية تستعمل في تهريب البشر.

وقالت جماعة العدل والإحسان (أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية) إن كثيف الهجرة السرية خلال الأسابيع الماضية بمثابة صافرة إنذار لما يهدد المغرب، وأوضحت أن المغرب يشهد موجة من السخط العام، وأن سرمد هذا السخط لا يرجع إلى الواقع المريع العيشي الصعب فقط، بل لتوقف ناره ويزداد من خلال «نظرة الدولة إلى الإنسان المغربي وقيمه عندها ومكانته في عقيدتها»، مشددة على أن «اللقاء الآلاف من الشباب المغربي بانفسهم في عرض البحر والذين يتهددهم بغية إكمانية يلوغ الضقة الأخرى شبه المستحيلة، وبينهم نساء يحملن أطفالهن أو أسكاملة إنما هو «صافرة التنبيه أن قد بلغ السيل الزبى، وأن الوقت قد نفذ». هذا الوضع في البلاد يأتي تزامناً مع الدخول السياسي الجديد، الذي يتسم بالكثير من الاحتقان، والتوتر والانغلاق ويتدرم فئات واسعة من الاحترار الذي بلغت المملكة، محذرة من مالات كارثية لهذا الوضع، ثم لا يحدث سوى الفراغ والوهم، ولا ينتج غير التسويف وإضاعة الزمن، في غياب تفاعل السياسة مع مطالب المواطنين وحاجاتهم، محذرة من «التهاوي المريع الذي يسير فيه الوضع نحو القاع». وأضافت بأنه حينما يكون جواب السلطة

برلين - د ب أ: قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، لصحيفة ألمانية، أمس الأربعاء، إن بلاده غير مستعدة لتقديم أي جزء من أراضيها كممنطقة احتجاز للمهاجرين للإقامة بها، أثناء عملية التقييم لمعرفة ما إذا كان سيتم السماح لهم بدخول أوروبا.

وكتب في تعليق لصحيفة «دي فيلت» الصادرة أمس:

«المغرب يواجه عام ضد كل أشكال المراكز. هذا جزء أساسي من سياستنا للهجرة وموقف سيادي وطني».

وكانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أبرمت اتفاقاً مع شركائها في الاتحاد الأوروبي يعتمد على استضافة دول أخرى المهاجرين الذين ترفضهم ألمانيا إلى حين النظر في طلبات اللجوء الخاصة بهم. وكان المغرب من بين

على هذا الوضع هو الرمي بالرصاصة والقتل في البر (فضيلة عكيوي) والبحر (حياة بلقاسم)، أو «الترحيل القسري لآلاف المغاربة عن سكنتهم في دور الصفيح - المفقود أصلاً لشروط السكن - إلى العراء دون إعداد البديل المناسب، فإن ذلك هو الإنذار الأخير قبل فوات الأوان».

وفي وقت ترتفع أصوات حقوقية وسياسية مغربية، تطالب بالتحقيق في مقتلها، قامت إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بتكريم الطالبة التونسية حياة بلقاسم (22 سنة)، بعد مقتلها برصاص البحرية الملكية بسواحل المضيق، يوم الثلاثاء 25 أيلول/سبتمبر الماضي، وذلك بتغيير مجموعة من خاصيات حسابها على الموقع.

ووضعت إدارة الموقع عبارة «في قلوبنا» بجوار اسم حياة بلقاسم على ملفها الشخصي، مع شريط أعلى الصفحة كتب عليه: «نتمنى أن يتحلى الأشخاص الذين يحيون حياة بالصدر ويدخلون راحتهم في زيارة لملفها الشخصي وتذكر حياتها».

ووضعت منظمة العفو الدولية حملة عالمية من أجل دفع السلطات المغربية إلى إجراء تحقيق مستقل حول ملابسات وفاة حياة بلقاسم، والإصابات الخطيرة التي عانت منها ثلاثة مغاربة، ونكرت المنظمة، في بطاقة مصورة نشرتها بلغات متعددة على نطاق واسع، أنه «في 25 من أيلول/سبتمبر، تم

عمت موجة غضب كبيرة رواد موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وتناقلوا صور الطالبة حياة البالغة من العمر 20 سنة مرفوقة بعبارة «بأي ذنب قتلت» استنكاراً لمقتلها بنيران البحرية الملكية، وأكد رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، في تعليقه على مقتل الطالبة، أنه تم فتح تحقيق من طرف النيابة العامة والدرك، وأنه سيتابع هذا التحقيق لمعرفة ماذا وقع وكيف.

وأطلقت منظمة العفو الدولية حملة عالمية من أجل دفع السلطات المغربية إلى إجراء تحقيق مستقل حول ملابسات وفاة حياة بلقاسم، والإصابات الخطيرة التي عانت منها ثلاثة مغاربة، ونكرت المنظمة، في بطاقة مصورة نشرتها بلغات متعددة على نطاق واسع، أنه «في 25 من أيلول/سبتمبر، تم

المغرب: لسنا مهتمين باستضافة مراكز احتجاز مهاجرين لصالح دول أوروبية

الدول المرشحة لهذا الدور. لكن بوريطة قال إن هذه المراكز تأتي بنتائج عكسية. وأضاف أن العروض المالية لن تغير رأيه، وكتب يقول: «من السهل للغاية القول ببساطة إن هذه فرصة للمغرب».

ولم يبد أيضاً أي من بلدان شمال أفريقيا الأخرى التي عرضت عليها الفكرة اهتماماً.

اعتراض قارب على متنه 15 مواطناً مغربياً على الأقل وإطلاق النار عليه من قبل البحرية الملكية المغربية، وذلك في المياه المغربية بالقرب من الفينيدق، وقد قتلت حياة، وهي طالبة مغربية من تطوان تبلغ من العمر 20 عاماً، كما أصيب ثلاثة أشخاص آخرين».

ونقل عن محمد السكتاوي، مدير فرع منظمة العفو الدولية في المغرب، إن حالة مقتل حياة بلقاسم جاءت في إطار ما يعرف بالهجرة السرية التي ارتفعت وتيرتها في السنة الأخيرة، وأن «ما يثير في هذه العملية هو أن زوارق الموت تعرفها السواحل المغربية منذ زمن طويل، والمستجد في حالة حياة بلقاسم هو إقدام خفر السواحل المغربي على إطلاق النار على زورق صغير عليه مجموعة من الشباب المغربية، وهو ما أدى إلى مقتل حياة الطالبة التي اضطررتها الظروف لمغادرة المغرب بفتح تحقيق مستقل في مقتل الطالبة

مفارقة الخطورة».

ووصف السكتاوي هذه الحالة بـ«الغريبة»، «ففي العادة، يُلقى القبض على المهاجرين السريين، وتُقدم لهم المساعدة الطبية، وهو ما نراه باستمرار حتى من لدن الدول الأخرى التي تكون ممبراً أو نقطة وصول لهؤلاء؛ فقدّمنا لهم مساعدات، وبعد ذلك نتخذ الإجراءات القانونية والقضائية، ويُخذ

القرار في النهاية بالإعادة أو بالاستقبال أو شي من هذا القبيل».

منظمة العفو الدولية تطلق حملة للضغط على المغرب وأكد مدير فرع منظمة العفو الدولية، حسب ما ورد في موقع هسبريس المغربي، أن ما أثار «مفستتي» في الملف هو «إقدام السلطات المغربية على إطلاق النار دون ضرورة لذلك؛ لأن خفر السواحل لم يكن في حالة دفاع شرعي عن النفس، ولم يكن هؤلاء الشباب مسلحين ما يستدعي اللجوء إلى القوة المفرطة والنارية»، مضيفاً أن «إطلاق النار لا يتناسب مع ما حصل، لأنه من مبادئ حقوق الإنسان أن يكون الفعل الذي يصدر عن السلطة متناسباً مع الفعل الجرمي أو غير ذلك».

وأوضح أن المنظمة أطلقت تحركاً على المستوى العالمي «من أجل الضغط على المغرب حتى يفتح تحقيقاً دقيقاً ومستقلاً وموضوعياً ونزيهاً في هذه النزالة، لمعرفة الملبسات والأسباب التي قادت القوات المغربية إلى اللجوء إلى هذا الأسلوب الذي يغيب فيه التناسب تماماً، وهو ما يؤثر استغراب كل الهيئات الحقوقية، وهو ما جعلنا ندعو الحكومة المغربية إلى فتح هذا التحقيق».

الذراع الدعوية لحزب العدالة والتنمية المغربي تنتقد وزير العمل



محمد بيتيم

ورأى أن تبين استحالة استمرار العشرة مع زوجته الأولى؛ «نتيجة خلافات مستعصية لا مجال للدخول فيها أيضاً، تفافقت وازدادت تعقيداً في السنوات التسع الماضية».

وبيتم قيادي بارز في حزب «العدالة والتنمية» و«حركة التوحيد والإصلاح»، وله مؤلفات منها: «العمل الإسلامي والاختيار الحضاري»، و«الحركة الإسلامية بين الثقافي والسياسي»، و«مقالات التغيير الحضاري».

وحسب تقارير إعلامية مغربية، تعرف بيتيم على خطيبه بعدما كانت مرضته، عقب إصابته بكسر، في وقت سابق من العام الجاري.

«الأناضول»

الرباط - من خالد مجدوب: قالت حركة «التوحيد والإصلاح» المغربية، (الذراع الدعوية لحزب العدالة والتنمية قائد الائتلاف الحكومي)، إن وزير التشغيل (العمل) المغربي، محمد بيتيم، وضع نفسه في مواطن الشبهة، وأخل ببعض ضوابط الخطبة وحدودها، بعد نشر مقطع فيديو له رفقة خطيبته بباريس.

جاء ذلك في بيان للحرية صادر في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء/الأربعاء، عقب اجتماع مكتبها التنفيذي حول «ما تم تداوله في وسائل الإعلام من صور متعلقة بالأستاذ محمد بيتيم، وما تلاها من تعليقات وتدوينات في منصات التواصل الاجتماعية ووسائل الإعلام».

والأحد الماضي، استنكر وزير التشغيل (العمل) المغربي، محمد بيتيم، نشر مقطع فيديو له رفقة خطيبته في باريس، رافضاً أسلوب ترصد الناس، وإخراج الأمور عن سياقها.

ولا يزال الفيديو يثير نقاشاً كبيراً وجدلاً واسعاً في وسائل الإعلام المغربية ومنصات التواصل الاجتماعي؛ لأن بيتيم أحد منظري حركة «التوحيد والإصلاح»، وله مؤلفات في الفكر والدين والحركة الإسلامية.

وقالت «التوحيد والإصلاح» إنه «بعد التثبت والتحري، والوقوف على توضيحات الأستاذ محمد بيتيم، ومع حفظ ما له من سابقة وإسهام محمود، فإننا نسجل أنه وقع في بعض الأخطاء غير المقبولة، جعلته يخل ببعض ضوابط الخطبة وحدودها، ويتصرف بما لا يليق بمقامه، ويضع نفسه في مواطن الشبهة، وهو ما تم تنبيهه إليه».

وقال بيتيم (62 عاماً)، الأحد الماضي، في أول تعليق له على الفيديو، في مقابلة مع موقع «العمق» الإخباري المغربي (خاص)، إنه لم يقع مع خطيبته خلال تواجدهما في باريس، وأن علاقته بها علاقة رسمية معلومة لدى أفراد أسرته، وأنه سيوتقها بالزواج الرسمي خلال أسرع وقت ممكن.

وأضاف أن العلاقة التي تربطه بالمعينة بالامر هي علاقة خطية رسمية منذ شهر يونيو (حزيران)، والأمير معلوم حتى لدى أفراد أسرته وليس سراً.

وأردف بيتيم أنه سيوتق الزواج في أسرع وقت، بعد إيقاع الطلاق من الزوجة الأولى.

القضاء الهولندي يرفض تسليم برلاني مغربي سابق للرباط



سعيد شعو

الرباط - «القدس العربي»:

أضيفت ورقة أخرى إلى ملف الأزمة في العلاقات المغربية الهولندية بعد قرار محكمة النقص الهولندية، بعدم تسليم سعيد شعو للسلطات المغربية، في وقت تعرف العلاقات توتراً على خلفية موقف أسترادام من تطورات الاحتجاجات بالريف، وهو الموقف الذي اعتبره الرباط تدخلاً في شؤون المغرب الداخلية.

وعلت محكمة النقص الهولندية قرارها بعدم أستاذ القضية إلى «معاهدة التسليم» وربطها بانتهاكات حقوق الإنسان، وذلك رداً على طلب السلطات المغربية بتسليم البرلاني السابق سعيد شعو إلى المغرب لمقاضته جنائياً بينهم مرتبطة بالرشوة، وتكوين عصابة إجرامية، والاتجار الدولي بالمخدرات.

وقالت وزارة الخارجية المغربية في بلاغ أصدرته في وقت سابق حول قضية شعو إن «المهرب المذكور صدرت في حقه مذكرة بحث دوليتان، إثر تبليغ عنه من طرف العدالة المغربية بسبب تكوين عصابة إجرامية منذ سنة 2010، والاتجار الدولي بالمخدرات منذ سنة 2012»، وأضافت: «تم إرسال معلومات دقيقة إلى السلطات الهولندية تفيد بتورط المهرب المذكور في تمويل وتقديم الدعم اللوجستيكي لعدد من الأوساط شمال المملكة».

واعتبرت المحكمة الأعلى في السلم القضائي الهولندي أن تسليم شعو (الذي يعتبر من الناشطين خارج المغرب لدعم حرك الريف) إلى المغرب يهدد بانتهاك

حقوقه، وأن ضمانات إجراء محاكمة عادلة له في المغرب ضعيفة، فضلاً عن ضعف أدلة الإثبات في الملف القضائي المفتح ضد.

وقضت محكمة هولندية نهاية شباط/فبراير الماضي بعدم جواز تسليم البرلاني السابق شعو، إلى المغرب، وبنت المحكمة رفضها على الأسباب نفسها، ومنها عدم الخصوص «احتمال كبير لا يتمتع العلم بحقه في المحاكمة العادلة إذا ما تم تسليمه إلى المغرب».

وبعد إصدار هذا الحكم، يلام 24 من الشهر نفسه، لجأت النيابة العامة لجهة زيلاندا المغربية برايون (جنوب هولاندا) إلى مرحلة الاستئناف ضد حكم المحكمة المتعلق بترحيل شعو، قبل أن ينتقل ملف طلب التسليم إلى مرحلة النقض.

الجزائر: رئيس البرلمان يطيل عمر الأزمة برفض الاستقالة ويعقد وضعية من عينوه!



البرلمان الجزائري

اهتزاز الشرعية وفقدان المصداقية وغياب الحس الوطني وعدم تقدير المصلحة العليا للشعب الجزائري بسبب التزوير المستدام، الذي وضع مؤسسات الدولة في أباد غير آمنة، والذي أهدى أي فرصة للرقابة على الشأن العام، وسمح لتجزؤ نظام خفي مواز للمؤسسات يسيّر الدولة بالتعليمات الهاتفية والشفوية، ويعتمد على شراء الذمم وشبكات الانتهازية، والتشاركية في النهب، وعلى التخويف والترهيب والعقاب خارج حركة مجتمع السلم (إخوان) عن متاعها للأوضاع التي وصلت إليها مؤسسات الدولة الجزائرية، وأخرها أزمة مجلس الشعب الذي يتعرض لصرعات اغتيلية مزيفة، باتت تمثل الخطر الوحيد على استقرار البلد والكابح الأساسي لتطوره وازدهاره والسبب المباشر في إزلال الوطن وبهدلته أمام الأمم والدول.

واعتبرت الحركة أنه لا مخرج لهذه الأزمات المتصاعدة إلا بالعودة الصاروخ إلى روح ونص بيان أول نوفمبر، والوفاء للشهداء والمجاهدين الصادقين الذين ضحوا بأجل جزائر غير التي نراها اليوم، وبالرجوع إلى السيادة الشعبية وإنهاء وصاية عدد قليل من الحكام، معروفين وغير معروفين، على شعب كامله دون أخذ رأيه من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة.

في تأجيل الانتخابات الرئاسية، فالبعض يرى أن الهدف هو التمكين لتعديل دستوري جديد لفتح الباب أمام استحداث منصب نائب رئيس، فيما تقول رواية أخرى أن الغرض وراء التأجيل، إذا ثبت، هو تمديد الولاية الرئاسية الرابعة (الحالية) بسبب عدم الانساق داخل النظام حول الذهاب نحو ولاية خامسة أو العثور على خليفة ليوتطبيقه، وذلك في انتظار التوصل إلى اتفاق بشأن ما سيتم التوصل إليه.

وعبرت حركة مجتمع السلم (إخوان) عن متاعها للأوضاع التي وصلت إليها مؤسسات الدولة الجزائرية، وأخرها أزمة مجلس الشعب الذي يتعرض لصرعات اغتيلية مزيفة، باتت تمثل الخطر الوحيد على استقرار البلد والكابح الأساسي لتطوره وازدهاره والسبب المباشر في إزلال الوطن وبهدلته أمام الأمم والدول.

واعتبرت أن «سبب هذه الأوضاع المزرية التي تعرفها مختلف مؤسسات ومصالح الدولة هو

الذي بات الكثير من المراقبين للشأن السياسي مقتنعين به، أي اختلاق أزمة لتأجيل الانتخابات الرئاسية المقبلة، وهو السيناريو الذي يطرح عدة تساؤلات حول خلفية الرغبة

فحتى سحب الثقة الذي حاول نواب الموالاة فرضه لا أساس دستوري له، وفي المقابل تتعاظم حظوظ حل البرلمان والذهاب نحو انتخابات مبكرة، وهو السيناريو

قدم السعيد بوحجة استقلته. ومع مرور الأيام، تزداد قضية بوحجة تعقيداً، فالرجل مصر على عدم الاستقالة، و متمسك بمنصبه، والقانون لا يعطي مجالاً لإزاحته،

الاستقالة، وما دام بوحجة متمسك بمنصبه وموقفه، والأطراف الأخرى متمسكة برحيله، فإن حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة قد يكون هو الحل.

ودعا عبد العزيز زيارى، الرئيس السابق لمجلس الشعب، السعيد بوحجة إلى عدم الاستقالة، مؤكداً أن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم) هو الذي يجب أن يرحل، لأنه هو السبب في الغرض الذي بلغته الأمور، والمفروض أن قيادة الحزب هي التي تعالج المشكل في إطار الاستشارة وبطريقة سلسة، مع التأكيد على أنه لا يوجد ما يدعو للاستقالة، عكس ما حدث سنة 2014 عندما استقال كريم بونس بسبب خلاف سياسي.

وأضاف في تصريح موقع «كل شيء عن الجزائر» أن تهديد ولد عباس لبوحجة لا معنى له، لأن القضية مرتبطة بشأن حزبي داخلي، وأنه لا يجب أن تؤثر على المؤسسة التشريعية، معرباً عن أمه أنه لا يقوم الرئيس بوظيفة بحل البرلمان إذا ما

الجزائر - القدس العربي:
قَرّر مكتب مجلس الشعب أمس الأربعاء تجميد أعمال المجلس، متمسكا بمطلب استقالة رئيسه السعيد بوحجة، وذلك في اجتماع لهيئة رؤساء المجموعات البرلمانية في المجلس ونواب الرئيس ورؤساء اللجان الدائمة، في خطوة للإضافية لدفع بوحجة إلى الاستقالة، إذ قال بيان صدر عن خصوم بوحجة من نواب أحزاب الموالاة ورؤساء اللجان ونواب الرئيس إنهم اتخذوا قرارا بتجميد أعمال المجلس اعتباراً من سحب الثقة من رئيس المجلس السعيد بوحجة، و تجديد مطلب استقالته فوراً من رئاسة المجلس، وتوقيف كل النشاطات والاجتماعات حتى يستجيب إلى مطلب الاستقالة.

وقال مصدر من داخل البرلمان إن قضية بوحجة معقدة، وأن لا شيء يمكنه أن يبعده عن المنصب إلا ملك الموت، وأنه لا إقالة ممكنة، ولا سحب الثقة أمر منصوص عليه دستورياً، مشدداً على أن الحل الوحيد هو

نائب عن حركة « النهضة » يدعو الرئيس إلى إصدار عفو عنه

إيقاف قيادي بارز في « نداء تونس » بتهمة الفساد وسياسيون يعتبرونه ضحية الصراع بين الشاهد ونجل السبسي



حافظ السبسي



يوسف الشاهد

السياسية، ولا أريد أن أكون ولا أحد غيري فوق القانون، وملكك تماماً مع استقلالية القضاء. وعندما تصر المحكة حكمها البات، وهو ليس بالضرورة مستجيباً لمقتضيات العدالة المطلقة، وإلا ما كان القاضي على درجات، ولأن درجتين أو ثلاثة قد لا تحقق المطلوب أخلاقياً وإنسانياً لكنها أكثر ضمانات من قضاء الدرجة الواحدة، فإن رئيس الجمهورية في إمكانه أن يصدر العفو. تمنيت لو أن برهان بسبسي ومن في وضعيته يكون حراً، لا خلف القضبان. وتمنياتي على رئيس الجمهورية تمنعته بالعفو الرئاسي اليوم قبل الغد وطماننة زوجته وأبنائه، فهناك من يدفعون فاتورة لا تتناسب مع السياق السياسي للبلاد، والعفو من شيم الكرام..

وتسبب الصراع المتواصل بين رئيس الحكومة يوسف الشاهد ونجل الرئيس التونسي حافظ قائد السبسي (المدير التنفيذي لنداء تونس) في مغادرة عدد كبير من النواب للحزب الحاكم وتشكيلهم لكتلة «الائتلاف الوطني» المؤيدة للشاهد، التي باتت حالياً الكتلة الثانية في البرلمان، فضلاً عن «تجميد» عضوية الشاهد في الحزب.

وبعيد عنها بعد الأرض عن السماء، فالرجل الثاني كان فؤاد المزعج الذي تولى الحكم مباشرة بعد الثورة، وينعم إلى اليوم بمرتبة تقاعدية يساوي مرتبة رئيس الجمهورية المباشر، وبين الرئيس بن علي وبرهان هناك آلاف من البشر الذين تولوا مسؤوليات حقيقية في أجهزة الدولة التي تولوا مسؤوليات حقيقية في قرارات وقوانين العفو والمصالحة، وبعض يتولى وظائف عليا في مؤسسات هرم السلطة، فلماذا يرهان؟»

وأضاف: «برهان يعيش في شقة وليس فيلا، وله سيارة لا أسطول سيارات، ولا يملك لا مصانع ولا مزارع، وينتير رزقه بجهده شهراً بشهر كما يفعل غالبية أبناء الطبقة الوسطى..»

ويذكر بعضهم اليوم أن يمسح فيه جرائم نظام دام عقوداً، وما اقترفه المفسدون الحقيقيون الذين يتحكم كثير منهم اليوم في مفاتيح السلطة والثروة، لك الله يا صاحبي، ولتونس أيضاً التي لم يعالج فيها ملف واحد على نحو عادل إلى اليوم. العدل أساس العمران والظلم مؤذن بخراب البيوت.

وتحسب الجمعي الوريمي، النائب عن حركة «النهضة»: «أنا مثل كثيرين منكم ضد المحاكمات

مور أكثر من ثلاث ساعات على إيقاف زوجي برهان بسبسي بتهمة الإلحاق القانوني بشركة الاتصالات، كما قد تحمل مسؤولية ذلك رغم أنه لم يكن صاحب قرار في ذلك، ورغم تأمين المبلغ المالي بالخزينة العامة للدولة، واليوم يقف القاضي بثبوت التهمة ويصدر قرار إيداعه السجن، سرعة في الأداء، تعليمات سريعة»، مشيرة إلى أن زوجها هو ضحية تصفية حسابات سياسية.

واستغرب منجي الحرابوي، النائب عن حزب «نداء تونس»، استعجال القضاء بتنفيذ الحكم الصادر ضد بسبسي، مشيراً إلى أنه «ليس مجزماً كي يتم تتبعه من طرف فرقة وإيقافه في الحين، بل هو مواطن عادي وسياسي قادر على التعامل بالطرق المستوحية في مثل هذه الحالات»، وتساءل خالد شوكتا، القيادي في الحزب ذاته، «لماذا استثنى برهان بسبسي من مسار الصالحية؟»، وأضاف على صحفته في موقع «فيسبوك»: «برهان الذي حكم عليه اليوم بسنتين سجنًا، هناك من يرغب في تصويره على أنه كان «الرجل الثاني» في النظام السابق مباشرة بعد الرئيس بن علي، وهو أمر مخالف للحقيقة

تونس - القدس العربي:
من حسن سلمان:
أثار إيقاف قيادي بارز في الحزب الحاكم متهم بالفساد، جدلاً كبيراً داخل الأروقة السياسية في تونس، حيث اعتبر قياديون في «نداء تونس» أنه ضحية تصفية حسابات سياسية، بين رئيس الحكومة ونجل الرئيس التونسي، فيما طالب قيادي في حركة «النهضة»، الرئيس الباجي قائد السبسي بإصدار «عفو» عنه.

وكانت فرقة أمنية أوقفت صباح أمس الأربعاء، برهان بسبسي المكلف بالتشؤون السياسية في حزب «نداء تونس» الحاكم، بناء على قرار قضائي أصدرته محكمة الاستئناف في العاصمة، ويقضي بسجن بسبسي لمدة عامين بتهمة «استغلال موظف عمومي لصفته لهدف تحقيق فائدة لا وجه له لنفسه والإضرار بإلإدارة»، وذلك ضمن ما يُعرف بقضية «صوتيات».

ووثقت سلسوى بن نعمان (زوجة برهان) على صفحتها في موقع «فيسبوك»: «الآن وبعد

بعد حديثها عن وثائق مزعومة «تورط» حركة النهضة ومنصف المرزوقي في عمليتي الاغتيال

سياسيون تونسيون يتهمون الجبهة الشعبية بـ«المتاجرة» بدم شكري بلعيد ومحمد البراهمي

رئيس حركة «النهضة»، وجود أي علاقة لأحمد نجيب الشابي بما أعلنته هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي حول وجود مقترح لاغتياله، مضيغاً: «الشابي هو صديق وأكثر من أخ، وهو رجل سياسة صادق وصاحب مواقف ولا علاقة له بمثل هذه المؤامرات والداشئ التي تتعامل بها أجهزة المخابرات والعصابات الإجرامية».

وكان المحامي رضا الرادوي، عضو هيئة الدفاع في قضية اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي، تضمنت في تنظيم أنصار الشرعية المحظور، كمال الغتيايل، تلقى حوالي ألف دولار من أجل اغتيال بلعيد، لكنه لم يحدد الجهة التي منحت هذا المبلغ لقاء تنفيذ العملية.

الجهة الشعبية) أن الرئيس المرزوقي كرم عضو المجلس التأسيسي منجي الرجوي (قيادي في الجبهة) لدى تكريمه كل نواب المجلس التأسيسي. وهو يحظى بالصف الرابع من وسام الاستحقاق الوطني.

فيما نفى أحمد نجيب الشابي رئيس «الحركة الديمقراطية» ما ذكرته هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي وقيادات الجبهة حول لقاء مزعوم جمعه مع السفير الفرنسي، وتم خلالها اقتراح «اغتيال» عبد الفتح مورو، ووصف الوثيقة المزعومة حول هذا الأمر بـ«الخشيفة» وتضمن تجنباً عليه، مشيراً إلى أن علاقة بمورو جيدة جداً. ودعا رئيس الحكومة ووزير الداخلية والعدل إلى تقديم توضيحات عاجلة حول هذا الأمر.

كما استبعد عبد الفتاح مورو، نائب

(مصطفى خضر) في مجموعة براكعة الساحل وهو في السجن. نعم ويكل فخر: الرئيس المرزوقي أعاد الاعتبار لأعضاء مجموعة «براكة الساحل» الـ244 الذين تعرضوا لأبشع مظلمة في تاريخ الجيش الوطني، والذين أعدت قاضتهم وزارة الدفاع نفسها وسلمتهم الزي العسكري في حفل مشهود كان من أبرز محطات العدالة الانتقالية بعد الثورة.

وتابع الدامي: «لا أعرف الشخص المذكور (مصطفى خضر) ولم أسمع باسمه في السابق، ولكن إذا كان ذلك الشخص فعلاً في السجن آنذاك، فذلك يعني أنه لم يحضر حفل إعادة الاعتبار. وحتى إذا حضرها فليس في ذلك أي تهمة لرئيس الجمهورية ولا لوزارة الدفاع التي أعدت القائمة. فقط أريد أن أذكر الرفاق (في

ومحمد البراهمي، للتغطية على فشلها المتواصل في المحطات الانتخابية السابقة وعجزها عن تقديم برامج جدية للشعب التونسي».

واعتبر عبد الحميد الجلاصي، القيادي في الحركة، أن عنوان الندوة الصحفية التي نظمتها «الجبهة الشعبية» هو «الإفلاس السياسي محاولة أداء دور الدولة الموازية»، فضلاً عن التشكيك بالأمن والقضاء ومؤسسات الدولة التونسية.

واتهم عماد الدامي النائب عن حزب «الحراك تونس الإرادة» هيئة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي به إعادة مناجات الاستثمار في الدم التي ميزت موقع «فيسبوك»: «يقولون إن منصف المرزوقي (رئيس الحزب) كرم متورطاً

شكري بلعيد ومحمد البراهمي وقيادات في «الجبهة الشعبية» كشفوا عن «وثائق» قالوا إنها تؤكد وجود «تنظيم سري» داخل حركة «النهضة» يقوده شخص يدعى مصطفى خضر «متورط» في اغتيال بلعيد والبراهمي، مشيرين إلى أنه تم «تكريم» خضر من قبل الرئيس السابق منصف المرزوقي، كما أشارت الوثائق المزعومة إلى «اجتماع» تم بين السفير الفرنسي وأحمد نجيب الشابي، وتم فيها اقتراح «اغتيال» نائب رئيس حركة «النهضة» عبد الفتاح مورو.

وأصدرت حركة «النهضة» بلاغاً نفت فيه وجود أي نشاط لها خارج إطار القانون المنظم للأحزاب، كما عبرت عن أسفها «أن يكون البرنامج الوحيد للجبهة الشعبية هو الاستثمار في دماء الشهداءين شكري بلعيد

تونس - القدس العربي:
لم يتوقف الجدل في تونس حول «وثائق» مزعومة قالت قيادات في «الجبهة الشعبية» إنها حصلت عليها أخيراً وتؤكد «تورط» عدد كبير من الشخصيات السياسية في عمليتي اغتيال القياديين السابقين في «الجبهة» شكري بلعيد ومحمد البراهمي، حيث فندت قيادات في حركة «النهضة» وحزب الرئيس السابق منصف المرزوقي، فضلاً عن رئيس الحركة الديمقراطية أحمد نجيب الشابي، ما ورد في الوثائق المزعومة، متهمين «الجبهة الشعبية» بمحاولة تعكير المشهد السياسي ومواصلة «الاستثمار في دماء بلعيد والبراهمي مع استمرار فشلها السياسي». وكانت هيئة الدفاع عن ملف اغتيال

الخارجية الأمريكية: الإرهاب في ليبيا يستفيد من عدم الاستقرار السياسي وغياب القانون



عناصر من الجماعات الإرهابية في ليبيا

مع بلدان الجوار من خلال المشاركة في كافة اللقاءات والاجتماعات التنسيقية مع نواحي الإجراءات الأمنية المتخذة من السلطات الليبية، بسبب نقص الإمكانيات والتدريب، فضلاً عن محدودية إمكانيات القوات البحرية الليبية والأمن البحرية، في السيطرة على الحدود البرية والبحرية، وأشارت واشنطن إلى اقتراحات في ليبيا للاجهزة والبرامج اللازمة للتدقيق في هويات المسافرين والتفتيش.

وفيما يتعلق بإنفاذ القانون وأمن الحدود، انتقدت واشنطن افتقار ليبيا إلى قانون شامل لمكافحة الإرهاب، رغم حضور مواد في قانون العقوبات الليبي ترمم الجرائم التي قد تهدد الأمن. كما كشف التقرير الأميركي عن غياب الإبلاغ عن محاكمات متعلقة بـ«براهمايين» في عام 2017.

لكن التقرير أشار إلى محاولات ليبيا مواجهة غسل الأموال، وإصدارها القوانين الخاصة بهذا الصدد، إلى جانب تفاعلها

أن تنظيمات إرهابية أخرى، بما في ذلك «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي»، حافظت على وجود لها في ليبيا، مستفيدة من حالة عدم الاستقرار السياسي، ومحدودية الحضور الحكومي في أجزاء من البلاد.

وقالت الخارجية الأمريكية في تقريرها السنوي حول الإرهاب في العالم لعام 2018 الصادر مؤخراً، إن الجماعات الإرهابية في ليبيا استغللت عدم الاستقرار السياسي والحضور الحكومي المحدود في أجزاء أخرى من البلاد لتنفيذ عمليات دموية، إلا أن التقرير أشاد بعمل حكومة الوفاق الوطني، التي أثبتت أنها شريك موثوق في مكافحة الإرهاب في عام 2017.

وأكدت أن رئيس حكومة الوفاق فايز السراج عمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة لمواجهة انتشار الجماعات الإرهابية، مثل داعش والقاعدة في المغرب الإسلامي، في حين أحرزت ليبيا تقدماً كبيراً في محاربة تنظيم «داعش»، بما في ذلك طرد إرهابيين من معقله في سرت من 2016.

وقال التقرير، إنه بحلول نهاية 2017، كانت عناصر «داعش» في وضع يمكنها من تنفيذ العمليات «الإرهابية» على المستوى المحلي فقط، بعدما تمكنت من تقويض نشاطه، كما تعاونت حكومة الوفاق مع الولايات المتحدة في التحقيق مع «الإرهابيين» المشتبه فيهم.

ويتمتع طر، «داعش» من سرت، فإن خلاياها متواجدة أيضاً في مناطق أخرى من البلاد، بما في ذلك مدينة بنغازي وبرنة. وأوصحت وزارة الخارجية الأمريكية

واشنطن - وكالات: اعترفت وزارة الخارجية الأمريكية أن استمرار نشاط «جماعات إرهابية في ليبيا» يرجع إلى حالة عدم الاستقرار السياسي، ومحدودية الحضور الحكومي في أجزاء من البلاد.

وقالت الخارجية الأمريكية في تقريرها السنوي حول الإرهاب في العالم لعام 2018 الصادر مؤخراً، إن الجماعات الإرهابية في ليبيا استغللت عدم الاستقرار السياسي والحضور الحكومي المحدود في أجزاء أخرى من البلاد لتنفيذ عمليات دموية، إلا أن التقرير أشاد بعمل حكومة الوفاق الوطني، التي أثبتت أنها شريك موثوق في مكافحة الإرهاب في عام 2017.

وأكدت أن رئيس حكومة الوفاق فايز السراج عمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة لمواجهة انتشار الجماعات الإرهابية، مثل داعش والقاعدة في المغرب الإسلامي، في حين أحرزت ليبيا تقدماً كبيراً في محاربة تنظيم «داعش»، بما في ذلك طرد إرهابيين من معقله في سرت من 2016.

وقال التقرير، إنه بحلول نهاية 2017، كانت عناصر «داعش» في وضع يمكنها من تنفيذ العمليات «الإرهابية» على المستوى المحلي فقط، بعدما تمكنت من تقويض نشاطه، كما تعاونت حكومة الوفاق مع الولايات المتحدة في التحقيق مع «الإرهابيين» المشتبه فيهم.

ويتمتع طر، «داعش» من سرت، فإن خلاياها متواجدة أيضاً في مناطق أخرى من البلاد، بما في ذلك مدينة بنغازي وبرنة. وأوصحت وزارة الخارجية الأمريكية



إنزو موافيرو ميلانيزي

وفي مقابلة نشرت، الثلاثاء، قال حفر إنه لا يزال خطط إجراء الانتخابات في كانون الأول/ديسمبر، لكنه اتهم أطراف أخرى بعدم الوفاء بتعهداتها من أجل هذه الخطوة.

والقت إيطاليا بثقلها خلف رئيس الوزراء فانتو السراج، منافس حفر الرئيسي، الذي يقود حكومة انتقالية تشكلت بوساطة من الأمم المتحدة ومقرها طرابلس. وكان موافيرو قد التقى حفر الشهر الماضي، وقال يوم الثلاثاء إن القائد العسكري أكد «اهتمامه بالمؤتمر».

وستشارك في المؤتمر الدولي حول ليبيا عدة دول، منها مصر وتركيا والإمارات وقطر وفرنسا وألمانيا وإسبانيا والمغرب وتونس وبريطانيا وكندا وتشاد والجزائر والصين والأردن ومالطا، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي.

إيطاليا تستضيف مؤتمراً دولياً بشأن ليبيا في صقلية الشهر المقبل

روما - رويترز: قال وزير الخارجية الإيطالي، إنزو موافيرو ميلانيزي، إن بلاده سوف تستضيف الشهر المقبل مؤتمراً دولياً بشأن ليبيا في صقلية في مسعى لجمع القوى المتناحرة معاً وإقامة حوار في البلاد.

وأضاف أمام البرلمان أن الاجتماع سيهدف في باليرمو عاصمة الجزيرة في 12 و13 تشرين الثاني/نوفمبر، ومن المتوقع مشاركة أطراف رئيسية من داخل ليبيا وخارجها.

وقال موافيرو: «نريد إيجاد حل مشترك، برغم اختلاف الآراء حول الطويلة»، مضيفاً أن الهدف هو المساعدة في استعادة السلام في ليبيا وتسهيل عملية سياسية شاملة قبيل انتخابات محتملة.

وتتنافس إيطاليا مع جارها فرنسا حول أفضل سبيل للتعامل مع ليبيا التي تعاني من العنف منذ الانتفاضة التي دعها حلف شمال الأطلسي في 2011 وأطاحت بمعمر القذافي.

وأعلن الزعماء الليبيين في مؤتمر في باريس في أيار/مايو أنهم سيحرون انتخابات في العاشر من كانون الأول/ديسمبر في إطار محاولة فرنسية لإرساء الاستقرار في البلاد.

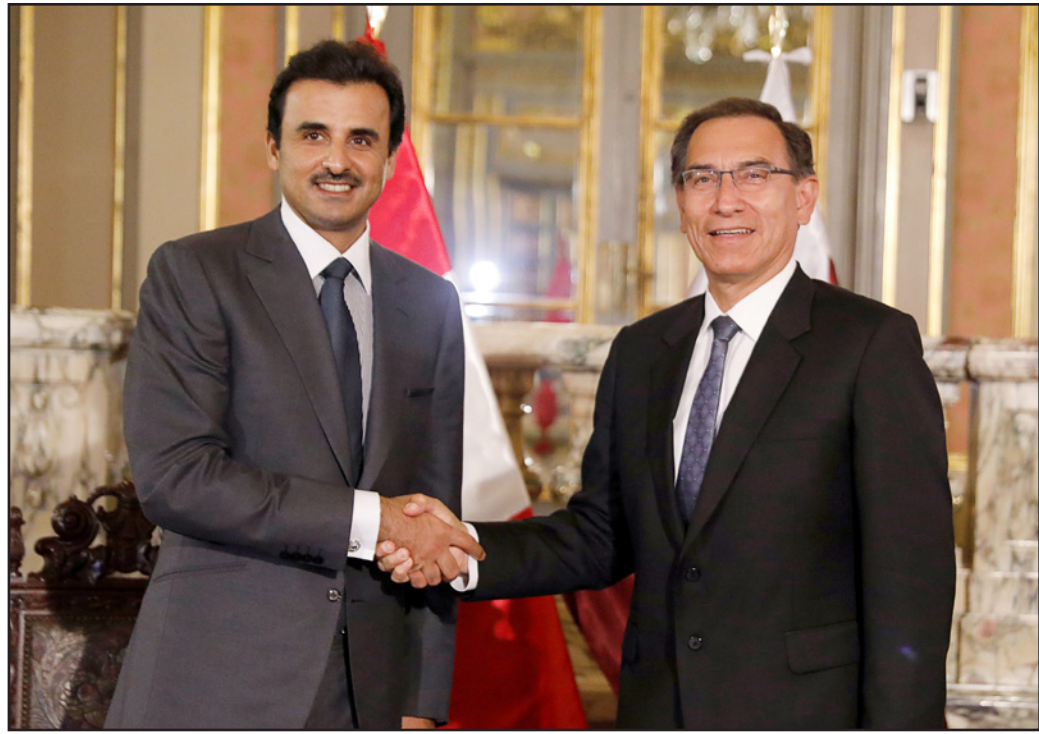
وشارت حفيظة إيطاليا إزاء خطوة تحديد موعد في ظل استمرار الاشتباكات بين الفصائل المتناحرة، ولا يعتقد سوى قلة من الدبلوماسيين الغربيين أنه من الممكن إجراء الانتخابات في الأجواء الحالية.

وقال موافيرو إنه لا يتوقع أن يركز اجتماع باليرمو على تواريخ محددة، «لن يتم فرض مواعيد نهائية أو تحديد مهام للبيين».

وأيد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المؤتمر الإيطالي، وقال موافيرو إنه سيزور موسكو يوم الإثنين لبحث الوضع في ليبيا مع نظيره الروسي سيرجي لافروف.

وتوقع روما مشاركة وفود رفيعة المستوى من جيران ليبيا ودول الخليج وتركيا والاتحاد الأوروبي، ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان القائد العسكري خليفة حفر، وهو شخصية مهيمنة في شرق ليبيا، سيشترك في المؤتمر.

أمير قطر ورئيس بيرو يشهدان توقيع اتفاقيات ثنائية



أمير قطر مصافحاً الرئيس البيروفي مارتن فيزكارا أمس في القصر الرئاسي في ليما

عن علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. وفي زيارة تستغرق يومين، وهي محطته الثانية بعد الإكوادور التي زارها الإثنين، في مساء الثلاثاء، في جولته الرسمية لدول من أمريكا اللاتينية، تشمل أيضاً باراغواي والأرجنتين.

ليما - الأناضول: أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الأربعاء، مباحثات ثنائية مع رئيس جمهورية بيرو، مارتين البيرو بيسكارا، في القصر الرئاسي، بالعاصمة البيروفية ليما.

وتناول الطرفان في جلسة المباحثات، العلاقات الثنائية وأوجه تطوير التعاون في مختلف المجالات، خاصة في الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتعليم والسياحة، وكتب وكالة الأنباء القطرية «قتا»، وتطرقت المباحثات إلى أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها أزمة الخليج الراهنة.

وعقب المباحثات، شهد «بن حمد» و«بيسكارا» مراسم توقيع عدد من الاتفاقيات المتعلقة بإلغاء متطلبات التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة، والتعاون بين وزارتي الخارجية والداخلية من كلا البلدين.

كما تسلم الأمير القطري مفتاح العاصمة ليما، من عمدة المدينة، باعتباره ضيفاً فخرياً للبلاد وتعبيراً

مقتل 19 فردا على الأقل من الأمن الأفغاني في هجمات طالبان

كابول - د ب أ: قال مسؤولون أمس الأربعاء إن 19 فردا على الأقل من قوات الأمن الأفغانية لقوا حتفهم في ثلاثة أقاليم في البلاد خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وقال وزير الدفاع الأفغاني، قائد الشرطة السابق في إقليم فارياب، إن ما لا يقل عن خمسة من جنود القوات الخاصة وخمسة من رجال الشرطة قتلوا في فارياب شمالي البلاد بعد أن هاجم مسلحو طالبان نقطة تفتيش مساء الثلاثاء، وذكر أن المسلحين أخذوا أحد أفراد القوات الخاصة رهينة بعد الهجوم الذي وقع في منطقة خوجا ساين بوش.

وأضاف تركستاني أن الثيران اشتعلت في نقطة التفتيش لدى مغادرة مسلحي طالبان بعد ساعات من القتال مع قوات الأمن. وأكد هذا الحادث عضو مجلس الإقليم، عبد الأحد البيك، الذي قال إن 11 من أفراد الأمن الأفغان قتلوا. ومن ناحية أخرى، قتل ستة من رجال الشرطة وأصيب أربعة آخرون في هجوم لطلبان على نقطة تفتيش في منطقة تشاخانشور بإقليم نوروز جنوبي البلاد، وفقا لما ذكره عضو مجلس الإقليم باز محمد ناصر.

وقال ناصر إن الهجوم وقع الساعة العاشرة مساء تقريبا (1730 بتوقيت جرينيتش). وفي إقليم قندهار جنوبي البلاد، قتل ثلاثة من رجال الشرطة وأصيب ستة آخرون عندما هاجم مسلحو طالبان نقطة التفتيش التي كانوا يهاجمها في منطقة معروف مساء الثلاثاء، حسب المتحدث باسم حاكم الإقليم عزيز أحمد عزيزي. وفي هجوم آخر بإقليم نفسه، أصيب رجل شرطة وشخص من المدنيين بعد أن اصطدمت قافلة للشرطة بقنبلة على جانب الطريق في مدينة قندهار أمس الأربعاء، حسبما قال عزيزي.

وقام مسلحو طالبان بعدد من الهجمات القاتلة على مختلف المرافق الحكومية والتعليمية والصحية بأجزاء أفغانستان في الشهور الأخيرة.

نائب مؤيد للبريكست يطلب إجراء انتخابات لاختيار زعيم جديد للحزب رئيسة وزراء بريطانيا: يجب على حزب المحافظين أن يشغل الأرضية الوسطية في المعتك السياسي للبلاد

لندن - د ب أ: ذكرت رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي أنه يجب على حزب المحافظين أن يشغل الأرضية الوسطية للمعتك السياسي البريطاني لتوحيد البلاد بعد تفاقم الانقسامات العميقة جراء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك في خطابها الختامي في المؤتمر السنوي للحزب في برمنجهام أمس الأربعاء. وهاجمت ماي حزب العمال المعارض الرئيسي واتهمت زعيمه اليساري، جيريمي كوربن برفض «القيم المشتركة التي كانت تسد سابقا انقسامنا السياسي».

وأضافت «يتعين أن تكون حزبا للدولة بأسرها»، وتابع «حزب ليس للغة، ولا حتى للثقافة، لكن للجميع الذين يستعدون للعمل الجاد وبذل قصارى جهدهم». ووجهت ماي شكوكا حول قيادتها خلال الأسابيع الماضية، وذلك بعد انتقادات من جانب وزير الخارجية السابق بوريس جونسون صريح الرأي، ونواب آخرين محافظين متشككين في أوروبا والذين يعارضون بشدة مقترحات «لتشريك» للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وتؤكد ماي أن المقترحات، التي تشمل قواعد مشتركة مع الاتحاد الأوروبي بشأن تجارة السلع، هي أفضل اتفاق بالنسبة لبريطانيا. ومازال المشكوك في أوروبا يطلبون ماي يساقط مقترحات تشريك لصالح «انفصال نظيف» عن الاتحاد الأوروبي، يتيح لبريطانيا فرصة التفاوض بشأن التوصل لاتفاق أكثر مرونة ومماثل لاتفاق كندا مع برونكسل ومواصلة الروابط التجارية الوثيقة مع الاقتصادات الكبرى غير الأوروبية.

وكانت ماي قد تعهدت الثلاثاء بالحد من أعداد المهاجرين الأقل مهارة بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي وإنهاء حرية التنقل ل مواطني الاتحاد الأوروبي في بريطانيا.

وكانت صحيفة «إي بي تي» المؤيدة للمحافظين قد ذكرت في وقت سابق أمس الأربعاء في خبر لها نشر على صفحة كاملة لاستقلالها من منصب رئيسة الوزراء.

وأضافت الصحيفة أن بعض المحافظين الكبار ناقشوا خططا للاطاحة بـماي، إذا رفضت الاستقالة قبل انتخابات عامة من المقرر أن تجرى عام 2022.

لكن الناشط في شؤون خروج بريطانيا من التكتل والزعيم السابق لحزب «استقلال المملكة المتحدة»، نيجل فاراج قال في تغريدة له إنه يتوقع أن توصل ماي على قيادة البلاد وسيستمر «البريكست في التعرض للخطأ».

إلى ذلك، طلب مشرع مؤيد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من حزب المحافظين بزعامة رئيسة الوزراء تريزا ماي أن يجري مناقشة على القيادة، قائلا إنه يختلف مع الحزب، نظرا لأن الحزب يحتاج إلى زعيم «يؤمن بالبريكست».

وكتب جيمس نوردريدج ما تسمى بلجنة 122، ذات النفوذ التابعة للحزب، والتي سستعين عليها الدعوة لإجراء انتخابات على القيادة، إذا طلب 48 مشرعا على الأقل ذلك، لم أقبل مشرعا واحدا يعتقد أن (ماي) ستقودنا إلى انتخابات أخرى». وأضاف في رسالة بالبريد الإلكتروني تداولتها وسائل الإعلام البريطانية، «نحتاج إلى قائد قوي، شخص يؤمن بالبريكست والشخص يفي بها صوت عليه جمهور الناخبين. يبدو أن رئيسة الوزراء غير قادرة على القيام بذلك».

وكان نوردريدج قد أشاد في وقت سابق بالكلمة التي ألقاها الثلاثاء وزير الخارجية السابق، بوريس جونسون، الذي ينظر إليه بوصفه منافس محتمل لماي على زعامة الحزب، بحث جونسون حزب المحافظين على التخلي عن مقترحات «تشريك» التي قدمتها ماي حول كيفية مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي.



جمال خاشقجي

ذلك يشير إلى احتمال أن الجهات السعودية التي خططت لعملية قتل فضلت على الأغلب في نقله إلى خارج مبنى السفارة أو ثم إلى خارج البلاد لأسباب غير معلومة.

كما يبدو هناك احتمال آخر بأن الهدف لم يكن نقله لخارج البلاد والدخول في أزمة حادة مع تركيا، وإنما يقصر الأمر على احتجازه لمدة محددة ربما لتسور أو تقصر بهدف المصالحة منه على معلومات والضغط عليه لتغيير موقفه وربما العودة إلى السعودية بموافقة - أي بالتوصل إلى صفقة ما معه - أو بمحاولة اقناع السلطات التركية بالسماح باستعادته بطرق رسمية من

وبالتالي كان حذرا، ما يستبعد إمكانية تعرضه لعملية احتجاز قاتل لاختطاف عقب خروجه من القنصلية بدون ضوابط أو استخدام العنف.

كما أن خطبته أكدت مرارا وفي تصريحاتها لـ«القدس العربي» أنها لم تغادر باب القنصلية منذ دخوله إليها وأنها لم تشاهده خرج حتى ساعة متأخر من مساء الثلاثاء، وفي جولتها في محيط مبنى القنصلية، لا يوجد أي شيء أو خلفية للمبنى، ما يعزز الترحيبات بعدم خروجه من السفارة التي باتت تحت مراقبة شديدة من الأمن التركي بعد إبلاغها بالحادثة مساء الثلاثاء.

كل ذلك يقود إلى الاحتمال الثاني، المتعلق باحتجازه داخل القنصلية، وهو ما يحل بدوره ثلاثة احتمالات فرعية تتعلق بإمكانية نقله لعملية أمنية لخارج مبنى القنصلية وبالتالي خارج البلاد، أو بقائه داخل القنصلية لسنتين، الأول أن العملية فشلت ولم تنجح خطة نقله للخارج، أو أن الهدف يتعلق باحتجازه داخل المبنى لفترة قصيرة أو طويلة غير معلومة.

ويبدو سيناريو ممكن السلطات السعودية بالفعل من احتجاز خاشقجي داخل السفارة ونقله لخارجها ومن ثم لخارج البلاد مستخدما جدا، وأقرب إلى الخيال، فلا يتخيل أحد إمكانية لجوء الجهات الرسمية على عملية في دولة بحجم تركيا، وبطريقة من المؤكد أنها سوف تدخلها في أزمة دبلوماسية حادة مع تركيا. كون العملية تعتبر انتهاكا مباشرا للأعراف الدبلوماسية العالمية، وما قد يسببه هذا الأمر من إحراج كبير للدولة السعودية.

وفي حال أن خاشقجي ما زال فعلا داخل مبنى القنصلية - وهو المرجح بقوة حتى الآن - فإن

كما يضم مجموعة من المقرات والقصور الرسمية، ويتعمق بإجراءات أمنية عالية مقارنة بباقي أحياء إسطنبول، وعلى بعد أمتار فقط من الشارع الرئيسي في المنطقة، وبأحد الشوارع الفرعية يقع مقر القنصلية السعودية إلى جانب نظيرتها الباكستانية، وسط مجموعة من الفيلات الخاصة المزودة بكاميرات المراقبة من جميع الزوايا، وسلسلة طويلة من الأبراج التجارية المزودة بكاميرات المراقبة.

وعلى الرغم من أن الشارع الفرعي الذي تقع فيه القنصلية لا يتمتع بحركة كبيرة ويعمل إلى الهدوء باستثناء بعض المراجعي للقنصليات السعودية والباكستانية، إلا أن المنطقة المحيطة تعيش ازدهارا كبيرا يجعل من الصعب على أي سيارة أن تناور بمحاولة الهرب السريع من المنطقة، فالانتقال من حي إلى حي آخر داخل مدينة إسطنبول يستغرق في وقت الظهيرة أكثر من ساعة في بعض الأحيان.

وبينما نقلت وسائل إعلام عن مصادر تركية قولها إن الشرطة التركية فحشت مقر القنصلية وشهدت تسجيلات كاميرات المراقبة التي أظهرت خروج خاشقجي من القنصلية منذ ظهر الثلاثاء، إلا أن هذه الرواية لم تدعمها أي مصادر تركية رسمية، وتبدو بعيدة عن الواقع، لا سيما وأن دخول الأمن التركي للمقر يحتاج إلى تنسيق دبلوماسي عالي المستوى وهو ما يتطلب وقتا أطول، وما يفند أيضا الاحتمال الأول، تصريحات خاشقجي الأخير التي أشارت فيها إلى أنه سلمها هو هواتفه الشخصية وطلب منها الاتصال بشخصية من الحكومة التركية في حال تعرضه لأي شيء، وهو ما يشير بوضوح إلى أنه كان يتوقع شيئا ما،

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

على الرغم من مرور قرابة يومين على حادثة اختفاء الإعلامي السعودي المعارض جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في مدينة إسطنبول التركية، إلا أن التفاصيل حول خفايا ما حدث وما زالت ضئيلة جدا، وسط شح في المعلومات من الجهات الرسمية السعودية والتركية على حد سواء.

وبينما يبقى التابيث المؤكد حتى الآن هو الاختفاء التام لخاشقجي، قتل ستة من رجال الشرطة وأصيب أربعة آخرون في هجوم لطلبان على نقطة تفتيش في منطقة تشاخانشور بإقليم نوروز جنوبي البلاد، وفقا لما ذكره عضو مجلس الإقليم باز محمد ناصر. وقال ناصر إن الهجوم وقع الساعة العاشرة مساء تقريبا (1730 بتوقيت جرينيتش). وفي إقليم قندهار جنوبي البلاد، قتل ثلاثة من رجال الشرطة وأصيب ستة آخرون عندما هاجم مسلحو طالبان نقطة التفتيش التي كانوا يهاجمها في منطقة معروف مساء الثلاثاء، حسب المتحدث باسم حاكم الإقليم عزيز أحمد عزيزي. وفي هجوم آخر بإقليم نفسه، أصيب رجل شرطة وشخص من المدنيين بعد أن اصطدمت قافلة للشرطة بقنبلة على جانب الطريق في مدينة قندهار أمس الأربعاء، حسبما قال عزيزي.

وقام مسلحو طالبان بعدد من الهجمات القاتلة على مختلف المرافق الحكومية والتعليمية والصحية بأجزاء أفغانستان في الشهور الأخيرة.

طهران تشيد باتخاذ أوروبا «خطوة كبيرة» لرفض عقوبات واشنطن وزير الخارجية الإيراني: قرار محكمة العدل الدولية فشل جديد للإدارة الأمريكية



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

وأُنشئت محكمة العدل الدولية، عام 1945 ومقرها لاهاي في هولندا، وتختص بتسوية النزاعات القانونية بين الدول، وتقدم فتاوى بشأن المسائل القانونية التي أحالتها إليها أجهزة الأمم المتحدة الأخرى المأذون لها.

وأعرب السفير الأمريكي في هولندا، بيت هوكسترا، أمس الأربعاء عن رفض بلاده لقرار محكمة العدل الدولية بإلغاء عقوبات ضد إيران. وقال على موقع تويتر: «هذه قضية لا قيمة لها وليست من اختصاص المحكمة».

ويعد القرار أمرا قضائيا مؤقتا لحين الانتهاء من القضية الرئيسية إذ أن إيران كانت قد تقدمت بدعوى طالب فيها باستصدار قرار عاجل يقضي بوقف العقوبات الأمريكية.

وفي الوقت نفسه، رحب السفير الأمريكي بأن المحكمة لم تطع إيران الحق في النقاط. وفي السياق، أشاد الرئيس الإيراني حسن روحاني بأوروبا أمس الأربعاء لاتخاذها «خطوة كبيرة» للحفاظ على النشاط التجاري مع إيران بعد انسحاب أمريكي أحادي الجانب من الاتفاق النووي مع إيران.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس أيضا إن الدعم الأوروبي للحفاظ على العلاقات الاقتصادية مع الجمهورية الإسلامية في مواجهة الضغط الأمريكي «أفضل من المتوقع».

وانسحب ترامب في أيار/مايو من الاتفاق النووي بين إيران وقوى عالمية، والذي يهدف إلى تحقيق قدرات إيران النووية في مقابل رفع بعض العقوبات، وأمر بإعادة فرض العقوبات الأمريكية التي رفعها الاتفاق.

وجاهدت القوى الأوروبية من أجل إنقاذ الاتفاق. وأعلن الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي أن ما أطلق عليه آلية لأغراض خاصة قيد البحث لتسهيل التجارة، مع إيران يمكن أن يبدأ العمل بها قبل تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس أيضا إن الدعم الأوروبي للحفاظ على العلاقات الاقتصادية مع الجمهورية الإسلامية في مواجهة الضغط الأمريكي «أفضل من المتوقع».

وانسحب ترامب في أيار/مايو من الاتفاق النووي بين إيران وقوى عالمية، والذي يهدف إلى تحقيق قدرات إيران النووية في مقابل رفع بعض العقوبات، وأمر بإعادة فرض العقوبات الأمريكية التي رفعها الاتفاق.

وجاهدت القوى الأوروبية من أجل إنقاذ الاتفاق. وأعلن الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي أن ما أطلق عليه آلية لأغراض خاصة قيد البحث لتسهيل التجارة، مع إيران يمكن أن يبدأ العمل بها قبل تشرين الثاني/نوفمبر.

ونقلت وكالة تسنيم عن روحاني قوله «لإبقاء على علاقات مالية وتقنية مع إيران شكلت أوروبا كيانا خاصا... اتخذت أوروبا خطوة كبيرة».

وقال روحاني الذي خطط للاتفاق النووي

وقبيل مقتله، عرض الرئيس السابق الذي حكم اليمن لأكثر من ثلاثة عقود «في الصفحة» من السعودية مقابل رفع الحصار عن منافذ اليمن والتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وقالت مصادر رسمية لبلاد ضده انضمام الولايات المتحدة بخصوص عقوباتها على طهران، يعتبر هزيمة جديدة للإدارة الأمريكية. وأوضح في تغريدة على حسابه في تويتر، أن محكمة العدل الدولية التي تعد أعلى محاكم الأمم المتحدة، اتخذت قرارا بشأن ضرورة التزام الولايات المتحدة بمسؤولياتها الأمريكية

وصف ظريف الولايات المتحدة الأمريكية بأنها مدمر عقوبات، وقرار محكمة العدل الدولية بأنه نصر للقانون. وشدد الوزير الإيراني على ضرورة تحرك المجتمع الدولي ضد العقوبات الأمريكية الأحادية الجانب على طهران.

من جانب آخر قالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان، إن محكمة العدل الدولية أكدت بقرارها، أن العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، مخالفة للقوانين. وأضاف البيان: «قرار محكمة العدل الدولية أتيت مرة أخرى أحقية إيران، وهذا القرار يؤكد أن العقوبات الأمريكية ضد الشعب الإيراني ظالمة ومخالفة للقوانين، وعلى واشنطن أن تتخلى عن موقفها الخاطئة وإدانتها للعقوبات». وفي وقت سابق الثلاثاء، أمرت محكمة العدل الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية، برفع العقوبات المتعلقة بواردات السلع الإنسانية والمنتجات والخدمات المتصلة بسلامة الطيران المدني، عن إيران.

وقالت المحكمة: «يتعين على الولايات المتحدة أن تزيل (...) أية عقوبات تنتهك عن إعادة فرض العقوبات على تصدير الدواء والأجهزة الطبية، والسلع الغذائية والزراعية إلى إيران، فضلا عن قطع الغيار والمعدات اللازمة لضمان أمن الطيران المدني».

وفي أيار/مايو الماضي، أعلن ترامب، انسحاب من الاتفاق الذي يقيد البرنامج النووي الإيراني في الاستخدامات السلمية، كما قرر إعادة العمل بالعقوبات الاقتصادية على طهران والشركات والكيانات التي تتعامل معها.

غير أن الاقتصاد الأوروبي ودول أوروبية أخرى، في مقدمتها فرنسا وبريطانيا، رفضت الانسحاب وأعلنت مواصلة الالتزام بالاتفاق.

المبعوث الأممي يتوجه إلى أبو ظبي للاجتماع بقيادة المجلس اليمني: «الانتقالي الجنوبي» يدعو لـ«السيطرة» على المؤسسات الإيرادية



المبعوث الأممي مارتن غريفيث

الدفاع عن مصالح الشعب العليل إن يتزحزح قيد أنملة، مصيفا: «ستحافظ على يمن موحد، يمن اتحادي، يمن جديد».

وتشكل «المجلس الانتقالي الجنوبي»، في أيار/مايو 2017، عقب إقالة عيودوس الزبيدي من منصبه محافظا لعن، وهو المنصب الذي تولاه في ديسمبر/كانون الأول 2015.

ويضع المجلس إعادة «دولة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية»، التي كانت قائمة قبل توحيد شمال اليمن وجنوبه في 22 أيار/مايو 1990، على رأس أهدافه، ويقول إنه ليس حزبا ولا مكونا سياسيا، بل إطارا قياديا جنوبيا يهدف إلى بناء دولته الوطنية الفدرالية المستقلة كاملة السيادة.

وفي السياق، أعلن المتصدرون الحوثيون في اليمن أمس الأربعاء أنهم اطلقوا سراح اثنين من أبناء الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح كانا محتجزين منذ مقتل والدهما في كانون الأول/ديسمبر 2017.

ونكرت وكالة «سبأ» التابعة للمتصدين أنه تم إطلاق سراح صلاح ومدين علي عبد الله صالح «بوجود قرار عفو» من رئيس المجلس السياسي الأعلى للمتصدين مهدي المشاط.

المترجم الاسباني أغناثيو غوتيرريث: درسة العربية مصادفة وفتنت بها



أغناثيو غوتيرريث

عند طبع أعمال مترجمة من العربية، فغنا منها أنها لن تباع. علاوة على ذلك، تقلصت المساعدات العمومية والتمويل الرسمي الذي كانت وزارة الثقافة تمنحها لمشايير النشر الكبرى التي تأبى المغامرة مع عناوين لا تظنها رابحة من الناحية المادية، ونظرا لوقوف دور النشر الصغرى على مشارف الإفلاس، فإن عدد الروايات (فما بالكم بدواوين الشعر والمقالات والبحوث وهلم جرا) المنقولة إلى الإسبانية في تراجع مستمر. وكنا ننتمى دورا فعلا للمؤسسات الثقافية العربية ومعاهدتها وسفاراتها، ولكن ظهر أن أولوياتها، إن كانت موجودة في الأساس، لا تصب في مصلحة نشر الأدب العربي في أوروبا عن طريق تمويل مشاريع منظمة ومؤثرة لروائع المكتبة العربية حديثا قديما.

■ قمت بترجمة كتاب «رسالة الجوّاري والغلمان» للجاحظ، الم يكن الأمر صعبا، خاصة مع لغة مثل لغة الجاحظ؟

□ فعلا، أسلوب الجاحظ ملئ مخادع مراوغ، يبدو للمتصفح وكأن تعابيرهم سهلة تساعده في نقل الفكرة بطريقة سلسلة، بيد أنه سرعان ما يقع في «مصادم» متعددة، ما يجبره على إعادة النظر في الأصل المرة تلو الأخرى، حتى يهتدي إلى الصيغة المثلى. ومن سمات الكتابة الجاحظية التعبير عن واقع متنوع مشكل جدا بواسطة مفردات قليلة جدا تلخص المدلول لتلخيص، ما يجعل المترجم مضطرا لإدخال جمل طويلة في سبيل الوفاء بالأصل، أو التقييد عن مفردات دقيقة جدا تفيد المعنى ذاته باقتضاد اللفظي نفسه، وهو أمر في غاية الصعوبة، لاسيما أنه ليس من الهين بالإطلاق الوقوف على ما كان الجاحظ يريد قوله بالتحديد، إذ كان يروغ في التلاعب مع المعاني والتسلح بنصائل التهمك ودروع المارية وأقواس التلميح. لا شك أنه من عملاقة الأدب العالمي، والمؤسف أن لا يكون الجاحظ قد نال نصيبه الحق من السمعة والاحترام في الآداب الأخرى، فنسبة أعماله المنقولة محدودة جدا. لبيتنا أنصفا الجاحظ في ثقافتنا العربية.

■ وبالنسبة لرواية «التبر» لإبراهيم الكوني، ما هي التقنيات التي استخدمتها في ترجمتها؟

□ للإشارة فإن «التبر» أول رواية أقدمت على أسبنتها، ويجب القول بأن التجربة كانت ممتعة جدا لأنها وصفتني في أجواء الترجمة، وهو كتاب ملامح جدا لخبر مهارت من يعززم المضي قدما في الترجمة، لأنه عميق جدا

مريد - عبد الخالق النجمي

يُعدُّ أغناثيو غوتيرريث دي تيران أحد أبرز المترجمين الإسبان من وإلى العربية، يعمل حاليا أستاذا في شعبة الدراسات العربية والإسلامية والدراسات المشرقية في جامعة مدريد المستقلة، كما عمل في وكالة الأنباء الإسبانية في غرناطة، وهو باحث مختص في شؤون التاريخ المعاصر للعالم العربي والإسلامي. نشر غوتيرريث العديد من المقالات والبحوث باللغتين العربية والإسبانية، كما نشر مجموعة من الكتب نذكر منها: «اليمن، المفتاح المنسي في العالم العربي والثورات العربية»، «الصومال: القبائل والإسلام والإرهاب الدولي»، «العراق، الاجتياح والاحتلال والفوضى»، و«رحلة علي باي إلى المغرب». كما قام بترجمة الكثير من الروايات العربية إلى لغة فريانتيس نذكر منها: «حيات النفتالين» لعالية مدوح، «رأيت رام الله» لمريد بريغوتي، «حجارة بوبيلو» لإدوارد الخراط، «الروض العاطر» للنغزاري، «نزهة الألباب في ما لا يوجد في كتاب» للتيغاشي، «التبر» لإبراهيم الكوني، و«واحة الغروب» لبهاء طاهر، وغيرها. ونظرا لتنوع هذه الترجمات وأهميتها كان معه هذا الحوار..

■ بداية متى وكيف بدأ اهتمامك باللغة العربية وترجمة

أدبها؟
□ يجب الاعتراف بأن اتصالي باللغة العربية جاء بالمصادفة، إذ لم أكن أتوي دراستها لما التحقت بالجامعة، بل كانت نيتي التسجيل في شعبة اللغة الإنكليزية، إلا أنني فوجئت بأن جامعة مدريد «أوتونوما» لم يكن لديها اختصاص في مجال الدراسات الإنكليزية فلذلك اضطررت لاختيار واحد من بين ثلاثة خيارات هي اللغة الإسبانية واللغة اللاتينية واللغة العربية، فالتحرت إلى العربية وفتنت بها. هذه العلاقة التي تقوّت بعد ذلك من خلال سفرتي إلى المغرب العربي، ومنه إلى الشرق. يمكن أن نقول إن بوابة الدخول إلى اللغة العربية أفضى بي إليها الاحتكاك مع العرب ومقاربتهم قضاياهم.

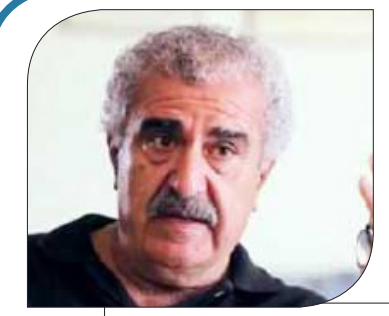
■ هل أنت من يختار الأعمال للقيام بترجمتها أم تقترح عليك؟

□ أنا أستاذ جامعي ولكنني مترجم محلف محترف أيضا فأقبل بما يوكل إليّ من أعمال أدبية شريطة أن يكون مستواها الأدبي مقبولا، وكذلك المكافأة المالية المرسومة، وهناك أعمال كانت أحب إليّ من غيرها، ولكن يسعني القول بأن معظم ما ترجمته حتى الآن كانت له قيمة أدبية جيدة. وهناك ترجمات أدبية أخرى يادرت أنا إلى عرضها على دور النشر، وهي مشاريع ترجمة تأثر عليها لأنها تدل على اختياري الشخصية.

■ ترجمت الكثير من الأعمال الأدبية العربية بمشاركة مترجمين آخرين، ماذا عن هذه التجربة؟

□ التجربة جميلة ومرضية لأننا نتبادل من خلالها مع الزميل أو الزميلة مواقف واختلافات من الترجمة، وتذكرني عملية الترجمة بالمتابعة هذه بكلمات الشيخ الأكبر ابن عربي عندما قال، إن العرفاء تتلون بوعي العارف، كما يتلون المراء بلون الزجاج. فالحوار بين مترجمين قد يقاربان مقاربتين متباينتين للجملة ذاتها يدفع بالضرورة إلى اكتشاف مطلقات جديدة لا يجدونها لرواسخنا المعرفية، في حين ومن ناحية الشكل والأسلوب تجد نفسك مدعوا إلى بذل جهد زائد في سبيل التوافق مع سبل تعبير من يشاركك عملية النقل والتفاوض معه على الدوام، في مناورة تتراوح بين الأهد والرد، والنتيجة في الآخر أنك تتعلم الكثير وتستمتع بالترجمة أكثر. كما كانت الترجمة ظاهرة تتلون تلوها مطردا تدخل في سياق المتحول أكثر منها في الثابت، فإن مقاربتنا إليها لا بد أن تتلون هي الأخرى مع كل مستجد.

■ يلاحظ أنك لتلجأ لترجمة الحرفية، ولكن من خلال المعنى وإعادة صياغته. ألا تخشى أن يتهمك البعض بخيانة



حسن داوود*

كلهم راضون في بلاد الخراب!

لم ينته فيلم كفرنناحوم مع صورة الفتى زين مبتسما، وذلك للمرة الأولى منذ ظهوره على الشاشة. الجمهور اللبناني لم يقف عند تلك النهاية السعيدة إذ دعاه فضوله إلى ملاحظة المسير الشخصي للفتى مؤدي ممثل الدور، حتى السويد، هناك حيث يتتبعه عائلة هو وأخوته. أعلنت عن ذلك المخرجة نادين ليكي بقولها إنه، بعد انتهائه من أداء دور البطولة في الفيلم، صار يعيش في غرفة هي غرفته وحده، في منزل من طبقتين، وهو يعيش الطفولة التي لم تتورق له من قبل. وهي قالت أيضا إن جهدها الذي أثمر نجاة زين الرفاعي من الفقر سيستأنف على أمل أن تتحقق للأخريين الذين شاركوا في التمثيل فرص مشابهة.

أما اللبنانيون فقد أعجبوا، بعد ليكي، في ربط الحياة الشخصية للفتى زين بوقائع الفيلم ومجرباته. قالوا مثلا إنه فتى سوري ناجا من زورق كان يقفه مع مهاجرين آخرين إلى شواطئ أوروبا، مضيغين إلى جوانب البؤس المحيطة بحياته مأساة المهاجرين الغربي. من أجل أن يصير هذا البطل الصغير، كضحية، مشتملا على مأس أخرى راهنة يشاهدون وأقولها على شاشات التلفزيون. ولم يقصر الفيلم أصلا عن مقاربتنا، إذ أتاح لنا أن نتعرف على مشكلات ساخنة أخرى بينها المصير المتعسر للإثيوبية «رحيل» الباحثة عين سيبيل يوم لها بقاء شرعيا في لبنان. وقد أضيف إلى تلك المشكلات - القضايا تزيج أخت الفتى زين، بالإرغام وهي في عمر الحادية عشرة، ووفاتها من ثم. وهذه أيضا، ليست له الامعالات الأجنبيات. رحيل التي قضت نحيبها نتيجة لذلك، بل هي قضية اجتماعية أخرى تضاف إلى القضايا التي أكثر الفيلم من عرضها.

إنه فيلم القضايا الكثيرة، حيث يمثل الفتى الطفولة البائسة وتمثل عائلته التمرق الأسري بسبب الفقر والجهل، وتمثل رحيل جميع الواقعات تحت نير ما يسمى نظام الرحيل التي تتصاع له الامعالات الأجنبيات. رحيل إذن ليست هي رحيل فقط، بل هي كل أولئك اللواتي رأيناهم في الفيلم مدمحات في قبو السجن الضيق. أفتى زين فهو جامع لكل الماسي الحاضرة. أفتى زين هو لبنان فقط، بل في البلدان المتداخلة بلبنان وقضايا أهلها. وهذا ما أوقع الكثيرين من نقاد الفيلم، التي أعيد نشر مقالاتهم على غوغل، بالارتباك إزاء هوية زين. بعضهم كتب أنه لبناني وبعضهم قال إنه سوري، وبعض ثالث ذكر أنه فلسطيني، وربما رأى أحدهم أنه كل هذه معا. لقد شحن الفيلم بكل هذه الماسي ليتقوى بها. وإذا نسمع التعليقات المصورة المنقولة من مهرجان كان، نعرف أن الترجيب كان متجها إلى ما نقله الفيلم وعرضه، أي إلى اختياره لموضوعه، أو مواضيعه. لقد احتوى من ذلك ما لن تتسع له عشرة أفلام أوروبية أو أمريكية، لكنه مع ذلك لم يكن فيلما مأساويا. إذ لم تأخذنا نهايته إلى ذلك، ثم إن الفتى زين المعروض لكل ما شاهدناه ظل ينتصر على المحن العابرة التي تواجهه. كان أقوى من شخصية مأساوية، وأجمل، بل وذكي، وأكثر قدرة على المبادرة، وأكثر إثارة لإعجاب مشاهديه. كما أن العالم لم يقف عليه، إذ كان هذا العالم على سويته هو، مظلوما مثله. من ذلك أهله مثلا الذين، في كل لحظة، كان يمكن تأويل قسوتهم وإرجاع أسبابها إلى ما توصل إليه لعبة الفقر. ثم، ولنصف إلى ذلك المشاهد الطويلة، والكثيرة، التي جمعت زين مع الطفل الإثيوبي يونس. كان ما أدياه معا مدهشا ومسلما، بل ومفرحا غالبا، على الرغم من أن يونس، الطفل في عمر السنة، لم يكن يؤدي ما يملى عليه إذ لم يتعد ما شاهدناه مجرد تصوير لقطات من طفولته.

تلك المحن القاسية، والشاملة لمئات الآلاف، بل للملايين من بشر الحروب والكوارث، أمكن التغلب عليها أو النجاة منها، في الفيلم استرجعت رحيل ابنها وبكت بكاء عاطفيا في ما هي تحتضن عودته إليها. زين حظي في نهاية الفيلم بتلك الضحكة الأسرة وبما بتنا نعرفه من الختام السعيد؛ والسججات في ذلك النطق رأيناها ومن يحتفلن بالرقص والغناء لوجودهن معا؛ والقاضي كان طيبا ومتعاطفا؛ والشروط لم تكن كذلك التي يكون عليها حراس السجون في الأفلام والروايات. كانت تلك المحن هيبة في فيلم «كفرنناحوم» (أرض الخراب، كما يعني هذا الاسم المأخوذ من القرية الكنعانية التي حلت عليها اللعنة). هو فيلم عن الخراب نخرج منه فرحين راضين وغير كارهين لأحد.

عن فيلم نادين ليكي «كفرنناحوم» الذي يعرض الآن في صالات بيروت

* رواي لبناني

مساءلة التاريخ في رواية «الملك في بجامته» للعراقي خضير الزيدي

أو حبكة تمثل وجهة نظره وموقفه الشخصي.

وباء بغداد الأسود

قبل أن يعلن الزيدي عن نتيجة تحرياته وتحليلاته الحقيقية ما حدث صبيحة الرابع عشر من يوليو/ تموز عام 1958، حيث انتهاء العهد الملكي الذي رمز له بـ«السدرة السوداء» وقيام العهد الجمهوري الذي رمز له بـ«البيرية»، يقوم بتأثير فضائه الروائي بكل تفاصيل الحياة في العهد الملكي ووقائعها اليومية، وهي حياة كما جرى تصويرها، ذات طابع مدني، وادعة، بسيطة، آمنة، غنية بأجوائها ومعالمها الفنية، حيث المسارح ودور السينما والمرارص ومقاهي الغناء، والانفتاح على الخارج ثقافيا واقتصاديا، على الرغم من مظاهر عدم الاستقرار السياسي وزرغ شرائح كبيرة من الشعب العراقي تحت خط الفقر والأمية والافتقار إلى الكثير من شروط الحياة. أمام تلك الخلفية التي تمثل الحاضنة المادية والمعنوية لأفكار الرواية، وطفقا على ما ورد فيها من تلميحات وكشوفات ومعطيات، نستنتج أن يوم مجزرة قصر الرحاب سيصبح يوما فاصلا في حياة الشعب العراقي سياسيا واجتماعيا، إذ جرى توديع الحياة المدنية الوادعة، واستقبال حياة حافلة بالانقلابات العسكرية الدموية حيث شيوع ثقافة العنف والعنف الضام، ومثلة بالتصفيات الجسدية، ونيش

إذا ما فهمنا، ضمن طروحات ما بعد الحداثة، بأن الرواية هي مدونة سردية لوقائع أو أحداث ماضوية وبأن التاريخ هو الآخر مدونات سردية، كلاهما بضعان لحبكة ما، أو السرد في نسخته الأخيرة نشاط تخييلي يجعل من كل ما هو مدون شيئا نسبيا، وبعيدا كل البعد عن الحقيقة المطلقة ولا يعكس الحصانة ضد التأويل والمسألة، فإن ذلك يعني أن المسألة والحاورة بين وقائع النص الروائي ووقائع النص التاريخي عملية ممكنة، بل ضرورية ولازمة، خاصة في ما ينتج عنها من ادعيات.

زييف التاريخ الرسمي

في روايته «الملك في بجامته» يطرح العراقي خضير فليح الزيدي وثائقه المزدومة بالأحداث التاريخية، التي تخص مجزرة قصر الرحاب التي راح ضحيتها الملك عبد الإله ورئيس حكومته نوري السعيد ومعظم أفراد العائلة المالكة، ويفتح (محضرا) سرديا لمسألة وقائع المجزرة للوقوف على حقيقتها وتتبع ادعياتها، في تشكيل صورة البلاد ومصير الشعب العراقي، ومن خلال حركة السرد غير المقيدة بنسق زمني محدد بقدر ما هو نسق زمني حر/ متداخل، فإعادة قراءة الحدث التاريخي وفق المنظور السردية (الروائي) هو فعل تقص وكشف عن المسكوت عنه للحدث التاريخي الذي تحاول الوثيقة الرسمية التي تقف وراءها السلطة وماكينتها الإعلامية، التعقيم عليها، أو تزييفها، أو تجميلها وفق حركات تراها من طرفها مسوغة ومشروعة، وهنا يأتي دور الروائي في قراءة الحدث التاريخي قراءة استقصائية، ضمن إطار جمالي محدد بشروط السرد الحكائي من شخصيات متخيلة وأمكنة وأزمنة وأحداث، وصيغة فنية،

حسن السلطان*

القبور، والسحل في الشوارع، وإشارة النزعات العصبية القومية والطائفية والعرقية والإثنية، والتورط في نزاعات داخلية وخارجية، وخوض حروب مأساوية وإقامة أنظمة حكم ديكتاتورية قتلت كل ما يمت بصلة للحياة المدنية الديمقراطية وأدخلت البلد في نقم مظلم من الضياع والويلات، التي مازال الشعب العراقي يئن تحت وطأتها حتى هذه الساعة، حيث لم تنفع الشعرات الثورية المتغنية بالروح الوطنية ولا وعودها الزائفة بإقامة حياة حرة كريمة في تجميل وجه الثورات الدموية القبيح. وقد وفق الزيدي حينما لجأ إلى التمثيل الرمزي لما وصل إليه الحال من خراب، وعلى كافة المستويات بعد سقوط (السدرة السوداء) واعتلاء (البيرية) رأس الحياة العراقية، ممثلا بتحقيق نبوءة (الأندي جميل قره تبي) وهو أحد شخصيات الرواية المحورية، بوقوع (وباء بغداد الأسود) وهو يواجه حكما بالإعدام شنقا بتهمة الخيانة العظمى، حيث تنيأ بالرواية، الذي سيجي على شكل أعداد لا تحصى من الجردان البشعة الخفيفة التي ستخرج من جورها وتحتل شوارع وبيوت بغداد، ويذهب ضحيتها الكثير من القراء، بعد نصف قرن على نبوءة ملك الليالي البغدادية الحمراء في العهد الملكي (جميل أفندي القره تبي)، وهي نظرة استشرافية لما سيؤول إليه الحال بعد هروب (فواخت) القصر الملكي الحزينة حال سماعها للعبة الرصاص الذي انطلق من رشاش (العباسي) النقيب المتهمم بضحية الملك وعائلته بدون أوامر من قادة الانقلاب، وإنما الحماسة وحدها من جعله يرتكب هذه الجريمة المروعة، كما أشيع وزوج إلى ذلك من قبل أن تصفية العائلة المالكة كان أمرا محسوما خضية عودتها للحكم ثانية مثلما جرى عام 1941 أثر فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني، كما جاء على لسان أحد قادة الانقلاب الذي ورد اسمه في نص الرواية.

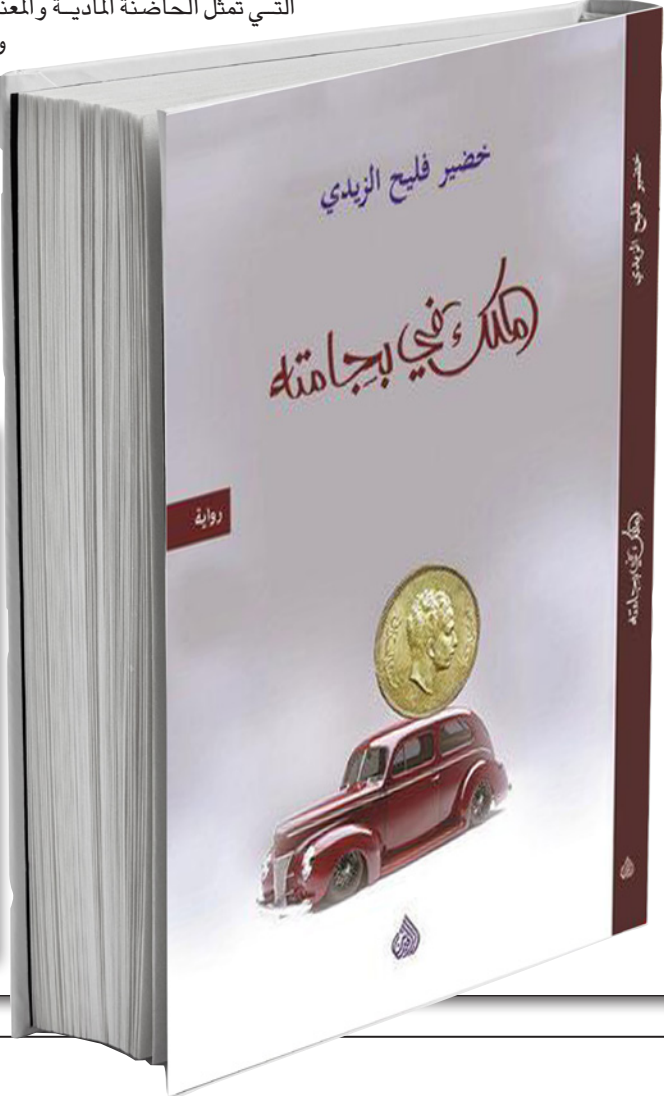
البناء الروائي

شكليا، اعتمد الزيدي على تقنية (المخطوطة) حيث يكلف إحدى شخصيات الرواية بإكمال رواية ناقصة تعود إلى (كاتب مغفوم متوف) لتحويلها إلى مسرحية تصور واقعة مجزرة قصر الرحاب وإعدام (القره تبي) بعد الإضافة والتعديل، بينما يتوزع السروي بين رواة مشاركين وراو خارجي يأخذ على عاتقه تأثيث فضاء الرواية، بمجريات يوميات الحياة البغدادية وتديج لإساليات الرواية بأسماء الشوارع والمناطق والساحات والمغنين والراقصات والملاهي والمقاهي البغدادية وأسماء الشخصيات السياسية، وملء الفجوات وربط الأحداث المتباعدة زمنيا ضمن توليفة زمنية تعتمد التقديم والإرجاء والمداورة.

* كاتب من العراق



خضير الزيدي



بناء ونضال: معرض وكتاب تذكاري يوثق للحركة النسوية المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم

أقيم في مكتبة القاهرة الكبرى في الزمالة حفل إطلاق كتاب «بناء ونضال» من أرشيف الحركة النسوية المصرية، وصاحب ذلك معرض يضم عددا من الصور والمقالات والأخبار الأرشيفية، التي تستعرض مسيرة نضال المرأة المصرية، للمطالعة بحقوقها والبحث عن سبل المساواة مع الرجال، بداية من فرصة التعليم ثم العمل، وصولا إلى المساواة في الأجور. وهو وإن كان مجهودا يفتقر إلى أبحاث ودراسات أكاديمية، إلا أنه يعد مبادرة ثقافية مصرية غير رسمية.

مناشلات مصريات

تناولت الصدة في كلمتها محاور الكتاب، بحيث يأتي الجزء الأول منه ليتحدث عن دور النساء في بناء مؤسسات المجتمع المصري، وبالتالي بناء مصر الحديثة بداية من أواخر القرن 19 وحتى الآن، مثل مساهماتهن في إصدار التشريعات وتأسيس الأحزاب.



جمعية المرأة الجديدة 1914

والمؤسسات وتحقيق العدالة للجميع، مثل معركة المساواة في الأجور ودخول البرلمان والقضاء. المادة الأرشيفية في الكتاب أكثرها صور للمناشلات في العديد من المؤتمرات والجمعيات النسوية، المصرية أو العالمية التي شاركت فيها المرأة المصرية، كما تبدو بعض المقاطع التي تشير إلى مشاركة المرأة المصرية في النضال السياسي، بداية من ثورة 1919، وحتى ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني 2011. اللافت أيضا أن فكرة النضال النسوي في مصر لم تتبعه عن النضال السياسي، فالامر وإن كان اجتماعيا بالدرجة الأولى، كالبحث عن المساواة أو كتابة التاريخ من وجهة مختلفة - غير الوجهة الذكورية المعتادة - كما أن الفكرة نفسها تطورت وطرا عليها الكثير من التغيير، فمن النضال ضد المحلل - وقت الاحتلال الإنكليزي - إلى النضال ضد السلطة الحاكمة وممارستها الأشد قسعا من صورة كلاسيكية لتحل قديم رحل، فالسلطة الآن في مصر لا تفرق بين رجل وامرأة، وما تدنس القيم، وفعل التحرش على سبيل المثال إلا وجه من وجوه هذا القمع. فمقولة المثلوع «خليهم يتسلوا» أصبحت الآن «خليهم يخلصوا على بعض».

أمة الانتزاع

كل هذا جيد بالفعل، لكن التساؤل الذي يبدو من عقد مقارنة بسيطة - بعيدة عن مقارنات وجدالات المثقفين - بين نساء النضال المثقفات وبعض الرجال الذين حرصوا على الوقوف خلفهن، مؤازرة وإيمانا بما حققن، ماذا في المقارنة بين كل هؤلاء في أزياء أرسقراطية تكسا عهدنا في الأفلام، كذلك بعض الشباب الجديدين، والمنتديات إلى عائلات تواصل



ثورة 1919



من الحفل



هدى الصدة رئيسة مؤسسة المرأة والذاكرة



الأجداد النسائي العربي 1944 (من اليمين غير معروفة، نجى اللاطون، سيزا نبراوي، غير معروفة

مسيرتها النضالية بطريقها - النضال بعين السائح - ولم ننكر سجن بعضهم طوال هذا التاريخ، لكن تجربة السجن تُعلي من مسيرة النضال أكثر، وترفع أسهم صاحبها - فالسلطة تنتفض الغياء يوما - مشاهد كثيرة تتداخل أثناء الكلمة التي أقيمت في ساحة مكتبة القاهرة، ما بين الأضواء ونهر النيل الهادئ، وكأننا في معزل تام عما يحدث في الشوارع والأزقة والحواري ووسائل المواصلات، وشجرات الباعة وحالات الانتحار المتكررة. ماذا عن نساء القرى والناطق الشعبية؟ وهل يسمح لثقل من الداخل إلى هذا المكان، اللهم فقط كحالة مرضية يمكن استعراضها تدليلا على مسيرات النضال وقد تشابه علينا! اللافت أيضا في هذا المشهد هو نظرات فتيات جئن بالمصادفة لتغطية الحدث وفق عملهن، ببساطة من فنة منهار، هناك نظرات دهشة منهن إلى هؤلاء، وقد ظن البعض الوقت أنهن يدرن في فلك هذه الفئة، خاصة أن في الخارج يوجد عدد لا يحصى من السيارات الفارمة، التي ستلقي عليها فتاة المصافاة نظرة أخيرة، قبلما تصل وتنتظر طويلا على محطة الباص، لتنتقل - حقيقة - حتى تعود إلى بيتها. الأمر أشبه - ولو لم بعيد مع تغير الزمن والظروف - بمشهد من فيلم «القاهرة 30»، حيث الحفل الضخم الذي أقيم لصالح الأيتام وأبناء السبيل.

ملحوظة.. سعر الكتاب التذكاري الذي أقيم الحفل من أجله 650 جنيهها، أما بعد الخصم، فقد وصل السعر ولة السعرة 520 جنيهها. لكن ناضلنا ولا نياؤسا، ستنح نسخة إلكترونية من الكتاب خلال الأشهر المقبلة، على موقع مؤسسة المرأة والذاكرة.



25 يناير 2011



جمعية الشابات المصريات 1929

سلامة كيلة... يساري ضد اليسار

دمشق - الناصرة - «القدس العربي»

زينة شهلا ووديع عواودة.

عند منتصف ظهيرة الثلاثاء الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول 2018، غيب الموت أحد أبرز الكتاب العرب. إنه سلامة كيلة، المناضل الفلسطيني الذي أمضى سنوات حياته الثلاث والستين في مقارعة الاستبداد في كافة أشكاله وصنوفه. ليس فقط في فلسطين وإنما في العديد من الدول العربية.

وأشهر إعلان نبأ رحيله بعد صراع طويل مع مرض السرطان. تناولت بيانات ومثورات التعازي بوفاته، من كيلة فقدت فلسطين إحدى قاراتها الفكرية، وفقدت الثقافة العربية واحدا من أبرز المفكرين على أكثر من مستوى، هو الذي ولد في بيرزيت عام 1955، وأبعد عنها بسبب نشاطاته ضد الاحتلال الإسرائيلي، كما أنه له تجربة في النضال السياسي داخل صفوف المقاومة الفلسطينية، كيلة كان مناضلا سياسيا له وزنه، ومفكرا على قدر عال من الأهمية. كان واحدا من أبرز المفكرين العرب في السياسة والاقتصاد والأيدولوجيا والتاريخ والفكر، لاسيما ما يتعلق بالماركسية واليسار وتحولاته، والحركة القومية والواقع العربي والرسائلية والحركات الإسلامية وغيرها..

إذ، رحل سلامة كيلة، وسيعب على الأبد ذلك الوجه الذي طال من قسماته الرض وحفر عميقا في تجاعده، بدون أن يسمح لرحلة العذاب في السجون والمنافي أن يوهن عزيمته فضاله ضد الظلم والطغيان، وأكبر شاهد على ذلك العشرات من مؤلفاته التي لم تقتصر عند نمط أو موضوع معين، أو حتى وسيلة نشر ورقية كانت أم إلكترونية، ولم تتوقف رغم سنوات السجن واللافتة والإضرار والتنقل من بلد إلى آخر هربا من الاستبداد والقمع.

«أنا مواطن عربي، مواطن في هذا الوطن من فلسطين إلى الخليج. أنا مواطن سوري، فلسطيني، مصري، أردني... وبالتالي أنا معني بتغيير هذه النظم، التي لا يمكن أن تتحرر فلسطين بوجودها، فلسطين لن تتخلص من الاحتلال إلا بتغيير مجمل النظم العربية، من أجل تحرير فلسطين نريد إسقاط هذه الأنظمة»، كانت كلمات كيلة في واحدة من مقالاته العام الفات، التي تبرز الثقافة وروايته الوثيقة بالقيضية الفلسطينية على وجه الخصوص، والقضايا العربية بشكل عام، وأيضا المهوم الإنسانية بشكلها وماها الأوسع.

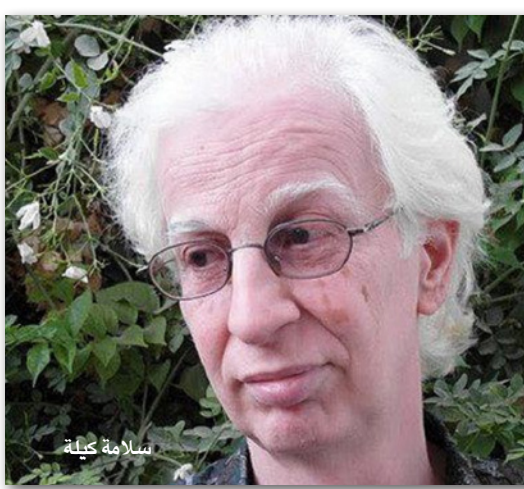
وقد عبر مثقفون فلسطينيون وسوريون عن أساهم بسماحة نيا رحيل المناضل سلامة كيلة في عمان بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز الـ63 عاما وقالوا: «القدس العربي» إن مورثه الأخر ربما يقدم بعض العزاء، واعتبر الأديب يحيى يخلص الفكر الفلسطيني سلامة كيلة خيرا صادقا، واستذكر يحيى يخلص بعض سيرة ومسيرة الأرحل بالقول إنه مفكر فلسطيني وناشط سياسي في تيارات اليسار العربي والنضال الفلسطيني. غادر الأراضي الفلسطينية إلى عمان في السبعينيات ومنعت السلطات الإسرائيلية من العودة بسبب نشاطه السياسي، وأصدر كيلة ما يقارب 30 كتابا في السياسة والاقتصاد والنظرية الماركسية بينها «مشكلات الماركسية في الوطن العربي»، «البريريالية ونهب العالم»، وقال الأمين العام العربي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 عوض عبد الفتاح إن صداقة شخصية بعينه بالأرحل سلامة وأنه لا يصعب أن يكون كيلة الذي اتسع لهوم لك الناس لم يستطع أن يحمله وتوقف عن النضال. وتابع عبد الفتاح «أحاول أن لا اصقك أنني لن أتفقد بعد الآن ولن أمشي اليك وأنا أحمل شغفي وأسابق نفسي للوصول اليك، أعزني لاني صاب بريهة غياك الطرائل إلى الولا عودا وتنزع على الكلمات في مقام المهيب هذا»، كما قال إن منذ الأخرى نفسه المرهقة بوزن موت سلامة الموجه ويتذكر حين اللقاء الأول في عمان أمام مكتبة الشروق وكان بطلته البيهية يعائنه بلفظ على تخلفه عن موعد سابق قد الغاد، ويضيف «ما لا تعرفه يا سلامة ولن تعرفه إلا الضيق اول معد لاني شعرت بجزع من لقاء مفكر يقامك المشوقه وحن التقينا ونهينا إلى بيتك وتحدثنا ساعات طويلة كنت اتحمس بنظري تفاصيل بيتك العادية وأقول من هنا تخرج النبوة للعالم، وبعدها التقينا عدة مرات وتحدثنا طويلا وتواصلنا كثيرا، أخ يا صديقي الذي أثقل قلبي الحزن على رحيله المبالغ؛ رايتك منصوبه والذهب مبيئاك، وقال المحاضر في جامعة

دمشق - الناصرة - «القدس العربي»

زينة شهلا ووديع عواودة.

سنوات النضال والتظهير الفكري

عُرِف عن كيلة، ومنذ سنوات شبابه الأولى ومن ثم تخرجه في كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد عام 1979، نشاطه الفكري ومؤلفاته في مجال السياسة والاقتصاد والنظريات اليسارية والماركسية، وأيضا مناهضته للاحتلال الإسرائيلي ونشاطه في المقاومة الفلسطينية واليسار العربي. عاش كيلة في فلسطين حتى خروجه إلى العراق للدراسة، وحينها شارك في الثورة الفلسطينية، وكان منتميا لحركة فتح، حين حاول العودة إلى فلسطين أثناء سنوات الدراسة. لم يتمكن من ذلك، إذ كان قد اسمه قد أدرج ضمن قوائم المطلوبين للسلطات الإسرائيلية نتيجة انتمائه للحركة. وبذلك أنهى دراسته وقرر الانتقال للحيا في دمشق منذ عام 1981، وتابع منها نضاله وأعماله.



سلامة كيلة

شهادات حياة

«القدس العربي» تحدثت إلى عدد من أصحاب الفكر الراحل، فحانت لهم الشهادات تبرز مكانته الكبيرة في العالم العربي، والخسارة الفادحة التي سيشكلها غيابها. وعلى السواح وهو رئيس تحرير موقع The Syrian Observer وصف كيلة بأنه «مناضل ومفكر فلسطيني سوري من النوع العنيد، وكان من القلة الذين ربطوا الفكر بالنضال»، وأشار إلى أن كيلة كان يعطي الأولوية للسياسة في كل منحي حياته، ويبدى على الدوام قناعة في حيا مع المصطفين مهما كانت انتمائهم، وأضاف: «لم يفت السجن واللافتة من عضده، ورغم مرضه كان قويا وعنديا ومقاتلا كعادته، حين التقيته قبل نحو خمسة سنوات في إسطنبول كان يتقدم من عزيمتي أكثر مما كنت أشد من عزيمته».

وكشخص عرفه عن قرب، تحدث عمر سوركي الذي التقى سلامة كيلة في سوريا عام 2011 وأيضاً إيفاد بالباب الحقيقي الذي كان يضحي الساعات في نقاش المفكر الفلسطيني السوري المخترطين في الحراك، وذلك من خلال جلسات فكرية وثقافية وسياسية اعتادوا عقدها قبل اعتقال كيلة عام 2011. واستمرت معرفة سوركي بكيلة حتى بعد الخروج من سوريا، حيث استشرق الشاب في مصر وتناول اللقاءات في منزل كيلة هناك، والذي كان منزلا متواضعا مليئا بالكتب، حيث كان يستقبل عشرات الشباب السوريين، وأيضا يصدر للحدثين حول مختلف القضايا الراهنة. ولم يكن يتدخل بأراش لكنه كان ينصحا ويناقشا على الدوام، كان بمثابة الأب الروحي لنا بروحه النشأ التي تحملا وتعلما منها الكثير».

الكاتب والصحافي السوري فرحان مطر تحدث عن جوه شخصية سلامة كيلة، التي تعرف إليها عن كُتب خلال لقاءات متتالية في الأعمار الفاتحة، فوصفه بأنه «إنسان غايف في البساطة والتواضع والذوق الجم في تعامله مع الآخرين، لا يمكن لأحد أن يلمس لديه غرور بعض المثقفين الذين يظنون أنهم يمكن أن سررا الكون. يتمتع بقدره مدهشة على الإصغاء بدون مقاطعة من حينه، وعندما يأخذ دوره بالرد فقد كان صاحب قدرة على إيصال أفكاره بلغة شديدة الوضوح وبمهتمي البساطة بعد إعادة القضايا إلى أساسياتها المعرفية التي لا بد من تروها، وبدون الحاجة إلى استعراض فضلاته المعرفية». أما على الصعيد الفكري، يقول مطر بأن كيلة «هو الكاتب والباحث العميق المعرفة والأطلاع، والماركسي الأصلي بدون جمود، الذي يعنى بتبشريح الواقع الجع في خصوصيته وليس نقلا عن عالم الكتب الافتراضي، وقد ظل أمينا لهذا الفكر حتى آخر لحظة في حياته، وفي الوقت ذاته هو الشجاع الذي لا يخشى أي جواب محتملة لمواقفه، كان كيلة يحب يصدق ويضخ من القلب كمثل. هو من الحالات التي لا تتكرر كل يوم».

مرويات الهزيمة

خالد علي ياس



لقد تنهيت (الثقافة الغربية) في وقت مبكر، لإشكالية الفرد وعلاقته بالإدارة ولسطة المجتمع القائم، عندما وصفتها، وحاولت إيجاد مخرج معرفية لها، لإذابة الاختلافات بين الطرفين تحت مسمى مصلي واحد يجعل منهما قطبا موحدا في سيرورة الوجود، ولعل وصف هيغل المبكر لهذه الإشكالية، من خلال ظهور النوع الروائي بعد سيادة الملحمة، دل على ذلك، كونه يؤكد على أن الشكل الجديد، ملتبص بصعود اليورجوازية وهاجسا الأخلاقي والتعليمي، ما يؤدي إلى ثورة البطل بروح رومانسية، تقوض بالضرورة سقوطه، أو مكابرتة أمام السلطة السائدة، لتعيش بذلك الغامرة الروائية في الأوهام، نتيجة لفارق الكبير القائم بين الواقع المرجو والواقع العاش.

من هنا ترسخ في متون المعرفة الغربية، البذرة الأولى لفهم (الفرد الإشكالي)، الفرد الذي يصارع النظام القائم، في سبيل قيم سوسولوجية ينتمي إليها، وهو أمر فتح الطريق أمام كثير من المفكرين والفلاسفة السوسولوجيين، لرصد هذه العلاقة الشائكة بين الفرد والسلطة السائدة، لما لذلك من أهمية كبرى في نمو مجتمعات إنسانية معاصرة، تحترم الإنسان وحقوقه وتخلو من الجور والطغيان، وهو ما عبرت عنه الطروحات الماركسية والثالية معا، لتصل ذروتها مع أسسها مهمة مثل: قانون كولن ولسن وماركزوز في ردصهم لتحولات المجتمعات، من خلال علاقتها بأفرادها ومقدار احتضان هذه المجتمعات لهم، إيجابا أو سلبا، من هنا استطاعت المرويات الغربية أن تحقن بمتغيرات إنسانية لأفادها، إشكاليين كانوا أو منتهين أو راغضين أو سلبيين لتجوار في ذلك مع الرؤية الإدارية العامة للمجتمعات الغربية، التي عملت على جذب الفرد لها لا ربح أو إقصائه وحتى إسكاته قسرا.

ولكن الأمر ذاته مختلف في (الثقافة العربية) تماما، مما يفرض أن نتساءل لمعرفة طبيعة نتاجها الثقافي، ذات الطابع المنهزم، من مروياتنا الشفافية القديمة، لأن درجة مغايرة تماما للكتابة الإيجابية المنظومة المعرفة والسياسية، ما يحفز للتساؤل عن كتمان المشكل، إن كان في غياب المثقف والمبدع على مستوى الكتابة، أم هي مشكلة تهيشه وزله، بوصفه مجرد تراث مختلف لمجتمعنا، كما تدركه السلطة العربية المتجزئة منذ أقدم العصور؟

وحقيقة الأمر أن عودة سريعة إلى متن مروياتنا القديمة من حكايات شعبية وخرافية ومقامات وأمثال وسير وغيرها، تؤكد من دون أي تردد بأن (مروياتنا العربية الحديثة) لم تكسب هذه الدرجة التراجمية الحديثة، لأن الطابع المنهزم، من مروياتنا الشفافية القديمة، لأنه والغة ومعناها مكتت قديما في نصوصا، بوصفها مركزا ومها لصاحب النص، بينما شغلت الأيدولوجية الثقافي الكبير في ما نكتب الآن، تأثرا بالظفر السوسولوجي الحالي والتراكمي للسلطة بانواعها المهيمنة، في وعي المجتمع وتاريخه المؤثر في الأفراد المبدعين، ما ولد توجه غير مسبوقة لحيث اللغة أكثر من اللغة ذاتها، وربما لم ير أعنى علاقة المبدع بالسلطة - صلة بالفكرة التي سبق أن ناقضها عبد الله الغدامي عندما تحدث عن مصطلح (التقدم المدني أو الدنيوي) الذي أجرته الناقد إدوارد سعيد في «العالم والنص والناقد»، مبيئا أن الناقد/المثقف يوضع على حد الشيفرة بين النظام المؤسساتي الذي يدير فعل الناقد، والثقافة التي تتحدثي فعل النقد، في حيوليتها بوصفها حدثا غير منمجم، مما يولد تعارضا بين النظام والثقافة، يعمل الناقد على تحويله إلى تجانس ينمط تطبيق الكتابة التي يزاولها، وهذا بالضروة سيحدد كتابته عن أي تعارض سبلي، يمكن أن يؤثر في درجة كتابته كون السلطة هنا - صلة بالمبدع - السلطة الثقافية الغربية - ممتاهية مع وعي المثقف ليكون في نظيره إيجابيين، لكن هذا النظام نفسه في مجتمعاتنا العربية لا يحقق التوازن الشيفري الذي أشار إليه سعيد، بسبب الولا الواسعة بين وعي المثقف العربي وكتابه مع النظام، ما يولد بالضرورة درجة سلبية من الكتابة المعارضة لكل مفاهيم هذا النظام، وهنا يمكن مازق النظام الإداري ورجعيته، ومازق المثقف ونكوصه.

* ناقد وأكاديمي عراقي

عاجل قضايا السود في الولايات المتحدة مثل العنصرية والعنف والإجرام والفقر

المخرج سبايك لي يفضح عنصرية البيض في «بلاك ك كلانسمان»

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

في فيلمه الأخير «بلاك ك كلانسمان»، يطرح المخرج سبايك لي، القصة الحقيقية لضابط مباحث أسود وهو رون ستولورث، اخترق حركة «الكو كلانكس كلان» العنصرية في ولاية كولورادو الأمريكية في بداية السبعينيات، من خلال اقتناع زعيمهم، دافيد دوك، عبر الهاتف بأنه أبيض ليس أبيض، وعندما يدعوه دوك لمقابله يجند ستولورث ضابط أبيض من زملائه ليحل مكانه، وينجح زميله، الذي كان يهودياً، بخدش زعماء الحركة لدرجة أنهم يرشحونه لرئاستهم.

وفي حديث معه، قال لي إن غايته من صنع الفيلم لم تكن سرد القصة وحسب، بل أراد من خلال سردنا تسليط الضوء على العنصرية، التي عانت منها الولايات المتحدة في الماضي، لكي يحفز من العنصرية التي أشعلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الحاضر، مفتتحاً الفيلم بمشاهد من مظاهرات «كو كلانكس كلان» في مدينة تشارلوتسبيل العام الماضي، التي أسفرت عن مقتل سيدة وجرح آخرين بسيارة مسرعة كان يقودها أحد أعضائها. «التاريخ بعيد نفسه»، يعلق لي.

تأسست حركة «كو كلانكس كلان» بعد نهاية الحرب الأهلية الأمريكية في أو أواخر عقد 1860 على يد مجموعة من ضباط الجنوب لكي يعرقلوا مشروع إعادة التأسيس وتحرير العبيد بالعنف والارهاب، وارتكبو جرائم بشعة ضد السود وعملاء الحكومة الأمريكية، حتى تدخل الرئيس الأمريكي آنذاك غرانت أويليس وسحقهم في بداية عقد الـ 1870.

من المفارقات أن هوليوود بثت روح الحياة في الحركة من جديد عام 1915 عندما أطلق أبرز مخرجيها، ديبليو غريفيت فيلم «ميلاد أمة»، الذي طرح فيه أعضاؤها كحماة البيض وسناتهم من السود، الذين قدمهم كهمج ومتوحشين ومغتصبين، مما جعل أعضاء «كوكو كلانكس كلان» أبطالاً في عيون الأمريكيين. وقبول الفيلم بمدح الرئيس الأمريكي آنذاك، وودرو ويلسون، الذي وصفه «بكتابة تاريخ بالأضواء» بعد أن عرضه في البيت الأبيض.

إعادة الملاعب إلى الحياة

«ديفيد غريفيت أعاد هؤلا الملاعب إلى الحياة من جديد بعد أن كانوا في سبات»، يصبح لي ضاحكاً.

الفيلم لم يوقظ الحركة من سباتها وحسب، بل حولها إلى أكثر الحركات نفوذاً في الولايات المتحدة في عشرينيات القرن الماضي، إذ فاق عدد أعضائها الثلاثة ملايين وتغلقت في كل مجالات الحياة الأمريكية كالصناعة والاقتصاد والاعلام والجامعات والحكومة نفسها، حيث خدم أعضاؤها كوزراء وأعضاء كونغرس وحكام ولايات، ولهذا كان على كل سياسي أن يتعامل معهم ويلبسي طلباتهم لكي يفوز في انتخابات أو يحافظ على منصبه.

واستغلت الحركة نفوذها الملاحة وارتكاب أبشع الجرائم ضد السود، الذين لم يجدوا من يحميهم، لأن السلطة والقانون كانتا بيد الحركة، التي نجحت أيضاً في سن قوانين عنصرية حرمت السود من حقوقهم المدنية، حتى أضعف فساد أعضائها كيانها في ثلاثينيات القرن العشرين، ولكن أعضاها استمروا في الترويج ضد السود والاعتداء عليهم حتى يومنا هذا.

فيلم «ميلاد أمة» ما زالت تستخدمه حركة «كو كلانكس كلان» لتجنيد أعضاء جسد، كما يبن لي في «بلاك ك كلانسمان»، حيث يعرض أعضاء الحركة الفيلماً لضابط الباحث ويهتفون ويصفقون، كلما ظهر زملاؤهم على الشاشة يعتدون على السود.

من المفارقات أن الفيلم ما زال يعرض للطلاب في كليات السينما، لأنه يعتبر أحد أهم الأفلام في تاريخ السينما.

«أذكر في الفصل الدراسي الأول، تم عرض فيلم ولادة أمة بكامله»، يقول لي، الذي درس في كلية السينما في جامعة نيويورك، «وبعد الفيلم، تحدثنا عن ديفيد غريفيت، الذي يسمى «أب السينما»، وتحدثنا أيضاً عن الادعاءات والأشياء المتكررة، التي قام بها في الفيلم والتي لم يكن سابق لها. وتحدث البروفيسور وقتها بشك مطول عن الفيلم من نواح عديدة، لكنه أبداً لم يتحدث عن الضرر الاجتماعي، الذي أحدثه الفيلم وتاريخ الكراهية لغمّة السود من قبل «الكلان» ولم ندر حينها أن الفيلم أعاد الحياة في «الكلان» العنصرية من جديد، وقد حرص بشكل مباشر ضد السود الذين قام أعضاء الحركة بشنقهم وضربهم وخصيمهم بسبب هذا الفيلم، ولم يتحدث أي شخص عن هذا أبداً».

أعضاء «كو كلانكس كلان»، وذهب مع الريح،

إضافة لـ «ميلاد أمة»، يقدم لي في «بلاك ك كلانسمان» فيلم «ذهب مع الريح»، الذي أيضاً تدور أحداثه في جنوب الولايات المتحدة خلال الحرب الأهلية، كصعد الهام لعنصرية أعضاء «كو كلانكس كلان»، «ذهب مع الريح» كان أول فيلم يتفوق على «ميلاد أمة» في شبكات التذاكر عام 1939 ليصبح أكثر الأفلام دخلاً في تاريخ السينما، فضلاً عن

تحقيقه عشر جوائز أوسكار، وما زال يعتبر روعة سينمائية، «أذكر كنت في الصف الخامس أو الرابع حين قاموا بانتاج نسخة من «ذهب مع الريح»، وكنا ننوي مشاهدة هذا الفيلم خلال رحلة مدرسية»، يقول لي، «أذكر أنني كنت جالساً في قاعة العرض متوتراً في كل مرة تظهر فيها باترفلاي ماكوني وعندما تظهر هاتي ماكدانيال، ولكنني أدركت بعد ذلك أن تلك الممثلات السود كان عليهن أن يلعبن هذه الأدوار، هاتي ماكدانيال لديها قول شهير: أنا أمثل كخادمة أفضل من أكون خادمة حقيقية، ماكدانيال حصلت على جائزة الأوسكار في تلك السنة، ولكن لم يُسمح لها بحضور الحفل. لهذا كانت هناك أسباب شخصية لوضعي في «ولادة أمة»، وذهب مع الريح» في «بلاك ك كلانسمان».

طبعاً، فضلاً عن الفيلمين المذكورين أعلاه، فمعظم أفلام هوليوود كانت تطرح صوراً نمطية عن السود وكل الأعراق الأخرى غير البيضاء، وهذا الطرح دفع لي إلى الانخراط في السينما لي طرح الحقيقة في مجتمعه: «أنا أتذكر أن أمي كانت تقول لي انظر في عيني؛ المرابيث تايلور لا تبدو مثل كليوباترا، وهذا جعلني أدرك أن كثيراً من الأشياء التي أشاهدها على التلفزيون والكثير من الأفلام مثل طرزان لا تمثل الحقيقة، ولهذا أول فيلم صنعته كان «الاجابة» كان عن فتى أمريكي أسود مخرج وكاتب أفلام استأجره أحد استوديوهات هوليوود لكي يعيد صناعة فيلم «ولادة أمة»، ولكنه صنع شيئاً معاكساً».

قضايا السود في الولايات المتحدة

مارس لي صناعة الأفلام منذ العشرين من عمره، وعالج فيها قضايا السود في الولايات المتحدة، مثل العنصرية والعنف والإجرام والفقر من نظرة انتقادية. فيلمه الأول «شي غاتا هاف أت»، الذي تمحور حول شابة سوداء ذات علاقة مع ثلاثة رجال، كان أكثر الأفلام ربحاً عام 1986 رغم ضلّة ميزانيته، وتلاه بفيلم «أفعل الصواب» الذي قام أيضاً بطولته وتناول فيه التوتر بين الأعراق المختلفة في نيويورك والعنف الناتج عنه. الفيلم حقق جوائز عدة وترشيحاً للأوسكار، وفي عام 1992 أخرج فيلم «مالكوم إكس، عن مسيرة حياة الزعيم الأمريكي الأفريقي المسلم مالكوم إكس، الذي أيد استخدام العنف في الدفاع عن حقوق السود. الفيلم حصل على جوائز عدة وترشيحاً للأوسكار، وهو أول فيلم غربي تصوّر بعض مشاهد في مدينة مكة المكرمة، التي هو أنه رغم عرضه صورة التناطح الأنسووين القسيس مارتن لوتر كينغ والمسلم مالكوم إكس في فيلم «أفعل الصواب»، الذي اختتمه بقوله من كل واحد منهم



فيلم بلاك ك كلانسمان

تعبّر عن فلسفة الأول وهي المقاومة السلمية وفلسفة الثاني، التي تسمح باستخدام العنف في الدفاع عن حقوق السود، إلا أن لي صنع لاحقاً فيلماً عن إكس ولم يصنع فيلماً عن كينغ.



«هذا يعني أنني أفضل فلسفة أحدهما على الآخر»، يرد لي «تستطيع استخلاص فلسفة واحدة من الإثنين تستطيع أن تتذكر أنهما كانت لديهما آحاديت مشتركة وهما يفهمان أن كليهما في حاجة للآخر وكانا يحاولان إيجاد أرضية مشتركة. مالكوم تعرف على الدين الإسلامي، وقال إن جميع البشر هم مخلوقات الله».

فضلا عن كونه واحداً من أهم مخرجي عصره، يعتبر لي أكثرهم إثارة للجدل بفضل مواضيع أفلامه الحساسة وتصريحاته في الإعلام، التي اعتبرها مناهضة استغزائية، واتهمه البعض بأن أفلامه تبدو أكثر عظة من ترفيه «أنا فقط أروي القصة، كما أظن أنها يجب أن تروى وبعض الناس يظنها فلسفة ووعظ وهذا ليس صحيحاً».

فضلا عن كونه واحداً من أهم مخرجي عصره، يعتبر لي أكثرهم إثارة للجدل بفضل مواضيع أفلامه الحساسة وتصريحاته في الإعلام، التي اعتبرها مناهضة استغزائية، واتهمه البعض بأن أفلامه تبدو أكثر عظة من ترفيه «أنا فقط أروي القصة، كما أظن أنها يجب أن تروى وبعض الناس يظنها فلسفة ووعظ وهذا ليس صحيحاً».

فضلا عن كونه واحداً من أهم مخرجي عصره، يعتبر لي أكثرهم إثارة للجدل بفضل مواضيع أفلامه الحساسة وتصريحاته في الإعلام، التي اعتبرها مناهضة استغزائية، واتهمه البعض بأن أفلامه تبدو أكثر عظة من ترفيه «أنا فقط أروي القصة، كما أظن أنها يجب أن تروى وبعض الناس يظنها فلسفة ووعظ وهذا ليس صحيحاً».



الصين تفرض 86 مليون دولار غرامة على النجمة فان بينغ بسبب التهرب الضريبي

■ بكين - رويترز: ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن سلطات الضرائب في الصين فرضت غرامة تزيد على 86 مليون يوان (86.78 مليون دولار) على نجمة السينما الشهيرة فان بينغ بسبب التهرب الضريبي، كما أمرتها بسداد ضرائب متأخرة تزيد على 288 مليون يوان (41.93 مليون دولار).

وظهرت فان (37 عاماً) في فيلمي «إكس من» و«الرجل الحديدي» «أيرون مان» ويتابعها أكثر من 62 مليون شخص على الإنترنت في الصين، وتوارت عن الأنظار في يونيو/حزيران الماضي وسط أنباء عن أنها تخضع لتحقيق في تهرب ضريبي.

وأثار اختفاؤها كتهنات في الصين بخصوص مصيرها، من بينها أنباء عن احتجازها.

وفي رسالة على حسابها الرسمي على موقع ويبو الصيني الشبيه في موقع تويتر، قالت فان إنها تقبل بشكل كامل قرار السلطات وأنها سوف تتجاوز «كل الصعاب» لسداد الغرامات.

وقالت شينخوا إن الشرطة فرضت «قيوداً» على وكيل فان لمحاولته إخفاء وتدمير أدلة أثناء التحقيقات.

بعد إقامة جبرية أكثر من عام إحالة المخرج المسرحي الروسي سيربرينيكوف للمحاكمة

■ موسكو - د ب أ: تقرر أخيراً، إحالة قضية اختلاس مخرج المسرحي الروسي الشهير كيريل سيربرينيكوف إلى المحكمة، وذلك بعد أن أمضى أكثر من عام قيد الإقامة الجبرية. وقال ممثلو الادعاء أمس، في بيان لهم أعلنوا فيه أنه تم تقديم القضية إلى محكمة مدينة موسكو إن سيربرينيكوف وعدة مساعدين له اتهموا باختلاس نحو 130 مليون روبل (مليون دولار) من تمويلات الدولة. ويؤكد سيربرينيكوف (49 عاماً) أن الادعاءات الموجهة ضده ملفقة.

وقد أمضى سيربرينيكوف الأشهر الثلاثة عشر الماضية مقيماً في سجن وسط موسكو، حيث كان يُسمح له بالخروج لمدة ساعتين فقط يومياً للتنزه.

وقد انتقد سيربرينيكوف، أحد أشهر المخرجين الروس، سياسة الدولة، ولا سيما ضم روسيا منطقة القرم المجاورة لأوكرانيا عام 2014.

وعلى الرغم من مشكلاته القانونية، لا يزال سيربرينيكوف مديراً لمسرح «جوجل سنتر» الرموق في موسكو.

المسرح القومي السوري يفتتح موسمه بـ «حفلة على الخازوق»

دمشق - «القدس العربي»:

يحتضن مسرح الحمراء في دمشق أولى تجارب المسرح القومي، حيث يقدم «حفلة على الخازوق» للكاتبة محفوظ عبد الرحمن، ويركز المخرج زيناتي قدسية في تجربته الجديدة معولا على قوة الحكمة الدرامية التصاعدية وتوظيفها لصالح العرض، لتكون هذه التجربة مقاربة للواقع عبر ترميز أخذ عدة مستويات في ملامسة فصائح البطالة الفاسدة وما تجرّه من ويلات على البلاد والعباد.

القراءة التي قدمها قدسية لنص الكاتب المصري الراحل ركزت على توليف متقن بين الضوء والموسيقى والاداء الجماعي للممثلين اعتماداً على انسجام هذه العناصر في إدارة صراع حار ومتناقم عبر مكاشفات تديرها شخصيات العرض الأساسية «مدير السجن» و«نائبه» و«المحتسب» و«نائب الزعيم» ضمن سرد أحداث العرض.

القصة المسرحية تبدأ من اعتقال الحرس لشاب يدعى حسن عبد الله فرج الله من أجل

حل العدد السابق

7	8	1	9	5	6	2	3	4
5	3	9	2	4	7	6	1	8
6	4	2	1	8	3	5	7	9
3	1	7	6	9	4	8	5	2
9	2	8	5	3	1	4	6	7
4	5	6	7	2	8	3	9	1
1	9	5	8	6	2	7	4	3
2	6	3	4	7	9	1	8	5
8	7	4	3	1	5	9	2	6

الجلي
عليك الانتباه إلى سلامتك، ومطلوب منك التركيز على عمل يستحوذ على كل اهتمامك ويسبب لك القلق

الدلو
توقع نمو صداقة غالية تبرهن عن وفائها، وتكون أكثر المستفيدين من هذا الأمر على الصعيد المهني والاجتماعي

الحوت
يبشّر هذا اليوم بعرض تجاري مربح إنما في الخارج، فتكون بين التردد والمقتنع لأنك ستخوض تجربة جديدة من نوعها

الميزان
تقضي مع الشريك أوقاتاً سعيدة وتصلك أخبار سارة من قريب مسافر يدعوكم للسفر إليه لتجديد شهر العسل

العقرب
لا تدع الخمول يسيطر عليك، وكن حريصاً على صحتك هذه الفترة

القوس
تناول الخضراوات والفواكه كما وهو لازم يزود الجسم حيوية ونشاطاً بعد عناء العمل

السرطان
التسامح مع الشريك ليس تنازلاً، بل دافع مهم يساعداك للتخلص من العبات التي تفرض نفسها عليكما

الاسد
تقضي مع الحبيب أوقاتاً رومانسية تقربه منك وتشغل في قلبه الهيام مجدداً، فتقول بيك وبين نفسك هنيئاً لي به

العذراء
ما المطلوب؟ التروي والصبر وعدم القلق والاهتمام بالصحة ومراجعة الطبيب عند أي عارض وعدم المغامرة والجازفة مجدداً

البرج

الحمل

تمتتع بصحة ممتازة ومعنويات مرتفعة وتقرب شخصيتك الجذابة إليك المحيطين بك

النور

الصحة هي أعلى ما عند الإنسان، بالرياضة والانتباه إلى المأكولات تحافظ عليها

الجوزاء

لا تترك ترسبات الماضي تتغلغل إلى داخلك وتسبب لك اضطراباً وانعاجاً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	4	6	1	2	5
2		3	4		
7		1		5	9
4	9	8	7	6	2
1	5	2	9		8
6		4		1	
7		9	2	4	
2		8			

على حدود غزة: مهرجان حنين للماضي واحتفاء بالبادية



فضائيات وأرضيات

براءة الأسد و«عضة الحب» على «العربية» وفيروز زياتي تنتصر في محاكمة «الدجيل» الإعلامية

لينا أبو بكر *

الكلب الذي اصطاد ذئبا، لم يخف الذئب، أو يغير من سماته الجينية، بقدر ما أثبت أن التدرج الوظيفي للكلاب لا يتجاوز أبدا رتبة قص الأثر، سواء باقتفاء الطريدة أو قصفها، فهل تصدق المذيع الناعم، الذي قبض على دمهته بمندبل نساتي، في ذلك الكوكب الفضائي، الذي يسوس به العرق على سبع جنوس، حين تمكن من الإيقاع بالجرمية، بفكرة الإجتراح الوراثي للثني، أم بوضعية إعلامية توزع الميراث على القمصان، لا على الضحايا!

ولكن ماذا عن أكل الحصرم؟ قيل إنهم اكتفوا بتركيب طقم أسنان حليبية، على طريقة الثدييات ثنائية التسنين، فمن يا ترى سيشاهد الفارة الجنية وهي تلتقط أسنان المذيع من تحت وسادة صاحب القناة؟ دير بالك أيها المشاهد، من براءة نواياك ومكر الواسد، لأن الأمر لا يتعلق بأية شبهات، بقدر ما هو احترام لحكم بتأمل الهوية الجندرية للكلب! القصة ليست المذيع فقط، إنما الضيف يا ويلا، الذي يسيل رموشه، ويزم شفافية، وهو يعترض ألسنة على ضمض حقه الوطني بممارسة رياضة التطبيع، أو سباحة حكيمة الظهور المتصلة على حائط المنكب، محاولة موزون - لتجاوز ثقافة كيد الضراير في مخدع إبراهيم، من ينطبق عليه المثل الفلسطيني الذي سبق زمانه حين قال: (إن قوست «ظهور قوس المطر»، صريحة خذ عصاتك، وإن قوست عصرية، دؤر على مغارة ذئبية) ويبدو أن قناته الفضائية هي مغارته، فمأذا بعد!!

ألم أقل لك، إنهم يخونون عليك، بكل ما أو توم من نهنهة، وسلفقة، على قولة الفرعون المخلوع؟ إنهم لا يتحدون وعيك، ولا حتى ضميرك، ولا كرامتك، ولا تاريخك ولا ذاكرتك، بقدر ما يتحدون الربوحت كتنزول خاصتك، وكل هذا وأنت سالتكهم، على قولة «رية وسكينة»، فعلى من تعول إذن، إن كان الملوك لا يستشهدون في الحروب ولا الثورات ولا مايكروفون، فإن كانت حظوظهم أو زمر، فعلى بل دلاق حكواتي، أخذته العزة بالشفرة، وكان الله برأس الملك عليما!

زعلت؟ بشرقك ما ترعش أيها المشاهد، فسه الجزيرة، معك (حتى ترضى، وخذ هذه: فيروز زياتي، تدير حوارها بتشوارب سريية، ومسندس أنيق، ذخيرته عطر شائك، ومخالبه المقلصة مطيلة بدم الجوحش، وقلقه لعل الغام، في زمن «خالع الرأسه ولا حاجة»... سيك، وهو منو، وخليك مع الذئب، فهو الدليل الوحيد على تورط الإعلام بفضيحة الكلب في مستهل هذه المقالة!

مشهد محكمة الخميس

مشهد للضيف، والثاني للكيف، والثالث للضيف، هكذا يبدو الأمر حسب التوقيت الإعلامي لقناة «العربية»، في قضاء تغدو فيه ذنابه أنشرف ضحاياها، التي يتباكي عليها، بعد أن اتهمها بجرمة القميص، وما أترك ما القميص؟! شكلنا ضمضها بين الخزانة والسريير هذا الخميس، و«أهلا بالخميس»!

عهد التعميم والأسد و«علا الفارس»، يتعرضون لحملة غسيل إعلامية، لا يربط بينها، سوى براءة واحدة، الجريمة، فإن كانت جريمة الفارس هي التفريضة، وجريمة العهد هي الصورة، فجريمة الأسد لا تخرج أبدا عن هذا النطاق، دك طبعاً من الإعلام السخيف الذي يتوج أصنامه الجائحين بإطلاق من تُسَر أو بلح، أو الذي منو، فالسائلة هنا تتعلق أولاً وأخيراً بالوعي المهني، ضمن ما تسمح به شروط هذه الزاوية، ليس لأننا نتوقع مشهداً احتياطياً على طريقة الجلسة السابعة عشر من محكمة الدجيل، ولا حتى المشاهد المتتورة من «المصدر»، خلال الجلسة الأخيرة المنقولة عبر شاشة «العربية» تحديداً، ليس لأن «العربية» بريئة من هذا البتر الأشبه بلعبة عمياء لأصابع الرقابة العربية على مشاهد العيب، إنما لأن المراسل كان قرصناً مفقوح العينين، حين أدلى بشهادة عمياء، وليس لأنه سيكون لئاسد الحق في الثول أمام محاكم الغزاة، إنما لأن بوتين، ليس بوش، والدليل: العضة الإسرائيلية، التي تداعب ولا تحارب، بما أن الشاهد الحقيقي للجريمة، ليس ذلك الذي يكشف حرق السوريين بالسارين والكلور، إنما الذي يخفي الحارق الحقيقي، في كاميرات تجسس عربية، وهو بالتأكيد ليس الذي يصور الغضب الروسي على هيئة عرشه، إنما هو مشهد المساج الديبلوماسي بين الأعداء، الذي أفضته الفضائية السورية عن المشاهدين، ليلة القبض على فاطمة الروسية في منتجع صهيوني!

ولكن حين يتعلق الأمر بالضيم، والحرية، لا بد أن تحزين نوعي تكفل له حقوقه المهنية والإنسانية حرية التأمل، فعداك عن الخبر الذي نشرته وكالات الأنباء العالمية وصرحت به الناطقة باسم وزارة الخارجية السورية عن العثور على مخازن الغازات الحارقة في سجون الإرهابيين، فإن الأدي لعقد محكمة عادلة يقضي بعدم استثناء أي طرف مواطني على تدمير الشام، فأما الجميع، أو لا أحد، حتى ولو كان الأسد!

مذبحة إعلامية بلا شهداء

هناك جريمة وهناك مجرم، وكلامها لا يُعْتَمَد لبعضهما بصلة، لأن المذبح الإعلامي التي يتم خوضها على مواقع التواصل الاجتماعي لا تبحث عن ضحية لتلقاها، بقدر ما تصنع جريمة تليق بموسوعة الترنز العالية، وهنا النطامة، ليس لأن الحقيقة تغدو الشهيدة الوحيدة، حين لا تسفر المذبح الإعلامي المروعة عن أي شهداء، بل لأن التمنر الإعلامي، وصل إلى مرحلة يستعصي بها لجمه، ما دام قائماً على الاعتبار التقاسمي الأخلاقي!

بالنسبة لعهد التميمي، التي تعرضت لاضطهاد إعلامي مزدوج، بين ذاكرتها في السجن ورحلتها إلى أسبانيا، وهو ما يستدعي تخصيص مساحة لا تقه به في مقالة لاحقة، لم تظلمها تصريحاتها، ولا صورتها، ولا عدوها، الظلم الأشد هو ظلم ذوي القربى، الذي يطالب بمحاصصة العدالة، على طريقة مال الحرام، علماً بأن نظرية التوزيع نفسها تظلم العدالة كمبدأ، ليس لأن قوامها الاستحقاق فقط، بل لأنها تتحول إلى جريمة حين يعاقب عليها من مُنحها، وهذا تحديداً ما وقع علا الفارس بشياك الأزمة السورية، رغم أنو «عواد ما عاد يعيدها»، إلا أن القطة تظل قطة حتى بعد حجتها السابعة، فهل تعتب على تويتر؟ أم أنه رب بديل «أو سكد هاند»، على طريقة الخيمات؟!

لا مناص من الاعتراف بأن العرب استطاعوا وبجدارة، أن يستحدثوا النظام الأبوي أو السلطة البطريركية، ليصبح تويتر أياكم الإلكتروني بالثني، أما تخيير الشفيات، في الحروب أو الحصيدة، فمشهد عفى عليه الزمن، لأن من يدخل غمار المعارك الافتراضية لا ينوبه منها أي غبار، للأسف، كل ما هناك، ما تبقى من المثل الحار: اطيح عدس وانفج تحته!

قمصان تنكرية في جهنم!

الأصنام تأخذ بعضها بالأضغان أيضاً، ليش تستغرب؟ الإعلاميون الأعداء هم في حقيقة الأمر أخوة دوستوفيسكي، وكان لم التنجب حتى وإن كانوا بلا أضغان! ولكن ألم يخبروك وأنت صغير أن الكلب بني آدم، وأن الذئب ضيف طارئ في حلة القمصان التنكرية؟ حين ترى مذيعاً من الجنس الناعم، يطمثك أن المشهد في القمصان حصري على إعلام جهنم، صدقه وخف منه، مثل إنو صادق، إنما لأن المشاهد الحصيرة، لا يكفها إلا من جوزتته الحقيقية، وهذا لا يبرهنه، إنما يبرهنه، لأنه يحترق الضماعة، ليحرم المستهلك منها، لا ليرفع سعرها عليه، ولهذا تعد التجارة الإعلامية في الأخطر، إذ تحطف حكك وتشوه عيك وتقلب ضميرك وتخيب إرادتك... وتؤلمك مع الحرمان، فهل أو صيك بالذئب، لإنو الذئب بشر مثنا والمصيدة بنت حرام!

.....
* كاتبة من فلسطين تقيم في لندن



جانب من مهرجان حنين للماضي

في عدة مواقع قرب السياح الفاصل بين القطاع وإسرائيل، للمطالبة بعودة اللاجئين ورفع الحصار عن قطاع غزة.

نظم الشعر البدوي، وأحاديث لكبار السن عن النكبة الفلسطينية، وضمن فعاليات مسيرات العودة المستمرة منذ أشهر، يتجهز آلاف الفلسطينيين بشكل شبه يومي،

والعشائر إلى التهجير من الثقب قبل 70 عاماً، وما يزال يتمسك أبناؤها بحقهم في العودة، ويترأهم البدوي الأصل، ولغت إلى أن المهرجان يتضمن، إلى جانب الأغاني والرقصات القديمة، فعاليات من قبيل

الفيلم السوازيلاندي «ليانا» يفتتح نادي السينما الأفريقية في الإسكندرية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

رحلة بحث خطيرة في جو من الخيال والمتعة. وفاز الفيلم بجائزة أحسن فيلم تسجيلي طويل لأفلام الحريات وحقوق الإنسان في الدورة السابعة لمهرجان الأماض، كما فاز بجوائز دولية عدة، منها جائزة لجنة التحكيم لأفضل تصوير من مهرجان لوس أنجلس السينمائي، وجائزة الجرة الفنية في مهرجان ديريان والجائزة الكبرى لمهرجان هيرتلاند السينمائي، كما يعرض نادي السينما الإفريقية في القاهرة في سينما الهناجر السبت أيضاً في تمام الساعة مساءً فيلم «عصابة مارسيليا»، من دولة جنوب أفريقيا للمخرج مايكل ماثيوز، ويشارك الفيلم في الدورة السابعة من مهرجان الأقصر في مسابقة الأفلام الطويلة وتدور أحداثه قبل عشرين عاماً، حيث كافتح جماعة «الأصابع الخمس» من أجل الحفاظ على أمن المدينة الريفية «مارسي»، ويعود «تاو» المقتل من أجل الحرية، والذي تحول لخسار عن القانون - إلى «مارسي» ليجت فقط عن حياة ريفية مسالمة، ولكن عندما يجد المدينة تحت تهديد جديد، يجبر على القتل لتحريرها.

لبنان يكشف النقاب عن نسخة من تمثال «اللاعف» الشهير في بيروت

بيروت - رويترز: كشفت العاصمة اللبنانية بيروت النقاب عن نسخة من تمثال (منحوتة) تسمى «اللاعف» من صنع الفنان السويدي كارل فريدريك ويتزرودر التي مزقت المدينة في يوم من الأيام. وصنع الفنان السويدي كارل فريدريك ويتزرودر التمثال الأصلي وهو مسدس ذو ساقية دوارة وقوهة معقودة تحية لنجم فريق البيتلز الغنائي جون لينون بعد أن قتل رميا بالرصاص في نيويورك عام 1980. وأقيمت هذه المنحوتة خارج مبنى الأمم المتحدة في مانهاتن في نيويورك وصنعت مؤسسة مشروع اللاعف التي أسسها ويتزرودر نسخاً منها ووضعها في مين جيمع أنحاء العالم. ونصبت النسخة الخاصة ببيروت على البحر بالقرب من المبنى القديم لهندق هولندي إن وهو برج خرساني شوهته تقوي القذائف والرصاص خلال الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990. وقالت مؤسسة الكلية الجامعية للاعف وحقوق الإنسان ورئيسة مجلس الأمناء أو غاريت يونان

بيروت - «القدس العربي»:

وتوجهت بالشكر لحاميتها الذي دافع عنها في المحكمة وساعدها في الحصول على البراءة. وكانت ميريام بلغتت الي عزبها على معادية لبنان إلى مصر، لأنهم يحيونها هناك أكثر على حد تعبيرها. من جهة أخرى، كانت كليكنا قد نشرت مجموعة صور أحدث جدلاً واسعاً بين متابعيها وهي تترأخ بين أحضان الطبيعة وتحمل بين يديها جهاز كومبيوتر من نوع «أبل». والمأفت أن ميريام حرصت على تغذية الأجزاء العارية من جسديها بأوراق الشجر.



قونيا التركية... سوق «بداستان» تجارة نابضة منذ ألفي عام

قونيا - الأناضول: يحتفظ سوق «بداستان»، كونه من أكثر المراكز التجارية حيوية على مر العصور المختلفة في ولاية قونيا، وسط تركيا.

واكتسب السوق تلك الصفة منذ تأسيسه في الفترة الرومانية، وتمسك بها في عهود سلاجقة الأناضول والعثمانيين وصولاً إلى يومنا هذا، حيث يعتبر القلب التجاري للرياض للولاية.

ويتواصل النشاط التجاري في السوق التاريخي، منذ ألفي عام دون انقطاع، ويتكون من 40 زقاقاً تضم على جنباتها أكثر من ألفين و600 محل تجاري.

وفي عهد السلطان العثماني سليمان القانوني، أمر المفتي والقاضي مولانا قدرى تشلبي، في 1538 ميلادي، بتطوير السوق وفق النمط العماري التقليدي مكوناً من 9 أقسام.

ولا يزال السوق يحافظ على هيئته، بعد أن تم ترميمه مؤخراً من جانب بلدية قونيا الكبرى.

وإلى جانب المحال التجارية، يضم السوق جامععي العزيرية و«قابي»، إضافة إلى مجموعة واسعة من المنتجات والسلع التي تجعل منه محطة جذب للسائح المحليين والأجانب.

كما يشهد السوق الذي يقع بالقرب من ضريح العالم الصوفي الشهير جلال الدين الرومي (مولانا)، إحياء نظام الأخية العثمانية بين أصحاب المحلات فيه.

ويعتمد نظام الأخية، العثماني، على تأهيل الشعب في العديد من المجالات المهنية ومنها التجارة والفنون والاقتصاد، بالإضافة إلى تشيخته نشئة أخلاقية حميدة، في جو من المحبة والصدقة والكرم.

ويجذب الحرفيين، وأصحاب المحلات الذين ورثوا المهنة عن أجدادهم، وهواة جمع الأدوات العتيقة، وعشاق الفن البدوي، والشبان المقلبين على الزواج ممن يبتاعون مستلزمات زفافهم، إضافة إلى الزوار المحليين والأجانب بهدف رؤية الجانب التاريخي.

وتشتمل المحال التجارية، المطاعم، والمقاهي، ومحال الزينة، والملابس، والقطع التاريخية، ومنتجات الفن البدوي التقليدي. ووصف البروفسور جانر أراباجي، عضو هيئة التدريس في جامعة نجم الدين أربكان في قونيا، سوق «بداستان» بأنه المركز التجاري النابض للولاية.

وأضاف أن ولاية قونيا احتضنت مختلف الحضارات على مر العصور، واكتسبت شخصيتها وسماتها الرئيسية من السلاجقة.



جانب من سوق «بداستان»

وأوضح أن المدينة شهدت طفرة كبيرة في مجالات التعليم، والتجارة، والثقافة والفن خلال فترة حكم السلاجقة. وأشار الأكاديمي التركي، إلى أن السوق، كان مركزاً تجارياً هاماً أيضاً خلال المراحل التي سبقت العهدين السلجوقي والعثماني. وتابع قائلاً، «تم تصنيف السوق وفق الملن، مثل زقاق النحاسين، والمحاسين، وباعة الكتب والمخطوطات، في خوة تنعكس بشكل إيجابي على البائع والمشتري». ويضيف أنه بتلك الطريقة «يجمع الباعة في قطاع ما فيما بينهم، ويسهل للمشتري العثور على سلعة يبحث عنها عبر التجول بين المحال الجاورة لبعضها البعض». وذكر أراباجي، أن حريقاً وقع داخل السوق في عهد السلطان العثماني عبد العزيز (1861-1876م)، وعقب ذلك تم إنشاء جامع العزيرية، بأوامر السلطان عبد العزيز، والدته السلطانة برتقنباي، ليضم السوق بعدد جامعين على طرفيه، العزيرية عند مدخله الأول، وجامع «قابي» عند مدخله الثاني. ولت «أراباجي» إلى أن أغلب

الخانات الموجودة في السوق، هي آثار عثمانية، وأردف قائلاً: «لم يكن سوق بداستان مركزاً تجارياً فحسب، بل كانا للثقافة والنظام وترسيخ العلاقات الاجتماعية، وذلك بفضل نظام الأخية العثمانية، القائم على علاقات الأخوة بين التجار والحرفيين وعمال السوق سواء المسلمين أو غير المسلمين». كما يضم السوق خانات أرمنية أيضاً، تعود لمواطني زمن كانوا يتاجرون في السوق ويقومون بعلاقات مع المسلمين خلال العهدين السلجوقي والعثماني، بحسب الأكاديمي التركي. وقال وهاب التوتال، أحد أصحاب محال المفروشات في سوق «بداستان»، إنه يمارس التجارة منذ 60 عاماً، وأنه جيل أسرته الثالث ممن يعمل في التجارة داخل السوق التاريخي. وأوضح أنه منذ 20 عاماً وهو يدير محله التجاري بسوق «بداستان» والذي ورثه عن والده وجد.

وأشار إلى روح التعايش والنظام الذي يسود تجار السوق، سواء الأتراك أو الأجانب.

ازدهار صادرات الغاز الروسي رغم الضغوط الأمريكية والمنافسة

لـ«نوفاتك»، ان شركته لديها الموارد لزيادة الإنتاج بأكثر كثيرا من المستويات الحالية المستهدفة. وقالت الشركة أنها يمكنها زيادة الإنتاج بأربعة أمثاله إلى نحو 80 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال. وتابع «نرى ميلاد صناعة جديدة في روسيا»، مضيفا أن الشركة تطور تكنولوجيا جديدة لتسييل الغاز. وتتعهد روسيا حتى الآن على شركات مثل «توتال» الفرنسية النفطية الكبرى لبناء محطات وتقديم تكنولوجيا. وتواجه روسيا صعوبات في الحصول على التكنولوجيا وتمويل مشروعات، مثل مشروع «نوفاتك» في يامال، بسبب العقوبات الأمريكية والأوروبية على موسكو بسبب الأزمة مع أوكرانيا.

وتهدف الولايات المتحدة أيضا لأن تصبح أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم من خلال طفرة الغاز الصخري، لكن ميخيليسون والكنسندر ميدفيديف، نائب الرئيس التنفيذي لـ«غازبروم»، قالان ان الغاز الروسي سيبقى أقل تكلفة في أوروبا.

وقال ميدفيديف في المؤتمر «كما يقول الروس... يحاولون إخافتنا... لكننا لن نخاف». مضيفا أن أوروبا ربما تحتاج إلى واردات جديدة من الغاز بنحو 100 مليار متر مكعب بحلول 2030، نظرا لتراجع إنتاجها.

■ موسكو – رويترز: تسجل روسيا مستويات قياسية مرتفعة في تصدير الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب، على الرغم من الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على أوروبا لخفض الواردات.

وتهدف موسكو لأن تصبح أكبر مصدر للغاز المسال في العالم في السنوات العشر المقبلة بفضل التكنولوجيا التي طورها في الداخل، وأبلغ مسؤولون حكوميون وتنفيذيون روس مؤتمرا للطاقات أمس الأربعاء بأنهم يتوقعون أن تصدر روسيا كميات قياسية مرتفعة من الغاز هذا العام، ربما تزيد عن 200 مليار متر مكعب، وتتجاوز أعلى رقم على الإطلاق تحقق العام الماضي وبلغ 194 مليار متر مكعب.

ويأتي هذا التطور على الرغم من دعوات الولايات المتحدة المتكررة لأوروبا لتتويع وارداتها من الغاز، وتقليص اعتمادها على «غازبروم» الروسية وثيقة الصلة بالكرملين، الذي تقول واشنطن أنه يستخدم الطاقة كوسيلة للترهيب.

وتسيطر «غازبروم» على 35 في المئة من سوق الغاز في أوروبا، وهي حصة أكبر من حصة أي مورد آخر، وتهدف لزيادتها إلى 40 في المئة، نظرا لهبوط الإنتاج الأوروبي وانخفاض تكلفة استخراج الغاز في روسيا.

وقال الكسندر نوفاك وزير الطاقة الروسي في المؤتمر

عودة لندن/سنغافورة – رويترز: قد يطلق تشدين مشروع كبير لتصدير الغاز الطبيعي المسال في كندا شرارة بدء موجة من الموافقات على مشروعات أخرى في أنحاء العالم، مما قد يحد من أزمة متوقعة في الإمدادات بعد عام 2020.

وقالت «رويال داتش شل»، أمس الأول أنها ستصدر الغاز الطبيعي المسال من غرب كندا بحلول 2025 بعد الموافقة على مشروع بقيمة 40 مليار دولار كندي (31.2 مليار دولار أمريكي) قادر على إنتاج 14 مليون طن سنويا بصفة مبدئية.

يأتي ذلك بعد أسابيع فقط من إعلان قطر، أكبر مُصدّر للغاز الطبيعي المسال في العالم، عزمها زيادة إنتاجها السنوي الضخم بالفعل البالغ 77 مليون طن إلى 110 ملايين طن في السنوات المقبلة.

ومن شأن مشروعات كندا وقطر أن تعزز كميات الغاز الطبيعي المسال المتداولة سنويا والبالغة نحو 300 مليون طن، مما يساهم في تخفيف حدة النقص المتوقع في الإمدادات خلال السنوات العشر المقبلة في ظل زيادة الإقبال على أنواع الوقود الأقل توليها للبيئة من مناطق مثل الصين وآسيا بوجه عام.

ويُنظر إلى المشروع على أنه مجرد بداية، حيث من المتوقع أن تعقبه مجموعة أخرى من الموافقات، المعروفة باسم قرارات الاستثمار النهائية، بعد أن تلت حبيسة الأرباح في الشركات في الوقت الذي تعافت فيه أسعار الغاز الطبيعي المسال من انخفاض استمر ثلاث سنوات.

وقال سول كافونيك، وهو باحث مخصص بشؤون طاقة لدى بنك «كريدي سويس، السويسري، ان «قرار الاستثمار النهائي لمشروع الغاز الطبيعي المسال في كندا يشير إلى

65-75 دولارا للبرميل سعر مناسب لروسيا بوتين يحمل ترامب مسؤولية ارتفاع أسعار النفط

■ موسكو – أف ب: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء أن سعرا البرميل النفط بين 65 و75 دولارا يعتبر «مناسبا، لروسيا، بعد ارتفاع أسعار الخام هذا الأسبوع لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ حوالي 3 سنوات. وأضاف «سيكون هذا السعر طبيعيا تماما لضمان عمل شركات النفط وسير عملية الاستثمار بفعالية». كما حوّل بوتين نظيره الأمريكي دونالد ترامب مسؤولية ارتفاع أسعار النفط الحالية، بسبب العقوبات التي فرضها على إيران.

وأضاف في كلمته أمام منتدى «أسبوع الطاقة العالمي» في العاصمة موسكو «دونالد، إذا كنت تريد أن تجد المسؤول عن ارتفاع الأسعار، تحتاج إلى النظر في المرأة»، حسيما نقلت صحيفة «موسكو تايمز». وتابع القول «يرجع هذا إلى حد كبير، لسياسات الإدارة الأمريكية الحالية، ما بين التوقعات بفرص عقوبات على إيران، والمشاكل السياسية في فنزويلا». وأردف «انظروا إلى ما يحدث في ليبيا. يتم تدمير الدولة.. إنها نتيجة لسياسات غير مسؤولة لها تأثير مباشر على

الاقصاد العالمي». ورفض بوتين الانتقاد المتصاعد لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، التي ألقت ترامب باللأمة عليها في صعود أسعار خام برنت إلى أعلى مستوى له منذ أربع سنوات، وقال ان تعاون روسيا مع المنظمة نجح في استعادة التوازن لسوق النفط، وتحقيق سعر جيد للنفط يتراوح بين 65 و75 دولارا للبرميل.

وذكر الرئيس الروسي أن موسكو ستواصل تعزيز الحوار بين الدول المنتجة للنفط، من أجل تهيئة ظروف التنمية المستدامة في هذا المجال.

وتقود روسيا المنتجين المستقلين، إلى جانب أعضاء من منظمة «أوبك»، في اتفاق خفض إنتاج النفط الخام الذي بدأ مطلع 2017، وينتهي في ديسمبر/كانون أول 2018.

وحققت شركات الطاقة مكاسب كبيرة عند ارتفاع الأسعار بعد أن وافقت كبرى الدول المصدرة للنفط على الإبقاء على الإنتاج عند مستواه رغم ضغوط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

مشروع لـ«شل» في كندا بكلفة 40 مليار دولار بدء موجة من الموافقات على مشروعات غاز مسال أخرى في أنحاء العالم

عود لندن/سنغافورة – رويترز: قد يطلق تشدين مشروع كبير لتصدير الغاز الطبيعي المسال في كندا شرارة بدء موجة من الموافقات على مشروعات أخرى في أنحاء العالم، مما قد يحد من أزمة متوقعة في الإمدادات بعد عام 2020.

وقالت «رويال داتش شل»، أمس الأول أنها ستصدر الغاز الطبيعي المسال من غرب كندا بحلول 2025 بعد الموافقة على مشروع بقيمة 40 مليار دولار كندي (31.2 مليار دولار أمريكي) قادر على إنتاج 14 مليون طن سنويا بصفة مبدئية.

يأتي ذلك بعد أسابيع فقط من إعلان قطر، أكبر مُصدّر للغاز الطبيعي المسال في العالم، عزمها زيادة إنتاجها السنوي الضخم بالفعل البالغ 77 مليون طن إلى 110 ملايين طن في السنوات المقبلة.

ومن شأن مشروعات كندا وقطر أن تعزز كميات الغاز الطبيعي المسال المتداولة سنويا والبالغة نحو 300 مليون طن، مما يساهم في تخفيف حدة النقص المتوقع في الإمدادات خلال السنوات العشر المقبلة في ظل زيادة الإقبال على أنواع الوقود الأقل توليها للبيئة من مناطق مثل الصين وآسيا بوجه عام.

ويُنظر إلى المشروع على أنه مجرد بداية، حيث من المتوقع أن تعقبه مجموعة أخرى من الموافقات، المعروفة باسم قرارات الاستثمار النهائية، بعد أن تلت حبيسة الأرباح في الشركات في الوقت الذي تعافت فيه أسعار الغاز الطبيعي المسال من انخفاض استمر ثلاث سنوات.

وقال سول كافونيك، وهو باحث مخصص بشؤون طاقة لدى بنك «كريدي سويس، السويسري، ان «قرار الاستثمار النهائي لمشروع الغاز الطبيعي المسال في كندا يشير إلى



مجموع مشروع الغاز المسال الذي تقوم شركة «شل» بإنشائه في كندا

الإنتاجية 50 مليون طن أخرى سنويا في الولايات المتحدة ومن المتوقع أن تبدأ العمليات بحلول نهاية 2021.

وتتطلع مجموعة أخرى من الشركات الأمريكية إلى الحصول على الموافقات اللازمة، بما في ذلك مشروع ديفتوود التابع لشركة «تيلوريان»، والبالغة طاقته 27.6

مليون طن. ومن المشروعات الكبيرة الأخرى التي تنتظر الموافقات مشروع الغاز الطبيعي المسال «يامال-2» في القطب الشمالي التابع لشركة «نوفاتك» الروسية بطاقة 19.8 مليون طن، بعد أن بدأت منشأة «يامال-1»، التابعة لشركة الغاز الروسية

ألمانيا ستسهل قوانين الهجرة لسد النقص في اليد العاملة



ميركل تأخذ صورة سيلفي مع بعض المهاجرين

■ برلين – أف ب: أعلن وزراء لثان أمس الأول ان ألمانيا ستسهل قوانين الهجرة لجذب الأجانب الباحثين عن عمل، ومن بينهم المهاجرون الذين لم يُحسوا حق اللجوء والإقامة بعد، الذين اندمجوا في المجتمع، ومنحهم فرصة للبقاء في البلاد.

وفي اتفاق تم التوصل إليه بعد محادثات مارثونية استمرت حتى ساعة متأخرة من ليل الاثنين/الثلاثاء، اتفق حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي (يمين الوسط) بزعامة انغيلا ميركل، والحزب المسيحي الديمقراطي، والحزب الديمقراطي الاشتراكي على استراتيجية جديدة لمواجهة نقص العمال بسبب ارتفاع أعداد المسنين الألمان.

ويوجب الخطة سيكون في إمكان المهاجرين، غير الحاصلين على تصاريح إقامة والذين ينتظرون قرارا بمنحهم اللجوء أو ترحيلهم، البقاء في البلاد في حال حصولوا على وظائف وأثبتوا اندماجهم في المجتمع الألماني.

ويمكن للباحثين عن العمل من خارج أراض الاتحاد الأوروبي، ومن بينهم على سبيل المثال الطهاة والعمالون في المعادن وفنيو تكنولوجيا المعلومات، الحضور إلى ألمانيا لمدة ستة أشهر ومحاولة العثور على عمل بشرط تحديثهم للغة الألمانية، إلا أنهم لن يستفيدوا من نظام الضمان الاجتماعي، وعليهم اثبات امتلاكهم للمال الكافي للديمقراطي، والحزب الديمقراطي الاشتراكي على استراتيجية جديدة لمواجهة نقص العمال بسبب ارتفاع أعداد المسنين الألمان.

النفط يستقر قرب ذروة 4 سنوات مع ضخ السعودية المزيد ودنو عقوبات إيران

■ لندن – رويترز: استقر سعر النفط بالقرب من أعلى مستوياته في أربع سنوات أمس الأربعاء، مع قول السعودية أنها زادت الإنتاج.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ان بلاده زادت الإنتاج إلى 10.7 مليون برميل يوميا في أكتوبر/تشرين الأول الجاري وستضخ المزيد الشهر المقبل.

وكان أعلى مستوى على الإطلاق للإنتاج السعودي 10.72 مليون برميل يوميا في نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

لكن الخام وجد بعض الدعم من توقعات بأن تُستنزف طاقة كيرال المنتجين الآخرين بقل العقوبات الأمريكية على إيران التي تسري أوائل

الشهر المقبل. وقال أوليغيفيه جاكوب، المحلل في «بيتروماتركس» الاستشارية السعودية مازالت مترددة للغاية، السوق تزيد شيئا أشد جراً.. لهذا السبب لا تتفاعل السوق كثيرا مع عناوين الأخبار.»

وفي الساعة 1236 بتوقيت غرينتش كان خام القياس العالمي برنت مرتفعا 20 سنتا إلى 85 دولارا للبرميل. بلغ السعر 85.45 دولار يوم الاثنين الماضي، وهو أعلى مستوياته منذ نوفمبر 2014. وصعد الخام الأمريكي 15 سنتا إلى 75.38 دولار.

وأسعار النفط في ارتفاع مع بدء المشتريين في سحب إيران قبل بدء تطبيق العقوبات الأمريكية في الرابع من نوفمبر.

أسيا تتسابق على شراء نفط غرب افريقيا مع اقتراب تطبيق عقوبات أمريكية على إيران

■ لندن – رويترز: تتجه شحنات الخام الآتية من غرب أفريقيا إلى آسيا صوب بلوغ أعلى مستوى في شهرين خلال الشهر الحالي، مع تراحم المصافي الصينية على بدائل الخام الإيراني قبل دخول عقوبات أمريكية حيز التنفيذ في الرابع من الشهر المقبل.

واستنادا إلى حسابات رويترز وسماصرة شحن وبيانات منصة «ريفينيتيف آيكون»، فإن الشحنات المتجهة إلى آسيا سترتفع إلى 2.52 مليون برميل يوميا في أكتوبر/تشرين الأول الجاري، بما يعادل 75 في المئة من إجمالي إنتاج أنغولا ونيجييريا وجمهورية الكونغو وغانا وغينيا الاستوائية.

وقامت السلطات حملة على المواقع وقوضت العقوبات الأمريكية المرتقبة اليرال بعد ان انسحبت واشنطن من اتفاق دولي حول برنامج طهران النووي، ومن المنتظر تطبيق الإجراءات العقابية الأمريكية التي تستهدف قطاع النفط في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وقال تجار أمس الأول ان البنك المركزي طرح فيما يبدو المزيد من الدولارات في السوق خلال الأيام القليلة الماضية في مسعى لوقف هبوط الريال الذي يتسبب في تعطيل التجارة الخارجية الإيرانية ويقود التضخم إلى الارتفاع.

وأعلنت الحكومة يوم السبت الماضي ان البنك المركزي سيتدخل في السوق عبر البنوك ومكاتب الصرافة المصرح لها بالعمل للسيطرة على سعر الصرف في البلاد.

شحنات النفط الأمريكية للصين «متوقفة تماما» وسط الحرب التجارية



شيه تشون لين

■ هونغ كونغ – رويترز: قال رئيس شركة «شايينا ميرشانتس» لشحن النفط والغاز أمس الأربعاء ان شحنات النفط الأمريكية إلى الصين «متوقفة تماما»، في الوقت الذي تؤثر فيه الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم سلبا على ما أنشطة كانت سريعة النمو.

وفرضت واشنطن ويكين رسوما جمركية كبيرة على مئات السلع المستوردة في الأشهر الأخيرة، وعلى الرغم من أن صادرات النفط الخام الأمريكية إلى الصين، والتي بدأت في عام 2016 فقط، لم تنضم بعد إلى السلع الخاصة للرسوم، أحجم مستوردو النفط الصينيون عن التقدم بطلبات شراء جديدة في الآونة الأخيرة.

وقال شيه تشون لين، رئيس شركة «تشايينا ميرشانتس»، على هامش مؤتمر في هونغ كونغ «نحن أهدأ كبير ناقل النفط الخام من الولايات المتحدة إلى الصين، قبل (الحرب التجارية) كان النشاط جيدا، لكنه متوقف تماما حاليا».

ويؤكد بيانات تتبع السفن على منصة «ريفينيتيف آيكون»، أن شحنات النفط الخام الأمريكي إلى الصين توقفت في سبتمبر/أيلول.

وقال رئيس الشركة «لقد حدث ذلك للأسف، بسبب الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، بالتأكيد إنه أمر سيئ لنشاط الشحن».

ارتفاع طفيف في معظم البورصات الخليجية... وتراجع المصرية بتأثير هبوط الأسواق الناشئة

واتفق البنتان في مايو/أيار على صفقة اندماج بقيمة خمسة مليارات دولار لخلق ثالث أكبر مصرف في البلاد، لكن الاتفاق لا يزال غير ملزم وينتظر عدة أمور من بينها الموافقة التنظيمية. وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.5 في المئة، مع استمرار ضعف الأداء بشكل عام في الأسواق الناشئة، مع تراجع 24 سبهما من الأسهم الثلاثين المدرجة على قائمته، وشكل سهم «الشرق لللدخان» أكبر ضغط على المؤشر بانخفاض بلغ 5.9 في المئة، لكن سهم «القلعة القايضة» ارتفع 2.5 في المئة إلى 3.31 جنيه مصري، بعدما قيمته «نعيم» للوساطة بتوصية «بالشراء» محددة سعره المستهدف عند 4.16 جنيه.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة بدعم من أسهم القطاع المالي، وارتفع سهم «مصرف قطر الإسلامي» 1.3 في المئة، وسهم «مصرف الريان» 1.2 في المئة.

وصعد سهم «بروه» المقاربية 1.9 في المئة، بعد ان اشترت شركة تابعة لها حصة في فندق ميلينيوم بلانزا مقابل 501.6 مليون ريال (133.8 مليون دولار).

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.2 في المئة، مدعوما بصعود سهم «راس الخيمة العقارية» بنحو اثنين في المئة، وسهم «بنك أبوظبي الأول» 0.4 في المئة.

وقام بلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 8009 نقاط. وفي دبي هبط المؤشر 0.8 في المئة إلى 2815 نقطة، لكن مؤشر أبوظبي ارتفع 0.2 في المئة إلى 5001 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 9889 نقطة. كما زاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 5329 نقطة.

وارتفع المؤشر البحريني 0.03 في المئة إلى 1330 نقطة، بينما تراجع تراجع المؤشر الألماني 0.4 في المئة إلى 4516 نقطة. وفي مصر انخفض المؤشر 0.5 في المئة إلى 14313 نقطة.

دبي – رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط قليلا أمس الأربعاء، بينما واصلت الأسهم المقاربية ضغطها على بورصة دبي، وتراجعت البورصة المصرية بتأثير استمرار القلق في الأسواق الناشئة.

وأغلق مؤشر سوق دبي منخفضا 0.8 في المئة تحت ضغط سهم القطاع البنوكي والبنوك، وهبطت الأسهم المقاربية الست المدرجة على قائمة المؤشر جميعها، بينما تراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر مصرف في الإمارة، 2.1 في المئة.

وانخفض سهم «ادامك» المقاربية 2.4 في المئة بعدما قالت الشركة إنها توقع أن تواجه سوق العقارات في دبي «أوضاعا سوقية ضعيفة»، خلال القليل من الأرباح المقبلة قبل أن يبدأ التعافي اعتبارا من أواخر 2019. لكن سهم «دريك آند سكل إنترناشيونال» ارتفع بنحو واحد في المئة في تداول مكثف قبيل اجتماع المساهمين اليوم الخميس، حيث من المتوقع مناقشة وسائل لتعزيز أوضاع الشركة، وزاد سهم «مصرف عجمان» اثنين في المئة، حيث كان أمس آخر يوم تداول للمساهمين لممارسة حقهم في إصدار حقوق.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.3 في المئة بدعم وهو سهم «الحسين» 5.5 في المئة في تداول مكثف، بعدما قالت الشركة ان حريقا شديدا في مصنع لشركة تابعة لها أمس الأول وادى إلى توقف الإنتاج، وقال متحدث باسم «الهيئة الملكية للجبيل وينبع، لقناة «العربية» التلفزيونية في وقت سابق أمس ان حريقا شديدا فاجم حول «اندماج متكافئ» مع «الصحراء للبتروكيماويات»، التي تقف سبهما 3.6 في المئة.

وهو سهم «الحسين» 5.5 في المئة في تداول مكثف، بعدما قالت الشركة ان حريقا شديدا في مصنع لشركة تابعة لها أمس الأول وادى إلى توقف الإنتاج، وقال متحدث باسم «الهيئة الملكية للجبيل وينبع، لقناة «العربية» التلفزيونية في وقت سابق أمس ان حريقا شديدا فاجم حول «اندماج متكافئ» مع «الصحراء للبتروكيماويات»، التي تقف سبهما 3.6 في المئة.

وتعلق تداول أسهم بنك ساب، و«البنك الأول» انتظارا لأبناء، حسب إعلان من البورصة.

إيران تشن حملة على السوق السوداء سعيا لانتشال الريال من هبوط قياسي

■ لندن/دبي – رويترز: قال تجار ال الريال الإيراني ارتفع بعد أن باعت السلطات أمس الأول دولارات وشتت حملة على تداول العملات في السوق السوداء (غير الرسمية) سعيا لانتشال العملة المحلية من المستويات القياسية التي هبطت إليها بسبب العقوبات الاقتصادية الأمريكية.

وجرى تداول العملة الإيرانية عند 147 ألف ريال للدولار في السوق غير الرسمية، ارتفاعا من 156 ألفا 500 ريال يوم الإثنين، ومن مستوى قياسي مدته بلغ 190 ألف ريال للدولار يوم الأربعاء الماضي، وفقا لوقع «يوناست» المتخصص في تداول العملات.

وتسبب هبوط الريال، من مستويات بلغت نحو 43 ألف ريال للدولار في نهاية العام الماضي، إلى تأكل قيمة مدخرات الإيرانيين، وهو ما دفع الكثيرين إلى شراء

في غضون ذلك، شنت السلطات حملة على المواقع الإلكترونية وصحفت مواقع التواصل الاجتماعي التي تقوم ببيع سعر بيع العملات الأجنبية في السوق غير الرسمية.

وعرضت بعض المواقع السعر الرسمي فقط البالغ 42 ألف ريال، والذي قلما يستخدم، بينما أجمعت مواقع أخرى عن عرض أي أسعار للدولار، وجرى وقف مجموعة تسمى «بوابة العملات والذهب» على تويتر، تضم 38 ألف عضو.

ونقل التلفزيون الرسمي عن رئيس شرطة طهران حسين رحيمي قوله ان الشرطة «تعاملت مع» 15 موقعا إلكترونيا أعلنتوا أسعار «خطأ» للدولار، مضيفا أن «السماسرة في الأسواق تحت مراقبة الشرطة وسيعرضون لعقاب شديد».

الدولار بكثافة. وقوضت العقوبات الأمريكية المرتقبة اليرال بعد ان انسحبت واشنطن من اتفاق دولي حول برنامج طهران النووي، ومن المنتظر تطبيق الإجراءات العقابية الأمريكية التي تستهدف قطاع النفط في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وقال تجار أمس الأول ان البنك المركزي طرح فيما يبدو المزيد من الدولارات في السوق خلال الأيام القليلة الماضية في مسعى لوقف هبوط الريال الذي يتسبب في تعطيل التجارة الخارجية الإيرانية ويقود التضخم إلى الارتفاع.

وأعلنت الحكومة يوم السبت الماضي ان البنك المركزي سيتدخل في السوق عبر البنوك ومكاتب الصرافة المصرح لها بالعمل للسيطرة على سعر الصرف في البلاد.

دوري أبطال أوروبا

الريال يواصل المعاناة ويتجرع هزيمة مفاجئة أمام تشسكا موسكو في المجموعة السابعة



ناتشو مدافع الريال (6) يصعد أعلى من لاعب تشسكا بيول لملاقاة كرة عالية

مورينيو ترشحه المراهات كأول مدرب يفقد منصبه هذا الموسم!

أمام بلنسية وما سيليه من انهيار متوقع في مستوى الفريق سيؤدي بشكل كبير من الترشحات أن يكون أول مدرب يقال من منصبه هذا الموسم. وبات زين الدين زيدان المدير السابق لريال مدريد المرشح الأوفر حظا ليكون المدرب المقبل ليونايتد يليه أنطونيو كوتشي ثم آرسين فينغر.

ان يكون مورينيو أول من يخسر منصبه في الدوري الممتاز، بينما جاء مارك هيوز مدرب ساوثهامبتون ونيل وارنوك مدرب كارديف في المركز الثاني كأبرز المرشحين لهذا المنصب. وقال جو كريلي المتحدث باسم «وليام هيل» محلل تشسكا بيول في الدوري الإنجليزي الممتاز، أن تعاقب مورينيو على قمة عمليات المراهة الراهية، التعادل ويتوقع مكتب «وليام هيل» للمراهات

بوغبا يكشف محنته في يوناييتد ويؤكد منعه من الإلقاء بتصريحات!

قال بوغبا (25 عاما): «ليس مسموحا لي الإلقاء بأي تصريحات». وأضاف: «موجها حديثه للصحافيين: «هل تريدون موتي؟».. وساءت العلاقة بين بوغبا ومديره جوزيه مورينيو بشكل هائل في الفترة الماضية تزامن مع تقديم الفريق أسوأ بداية له في أي موسم بالدوري منذ 1989. وشهدت الفترة الماضية قرارا من مورينيو بتجريد بوغبا من شارة قيادة الفريق حيث كان القائد الثاني ليونايتد.

لندن - د ب أ: أكد الفرنسي بول بوغبا نجم وسط مانشستر يونايتد أنه ليس مسموحا له الإلقاء بأي تصريحات، حسبما أفادت وسائل الإعلام البريطانية. وأشارت تقارير إلى أن اللاعب لم يدل بأي تصريحات عقب تعادل فريقه سلبا مع بلنسية في دوري أبطال أوروبا. ورفض العديد من لاعبي يوناييتد الإلقاء بتصريحات لوسائل الإعلام بعد المباراة فيما

قائد يوناييتد يعتذر عن إعجابه بمنشور يطالب باقالة المدرب!

سجل الإعجاب بدون أن يقرأ النص المرافق للصورة. وأضاف: «هذا لا يعبر عن رأيي وأعتذر عن ذلك، أنا أبدا أي شكل من الدعم للمدرب ولزملائي بالفريق... وسندم جميعا كل ما لدينا من أجل تطوير النتائج.»

لندن - د ب أ: اعتذر أنطونيو فالنسيا قائد مانشستر يونايتد عن إعجاب بمنشور على تطبيق «إنستغرام» ينادي بإقالة البرتغالي جوزيه مورينيو من تدريب الفريق. وبعدها، أعلن فالنسيا عبر «تويتر»، أنه

موسكو - رويترز: تجرع ريال مدريد الذي افتقد لاعبين بارزين هزيمة مفاجئة 1-صفر في دوري أبطال أوروبا أمام مستضيفه تشسكا موسكو ليواصل حامل اللقب مسلسل العروض السيئة التي جعلته بدون انتصار وبدون تسجيل أي هدف في ثلاث مباريات. لكن الانتصار الرائع للفريق الروسي شابه التوتّر في الدقائق الأخيرة من المباراة التي أقيمت على ملعب «لوجنيكي» عندما طرد إيغور أكينفييف حارس تشسكا لحصوله على إثنين قبل صفاة النهاية، وبدأ تشسكا المباراة بقوة وافتتح التسجيل بعد دقيقتين فقط بعدما هز نيكولا فلاسييتش جناح منتخب كرواتيا المعار من إيغورون الشباك مستفيدا من خطأ توني كروس، وهذا الهدف الثاني للكرواتيا فلاسييتش في مباراتين بدوري الأبطال هذا الموسم، وواصل الريال عروضه المخيبة حيث فاز مرتين فقط في آخر خمس مباريات بكل المسابقات بينما تحسرت من لوبيتيغي مدرب الريال على إهدار العديد من الفرص. وقال لوبيتيغي: «يكن تأكيد لعب المنافس على أرضه وساعده الهدف المبكر لكننا لم نستغل الفرص». وأضاف ردا على المعاناة في التسجيل: «نحتاج إلى صناعة فرص التسجيل. أنا متأكد أننا سنبدأ عاجلا أو آجلا في تسجيل الأهداف». وقرر لوبيتيغي أن يضع لوكا مودريتش الذي توج بجائزة الاتحاد الدولي (فيفا) لأفضل لاعب في العالم، على مقاعد البدلاء في بداية اللقاء، بينما غاب العديد من الأسماء اللمعة مثل الويلزي غارث

مدرب الريال: سنعود إلى الانتصارات!

موسكو - د ب أ: اعترف مدرب ريال مدريد، جولين لوبيتيغي، أن فريقه لا يمر بأوقات سهلة، بعدما خسر بهدف نظيف أمام سيسكا موسكو الروسي. وقال: «إنها ليست لحظات سهلة، عندما تخسر بهذه الطريقة علينا أن نقبلها ونتجرع مرارتها». وأضاف قائلا: «السيناريو كان مثاليا لهم، سجلوا هدفا مبكرا، بعد ذلك واجهنا حفا سبيا بارطام تسديداتنا ثلاث مرات في العارضة لنخفق في التسجيل». وطالب جماهير فريقه بالتحلي بالهدوء، واستطرد قائلا: «ما يتعين علينا فعله هو الإصرار والاستمرار في خلق فرص، الفريق سيعود للتسجيل وإلى تحقيق انتصارات متتالية». وختم قائلا: «لم تكن رائعين عندما فزنا على روما، والآن لسنا سيئين للغاية».

ناتشو: الريال يمر بأزمة ثقّة!

موسكو - د ب أ: اعترف ناتشو فيرنانديز، نجم ريال مدريد، أن لفريقه يمر بأزمة ثقّة بعدما أخفق في تحقيق الفوز خلال ثلاث مباريات متتالية، مؤكدا أن كرة القدم تكون معقدة في بعض الأحيان. وقال المدافع الإسباني: «خلال اللحظات الصعبة تتراجع الثقة قليلا، عندما لا تسير الأمور على ما يرام فيجب علينا أن نعمل». وأضاف: «الشكلة تحدث عندما تعجز عن خلق الفرص واليوم سحنت لنا الكثير منها، كرة القدم أحيانا تكون معقدة». وختم قائلا: «لقد قمنا بكل ما استطعنا القيام به ولكن لم نحقق النتيجة المرجوة، الهزيمة ليست عادلة».

المجموعة الثامنة

روما - د ب أ: حقق يوفنتوس انتصاره الثاني على التوالي في دوري أبطال أوروبا بتغلبه على ضيفه يانغ بويز السويسري 3/صفر في الجولة الثانية من المجموعة الثامنة. وفي المباراة الأخرى خيم التعادل السلبى على مواجهة مانشستر يونايتد مع ضيفه بلنسية الإسباني. وتمص الأجتنتيني باولو ديبالا دور البطولة وسجل الأهداف الثلاثة (هاتريك) في الدقائق الخامسة و33 و69. وأنهى يانغ بويز المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد محمد كامارا في الدقيقة 79. ولم يتأثر يوفنتوس بغياب البرتغالي كريستيانو رونالدو عن الفريق بسبب الإيقاف وحقق انتصاره الثاني على التوالي ليرفع رصيده إلى ست نقاط في الصدارة. فيما ظل يانغ بويز بلا نقاط في قاع الترتيب. ويحتل يوناييتد المركز الثاني بأربع نقاط وبلنسية ثالثا بنقطة واحدة. وكان يوفنتوس فاز في الجولة الأولى على بلنسية 2/صفر، فيما خسر يانغ بويز أمام يوناييتد صفر/3.

يوفنتوس يهزم يانغ بويز بثلاثية ويوناييتد يتعثر



ديبالا يحتفل بعد تسجيله ثلاثية ليوفاينتوس في مرمى يانغ بويز

المجموعة الخامسة

ميونيخ - د ب أ: فرض أياكس الهولندي التعادل 1/1 على ضيفه بايرن ميونيخ في الجولة الثانية من المجموعة الخامسة لدوري أبطال أوروبا. وفي المباراة الأخرى فاز بنيفكا البرتغالي بعشرة لاعبين على ضيفه أيك أثينا اليوناني 3/2. ويتقدم أياكس والبايرن صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط وحل بنيفكا في المركز الثالث بثلاث نقاط ويأتي أيك أثينا في المركز الأخير بلا نقاط. وتقدم المدافع الدولي ماتس هوميلز بهدف للبايرن في الدقيقة الرابعة من ضربة رأس رائعة مستغلا تمريرة متقنة من اربين روبين. وكان

أياكس يفرض التعادل على البايرن وبنيفكا يلدغ أيك أثينا

توماس مولر أن يضيف الهدف الثاني للبايرن في الدقيقة 18 بعدما تلقى تمريرة من روبرت ليفاندوسكي راوغ على أثرها دفاع أياكس وسدد كرة زاحقة لكن الحارس أندري اوانانا أمسك الكرة بثبات، ورد أياكس بهدف التعادل في الدقيقة 23 بواسطة الغربي نصير مزراوي الذي تلقى تمريرة دوشان تاديتش ونجح في إحراق دفاع البايرن قبل أن يسدد كرة قوية في شباك الحارس مانويل نوير. وحصل أياكس على جرة من الثقة حيث شن أكثر من هجمة محققة على الرمي البافاري ولكن بقطة دفاع البايرن حالت دون تسجيل الهدف الثاني. ورد

مشاعر متباينة تناب مدرب أياكس عقب التعادل المفاجئ

ميونيخ - رويترز: غادر ايريك تن هاغ مدرب أياكس المنيا بمشاعر متباينة عقب تعادل فريقه الشاب 1-1 مع بايرن ميونيخ، على نحو غير متوقع في دوري أبطال أوروبا. وبدأ تن هاغ محبطا بسبب عدم قدرة فريقه على أن يصبح أول فريق هولندي يفوز على أرض البايرن بعدما سحنت للفريق مجموعة من الفرص أكثر من منافسه. وقال تن هاغ والذي عمل سابقا كمدرّب للفريق الثاني للبايرن: «في جانب من الأمر، أشعر بالرضا لكن وعلى الجانب الآخر فإن هذه مباراة كان يجب بل ولابد من الفوز بها. مهدنا لانجاز جيد من بداية المباراة. نملك فريقا جيدا لكننا بحاجة لمزيد من النضج لكن لدينا ما يكفي من الحماس والرغبة». وأضاف: «عاني البايرن بسبب حقيقة أننا كنا نسنمى وراء الكرة بشكل دائم. كلما وصلتنا الكرة حاولنا أن نؤذي بشكل جيد. لكن من المحزن حقا أننا لم نتمكن من جعل النتيجة 1-2. كان الفريق يؤدي بشكل مميز. هذه النوعية من المباريات تمنح اللاعبين الشباب المزيد من الثقة بالنفس. يجب أن يبدأ اللاعبون من الآن في استغلال الفرص التي ستسخر لهم. لكن هذا يعمل تأكيدا على ما يمكن لهذا الفريق القيام به. نملك مجموعة من اللاعبين المميزين الذين يمكنهم معا الوصول لأبعد النقاط».

كوفاتش لا يجد تفسيراً لتراجع مستوى البايرن ونتائجها

لشلف فريقه في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي. وقال كوفاتش (46 عاما): «لست الوحيد الذي يشعر بالدهشة ولكن كثيرين يشعرون مثلي. لم يكن هذا المستوى متوقعا». وأوضح: «ثالثا هذا المستوى من الأداء في المباريات الثلاث الأخيرة». مشير إلى أنه يحتاج إلى علاج هذا في اليومين المقبلين. وأكد أنه لا يجد إيجابية على الاستفسارات بشأن فشل الفريق في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي أو على تراجع مستوى الأداء في هذه الفترة.

رونالدو ينفى الاتهامات الموجهة إليه ويعتبر الإغتصاب «جريمة مشينة»!



رونالدو ينفى ادعاءات اغتصابه لفتاة قبل 9 سنوات

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - ف ب: نفى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الاتهامات الموجهة إليه من امرأة أمريكية بالاعتداء جنسيا عليها في الولايات المتحدة عام 2009، معتبرا أن الاغتصاب «جريمة مشينة».

وقال أفضل لاعب في العالم خمس مرات عبر حسابيه على «تويتر»: «أنفي بشكل قاطع كل الاتهامات الموجهة إلي». وأضاف: «الاغتصاب جريمة مشينة وتناقض كل ما أؤمن به، بغض ما قد أكون تواقا لي تجربة اسمي، أرفض تغذية الاستعراض الإعلامي الذي يخلق أشخاص يسعون إلى الترويج لأنفسهم على حسابي». وتابع: «ضميري المرتاح سيتيح لي تأليا الانتظار بطمأنينة، نتائج أي تحقيق وكل التحقيقات». ويأتي ذلك قبل ساعات من عقد محاامي الأمريكية كاترين مايورغا (34 عاما) مؤتمراً صحافياً في مدينة لاس فيغاس الأمريكية، فجر اليوم الخميس بتوقيت غرينيتش. وتقدمت مايورغا قبل نحو شهر بدعوى بحق لاعب يوفنتوس الإيطالي أمام إحدى محاكم ولاية نيفادا الأمريكية، تتهمه فيها باغتصابها في 13 حزيران/يونيو 2009 في جناحه بأحد فنادق لاس فيغاس، وأنه دفع لها مبلغ 375 ألف دولار أمريكي لتوقيع اتفاق تتعهد من خلاله بعدم الحديث عما جرى، وقررت عارضة الأزياء المسابقة الخروج عن صفتها الطويل حديث وتقرير مطول نشرته مجلة «در شبيغل» الألمانية الأسبوع الماضي، كشفت خلاله ما جرى بينها وبين اللاعب السابق لريال مدريد ومانشستر يونايتد، وقال أحد محققى شرطة لاس فيغاس هذا الأسبوع أن الشرطة استمعت عام 2009 لـ مايورغا التي أفادت عن تعرضها لاعتداء جنسي، من دون كشف اسم المعتدي، ما لم يتح التوسع في القضية. وأضاف: «لكن قبل نحو شهر، أعيد فتح الملف». وفي الدعوى التي

تقدمت بها، تسرد مايورغا تفاصيل ما تقول أنه جرى بينها وبين رونالدو بعد لقاءهما مساء 12 حزيران/يونيو 2009 في ملهى «راين» في فندق بازل في لاس فيغاس، وأشارت المدعية إلى

أن رونالدو دعاهما وأشخاص آخرين لاستكمال الأمسية في جناحه المطل على أجزاء كبيرة من المدينة التي تعرف بامكن السهر والكازينوهات، وخلال تواجدهم في الجناح، دعاهم

رونالدو التي التمتع بحوض الاستحمام الساخن (جاكوزي) على الشرفة، وامتعت مايورغا بداية متذرة بان ملابسها غير مناسبة للحوض، قائل أن يعرض عليها رونالدو تقديم

ملابس، وأوضحت المدعية أنه أثناء التواجد في الحمام لتبديل ملابسها، تبعتها رونالدو طلباً منها أداء الجنس الفجوي، ولدى امتناعها، قام بدفعها إلى غرفة النوم واغتصبها.



حفيفا دراجي *

هل سيدفع تركي آل الشيخ ثمن حربه على الأهلي المصري؟

■ «أفكر جدياً في الانسحاب من الاستثمار في الرياضة في مصر... هجوم غريب من كل جهة وكل يوم حكاية... ليه الصداق».

كل شيء انطلق من هذه التغريدة الأولى للمستشار تركي آل الشيخ رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس هيئة الرياضة في المملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الذي أعلن بعد ذلك الانسحاب بشكل نهائي من الاستثمار في مصر إثر «التهافتات المسيئة» التي تعرض لها من جمهور الأهلي خلال مباراته في دوري الأبطال الأخيرة في القاهرة، على خلفية رفض إدارة الأهلي لعب مباراة الكأس السوبر السعودي-المصري في الرياض في تاريخ لا يناسب الفريق الذي اعتذر عن عدم المشاركة فتم تعويضه بنادي الزمالك.

تركي آل الشيخ الذي كان رئيساً شرفياً للنادي الأهلي لمدة خمسة أشهر قبل انسحابه تحت ضغوطات خلافاته مع مسؤولي النادي العريق، قرر في شراء الأهلي على الاستثمار في الكرة المصرية من خلال شراء نادي الأسبوطي الذي حول اسمه بين عشية وضحاها إلى «بيرايميز»، وتعاقب مع عدد كبير من اللاعبين بأسعار خيالية، ثم أسس قناة تلفزيونية ليفانس الأهلي، ما أثار ردود فعل جماهيرية مندة بممارسات الرجل التي اعتبرته «استعماراً للكرة المصرية وليس استثماراً، واعتبرها عشاق الأهلي حرباً عليهم واستغزافاً لناديهم، ليتعرض الرجل بعد ذلك لهجوم شرس عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسبب بعض منشوراته على «فيسبوك» و«تويتر» وبسبب نوابه التي اعتبرت خطوة استفزازية كاملة الأركان.

صحيح أن استثمار رجال المال العرب في الأندية العالمية أمر طبيعي معمول به منذ سنوات، خاصة في انكلترا وإسبانيا وفرنسا، وصحيح أيضاً لا أحد يقبل بالإساءة لأي مستثمر أو شخصية معنوية سواء كانت محلية أو أجنبية ما دامت القوانين تسمح بذلك، لكننا لم نسمع مستثمراً عربياً في أوروبا يتعدى حدوده وأراد أن يتحكم في الاتحادات والإعلام والجماهير، ويحصد الكيانات القائمة، كما أن السب والشتم في ملاعب الكرة العربية صار عملة متداولة، فحتى رؤساء النادي الأهلي شتموا عبر التاريخ، فما بالك برئيس ناد منافس للأهلي، سواء كان مصرياً أو أجنبياً، لذلك استغرب البعض الأبعاد التي أخذتها قضية رئاسة تركي آل الشيخ الشرفية للنادي الأهلي، ثم انسحابه، ثم استثماره في ناد آخر، وبعدها تعرضه لتهافتات مسيئة في ملعب السلام بالقاهرة بمناسبة مباراة الأهلي مع حوريا كوناكري الغيني.

الرد على ما اعتبر «استعماراً للكرة المصرية»، وانتقاماً من النادي الأهلي وشراء اللذم كان قاسياً من طرف جماهير الكرة المصرية في المدرجات وفي شبكات التواصل، ولم يصد من السلطات المصرية التي التزمت الصمت رسمياً طمأنينة التزم بذلك الاتحاد المصري، في حين راح الكثير من وسائل الإعلام المصرية يدافع عن الرجل وعدد أفضاله وكرمه، معتبراً الأمر مسيئاً للعلاقات السعودية - المصرية ولا يليق بصيف شقيق «محب للأهلي»، يستثمر طبقاً للقانون ويؤيد الخير للكرة المصرية حسب تعبيرها، ما أثار أيضاً موجة من الاستنكار الجماهيري في وسائل التواصل لما اعتبروه تواطؤاً من بعض الإعلاميين والناشريين الإعلاميين المنتفعين من سخاء المستثمر تركي آل الشيخ الذي راح يشتري ويبيع في كل شيء في الأوساط الكروية والإعلامية والفنية، وبغري وتوسع ويهدد ويسامو ويمارس كل أشكال الابتزاز.

بين هؤلاء وأولئك تبقى الأمور تراوح مكانها منذ أعلن الرجل انسحابه من الاستثمار في الكرة المصرية لكنه لم يفعل لحد الآن، ولا يبدو أنه سيفعل لأسباب ذاتية وموضوعية تتعلق بالرجل الذي يسعى لبسط نفوذه على الكرة العربية مهما كلفه ذلك، وأسباب أخرى تتعلق برغبة الملكة في البحث عن عمق سعودي في الأوساط الجماهيرية والإعلامية في مصر، امتداداً لما حققته سياسياً في عهد السيسي، لكن الذي حدث له مع جماهير الأهلي سيدفعه للتريث ومراجعة نوابه في مواصلة الشوط الأول والتحكم في ملكة كرة القدم في مصر والتي تعتبر الأهلي همماً رابعاً لا يمكن استفزازها والإساءة إليه بأي شكل من الأشكال، مهما كان حجم الإنفاق، وحجم الدعم الذي يلقاه «المستثمر» في الأوساط الرسمية والإعلامية في مصر.

الجماهير الأهلاوية تخاف على ناديهما العريق، المستثمر تركي يخاف على نفسه من تصاعد ردود الفعل، والسلطات المصرية والسعودية لا ترغبان في أن تتورطا سياسياً ولا جماهيرياً، أما المنتفعون فلا يهمهم الأهلي ولا مصر ولا حتى تركي آل الشيخ بقدر اهتمامهم بمكاسبهم من وراء التطويل للرجل الذي لم يحسن التعامل مع جماهير حساسة وناد أثبت عبر الزمن وعشق كل محبته التاريخية بأنه «دولة» قوامها أكثر من أربعين مليون عاشق، تحكمه مؤسسات وتقاليد ولا يتحكم فيه أشخاص مهما كانوا، بما في ذلك رؤساء جمهورية مصر الذين كان الأهلي دوماً خارج نطاق سيطرتهم وتحكمهم.

يقال عن نادي القرن الأهلي إنه أشبه بدولة دون حدود لا يحكمه شخص بل الجماهيري الحاكم الفعلي، إذا جازيتهم تصبح منهم وإذا خالفتم أنت أشبه بمنافس وجب الفوز عليه وهز شبكاه بجميع المعاني.

* إعلامي جزائري

دوري أبطال أفريقيا الأهلي يعبر وفاق سطيف بهدفين ويقترب من النهائي

■ القاهرة - د ب أ: اقترب الأهلي المصري من التأهل لنهائي دوري أبطال أفريقيا عبر الفوز على ضيفه وفاق سطيف الجزائري 2/0 صفر في ذهاب المربع الذهبي.

وتقدم وليد سليمان بهدف للأهلي في الدقيقة 23 ثم أضاف اسلام محارب الهدف الثاني في الدقيقة 41 ويحتاج الأهلي للفوز أو التعادل بأي نتيجة أو حتى الخسارة بغرض هدف في مباراة الإياب يوم 23 تشرين الأول/أكتوبر الجاري كي يحجز مقعده في النهائي، ويتطلع الأهلي لحصد لقبه التاسع في البطولة القارية حيث يحمل الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية القاب. وانتهت المباراة الأخرى في المربع الذهبي بفوز أول اغسطس الأنغولي على ضيفه الترجي التونسي 1/ صفر، وسجل هدف اللقاء الوحيد لوفو ميو بيدرو في الدقيقة 80 بعد تسديدة أخطأها الحارس رامي الجريدي. وانتهى الترجي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد خليل شمام في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع من المباراة، ويحتاج الترجي للفوز بأكثر من هدف في مباراة الإياب التي ستقام في رادس للتأهل إلى المباراة النهائية، فيما يحتاج فريق أول اغسطس للفوز بأي نتيجة أو التعادل بأي نتيجة ليتأهل للدور المقبل.

الكونغولالية الافريقية الرجاء المغربي يعود من نيجيريا بانتصار ثمين

■ لاغوس - الأناضول: عاد الرجاء البيضاوي المغربي، إلى دياره بانتصار ثمين بعدما تغلب على ضيفه أنيبيما النيجيري بهدف نظيف في ذهاب المربع الذهبي لكأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكونغولالية).

وللتأهل إلى النهائي، يكفي الرجاء الفوز أو التعادل بأي نتيجة في لقاء الإياب الذي سيقام على ملعبه ووسط جمهوره، ولم يتمكن لاعبو الفريقين من استغلال الفرص التي سنحت لهم طوال الشوط الأول وترجمتها لأهداف لينتهي بالتعادل السلبي. ودخل الرجاء الشوط الثاني مهاجماً منذ أول دقيقة في محاولة لتسجيل هدف مبكر وهو ما تحقق في الدقيقة 48 عبر عبدالله الحافيطي، وفشلت جميع محاولات أنيبيما في إدراك التعادل خلال الدقائق المتبقية من اللقاء ليخرج الرجاء فائزاً.

الدوري الأوروبي أرسنال وأشبيلية يحلمان اليوم بمواصلة الانتصارات بعيدا عن ملعبهما

■ برلين - د ب أ: وسط مخاوف أمنية قد تحرم الفريق من نجمه الأرميني الشهير هينريخ ميخائريان، يحل أرسنال الإنكليزي ضيفا على كاراسكاك أعدم بطل أندريجان اليوم في الجولة الثانية من دور المجموعات في الدوري الأوروبي. ويحل أشبيلية وفاريال الإسبانيان ضيفين على كراسنودار وسيبيريان موسكو الروسيين على الترتيب، فيما يلتحق ميلان الإيطالي أبرز مهاجميه خلال المواجهة مع أولمبيكوس اليوناني. ويتطلع أرسنال لتحقيق الفوز الثامن على التوالي في مبارياته الرسمية هذا الموسم عندما يقطع أطول رحلة في تاريخ مشاركاته في البطولات الأوروبية حيث يسافر الفريق مسافة 4600 كيلومتر إلى باتكو عاصمة أندريجان لمواجهة كاراباكاك أعدم. وتزيد هذه المسافة قليلا على تلك التي سيقطعها أشبيلية إلى كراسنودار في روسيا لخوض مباراته، لكن ما يعقد الأمور نسبياً لارسنال أنه قد يفقد جهود لاعبه الأرميني ميخائريان بسبب استمرار التوتر بين بلده وأندريجان، ومسح أن غاب عن مباراة لفريقية السابق بوروسيا دورتموند في أندريجان عام 2015. وقال المتحدث لارسنال: «أمن تأمين لاعبينا وطاقمنا التدريبي يأتي دائما في مقدمة الأولويات». وفي المباراة الثانية بالمجموعة، يلتقي فورسكالا بوليفيا الأوكراني مع سبورتنغ لشبونة



لاعبو أرسنال خلال حصة تدريبية في باكو في أندريجان

دوري أبطال آسيا برسوليس يلدغ السد بهدف قاتل في المربع الذهبي

■ الدوحة - د ب أ: اقتنص برسوليس الإيراني فوزاً مثيراً من ضيفه السد القطري 1/ صفر في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا. وسيطر السد على مجريات اللعب في أغلب فترات المباراة ولاحت للفريق العديد من الفرص المحققة ولكن لاعبين لم يحسنوا استغلالها. وفي المقابل نجح برسوليس في حسم الفوز قبل ست دقائق من نهاية المباراة عبر ركلة جزاء نفذها على علبور بنجاح، وبات برسوليس في حاجة للفوز أو التعادل بأي نتيجة في الإياب التي ستضيقها على ملعبه في 22 تشرين الأول/أكتوبر الجاري كي يعبر إلى النهائي، فيما يحتاج السد للفوز بأكثر من هدف كي يحجز مقعده في النهائي.

كأس الاتحاد الآسيوي القوة الجوية العراقي يتأهل إلى النهائي

■ بغداد - الأناضول: تأهل القوة الجوية العراقي، إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الآسيوي بعد فوزه بنهائي بطولة غرب آسيا للاندية، وتغلب القوة الجوية على ضيفه الجزيرة الأردني بثلاثة أهداف لهدف في إياب المباراة النهائية لمنطقة غرب آسيا، وجاء تنويع القوة الجوية بالهدف الجماهيري نتيجة مباراة الذهاب والإياب، حيث انتهى اللقاء الأول بفوزة بهدف نظيف، ولم يتمكن لاعبو الفريقين من استغلال الفرص التي سنحت لهم طوال الشوط الأول. وازدادت الإثارة في الشوط الثاني، حيث بادر القوة الجوية بالتسجيل في الدقيقة 48 عبر حمادي أحمد عبدالله، وأضاف عبدالله الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 57، قبل أن يقلص الجزيرة الأردني التجمد في الدقيقة 86 عبر محمد طنوس. وجاءت الدقيقة 89 لتشهد الهدف الثالث للقوة الجوية عبر محمد قاسم لينتزع القوة الجوية بطاقة العبور إلى النهائي.

رئيس الكاف يطمن الكاميرون وينفي سحب تنظيم بطولة أفريقيا منها

إلى احتمالية نقل البطولة، المقررة من 15 حزيران/يونيو إلى 13 تموز/يوليو 2019، لبلد آخر وسط شكوك حول قدرة الكاميرون على استضافة هذه النسخة. وأشار الكاف خلال اجتماعات لجنته التنفيذية وجمعياته العمومية في مدينة شرم الشيخ في مصر خلال الأيام القليلة الماضية إلى أن استعدادات البطولة تشهد تأخراً ملحوظاً وأن أعمال البنية الأساسية المرتبطة بالبطولة لم تكتمل بعد، وأن الفيزياء النهائية بشأن إقامة البطولة في الكاميرون سيخضع بعد جولة تفتيش نهائية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

بعد اجتماعه مع الرئيس الكاميروني بول بيبا والذي حضره أسطورة كرة القدم الكاميروني صامويل إيتو. وقال أحمد: «من الطبيعي أن تكون الكلمة الأخيرة للبلد المضيف». وأشارت التقارير إلى أن اجتماع رئيس الكاف مع الرئيس الكاميروني كان فرصة لإزاحة الستار عن حقيقة الوضع في ظل ما تردد مؤخراً عن إمكانية سحب حق الاستضافة من الكاميرون. وأوضح أحمد أن الكاف كان مقتنعاً بالرغبة التامة والحرص من الحكومة الكاميرونية في تطوير البنية الأساسية المرتبطة بكرة القدم قبل موعد استضافة البطولة، وكانت تقارير أشارت

■ القاهرة - د ب أ: بعث أحمد أحمد رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) برسالة طمأنة إلى منظمي بطولة كأس الأمم الأفريقية المقبلة 2019 مؤكداً أن البطولة ستقام في الكاميرون، حسبما أفادت تقارير صحافية نشرها الكاف على موقعه. وأوضح التقارير أن رئيس الكاف استنكر ما يتردد بشأن وجود اتجاه داخل الكاف بسحب تنظيم البطولة من الكاميرون، مشيراً إلى أن الكاف لم يضع في تصوره هذا السيناريو في أي وقت خلال الفترة الماضية. وجاءت تصريحات أحمد أحمد إلى وسائل الإعلام والصحفيين

تركي آل الشيخ يطالب بمحاسبة «عموري» بسبب تصريحاته!

السعودي غريم ناديه الحالي، الهلال، بيد أنه اختار ارتداء القميص الأزرق بسبب ميوله الكروية، مشيراً إلى أن غانم الهاجري رئيس شركة نادي العين، لم يكن يريد أن يستمر كلاعب في صفوف العين، وأضاف: «العين أخفى عني العروض الأوروبية، وماطلت إدارة النادي في المفاوضات مع الهلال السعودي». وقال: «الهاجري لم يكن صادقا، وحاول تشويه صورتي بشكل سلبي، وما زلت لدي مستحقات لم أحصل عليها بعد، علماً أن غانم الهاجري كان ضدي ولا أعرف السبب».

■ الرياض - د ب أ: طالب المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية، بسبب عبد الرحمن (عموري) لاعب الهلال السعودي، بسبب تصريحاته ضد إدارة نادي العين الإماراتي. وانتقد آل الشيخ عموري بسبب حوارته مع قناة «دبي» الرياضية مساء الثلاثاء، والتي انتقد فيها إدارة نادي العين الإماراتي واتهم رئيس شركة العين، غانم الهاجري، بالوقوف ضده. وذكر آل الشيخ عبر حسابه على «تويتر»: «أسس الأربعة» غير مقبول ما صرح به

■ اللاعبين عمر عبدالرحمن /عموري/ في قناة دبي. وأضاف: «أرجو من إدارة الهلال اتخاذ اللازم لضبط هذه التصريحات... فليس مقبولا التجاوز على نادي العين الشقيق». ومن جانبه، رد عموري عبر حسابه على «تويتر»: «قالا: العين وإدارته وجماهيره في القلب، ولا يمكن أن أقلل من نداء عملاق مثل البنفسجي الذي لن أنسى أفضاله علي... واعتذر لهم عن أي إساءة فهمت في حديثي لقناة دبي». وكان عموري صرح في لقائه مع قناة دبي الرياضية بأنه تلقى عرضاً احترافياً من النصر

معظم الإسرائيليين وحتى رئيس حكومتهم يفهمون أن الأزمة مع موسكو ليست عابرة إسقاط الطائرة الروسية يزيد من منسوب اللاسامية في روسيا

ديمتري شومسكي

الحرب العالمية الثانية إلى آسيا الوسطى، واختبا خلف ظهر الشعب الروسي. معظم الإسرائيليين وحتى رئيس حكومتهم، بدأوا يفهمون، كما يبدو، أن الأزمة مع روسيا - والتي تزداد حدة - ليست أزمة عابرة، ولكنهم يجدون صعوبة في أن يقسروا لأنفسهم سبب المشكلة. إنهم لا يبركون العمق المتواصل للتوجهات اللاسامية في الخطاب القومي المتطرف - الديني الروسي، الذي يزداد ويتعزز في القيدالية الروسية، بالضبط مثلما تتزايد المشاعر القومية المتطرفة في شرق أوروبا وفي الولايات المتحدة وفي إسرائيل. هم غير مدركين لدرجة ليست بسيطة من عدم الارتياح العام التي ظهرت في أكثر من مناسبة في الشبكات الاجتماعية في روسيا على ضوء التقارب ما بين بوتين ونتنياهو في السنوات الأخيرة. هم لا يعرفون أنه في نظر عدد لا بأس به من الروس أن ما يفسر في إسرائيل كدليل على «صداقة مدهشة» بين زعمي الدولتين، يعتبر بالأساس عرضاً لـ«تملق يهودي»، يحاول أن يمتزج المزيد من المكاسب من «النفس الروسية الكبيرة»، والآن مع إسقاط الطائرة الروسية مع 15 من الأشخاص الروس على سطحها، فإن كل الاحتقار والسخط تجاه اليهود الناجحين، و«الناخبين» الذين يتوسلون في طلب حماية الإمبراطورية العظيمة انفجر دفعة واحدة نحو الخارج.



روسيا تسلم النظام السوري بصواريخ أس 300 كرد على تسبب إسرائيل في إسقاط الطائرة الروسية

ولكن، يمكن الافتراض أنه حتى لو أن بنيامين نتنياهو، مع أقرانه وجهموم مؤيديه، ارتكوا فجأة البعد الهزلي والإهانة الذاتية التي كتكتنف جهود الضغط المتكررة على إسرائيل في بلاط القيصر الروسي ما بعد الحداثي - يبدو أنهم حتى في ذلك الوقت كانوا سيواصلون هذه الجهود المتبر للشفقة. لقد كانوا سيواصلون ذلك ليس بسبب الرغبة في صد التهديد الإيراني ضد الهيمنة الإسرائيلية في الشرق الأوسط (قدرة ورغبة روسيا في مساعدة إسرائيل في هذا الشأن متحرك فيها منذ البداية)، بل لسبب آخر مختلف تماماً وهو الإعجاب العميق والأصيل من قبل نتنياهو ومؤيديه بفلااديمير بوتين، شخصية «السنة» المنصفي موقع «والا» قبل 3 سنوات، الذي نجح في السيطرة على منطقة تحت سيادة دولة أخرى مجاورة دون أن يدفع مقابل ذلك ثمناً حقيقياً، وسيواصل كونه مثلاً نموذجياً بالنسبة لدولة تدوس وتسحق القانون الدولي منذ أكثر من خمسة عقود، وتتمنى بكل جوارحها الحصول على مصداقية من دول العالم على مواصلة سياسة القمع والإرهاب غير الشرعية تجاه الشعب المجاور.

كما أن نتائج التحقيق الروسي بشأن إسقاط الطائرة الروسية، والتي لم تكن هناك توقعات بشأن الغاء وتفنيد القول القاطع السابق بشأن التصرف «الخياني» لإسرائيل، تضمنت الهتافات المعروفة للامسامية، وعلى رأسها دافع تكرر الجميل لإسرائيل. أجل، ليس هناك شك بأن العديد من الروس - الذين يسمعون في وسائل الإعلام ليوتين إنه مقابل السماح لإسرائيل بالطيران في سماء سوريا وعد آخر من حسن النوايا الروسية للنسب اليهودي، فإن إسرائيل قابلت بلادهم بكارثة الالوشن - بشخصون بسهولة الصورة اللاسامية الشعبية حول اليهود السوفييت ناكري الجميل، الذين أنقذهم ستالين

الايوشن، وبهذا كشفها أمام ضربات القوات السورية. في حين أن كلمة «كشفتها» تبدو بالعبرية في هذا السياق وكأنها ترمز إلى الأكثر إلى هذه الدرجة أو تلك من الإهمال الذي لا يتضمن بالضرورة نية خبيثة، فإن المرادف الروسي للكلمة والذي استخدمته وسائل الإعلام الروسية شائعة جداً في الخطاب السوتي، ويأتي معناها وضع الغير في خطر بصورة تأمرية ومقصودة. إن كل من لديهم نرة من مشاعر الحساسسية لغزى مفهوم «الخيانة اليهودية» في الخطاب القومي المتطرف الروسي، لا يمكنهم تجاهل الأساس اللاسامي العميق، الذي كان مخفياً في الرد الروسي منذ البداية.

برنامج الشؤون الجارية للقساة. ولكن عندما يقول السموتريتشين واليورام شفتلين عن بنتك الصغيرة راحيل ما يحاول بنيامين نتنياهو إقفاءه، ولكنه يؤمن به في أعماق قلبه. كذلك اللاساميون الأفظاض أيضاً من قناة «روسيا البريوسلافية»، يقولون اليوم علناً ما هو موجود بصورة مخفية في الموقف الرسمي الروسي ولدى كل وسائل الإعلام الروسية الرئيسية بشأن إسقاط طائرة الايوشن. قبل حوالي أسبوع من نشر التحقيق الرسمي الروسي الذي جرى بشأن إسقاط الطائرة، والذي قرأ أن الطائرات الإسرائيلية استخدمت الطائرة الروسية كمدور ضد الصواريخ السورية. تم عرض هذا الادعاء من قبل وسائل الإعلام البوتينية باعتبارها أمراً مفروغاً منه. العنوان الرئيسي لنشرة الأخبار للقتاة الأولى الروسية، التي هي البوق اللخص البارز لرسائل الكرملين، صرحت فوراً بعد الحادث بأن الطائرات الإسرائيلية اختبأت خلف طائرة

هآرتس 10/3/2018

ستتضر الجرافات للانتظار أسبوعاً كاملاً حتى لا يتم إخراج الضيفة الألمانية

بين «عمونة» والغان الأحمر

لشعب اليهودي ظاهراً، يتوجب أن يسبقها تخريب مجال الحياة لسكان البلاد العرب. فلماذا اعتدنا على ذلك؟ يبدو أبو نوار أو الخان الأحمر لم يتيروا قط اهتمام الحركة الوطنية الفلسطينية. وبعد أن تعاون سكان كفسار ادوميم والحكومة على طرد جيرانهم، قفزت السلطة الفلسطينية، التي أهملتهم حتى الآن، لتلتقط الفرصة الذهبية للمس بإسرائيل في ظل جعل السكان رهائن لصالحها. سيقول من يريد أن يقول إنني أقرن «حشياً» لا تجوز المقارنة»، ولكن ثمة شيء مشترك مركزي واحد وبسيط، هؤلاء بشر خرب عالمهم وقطع تواصل حياتهم. بيتي هو معقلي، غير أنه يمكن لقوة أكبر منك أن تقوم وتأخذ. وماذا يتبقى بعد أن تخلف الجرافات حطام منازل اليهود أو العرب؟ الكثير من الحزن، والإحباط وفقدان الثقة، والعلم بأنه لو كانت كرامة الإنسان واحتياجاته الأساسية مهمة لأحد ما، لكان ممكناً التغاضي مع البشر وحياتهم دون تقويضها، فأبعاد سكان الخان الأحمر سيخبت مرة أخرى كيف أن الصرب على هذه البلاد تص بالنااس دون سبب وجيه، ما يؤدي إلى آثار تؤثر علينا جميعاً في المستقبل سلباً، وذلك لأنه عند طرد الناس من بيوتهم فإنهم لا ينسون ولا يغفرون. عندي طلب واحد من أصحاب القرار في إسرائيل: اعطوا الناس الحق في العيش في بيوتهم وفي عالمهم. وهذا الحق لا ينحصر بسكان غوش قطيف، وعمونة، وأم الحيران أو أبو نوار. إلى موقع للقمامة. لم يعبروا في أي مرحلة عن اهتمام باستتجار القطعة من القيم العام أو حيواتهم. لقد حرص القيم العام على الحصول على رخصة لقطع الأشجار كما يتوجب وفقاً

حيا طال* في الفترة الأخيرة عادت إلى الصدارة الحرب على البلاد، وهذه الحرب لم تتوقف بالطبع ول للحظة، ولكن بريدون تطعيم كل الأودون هذه المرة. فاليمين اليسار جعلوا سكان البلاد كره يركلون في كل صوب على اللعب. الأسماء معروفة: عمونة، أم الحيران، نتيف أوفت، عميحا، متسيبه كرميم، أبو نوار، والآن الخان الأحمر. تلك القرية البدوية الواقعة على مسافة نحو 10 كم شرق القدس، بين كفار ادوميم وميشور ادوميم، التي توشك هذه الأيام على إخلاء قسري، وطولب 350 من سكانها بأن يهدموا هذا الأسبوع بانفسهم الأكواخ والخيام التي يسكنون فيها. سهل لأصحاب القرار أن يركلوا كرامة الناس وأن يدوسوا على حياتهم باسم كفساح ما. فسنوات تحاول منظمات اليسار، بعضها بدعم مالي من محافل وحكومات أجنبية، هدم بؤر استيطانية مثل عمونة. ويحتمل أنه كان ممكناً دون مشاركتهم الوصول إلى اتفاقات مجدية أكثر لأصحاب الأراضي والامتاع عن الهدم. فمن يرى أن المس باللاستيغان اليهودي حصل كرد على ذلك على عميحا وبناء وحدات سكنية في نتيف وبالقابل، يقف أم الحيران التي لم يعرف أناسها كيف يعدون آلية لسلسة لكفاح في سبيل كرامتهم. فالبلدة الجديدة التي ستبنى على حطام قريبهم لم يخطط لها من أجلهم؛ فقد أرسلوا هم إلى حورة.



استعدادات إسرائيلية لهدم قرية الخان الأحمر

أحمر في تشكيل نظام الفصل المميز والخاص بها، رغم أن هذا الإختيار وأختراق القرارات الدولية لم يجعل دول أوروبا تمارس ضغطاً سياسياً حقيقياً على إسرائيل. في كل يوم ومنذ أيار تشكل أوروبا بشكل عام وألمانيا بشكل خاص خطاً أحمر آخر في تطبيع الأبرتهاد الإسرائيلي، فهن يقمن بالفصل المطلق ما بين شريكتهم في التقدم التكنولوجي والعلمي والفكري، وبين إسرائيل التي تنوي بعد قليل محو القرية الصغيرة وبلدات أخرى، وتسجن منذ 10 سنوات مليوني شخص في منشأة التجميع الأكبر في العالم. ومظلة ضحايا الكارثة وبقاياها يستخدمونها من أجل تبرير وشرح قدرة الفصل والاضطهاد وهذا القمع الذي لا يحتمل.

والبيروقراطي الإسرائيلي في أيام الزيارة لسن تفيد الضيوف. لهذا ورغم أنها ستتضر الجرافات الإسرائيلية المدمرة، فخر التكنولوجيا الإسرائيلية، إلى التحلي بالصبر. بالمقابل، لماذا علينا التحلي بالصبر؟ لماذا لا يتم ذلك هذا الأسبوع؟ الوزراء الألمان يتجاهلون حقيقة أن جزءاً كبيراً من التطور التكنولوجي والعسكري والاستخباراتي لإسرائيل يرتبط بصيانة الاحتلال وتطويز نزاع دائم بقوة منخفضة يتعالي لهيبها أحياناً. يجب عليهم أن يتجاهلوا إحساساً معروفة من أجل مواصلة تطوير تعاون مع إسرائيل، بإمكانهم أيضاً تجاهل تحقيق تجسيد القدرة العسكرية الإسرائيلية أثناء وجودهم في البلاد. في كل يوم من منذ أيار 1999 (حيث كان على الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين أن يدخل حيز التنفيذ) اجتازت إسرائيل خطاً آخر

عميرة هس ■ أنغليا ميركل هي الردى النسوألن التاليين: هل «دون» مناص، سبهاجم الجيش الإسرائيلي قطاع غزة قبل يوم الجمعة، كرد وحيد مرغوب على المظاهرات الزائدة أمام جدار الفصل؟ وهل ستسوق الإدارة المدنية بتدبير كل القرية بعد أن انتهت أسس المهلة التي اعطيت للبيوت لتفكيك المباني البسيطة في الخان الأحمر بأيديهم؟ هذا لن يحدث هذا الأسبوع، حتى لا يتم إخراج ميركل. المستشار الألمانية ووزراؤها من المتوقع وصولهم غداً (الأربعاء) في لقاء تشاوري وزاري مع نظرائهم الإسرائيليين، هذا هو اللقاء السابع لهم منذ أن بدأ هذا التقليد سنة 2008. في أثناء هذه الجولة التشاورية ستوز ميركل ووزراؤها معرضاً للتكنولوجيا المتطورة التي يجري بمبادرة من وزارة الخارجية الإسرائيلية، حيث ستقوم 6 شركات إسرائيلية بعرض تجديدها. رسمياً، ألمانيا كباقي أعضاء الاتحاد الأوروبي، تعارض هدم قرية الخان الأحمر وإخلاء سكانها بالقوة، الأمر الذي يعتبر خرقاً للقانون الدولي والالتزامات المحتملة. رسمياً ألمانيا قلقة من التصعيدات العسكرية والتدهور الإنساني في قطاع غزة. لهذا، وكباقي دول أوروبا فإنها تتمنى مخرجاً غير عنيف للتوتر الأمني. ولكن الوزراء الذين يقومون بالتشاور لن يتعمقوا في التوقعات ما بين الأطراف بخصوص مستقبل المناطق الفلسطينية التي احتلت في 67. زال الألمان يتحدثون عن دولتين، في حين أن إسرائيل تطبق حلم الثماني دول (جيوب فلسطينية مهزومة، ومنفصلة، ومنتشرة في الفضاء اليهودي ذي السيادة). وأصلاً فإن التشاور يجري بشأن مواضيع حقيقية تهم دولابغاة، وستحدث الطرفان عن العلاقات التكنولوجية والعسكرية والاستخباراتية الممتازة بينهما، وعن مركزهما المشترك في العالم الصناعي المتطور. وعن علاقات ثقافية وعلمية، وحتى لا ننسى...عن الكارثة وعن الالتزام الأبدى لألمانيا تجاه إسرائيل. على أساس الشعارات التي وردت في إجمالي المشاورات سنة 2016، يمكن الافتراض بأن وزيراً أو وزيرة من الحكومة الألمانية ستقول شيئاً حول حقوق الإنسان، وستكون الإجابة بأن إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في المنطقة. إن تخريج التفوق العسكري

* من سكان الون شفتون في غوش عصيون، محاضرة ونشطة في منظمة «جذور» يديعوت 10/3/2018

هآرتس 10/3/2018

تعاون القيم العام الإسرائيلي مع جمعيات المستوطنين للسيطرة على منازل العرب تأجير أرض في شرق القدس لناشط يميني

نير حسون



القدس الشرقية

بغير وجه قانوني. وفي توجه القيم العام لمن حسان العقارب غير وجه قانوني أعلن الأحيرون بأن القرار لا يعود لهم وأنهم غرسوا في القطعة أشجاراً وسججوا لمنع غزو القطعة وتحويلها إلى موقع للقمامة. لم يعبروا في أي مرحلة عن اهتمام باستتجار القطعة من القيم العام أو حيواتهم. لقد حرص القيم العام على الحصول على رخصة لقطع الأشجار كما يتوجب وفقاً

منازل الحي في معظمها على أرض كانت حتى عام 1948 ملكية يهودية. وتعتبر جمعيات المستوطنين على وربة المالكين وتتقدم باسمهم بدوى تحرير الأرض من يد القيم العام، لإخلاء العائلات الفلسطينية التي تسكن المكان. وكانت «هأرتس» كشفت النقاب قبل نحو نصف سنة عن أن مدير الوحدة الاقتصادية لدى القيم العام، والتي تدير ملفات شرق القدس هو حنتنيل غورفنتكال، عضو حزب البيت اليهودي الذي أقام جمعية تعنى بمنع سيطرة «محافل أجنبية» على ممتلكات الدولة في شرق المدينة، ودعا علناً إلى الصراع ضد «الاحتلال العربي» من المدينة. وفي أعقاب النشر أجريت لغورفنتكال تسوية تضارب مصالح، واضطر إلى الاستقالة من مناصبه في الحزب وفي الجمعية. ومع ذلك، يواصل غورفنتكال إشغال منصبه، ويتبن الآن بأنه إضافة إلى البناني التي يستولي عليها المستوطنون بفعل موافقة الورثة اليهود، فإن القيم العام أجر أيضاً في الأشهر الأخيرة قطعاً شاسعاً من الأراضي في الحي لشركة ملكية كينغ. ويتنافس كينغ هذه الأيام في الانتخابات على مجلس البلدية برئاسة قائمة يمينية. قطعة الأرض موضع الحديث هي قطعة بور صغيرة، بضع عشرات الأمتار المربعة، محاذية لبيت عائلة الشيخ. قبل نحو عشرين سنة سيجت العائلة القطعة، بزعمها أن تمنع الإلقاء للقمامة في المكان، وغرست فيها بيستانا من الأشجار المثمرة، وقبل بضعة أشهر توجه

توجه القيم العام بمبادرته إلى نشيط من أجل تهويد الأحياء الفلسطينية في القدس، وعرض عليه أن يؤجره قطعة أرض في حي الشيخ جراح في شرق المدينة. وبعد العرض، استأجرت شركة ملكية نشيط اليمين، وعمت المجلس البلدي، أريسه كينغ، القطعة. وعلمت «هأرتس» بأن القيم العام يؤجر كينغ قطعاً أخرى من الأراضي في الحي. ويأتي التوجه والتأجير على خلفية ادعاءات يطرحها محامون وعائلات فلسطينية ونشطاء يساريون في السنوات الأخيرة ضد داكرة القيم العام، وبموجبها فإنها تساع المستوطنين في شرق القدس. هكذا مثلاً، في سلوان بيعت قطع من الأراضي لجمعية عطيرت كوهانيم، ويتلقى ممثلو الجمعية دعم القيم العام بنقل الأرض التي يعيش عليها مئات الفلسطينيين لسيطرة الجمعية. لا محل على القيم العام وإعلان عطاءات، كون الممتلكات التي يعنى بها هي ممتلكات خاصة. ويدعى مصدر في وزارة العدل بأن توجه القيم العام لكينغ، والذي تم قبل بضعة أشهر، سبقه توجه من كينغ بشأن استتجار ممتلكات في المنطقة. يعتبر القيم العام جهة مركزية في مساعي المستوطنين لتهويد الشيخ جراح. فقد أقيمت

هآرتس 10/3/2018

الفصحى و«العامية» لغو جديد حول موضوع قديم!

محمد الخطابي*

جاء في (الصباح في اللغة) لغا يُلغُو لِغَوًا، أي قال باطلاً، ويُقال: لغوت باليمن، واللغو، والغش، والغيبة، والنميمة، والكذب سيان، وجاء في التهذيب: لُغِيَ فلان عن الضواب وعن الطريق إذا مال عنه، واللغو ما لا يُعْتَد به لقلته أو لخروجه عن المألوف.

وبعد إنتيال أمثال، وأقوال من هذا اللغو الذي لغا به اللاغون في المدة الأخيرة بدون هوادة في المغرب عن الصرّاح بين الفصحى والعامية، يسرعان ما ذهب لغوهم إدراج الرياح..غداة ذلك تنفس المغاربة الصّعاء بعد الأبناء التي راحت وانتشرت مؤخرًا عن احتمال إعفاء صاحب هذا التوجّه الدارجي والعامي، والمتحمّس للدعوات الرامية إلى نشر الدارجة وإدماجها، وإحلالها، وإقحامها، وإدراجها في مناهج التربية والتعليم من «عضوية المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي»، ولابدّ أن هذا الإعفاء - في حال تكديده وتنفيذه - سيُعتبر انتصاراً لعاشقي لغة الضاد ليس في المغرب وحسب، بل في مختلف أنحاء المعمورة.

نقاش أرنع

خلال النقاش الذي دارت رحاه منذ سنوات خلت عندما انطلقت مثل هذه الدعوات الجوفاء لإدراج تدريس الدارجة أو العامية ضمن مناهج التربية والتعليم في المغرب التي كانت قد جاءت من جهات مشبوهة مشكوك في نيتها، ومسماها، وكذا في مستواها الثقافي، عندما انطلقت هذه الدعوة تصديداً لها في حينها، وكان في اعتقادنا أننا استكنا هذه الأبوّاق المشترجة التي تروم الخروج عن المألوف، وقلنا إبانئذ إن الدعوة إلى تبسيط اللغة ونحوها ووقوعها لا يعني بتاتا في شئسي إستبدالها بكمالات عامية قد لا يفهمها حتى المغاربة فيما بينهم لتعدّد اللهجات، وتباين المسمايات، وتنوّع المصطلحات من

منطقة إلى أخرى، ومعروف أن دارجة شمال المغرب تختلف عن جنوبه، وعامية شرق المغرب تختلف عن غربه، هذا الإختلاف، والتباين قد يكون بين مدينة وأخرى، بل كانت تلك المطالب تهتف إلى مراجعة بعض المسائل التي تُشغّل بال اللغويين، واللّسانيين، المتخصّصين لتقريب ذات البين بين لغة فصحي تتسم بالخصوصية والفحولة وبين لغة مبسطة تنأى عن الكلمات، والمصطلحات الحوشية المهجورة.

دعوات قديمة

في هذا القبيل، طالما نادى بمثل هذه الدعوات وروج لها غير قليل من المثقفين من قبل، ولا شك أن القارئ يلاحظ كم فيها من مغالاة لأنها لا تستند إلى أساس سليم تبني عليه، وهي لا ترمي سوى إلى تشييت التراث العربي والإسلامي وتشويهه، وهكذا لم يُكتب النجاح في هذا القبيل لا لدعوة سلامة موسى، ولا لدعوات غيره من أمثال أمين شميل، وعبد العزيز فهمي، وقبلهما الدكتور سبيتا، وويلمور، ووليم وبيكوكس وسواهم، وظلت السيطرة للفصحى وللحرف العربي إلى اليوم، وهكذا وثبتت هذه الدعوات في مهدها، هؤلاء كان في قلوبهم غل، أو ربما كانوا ذوي نيات حسنة، ولكنهم في آخر المطاف لم يكونوا في مأمن من الخطأ والزلل، ومعروف أنه منذ منتصف القرن الماضي حار قوم في استعمال الفصحى أم العامية، وتعددت الدراسات في هذا المجال بين مؤيد للعامية متعصب لها بدعوى التيسير والتسهيل والتيسر، وبين مُستمسك بالفصحى لا يرضى بها بديلاً، والحقيقة التي أثبتتها السنوات أن الغلبة كانت للفصحى على الرغم من هذه الدعوات والمحاولات، فكم من كاتب نادى وتحمس للعامية وعمل على نشرها وتعميمها - كما رأينا آنفاً - ثم عاد يكتب بفصحى ناعمة نقيّة، وفي فترة ما من فترات حياة الأديب محمود تيمور كان قد تحول عن الفصحى إلى العامية بل إنه كتب قصصاً بها، غير أنه سرعان ما عاد كاتباً عربياً مبنياً، بل

ومتحمساً كبيراً للفصحى ومدافعاً عن لوائها كعضو الأديب والشاعر اللبناني الكبير سعيد عقل، وسواه من الكتاب إلى استعمال العامية معروفة وسال من أجلها حبر غزير.

اللغة وإشكاليات الهوية

ومعروف أن المغرب بلد متعدّد الأعراق، والأجناس، والإثنيات، وهو يزخر بثقافة متنوعة، وحضارة ثرية، تمتد جذورها في عمق تاريخه الطويل، فبالإضافة إلى سكانه الأصليين من الأمازيغ، فقد توافدت عليه العديدين من الهجرات التوالية القادمة من المشرق، ومن جنوب صحراء إفريقيا، ومن الشمال. وكان لكل هذه المجموعات والفئات البشرية أثر كبير على التركيبة الاجتماعية للمغرب التي عرفت معتقدات سماوية منذ أقدم العهود، كاليهودية، والمسيحية، والإسلام، ولكل منطقة من المناطق المغربية خصوصيات التي تميّز بها عن سواها من المناطق الأخرى، التي أسهمت في صنع فسيفساء الثقافة المغربية، بما فيها اللغة أمازيغية كانت أم عربية (دارجة أو عامية) أو حسانية صحراوية على اختلافها وتعددها، وهكذا وضع الإطار المتميّز والتنوّع لسلالات الحضاري المغربي الحالي الذي أصبح ذا طابع معروف في مختلف أرجاء المعمورة.

الضاد في يومها العالبي

يحتفي العالم باللغة العربية في 18 من شهر كانون الأول/ديسمبر من كل عام، كلفة عالمية، رسمية، متداولة، ومستعملة في جميع المحافل الدولية، ولم يأت هذا التنوّع عبثاً أو اعتباطاً، بل جاء بعد نضال متواصل، وجهود متوالية انطلقت منذ أواسط القرن الفارط أفضت إلى اعتماد العربية لغة عمل في الأمم المتحدة، فضلاً عن توفير، وتأمين

الترجمة الفورية بصفة نهائية، ثم جاء قرار الهيئة العامة لهذه المنظمة الدولية السّذي جعل العربية لغة عمل بصفة رسمية بين مختلف اللغات الحيّة الأخرى المعتمدة في الجمعية العامة، وأخيراً الإعلان عن اليوم العالبي لهذه اللغة، علماً أن العالم لم يحتف قط بأي لغة «عامية» أو «دارجة» في أي بلد عربي أو سواه، ومع ذلك لا ينبغي لنا التفریط أبداً قيّد أنملة في «عاميتنا» ليس كلغة تدريس، وتعليم، بل كلغة استعمال يومي، عفوي، متواتر، ومتداول فهي لسان حالنا وأجداننا، وجدّاتنا، وهي في آخر المطاف ابنة الفصحى، وابنة سائر لغات البلاد ولهجاته الأصلية والأصيلة والسائدة الأخرى منذ سالف العهود في هذا الضّغ النائي الجميل الذي نسميه المغرب!.

إثارة البلبلة والشكوك

ومع ذلك ما زالت تتوالى الدّراسات، وتتعدّد النقاشات، وتطرح التساؤلات عن اللغة العربية، وعن مدى قدرتها على إستيعاب علوم الحداثة، والعصرنة، والإبتكار، والتجديد الذي لا تتوقف عجلانه ولا تني، وتخوف فريق من عدم إمكانها مساندة هذا العصر المتطور والمذهل، كما تحمّس بالمقابل فريق آخر فابرز إمكانات هذه اللغة، وطاقتها مستشهدا بتجربة الماضي، حيث بلغت في نقل العلوم وترجمتها شأواً بعيداً في مختلف العصور والدهور.

ولقد تأكد في آخر المطاف للسّواد الأعظم من الدّراسين أن العربية ليست في حاجة إلى إرتداء درع الوقاية يحميها هجمات الكائدين، ويرد عنها شماتة المتخوفين، إذ تؤكد كل الدلائل، والقرائن قديما وحديثاً أن هذه اللغة كانت وما تزال لغة حيّة، اللهم ما يريد أن يلحق بها بعض المتشككين من نوعيت، وعيوب، كانت قد أثارتهما في الأصل زمرة من المستشرقين الأجانب في منتصف القرن المنصرم، حيث إختلقوا موضوعات لم يكن لها

سألم على الأولين!.

وفي هذا السياق يبدو أن الحظ المنكوب في بعض البلدان المغاربية قد حالف هؤلاء الإبداع، وإنما كان والمتحمسين للغات الأجنبية غير اللغة العربية، ولذلك فلا غرر، ولا عجب إذا سمعنا مؤخراً أن هذه اللغات مثل (الفرنسية) قد تدرج بصفة رسمية في مناهج التعليم لتدريس المواد (العلمية والتقنية) على وجه الخصوص محتلة مراتب الصدارة في هذا المجال دون غيرها، هذا حتى وإن كانت «لغة مؤلير» قد أصبحت في الوقت الزاهن تعرف تَهَقُّراً بيئياً، وتراجعا واضحا في مختلف أرجاء المعمورة. أمّا العربية... فسلامٌ على ابن رشد، وابن طفيل، وابن الهيثم، وابن البيطار، وعلى أبي القاسم الجريبي، والكندي، وابن باجة، والشيرازي، وابن النفيس، والفارابي، وابن ميمون، وابن حزم، والشريف الإدريسي، والخوارزمي، وابن سينا، وابن بطوطة، وابن خلدون، والغزالي، وابن عربي المرسي، وعباس محمود العقاد، ومصطفى صادق الرافعي، وطه حسين، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، وإبراهيم البازي، وحسن الفاخوري، وإيليا أبي ماضي، ومعروف الرصافي، والزهاوي، والسيّاب، وأبي الحكم الدمشقي، ونزار قباني، والشابي، والبشير الإبراهيمي، وعبد الحميد بن بادس، وأبي يعقوب البادسي، والمختار السوسي، وعبد الله كنون، وعبد العزيز بنعبد الله، والأخضر الغزالي وسواهم، وسواهم ما أكثرهم!.

* عضو الأكاديمية الإسبانية- الأمريكية للآداب والعلوم

تعقيب

مقال نزار بولحية: إلى متى سيستمر الحصار الأوروبي غير الملن على المغرب؟

جزيرة ليلى

هنيئاً لكاتبنا نزار بولحية لأنه مغاربي الأصل والهوى، يعرف جيداً تاريخ المنطقة وجغرافيتها وشعوبها وإمكاناتها ومشاكلها وآمالها وآلامها، ثم يتقاسم أفكاره مع القراء من الأهل والأجانب.

وشكرنا له على وضوحه وصراحته وشجاعته في بسط معارفه والإدلاء بآرائه.

يقول دون لف ولا دوران: إسبانيا تحتل مدننا مغربية و تقيم حولها الحواجز والأسلاك، ثم تطلب من المغرب التعاون والتنسيق لحمايتهما من سيول المهاجرين السريين.

بينما في قطر عربي أقرب إلى المغرب من تونس، هناك من لا يخجل من نفسه فيقول، سبّته ومليية الاسبانيّتين، وفي أحسن الأحوال، يتحدث عن فترتين محتلين، لكن المغرب أدار لهما الطهر، ليتفرغ لـ«احتلال الصحراء الغربية»، وكانهم على استعداد تام لمساعدة «المغرب الشقيق» إذا ما خاض حرباً لتحرير المدينتين السليبتين.

لقد ظهر هذا الاستعداد جلياً حينما نشبت أزمة جزيرة أو صخرة ليلى بين الرباط ومدريد. وهي لمن لا يعرف، صخرة توجد على بعد 200 متر على شاطئ مدينة تطوان. في خضم التوتر، ذكر مذيع الأخبار في تلفزيون البلد المجاور أن أزمة الجزيرة تدل وتعري، مرة أخرى، السياسة التوسعية للمخزن على حساب الجيران.

احمد حنفي - إسبانيا

روزنامة بوتين لعام 2019



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: ترامب والبقرة الحلوب السعودية... من يهن يسهل الهوان عليه

قانون جاستا

في تصريح لـ«وول ستريت جورنال»، الناطق الرسمي باسم مصالح المؤسسات المالية الكبرى صاحبة الحل والعقد الاقتصادي والسياسي في الولايات المتحدة، صرح وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، مستنداً إلى وزنه المعنوي الاستثنائي كمسؤول تنفيذي أول عن إدارة المحرك شبه الأوحد للاقتصاد السعودي «بأمله باتخاذ الإدارة الأمريكية الجديدة والكونغرس المستجد قرارات تصحيحية، تعدل من مفاعيل قانون جاستا على المملكة العربية السعودية، والعلاقات بينها وبين الولايات المتحدة»، ولم تكد الصحيفة تنشر التصريح الأخير حتى بدأ توالي الدعاوى من اقرب ضحايا ومصابي أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، تسجيلاً لدى المحاكم الفيدرالية الأمريكية، بالاستناد إلى منطوق «قانون جاستا» الذي شرعه الكونغرس الأمريكي، والذي يشكل في أسه خرقاً صريحاً للحصانة القضائية في القانون الدولي للدول ككيانات سيادية، بحيث يسمح بمقاضاتها في المحاكم الأمريكية المحلية، ليس بالاستناد إلى مبدأ التحكيم بين الدول، وإنما إلى القانون الجنائي الفدرالي الأمريكي، اعتماداً على ما تم تسوية ظنياً من أعضاء في الكونغرس الأمريكي ووكالة الاستخبارات الأمريكية بشكل موارب عن علاقة محتملة بين الدولة السعودية وخططي الطائرات المستخدمة في عمليات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر تمويلاً ودعاية.

وعلى الرغم من التبرة المتفائلة الحذرة للوزير الفالح، فإن مشروع

إدارة ترامب يقوم بوضوح منقطع النظير في طرحه الفظ لمرتكزات سياسته الخارجية إبان حملته الانتخابية القائم على مبدأ احتقار الحلفاء بشكل صريح وغير موارب باستثناء إسرائيل، حسب توصيف الصحافي الطليعي غلين غرينولد في صحيفة «ذي إنترسيديت»، وهو ما تجلى بشكل صريح في مطالبته للحلفاء في اليابان، كوريا الجنوبية، السعودية، ألمانيا وغيرها من دول حلف الناتو، التي لديها أكاداس هائلة من الأموال، بأن لا تتوقع حماية عسكرية مجانية من الولايات المتحدة، ويجب أن تدفع مقابل تلك الحماية.

قانون جاستا هو ما يقف ابن سلمان!

الكروي داود

حماية مجانية

يقول ترامب أن أمريكا لن تقدم حماية مجانية لحلفائها الأغنياء وخص بالذكر السعودية واليابان وكوريا الجنوبية، فما باله بتقديم ليس فقط حماية مجانية بل يدفع فوقها 38 مليار رسمياً وأضعافها بشكل غير رسمي لدولة أغنى من السعودية بكثير؟ حيث بلغ معدل دخل الفرد السعودي السنوي لعام 2017 أقل من 21 ألف دولار بينما وصل في إسرائيل إلى أكثر من 34 ألف دولار؟

إن الخدمات التي تقدمها السعودية لأمريكا وأهمها اعتماد الدولار ثمناً للتبترول (نحو مليار دولار يومياً)، تاهيك عن الخدمات الجانبية التي تقدمها لإسرائيل تستحق أن تقدم لها أمريكا أضعاف ما تقدمه لإسرائيل.

خليل ابوزرق

لغة الظالمين

إنها لعنة أطفال ونساء وشيوخ اليمن على آل سعود الظلمة المارقين. دمروا اليمن، يتموا أطفالها وجعلوهم يقاتلون أوراق الشجر. أرسل الله عليهم ترامب الجشع الذي أذلهم واستولى على كل أمهم، مقابل حمايتهم لهم! المصيبة أن ترامب لا يشجع، بل دائماً يطلب المزيد، وما على السعودية إلا أن تدفع وهي صاغرة راكمة تحت أقدامه. عندما صعد نجم بن سلمان، أول ما فكر به خطب ود أمريكا، قسام بدعوة ترامب للمملكة وجاء ترامب والعايلة وقام سلمان بدعوة كافة ملوك رؤساء العرب وجاؤوا جميعاً للتبرك بمقابلة سيد الكون.

وقدمت له السعودية 460 مليار دولار ولابنته 100 مليون عربون محبة، بعدها قام بن سلمان بزيارة تاريخية لأمريكا واجتمع مع بعض أكبر الأسماء في عالم الترفيه بمشراكة من نجوم هوليوود، وأقام

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هذا الفيضان الأجنبي إلى متى؟

د.علي محمد فخر*



من يتابع ما يكتب، وعلى الأخص عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عن الإزديار الهائل في أعداد العمالة الأجنبية، بغير العربية، في كل دول مجلس التعاون الخليجي، وعن الإزدياد الكبير، في الوقت نفسه، في أعداد العاطلين عن

العمل بين شريحة شباب هذه البلدان، يشعر بالحيرة أمام ظاهرة سكانية وعملية تتسرخ عاماً بعد عام، من دون وجود أي سواد يتعامل حكومات هذه البلدان بكفاءة وطنية مع هذه الظاهرة. نحن هنا بالأخص نشير إلى تراجع نسبة العمالة الوطنية في الوظائف المتوسطة والعالية، في القطاع الحكومي والخاص.

لكن دعنا نطرح أولاً أسئلة جوهرية بشأن لبّ هذا الموضوع، لأننا مقتنعون بأنّه ما كان لهذه الظاهرة أن توجد لو تعاملت الجهات الرسمية في هذه البلدان مع هذه الظاهرة بإرادة سياسية وطنية وإتباع حلول منطوية موضوعية، كانت ولا تزال متوفرة عندنا، من هذه الأسئلة:

هل تستطيع دول مجلس التعاون أن تبني نظاماً تعليمياً من أعلى المستويات المكنة؟ نعم تستطيع ذلك، إذ بمقدورها أن توجد الأداة المفصلة المطلوبة لتحقيق ذلك النظام، وتعني به المعلم المحنّ الذي تدرّسها برفع المستوى، والمنقّ ثقافة عالية، ولا

يحتاج ذلك الإعداد للمعلم إلا وجود كليات تربية، هي الأخرى رفيعة المستوى أكاديمياً وقادرة على تخريج عمالين تربيون مهيين نظرياً وعملياً لممارسة الإبداع والتجديد والكفاءة العالية أثناء قيامهم بمسؤولياتهم. وهذا أيضاً بمقدور حكومات هذه الدول أن تفعله بسهولة ويسر، والنتيجة ستكون تخريج طلاب وطالبات يمتلكون، إضافة إلى أساسيات اللغة الأم ومختلف اللغات والعلوم الطبيعية والإنسانية وأشكال الثقافة الأدبية والفنية، قدرات تحليلية وتربوية وتقنية وإبداعية وقيمية وسلوكية تؤهلهم لأن يكونوا مواطنين مسؤولين وفاعلين من جهة وقوى عاملة كفؤة ومنجحة من جهة أخرى.

فإذاً كان الأمر كذلك فلماذا تعجز حكومات دول مجلس التعاون عن تحقيق ذلك، على الرغم من الإمكانات المالية الهائلة الفائضة التي توفرت عبر عدة قرون؟

والأمر نفسه ينطبق على إيجاد برامج تدريبية لرفع المستويات المهنية والأكاديمية لدى خريجي المدارس والجامعات، وذلك استجابة للمتغيرات الدائمة في نوع العملية المطلوبة لاتصاف عولي، هو الآخر، بامتد التغيير والتعقد، ما الذي منع وجود برامج تدريبية تعليم مستمر للقوى العاملة الوطنية، من أجل أن تتناغم مع حاجات الأسواق والشركات والبنسوك ووزارات الدولة، والتي لا يضطر الجميع إلى استيراد عمالة من الخارج لسد النقص في مستويات العمالة الوطنية؟ لقد كان

إذن باستطاعة حكومات دول مجلس التعاون أن تنشئ مدارس وجامعات وكليات مهنية ومراكز تدريبية ومراكز بحث، وذلك بأفضل التوجهات والمستويات العالمية من خلال استيراد أفضل المعلمين والأساتذة والمدرّبين والباحثين من جميع أنحاء العالم، ولقدرات محدودة، والتي حين إحلال المواطنين في تلك الوظائف التعليمية والتربوية والبحثية،

لكن، ولأسباب غير متقنة وغير مفهومة، اعتمدت الحكومات الأولية للمعمران المادي، ونسبت أن فورات العمران المادي التي لا يصاحبها عمران بشري كان مألها دائماً أن تنقلب إلى مدن أشباح ينقع فيها اليوم وتعشش في خرابئها الغربان.

اليوم تجنسي مجتمعات دول الخليج العربية حصان تلك السياسات الخاطئة، تجنيها إمكانية متصاعدة لأن يصبح مواطنوها في المستقبل القريب غرباء في بلدانهم، تهدد النسبية العالية للاجانب غير العرب هوية بلدانهم العربية ولغتهم وثقافتهم العربية، كما كتب عن ذلك ألف باحث وباحث، ومع الأسف كانت كتاباتهم صحيات قسي واد، ليس لها حتى صدى سموع.

لنطرح آخر سؤال: هل لدى المسؤولين في منطقة الخليج العربي وعي بالأخطار الهائلة التي تكمن في التغيرات السكانية المفجعة تلك؟ لا يرون ويسمعون ما يجري في بلدان العولمة الكاذبة من خوف وقلق على هويتهم ونسب معالتهم الوطنية من جراء أعداد المهاجرين إلى تلك البلدان؛ وذلك على الرغم من أن تلك الزيادة في اللاجئين ستكون محدودة ومؤقتة وأيضاً مندمجة في مجتمعات البلدان، بينما نتحدث نحن عن ظاهرة جافة متنامية عندنا، ستؤدي إلى تناقص حاد مفعج في نسب المواطنين العرب في بلدان الخليج، ستؤدي إلى كوارث لغوية ودينية وثقافية متقدمة لكوارث سياسية واقتصادية

مقلبة في المستقبل البعيد، ما يدمي القلب هو أن حكوماتنا لم تفشل قط في إيجاد تلك النظم التعليمية التدريبية، بشروطها وإمكاناتها الهائلة، عبر السنن الطويلة الماضية، وإنما تنتقل تدريجياً نحو التحلي حتى عن مسؤولياتها الاجتماعية والتنموية تجاه حقول التعليم والتدريب، لتنتقل شيئاً فشيئاً إلى القطاع الخاص الذي لا يعرف إلا منطق السوق ومنطق تراكم الأرباح، من دون إعطاء أهمية لمواضيع وقيم والالتزامات تنكلم عن الهوية الوطنية والتلاحم القومي المطلوب لبناء أمة العرب ووحدها.

وطن العرب وطن غريب: لا الفقر يحفّزه ولا الغنى يفتح عينيه.

*كاتب بحريني

التنمويه والإرباك والتشويش، فمن جهة تستمر حالات «ملشحة الدولة»، وتطليف الدين»، وعنصره المجتمع، في الشرق العربي، ومن جهة أخرى تستمر صورة تلك القوى العالمية الإيجابية في التحسن على حسابنا، ويستمر انعقاد المقرات الموجعة بين الحضارة والبدائية، بين الإنسان ووحوش الغابة، بين شاطئ البحر أحدهما نمت عليه غابة، والآخر بنيت عليه مدينة عصرية، ويستمر خداع الأعور الدجال، ولكن مسا لا تتركه تلك القوى العالمية أن سلوك التاريخ ينسبه إلى حد كبير سلوك «الغواني»، التي لا تستطيع توقع انعكاساتها المزاجية المفاجئة، ما لا تتركه أن تراكم الخطايا ينقل أرواح المخطئين، وأن عمليات غسل الأفكار، وعمليات غسل الأموال، لا بد لها من أن تتكشف، وأن تلك القوى ليست محصنة إلى الأبد ضد العوامل التي تقت الغاية المحترقة.

أما مرحلة النتيه الذي تعانیه شعوب المنطقة اليوم، فهو شرط ضروري ليقتطها الروحية، ونهوضها الحضاري الحقيقي الذي سيستجيب لشروط اليوم، مستقيماً ظروف الأمل، وستستمر لفترة محددة حالة الشك وعدم اليقين، القلق وعدم السكينة، الاضطراب وعدم الاستقرار، لكي يتم التخلص من رواسب التاريخ، وجراحات الجغرافيا، الممتدة على شكل حدود نازقة في جسد الخريطة، وسوف يتواصل سقوط الكثير من الشعارات، الكثير من القامات، الكثير من الأيديولوجيات، والكثير من كل شيء، ليكمن في الأرض ما ينفع الناس، ويهلك كل شيء إلا وجهه، ولئن كانت السدود كالآلاف، كما يرى ابن خلدون، نخر بمراحل الشباب والشيوخة والاندثار والموت، فإن الأمل لا تموت، الدولة التي تجسّد لروح الأمة، والجسد مجرد صورة، شكل، طين، لكن الأمة: أصل، جوهر، روح، والأرواح لا تموت، والأمل لا تموت، خاصة تلك التي تنكس على هرم التاريخ، وتنبسط بينأيها في قلب الجغرافيا، وتعود إلى قيم روحية ضاربة في أعماق اللاوعي الجمعي لأفرادها.

*كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»

من حكايات المسيح الدجال!

حقوقية عالية، مقبلة من الضفة الأخرى، للتباكي على أوضاع حقوق الإنسان في تلك «الغاية البدائية»، وحينها تبدأ عمليات مقارنة غير متوازنة بين مجتمعات «البرابرة الإراهيين والمتوحشين»، الذين يقتلون بعضهم، ويستعدون لجراحاتهم، ويتورون لماضيهم، ولا يهتمون لحاضرهم، ومجتمعات إنسانية متحضرة ترسل أكياس القمح وقناني الماء والحليب لضحايا الغاية في الضفة المقابلة، من دون أن يكلف إنسان نفسه محاولة رؤية بقايا الصاروخ الذي انفجر في عدد من أطفال تلك الغابة، ليسال من أين جاء هذا الصاروخ، الذي أنتجه مصنع يلتصق جداره بسور مصنع الدجال! أرسل عليه الحليب.

إنها حيلة المسيح الدجال: كيس القمح خرج من العين الجميلة للدجال، فيما أخرجت العين العوراء صاروخاً حول أطفال «الغاية» إلى أشلاء، ولكن لأن «أبناء الغابة»، تحولوا بالفعل إلى حالة «البروخ القسري»، اتعدمت لديهم القدرة على رؤية العين العوراء التي قدفت بشواظ الصاروخ، ولم تعد ترى إلا العين التي ترسل القمح المسروق – أصلاً – من الغاية نفسها، التي يقال عنها فقيرة مختلفة ماضوية، وميوودة بالعنف والتطرف والإرهاب.

وستستمر القوى التي استعمرت الغاية أسس، في عمليات غسل اقتصادية وإنسانية مشبوهة، تتم بموجبها سرقة الما من نهر الغاية، ليعاد تعليب قنطرات منه في شكل مساعدات إنسانية، لسكان الغاية المنكوبة، وتستمر عمليات الغسيل بقطع أطوال أشجار الأبنوس لبناء مدن جديدة للأعور الدجال، ولتتم التبرع ببعض خشبها لبناء «عشش» للاجئين والمهاجرين، في ضواحي غابته المدمرة، ولكي لا يظل عالقاً بالذاكرة إلا «العشة» التي بناها الدجال، وتنسى ملايين الأشجار التي تساقطت في الغاية على يديه، في واحدة من أكبر مجازر التاريخ ضد الغاية البديعة. إن عمليات التعاون الفكري والثقافي تعد في غاية الأهمية للقوى العالمية، التي تثار أجسادنا بالصاروخ، ثم ترسل الدواء ليلسمة بعض الجراح في الأجساد التي تسبح في بركة الدم.

هذه العمليات مهمة لتلك القوى، لأنها تفعل أفاعيلها في

الحس والفكر والروح، إلى حالة اليأس والتسليم بانعدام القدرات الذاتية، وهذه هي أنسب المراحل في عمر الإنسان والشعب لهيئته للانقياد والاستسلام، في عملية أشبه ما تكون بعمليات التنويم المغناطيسي، أو غسل الروح والفكر والشعور، لتقبل كل ما يأتي من وراء الحدود على أنه «المسيح المخلص»، فيما هو في الحقيقة «أعور دجال»، نرى جمال إحدى عينيه، ولا نرى عور الأخرى التي تفتن في معالجة عورها الروحي والقيمي والحضاري، لكي لا نرى منه إلا وهم إحياء الموت، وإنزال الخبز، وملء الأرض بالفرايس الخضراء، وإرسال مواد الإغاثة إلى النازحين الذين دمر مدنهم على رؤوسهم.

كيس القمح خرج من العين الجميلة للدجال، فيما أخرجت العين العوراء صاروخاً حول أطفال «الغاية» إلى أشلاء

وستمارس المجتمعات المستهدفة جلد الذات، وستقول تلك الناشئة العملاقة التي تشبه عين الدجال العوراء: هذه مجتمعات لا تستحق الحياة، وستخرج تلك الحدود التي تشبه قلب الدجال الأسود بمانشيتات من مثل: براهرة متوحشون، إراهيون مسلمون، وأصوليون ديماغوجيون، كل ذلك لتكريس الهزيمة الشعوبية والقيمية، وضرب وتيرة الانهيارات الروحية، وفي وقت تتداعى منظمات

د. محمد جميح*



حالة من الشك السليبي المدمر، شعور بعدم الثقة، اهتزاز في الثوابت الوطنية والقومية، الدينية والإنسانية، وجود التاريخ، ثورة على الحاضر، توجس من المستقبل، بلبلة فكرية، اضطراب وجداني، وحالة من المزاج السياسي والجماهيري المتقلب. لا ثقة في رجال الدين، لا ثقة في رجال المجتمع، لا ثقة في المثقفين، لا ثقة في رجال السياسة، لا ثقة في رجال الفكر والأدب والشعر، لا ثقة في كل النخب، لا ثقة في أحد، ولا ثقة في النفس.

اضمحلال المبادئ الأخلاقية، تخلخل المفاهيم الوطنية، تنشوش القيم الروحية، ضيائية الثوابت الإنسانية، واشتغال عوامل الغضب والثورة داخل شخصية الإنسان العربي، تهيؤ لضرب القلب بالقلق، والدولة بالنفس، والدين بالقومية، والوطن بالجغرافيا، والسذات بالذات، اضطرابات في السوق، تذبذب في أسعار العملات، انهيارات اقتصادية متوالية، مصحوبة بغلاء جنوني في أسعار السلع في الأسواق، وارتدادات اجتماعية عميقة لهتزاز البازار.

ولا لانهيارات الدول، ولكن لتفكك المجتمعات، وتحللها إلى مكوناتها القبلية والعرقية والدينية، وصفة لذهاب الحضارات في سهوب التواريخ المظلمة، ومن ثم التواري في حيز زمني أشبه ما يكون بما تحدثنا الأديان عنه في حياة البروخ، حيث لا تنطلق الروح نحو مستقبلها، لعدم استكمال شروط انبعاثها، وليس لها القدرة على استنساخ ماضيها، لذهاب شروط بناتها.

اليوم، ونحن نرى ما يجري في السبلاد العربية من أحداث، وما يمر على المنطقة من تقلبات، ندرك أننا في مرحلة تحولات كبرى، ومخاضات مؤلمة، وإجراءات موجهة لعمليات انفصال ذهني عاطفي، ونزوع عن حالة تاريخية محددة المعالم، إلى حالة أخرى، لم تحدد ملامحها بعد. وفي طريق الآلا هذا، نستستمر قسوى دولية يعينها في ضرب السلطة بالجمهور، ضرب النظا بالشعب، وضرب الدولة بالمليشيات، ليصل المجتمع إلى حالة من الخواء في

سهيل كيون*



وصف الروائي المصري يوسف زيدان منقذي تصريحه بأنه مستعد لزيارة إسرائيل لإلقاء محاضرات في مجاله، وكان قد أعرب عن استعداده لزيارته شرط توجيه الدعوة عن طريق اتحاد الكتاب المصريين ووزارة الخارجية المصرية، وقال إنه في حال موافقة هذه الجهات، سوف يقصد إسرائيل بالعلن لتقديم محاضرات في جامعاتها خدمة لبلده كما يقول.

بهذا الموقف آزاد الروائي يوسف زيدان تغطية رسمية ومعنوية لخطوة يحلم بها، وهي زيارة إسرائيل، فيماذا يمكن أن يقدم بلده في محاضراته؟ وماذا بإمكانه أن يقدم ما لم تستطع تقديمه الثلاثلات اللائقائية التي قدمت لإسرائيل؛ يرى زيدان في إسرائيل عدواً عاقلاً، فهل هي عاقلة حقا كما يقول؛ وإذا ما كانت عدواً عاقلاً، فهل ما زالت كذلك؟ العدو العاقل الذي يتحدث عنه زيدان، رفض ويرفض

إعطاء أي أمل في حل سلمي، وأخرج سلطه رام الله، وعلى رأسها السيد محمود عباس إلى ابع الحدود، وعندما رفض من يقف على رأسها أي نوع من التفاهم، سوى الاستسلام التام غير المشروط، بل وأنه بات يرفض حتى الاستسلام، إنه يريد تطبيق ما يفكر ويحلم به، وهو تطهير عرقي لمناطق فلسطينية واسعة من الفلسطينيين، كي تبقى المنطقة من النهر إلى البحر ذات طابع يهودي، أو كانت إدارة النظام العنصري في إسرائيل عاقلة ما أصرت على تحويل الواجهة مع الفلسطينيين إلى مواجهة دينية، فهي لا تكف عن استفزاز العرب والمسلمين بشكل خاص في اقتحام أحد أهم مقدساتهم، فإين العلقائية بهذه الاستفزات اليومية التي جعلت من القدس مدينة دائمة التوتر، والتي كانت الشرارة

د. فايز رشيد*



عند توقيع اتفاق إدلب في سوتشي بين الرئيسين بوتين وأردوغان، لم يكن من الصعب على أي سياسي، خاصة من يعرف فخايا السياسة الروسية، الخروج باستنتاج أن الاتفاق كان تاجيلا للمشكلة وليس حلًا لها، وبالفعل بمجرد ضمي عشرة أيام فقط على توقيع الاتفاق غير القابل للحياة منذ ولادته، بدأت التناقضات تدب في أوصاله، وجرى الحديث علنا على الاقتراع بين الجانبين الروسي والتركي.

ووفقا لما نشر فإن هناك أربع نقاط خلاف بين موسكو وأنقرة على تفسير الاتفاق، لقد نص الاتفاق على إقامة «منطقة عازلة» في مناطق المعارضة شمال سوريا، وليس ضمن خطوط التماس بين قوات النظام والمعارضة، كما تضمن جدولاً زمنياً لسحب السلاح الثقيل في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، كما التخص من الإراهيين في منتصف الشهر ذاته، وقالت مصادر مطلعة إن موسكو أبلغت طهران وأنقرة، أنه «في حال لم يتم الوفاء بالموعدين» سيتم فوراً بدء العملية العسكرية والقصف الجوي، وحسب المصادر ذاتها، يتعلق الخلاف الأول بعمق «منطقة العازلة» في 15 أو 20 كيلومتراً، وقد سعت موسكو لضم إدلب ومدن رئيسية إليها مقابل رفض أنقرة. ويتناول الخلاف الثاني طريقي حلب - اللاذقية، وحلب - حماة، ذلك أن روسيا تريد أن تعودا إلى دمشق قبل نهاية العام، في حين تتمسك أنقرة بإشراف روسي - تركي عليمًا.

أما نقطة الخلاف الثالثة، فتعلق بمصير الإراهيين، بين رغبة أنقرة في نقلهم إلى مناطق الأكراد، وتمسك موسكو به-بعد الأ جانب منهم، ومحاولة تسليمهم إلى دولهم، يختلف الجانبان أيضا حول مدة اتفاق سوتشي، قالت المصادر، «موسكو تريد مؤقتاً مثل مناطق خفض التصعيد في درعا وغوطة دمشق وحمص، فيما تريد أنقرة دائماً»، لهذا كانت قد قامت بما سمته عمليتي «درع الفرات»، و«غصن الزيتون»، اللتين صممتا لاحتلال مباشرًا لبعض مناطق الشمال السوري - وقامل أنقرة وموسكو في أن تساهم القعة الروسية - التركية - الفرنسية - الألمانية الشهر المقبل، في حل الخلافات حول إدلب.

يقول ممثل دارج «لا تعيث مع الروس» فالرئيس بوتين يتحمل دوما مرحلة «العز» السوفييتية، فهو مختلف تماما عن بيلتسين وعن سلفه غورباتشوف، فهو تلميذ نشيط تربي في مدرسة المخابرات (كي. جي. بي) إبان

وهل بقيت إسرائيل عدواً عاقلاً يا أستاذ زيدان؟

هذه هي الرسالة التي تصل إلى دولة وساسة وفناني الاحتلال والمشارع الإسرائيلي، علما بأن كثيرين من الفنانين الإسرائيليين اليهود يرفضون تقديم عروض فنية في المستوطنات، من منطلقات مبدئية.

يقدم زيدان نموذجا محميا لمنقثن يهود، ومتقنين من العالم يتضامنون مع قضية الشعب الفلسطيني، ويطن حركة المقاطعة العالمية للاحتلال والعنصرية، ويصطف إلى جانب أنظمة التعاون الأمني مع إسرائيل. زيدان في موقفه هذا، كأنما يقول بأن العرب لم يتوجهوا أوجهها سلميا لإقناع اليهود برغبتهم في التعايش والسلام؛ فهل هذا صحيح؟ وهل هناك من يجعل أن اتفاقيات السلام مع مصر والأردن والتهاوت من ورائهما لم يزد إسرائيل سوى غيا وتطرفا؟ فهل

*كاتب فلسطيني

دور المثقف أن يكون متقدما على الناس العاديين، وأن ينيير الطريق لهم، لا أن يضلهم

هذه هي الرسالة التي تصل إلى دولة وساسة وفناني الاحتلال والمشارع الإسرائيلي، علما بأن كثيرين من الفنانين الإسرائيليين اليهود يرفضون تقديم عروض فنية في المستوطنات، من منطلقات مبدئية.

يقدم زيدان نموذجا محميا لمنقثن يهود، ومتقنين من العالم يتضامنون مع قضية الشعب الفلسطيني، ويطن حركة المقاطعة العالمية للاحتلال والعنصرية، ويصطف إلى جانب أنظمة التعاون الأمني مع إسرائيل. زيدان في موقفه هذا، كأنما يقول بأن العرب لم يتوجهوا أوجهها سلميا لإقناع اليهود برغبتهم في التعايش والسلام؛ فهل هذا صحيح؟ وهل هناك من يجعل أن اتفاقيات السلام مع مصر والأردن والتهاوت من ورائهما لم يزد إسرائيل سوى غيا وتطرفا؟ فهل

*كاتب فلسطيني

اتفاق إدلب... روسيا بين خيارين

بتصعيد خلافاتها العاصفة مع إدارة دونالد ترامب الأمريكية وحزب الحرب في واشنطن، بعد الاتهامات المتزايدة لهؤلاء حول التدخل الروسي في أوكرانيا في عام 2014 ومسارعة واشنطن إلى فرض عقوبات قاسية على روسيا، ما يعنى-ضمن أمور أخرى-أن موسكو حريصة على عدم جعل سوريا ساحة مواجهة عسكرية منغلقة مع واشنطن، المنخرطة بحماسة في الحرب في سوريا وعلينا، بعد دعمها للمجاميع الإرهابية واقتضاح ادعائها بأنها تحارب الارهاب.

لأسف، هؤلاء لا يدركون حقيقة الموقف الروسي، بأن موسكو لم تات لاحتاربة إسرائيل، ولا للاستطاف مع إيران وحزب الله، وهي أيضا تعي عمق حجم الصراعات والتنافس المحوم بين القوى الإقليمية، وبين بعض العرب أنفسهم، ودولهم التي تفقد أي بعد تأثري على أحداث المنطقة، والتي تتحكم في خلافاتها عقلية ثارية قائمة على تصفية الحسابات.

سوريا تحقق بعدا جيوسياسيا لروسيا في المنطقة المليئة بالقواعد الأمريكية والناتوية

وبالعودة إلى اتفاق إدلب، فإن روسيا عندما دخلت في أتون الصراع السوري يطلب من الحكومة السورية بالتي سبتمبر/أيلول 2015، حددت الأهداف من دخولها عسكرياً: ضرب محور الإرهاب الذي لو انصر في سوريا، لا يسمح الله، لأصبح يهدد الجمهوريات الآسيوية (التي كانت ضمن النفوذ السوفييتي) والحليفة لروسيا حاليا، لذلك، فإن موسكو ترى في دمشق خط الدفاع الأول عن القيدالية الروسية، الهدف الثاني الذي حدده بوتين هو الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، لأن ترك أي منطقة للإراهيين، يعني استمرار عملياتهم الإرهابية، وموسكو عانت من هذا الإرهاب بمرغ فترات في السنوات القليلة

دينا الوديدي تبهر جمهور نيويورك



أنهت الفنانة المصرية دينا الوديدي، الجمهور الذي حضر حفلها في كاتدرائية القديس يوحنا الأثرية، التي تقع في شارع أمستردام في مانهاتن، في مدينة نيويورك الأمريكية. وتقوم حاليا بجولة لمدة شهر تنتقل خلاله مع فريقها بين عدة ولايات أمريكية، تقبع فيها حفلات موسيقية، كما تشارك في ورش عمل وزيارات لمدارس وجامعات.

هواء طلق



عن الخريف والرواية البوليسية ورواية الخيال العلمي

إبراهيم نصر الله

أدين مدينة برلين أنها أعادتني إلى الشعر بعد خمس سنوات لم أكتب فيها قصيدة واحدة؛ كنت قد خرجت من ديوان (مرايا الملائكة)، المكس للسير المنيحة للشهيدة الرضية إيمان حجوج، منيكا. كانت كتابة الديوان مرهقة إنسانيا وانفعاليا، بحيث لم أجرؤ بعده على العودة إلى الشعر، بل لم أكن أجرؤ على قراءة بعض قصائده في الأسبقيات، لأن قراءتها كانت تعني العودة لمعيشة كل لحظات كتابتها.

لكن برلين، وخريف برلين، أعاداني إلى الشعر. كانت تلك الأيام التي أمضيتها في المدينة، في زيارتي الأولى لها، حافلة بجمال من نوع آخر، وإن كان جمالا يلامس الموت دون أن يُرخي قبضته المتمسكة بالحياة؛ مثل جمال إيمان حجوج أيضا، إذ كانت تشع نوراً رغم أن شظية كبيرة التهمت نصف بطنها.

بعد تلك الزيارة، ولد ديوان (حجره النائي)، الذي تتأمل فيه مئة وستون قصيدة الخريف من زوايا كثيرة، أتاحت لي أن أتأمل ما يعبرني من خريف أيضا، وأنا أغبط الأشجار التي تقف وثيقة، أنه الخريف سيعبر، وأن الربيع سيعود ثانية.

زيارتي الأخيرة لبرلين، قبل أسبوعين، كانت حافلة بحوارات كثيرة ولقاءات رائعة مع كتاب من مختلف دول العالم، والحق أن المهرجان العالمي للآداب، الذي يقام في المدينة، واحد من أغنى المهرجانات العالمية وأكثرها تأثيرا. من الأسئلة التي تلقيتها، وكانت الإجابة عنها تُضمر الكثير من الجد والكثير من السخرية، سؤال: لماذا لا توجد رواية بوليسية في العالم العربي؟

فلا، هو سؤال مهم، لكن غياب الرواية العربية البوليسية مرهون أيضا بازدياد الجرمية وتشابك خطوطها القراء، فتيانا وشبابيا وما بعد ذلك من مراحل عمرية، لكنها تبدو مُستحقة لخفتها؛ لأنها رواية تصبح أقل من جادة إذا كتبت كاتب عربي، من وجهة نظر القارئ العربي!

لكن هذا الأمر لم أتطرق إليه في إجابتي، إذ قلت ساخرا إن وقوع جريمة، عادة، يقتضي تحقيقا ومتابعة وتحليلا وجمعا دقيقا للأدلة، ثم القبض على المتهم، وإذا ما أنكروا توصل العمل على حل لغز الجريمة وتشابك خطوطها وما خفي من دوافعها، وهذا أمر متعب في كثير من دول العالم التي ولدت فيها الرواية البوليسية ونمت، ولكننا في العالم العربي نمسك بأول متهم ونظن نضربه حتى يعترف! وهذا يعني أن الكاتب العربي إذا أراد كتابة رواية بوليسية فلن يكون عدد صفحاتها أكثر من عشر صفحات، لأنها ستحتد عن ثلاث وقائع: لحظة القتل، والإسماك بأول متهم، والاعتراف!

أعرف أن هذا التفسير فيه الكثير من السخرية، ولكن كيف لا يمكن أن يُضمر كل هذه السخرية، ما دامت الاستخبارات البوليسية تُطبق اليوم على مكتبة وتصدر كتابا منتشرا في كل مكان، كما تعرف، كانت سباقا في إيجاد اختراعات داخل وتذهب به إلى ما وراء الشمس؟

السؤال الثاني الذي لم أفكر فيه كثيرا من قبل، هو: لماذا غابت رواية الخيال العلمي عن أدبنا العربي، ولم تكن جزءا منه، رغم أن هذه الرواية كانت معروفة على نطاق واسع، من خلال مؤلفات كثير من الكتاب العالميين الذين تُرجموا بوفرة إلى العربية، وميكرا.

في ظني أن رواية الخيال العلمي غابت لأسباب كثيرة، لكن السببين المهمين، كانا: أولا: غياب البيئة العربية العلمية التي نمت فيها الرواية الأوروبية، وبخاصة في القرن التاسع عشر، مع بدايات عصر النهضة، مع أن رواية الخيال العلمي، كما تعرف، كانت سباقا في إيجاد اختراعات داخل مساراتها، لم يكن العلم قد توصل إليها، ومن المصادفات الجميلة أنني شاهدت برنامجا منذ أيام يتحدث فيه عدد من العلماء ويعتفون أن كثيرا من الاختراعات الجديدة توحى، أو أوتحت، لهم بها السينما والأدب.

أما ثاني هذه الأسباب، ففي ظني أن الروايات العربية لا يتقصده الخيال، ولكنه وجد نفسه في القرن العشرين مطالبا بأن يجيب عن، ويحاول، السؤال التشرع الوطني والحرية الإنسانية، والمشكلات الكبرى التي تواجه تقدم الشعب العربي، ومن بينها العدو الخارجي والسلطة المتوحشة، غالبا، وما خلفته في حياتنا على مستوى الفكر، والاعتماد التهور، وكبت الحريات، وتكبيد العقول بدءا من الكتاب المدرسي، في حالات كثيرة، وليس انتهاء بامتلاكها وهيمتها على الصحف والإذاعات ومحطات التلفزيون.

ولذا ظلت الكتابة العربية تبحث للبشر عن موقع لهم على الأرض، إذ من العبث أن تبحث الكتابة في حالة كهذه عن رحيل فردوسي ممتع إلى الفضاء، هي التي تدفع ثمنا باهظا لأنها تصير على أن تكون أقدامهم مزروعة في التراب. في الأيام القليلة في برلين، كان المرء قادرا على أن يتحاور حول قضايا كثيرة تُؤرق البشر، ومن بينها قضية اللجوء وما ترتكبه من جروح عميقة في روح العالم، وأن يستمع لتجارب الآخرين القادمين من قارات العالم، وأن يسمعوا منه عن تجروبه.

وبعد: في البدء لم يكن هذا الخريف.. كانت عاشقة! قد أمسكت بزهرة وردت في سُرّها: حُبّيني، لا لا حُبّيني، حُبّيني، لا لا حُبّيني وحينا انتهت أوراها ولم يجب أحد مضى إلى الحقول واحدا فواحد لتسأل الزهور والأبد جورية، زينة، نؤارة: حُبّيني، لا لا حُبّيني، حُبّيني، لا لا حُبّيني ولم يجب أحد مضى إلى الأشجار تحفص الورق: حُبّيني، لا لا حُبّيني، حُبّيني، لا لا حُبّيني ولم يجب أحد.. فاصفرت البلاد!

العواش، الوكيل المساعد لقطاع المطبوعات في وزارة الإعلام، والمحامي الدكتور نواف الياسين، والروائي عبد الله البصيص.

● أعلن الممثل اللبناني نيكولا معوض والفنانة لارا رين خطوبتهما بعد قصة حب بينهما.

● تم أمس افتتاح معرض أعمال الفنان التشكيلي المصري الراحل زكريا الزيني، في غاليري «سفر خان» في القاهرة، بحضور نخبة من أساتذة وفناني ومُحبي الفن التشكيلي. ويستمر المعرض حتى 24 تشرين أول/ أكتوبر الجاري.

التقت وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية هالة بسيسو لطوف، في مكتبها يوم أمس، المدير الإقليمي لليونسيف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خيرت كابالاري، ومديرة برامج حماية الطفل والطفولة المبكرة في المنظمة، مها الحمصي.

● دشنت رابطة الأدباء الكويتيين، يوم أمس الأربعاء، موسمها الثقافي الجديد، في مسرح الدكتورة سعاد الصباح، في مقر الرابطة ببنوة بعنوان «الرقابة بين آمال المبدع واشتراطات الواقع»، بمشاركة الدكتورة عودة الرويعي، عضو مجلس الأمة، ومحمد

أحوال الناس

فرنسي يحقق إنجازا كبيرا في عبور المحيط الهادي سباحة

السباحة لمسافة ثمان ساعات يوميا لمدة أيام مع الوصول على عدة أيام للراحة يُثبت صحة ذلك. «لذا فإن سبني البالغ 51 عاما ربما يكون أشبه بالاحتفال من جديد بعيد ميلادي العشرين أو الثلاثين»، ويستفيد أكثر من 27 مؤسسة علمية، بعضها طبي والآخر يتعلق بعلوم المحيطات، من البيانات التي سيتم جمعها من هذه البعثة.

وامضى فريق الدعم المصاحب له 20 يوما في قاعدة الفريق في يوكوهاما قبل أن يستأنف السباح الفرنسي رحلته عند نقطة محددة، وهي تلك التي اضطر فيها لتجليب مساعيه لعبور المحيط. وقال لوكوم في مقطع فيديو نشر على موقع «سيكر دوت كوم»، وهو الناشر العلمي خلف هذه المسيرة المحمّية: «إذا ما اهتمت بنفسك فيوسك أن تدفع بقدرات جسدك بشكل كبير».

وقطع لوكوم حاليا نحو 20 في المئة من طريقه عبر أكبر مسطح مائي في العالم، وكان لوكوم، الذي قام بالسباحة لمسافة 3229 ميلا بحريا (5980 كيلومترا) عبر المحيط الأطلسي عام 1998، يخطط لقطع مسافة تلك الرحلة خلال أكثر من ستة أشهر بقليل، لكنه اضطر للعودة في أواخر يوليو/ تموز الماضي بسبب سلسلة من الأعاصير العنيفة التي ضربت المحيط الهادي.

توكيو-رويترز: قطع بن لوكوم مسافة ألف ميل بحري (1852 كيلومترا) في إنجاز ضمن مساعيه الجادة لأن يصبح أول رجل يجتاز المحيط الهادي عوما. وانطلق الفرنسي البالغ من العمر 51 عاما من اليابان في الخامس من يونيو/ حزيران الماضي، وهو يستهدف السباحة لمدة ثمان ساعات يوميا في محمته ليلوغ سان فرانسيسكو في رحلة تبلغ مسافتها 9100 كيلومتر.

الحكمة العليا الأمريكية تنظر حالة محكوم عليه بالإعدام نسي ما ارتكبه

في عام 1985 قتل فيرن ماديسون شرطيا تدخل لفضّ خلاف زوجي، بإطلاق رصاصتين على عنقه، وبعد محاكمتين شابتها عيوب في الشكل، حكم عليه بالإعدام سنة 1994. وفي 2015 و2016 تعرّض لحطّات دماغية كان لها تأثير كبير على قدراته، وبات اليوم شبيه مكفوف يتعذّر عليه المشي من دون مساعدة، ويعاني من سلس البول، وذاكرته منهورة بشدّة لدرجة يتعذّر عليه استنكار الأجدية، وهو يطلب بانتظام بأن تزوره والدته التي توفيت في الواقع منذ سنوات عدة. والأهمّ هو أنه لم يعد يتذكّر لا جريمته ولا محاكمته، ويؤكد المدافعون عنه أن إعدامه ينتهك البند الثامن في الدستور الذي يحظر إنزال عقوبات «قاسية» في حقّ شخص «هش لتلتبس الأمور عليه ولا يدري ما يحصل

واشنطن- أ ف ب: تنظر المحكمة العليا في الولايات المتحدة في قضية مجرم تعزّم ولاية إلينوا إعدامه، لم يعد يتذكّر ما اقترفه من ذنب بعد تعرّضه لعدّة حطّات دماغية، في قضية من المحتمل أن تتكرر في ظلّ تشخّص المساجين القابعين في أروقة الموت. وبدأ القضاة الثمانية في أعلى سلطة قضائية في الولايات المتحدة مداولة، الثلاثاء، في قضية «فيرنون ماديسون»، وهو رجل في الثامنة والستين من العمر تدهور وضعه الصحي بشدّة. ومقعد القاضي التاسع شاغر في ظلّ التحقيقات بتهمته الاغتيال الجنسي التي تطال «بريت فانانو» مرشح الرئيس دونالد ترامب لهذا المنصب.

في عام 1985 قتل فيرن ماديسون شرطيا تدخل لفضّ خلاف زوجي، بإطلاق رصاصتين على عنقه، وبعد محاكمتين شابتها عيوب في الشكل، حكم عليه بالإعدام سنة 1994. وفي 2015 و2016 تعرّض لحطّات دماغية كان لها تأثير كبير على قدراته، وبات اليوم شبيه مكفوف يتعذّر عليه المشي من دون مساعدة، ويعاني من سلس البول، وذاكرته منهورة بشدّة لدرجة يتعذّر عليه استنكار الأجدية، وهو يطلب بانتظام بأن تزوره والدته التي توفيت في الواقع منذ سنوات عدة. والأهمّ هو أنه لم يعد يتذكّر لا جريمته ولا محاكمته، ويؤكد المدافعون عنه أن إعدامه ينتهك البند الثامن في الدستور الذي يحظر إنزال عقوبات «قاسية» في حقّ شخص «هش لتلتبس الأمور عليه ولا يدري ما يحصل

تقلب الوزن يزيد خطر الإصابة بالأزمات القلبية حتى لدى الأصحاء

الدراسة، وتابع الباحثون نصفهم لأكثر من 5.5 سنة. وخلال فترة المتابعة حدثت نحو 55 ألف حالة وفاة، وأكثر من 22 ألف سكتة، وما يزيد عن 21 ألف أزمة قلبية. وبالمرافقة مع الأشخاص الذين يعانون من اختلاف بسيط في الوزن وضغط الدم والكوليسترول ومستويات السكر في الدم، كان الأفراد الذين يعانون من أكبر قدر من التقلبات في هذه القياسات أكثر عرضة بنسبة 2.3 مرة للوفاة خلال فترة الدراسة، كما زادت احتمالات تعرضهم لأزمة قلبية أو سكتة بأكثر من 40 في المئة.

سيدول-رويترز: كشفت دراسة كورية أن الأشخاص الذين يعانون من تقلبات كبيرة في الوزن وضغط الدم ومستوى الكوليسترول والسكر في الدم أكثر عرضة للإصابة بأزمات قلبية وسكتات. وقال الدكتور سيونج هوان لي، الذي قاد فريق الدراسة ويعمل في الجامعة الكاثوليكية الكورية في سيول، غير البريد الإلكتروني، إن السمنة والارتفاع المستمر في ضغط الدم والكوليسترول والسكر ارتبطت دائما بزيادة مخاطر الإصابة بأزمات قلبية وسكتات ووفاة. وأضاف أنه مع ذلك لا يُعرف الكثير عما يحدث عندما يعاني الناس من تقلبات فيما يسمى بعوامل الخطر المرتبطة بالتعبيل الغذائي مع مرور الوقت، خاصة إذا لم يتم تشخيص إصابتهم بأمراض مثل السكري أو ارتفاع ضغط الدم.

في بريطانيا: حظر إعلان يستخف بـ«الأفوكادو»

لندن- أ ف ب: حظرت بئ إعلان لسلسلة «كوستا» البريطانية للقهامي، عبر الإذاعات، لاستخفافه بفاكهة الأفوكادو وموصيا بتفضيل فطور أكثر دسما من نوع آخر عليها. وجاء في هذا الإعلان الذي بثّ عبر الإذاعات في حزيران/ يونيو: «يمكنا قول الكثير للدفاع عن فاكهة الأفوكادو الناضجة في المنزل. فلا شك في أنها ستكون قاسية مثل الخشب خلال أول 18 يوما و3 ساعات و20 دقيقة، وستكون صالحة للاستهلاك لمدة 10 دقائق تقريبا قبل أن تتعفن. لكن هذه الحملة الترويجية لم تلق استحسان بعض المستمعين الذين رفعوا شكوى ضد هذا النوع من التفسير الذي قد يثني عن استهلاك الفواكه والخضار الطازجة. وأيدت المنظمة المنظمة للإعلان رايهم وطلبت من «كوستا» سحب هذا المقطع من التداول واختيار إعلانات لا تشجع على ممارسات غذائية سيئة ولا تشهّر بالعبادات السليمة».

جائزة نوبل للكيمياء ثلاثة علماء

الأناضول: أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم، أمس الأربعاء، منح ثلاثة علماء: أمريكيين اثنين، وبريطاني، جائزة نوبل للكيمياء، لعام 2018 «سخرؤا قوة التطور» لتطوير أنزيمات وأجسام مضادة قادت لإنتاج وقود حيوي وأدوية علاجية. وذكر الحساب الرسمي لجائزة نوبل على موقع «تويتر» أن الأمريكيين فرانسيس أرنولد، من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، تم منحها نصف الجائزة، فيما تم منح النصف الآخر بشكل مشترك للايركي جورج سميث، من جامعة ميسوري، والبريطاني غريغوري وينتر، من مختبر علم الأحياء الجزئي في كامبريدج. وقالت وكالة «أسوشيتد برس» إن أرنولد نجحت في إجراء أول تطور موجه للإنزيمات، ما أدى إلى تصنيع مواد كيميائية أكثر صداقة للبيئة، بما في ذلك الأدوية، وإنتاج الوقود المتجدد.

مطعم بريطاني يقدم وجبة السمك والبطاطس الشهيرة للنباتيين «بدون سمك»

لندن-رويترز: يفتتح دنيايل ساتون، صاحب سلسلة مطاعم تقدم وجبة السمك والبطاطس الشهيرة في بريطانيا، فرعا جديدا للنباتيين يحمل شعار «سمكتا ليس به سمك». وبدأ ساتون تقديم وجبة «السمك والبطاطا النباتية» في واحد من فروع في شرق لندن على سبيل التجربة في وقت سابق هذا العام، لكنه لم يكن يتوقع الإقبال الكبير الذي شهده.

وقال: «فكرنا في أن نقدم وجبة نباتية ونرى ما سيحدث. سار الأمر بشكل جيد حقيقة، لذلك فكرنا في طرح قائمة طعام كاملة». ومع تزايد الطلب على قائمة الطعم البرجر والفنانق النباتية الأسبوع أول فرع في لندن لوجبات السمك والبطاطس النباتية، والذي يقدم كذلك الروبيان «الجمبري» النباتي.

ويقول إن الفرع الجديد سيساعده على تلبية الطلب ويمكنه من أن يكون المطبخ بكامله خاليا من أي أثر للحوم ومنتجات الألبان. ويضيف أنه يمثل فرصة كذلك لتحقيق الربح من تزايد الطلب على المأكولات النباتية والمطاعم البديلة. ويصنع السمك النباتي من زهور الموز المتبلية بأعشاب البحر لكتسب طعم السمك ثم تقلى في زيت غزير. وتباع وجبة السمك النباتي بسعر 5.50 جنيه استرليني، ويقدم الطعم البرجر والفنانق النباتية كذلك ليكتمل قائمة الوجبات السريعة النباتية.

وتذوق العملاء المأكولات الجديدة في حفل تدفق، يوم الإثنين، وقالت كات توماس (32 عاما) «طعمه لذيذ... لا أعتقد أنه يشبه السمك، لكنني بالتأكيد سأكل منه المزيد. مذاقه يبدو صحيا أكثر من السمك والبطاطا».

توقيف أربعة متهمين بسرقة ربهانا

لوس أنجليس- أ ف ب: أوقف أربعة أشخاص في لوس أنجليس للاشتباه في أنهم سرقوا منازل نجوم من أمثال المغنية ربهانا، ولعب البيسبول ياسيل بويغ، على ما أفادت الشرطة. وعثر على أربعة من المتهمين في المنازل في التاسعة عشرة، وآخر في الثامنة عشرة، ووالدة أحدهم وتبلغ الرابعة والثلاثين، وتظن السلطات أنهم ينتمون إلى عصابة متخصصة في سرقة المشاهير. وعند توقيفهم، ضبطت الشرطة قائمة بعناوين أهدافهم القبلية، ومن بينها منازل لاعبة كرة السلة لبيرون جيمس، والممثلة فايولا ديفيس، والممثل مات داين. وعُثرت الشرطة كذلك على حقايب يد ومحفظات وساعات وحلى ومسيح. وقالت ليليان كارانزا، السؤولة في شرطة لوس أنجليس، خلال مؤتمر صحفي: «كانوا يستهدفون منازل ممثلين وممثلين وموسيقيين ورياضيين محترفين». وأوضحت: «كانت المنازل تُستهدف بناء على ما تنتشره الصحافا عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول جولاتهم أو سفراتهم، وكان اللصوص يعتبرون أن المنازل خالية وأنهم سيعثرون فيها على قطع قيمة». وفي السنوات الأخيرة تعرضت منازل المغنيات اللاتينس موريست ونيجي ميناج وإيمي روسوم للسرقة.